



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9488 Tuesday 19 March 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9488 الثلاثاء 19 آذار (مارس) 2019 - 12 رجب 1440 هـ

هل نحن مسؤولون عن مجزرة نيوزيلندا؟

23



هازارد يضغط على تشلسي للانضمام إلى ريال مدريد

18



زياد برجى يبادل وفاء الراسي بالوفاء

15

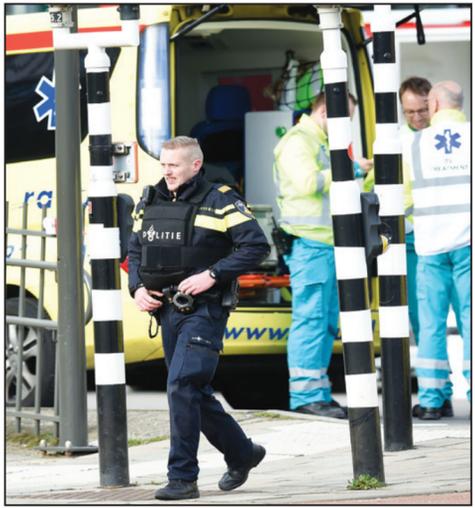


عن ذاتية «الأفلام الأفضل» وتنوعاتها ونقضها لبعضها

13



«يعاني من مشاكل نفسية» و«حاول اغتصاب سيدة» صدمة في هولندا بعد قيام تركي بهجوم أدى لمقتل ثلاثة



مسعفون ورجل شرطة هولندي بعد الهجوم في مدينة أوترخت أمس

لندن - «القدس العربي»:

اعتقلت الشرطة الهولندية رجلاً من أصل تركي للاشتباه في إطلاقه النار الذي أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص. وقالت الشرطة إن المشتبه فيه يدعى جوكمان تانيس ويبلغ من العمر 37 عاماً. وأشارت إلى أن تانيس يعاني من مشاكل نفسية، ومثل أمام قاض في إحدى المحاكم، قبيل أسبوعين، لمحاولة اغتصاب سيدة. وقال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في حديث تلفزيوني، إن جهاز المخابرات التركي يحقق فيما إذا كان الهجوم الذي وقع، أمس الإثنين، في مدينة أوترخت الهولندية، جاء بدوافع شخصية، أم أنه عمل إرهابي. واعتبر رئيس الوزراء الهولندي، مارك روتته، أن «هولندا بشكل عام أصيبت بصدمة حياض الهجوم الذي وقع في ساحة 14 أكتوبر» في أوترخت. وأشار أن عائلة المشتبه به، كانت صرحت بأن «مشاكل عائلية وراء هجوم أوترخت». وأوضحت الأسرة أن الجاني أطلق النار على قريب له في الزحام، ومن ثم على أشخاص أرادوا مساعدة المشتبه.

رئيس أركان الجيش يؤكد على ضرورة «إيجاد حلول للأزمة في أقرب الآجال» الجزائر: أبناء عن تفاوض عائلة بوتفليقة على شروط خروجه من الحكم



مظاهرون في العاصمة الجزائر أمس

لندن - «القدس العربي»:

أعاد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الإثنين، طرح مقترحه بعد مؤتمر جامع للحوار «في القريب العاجل» كحل للأزمة الراهنة في البلاد التي تعيش منذ أسابيع حراكاً شعبياً يطالب برحيل نظام حكمه، فيما تحدثت مصادر مقربة من القصر عن تداول سيناريوهات من بينها قبول الرئيس بوتفليقة بالرحيل قريبا، أو استمراره في المنصب إلى غاية انتهاء ولايته الرئاسية في 28 أبريل/ نيسان المقبل. ووجه بوتفليقة رسالة جديدة للجزائريين بمناسبة «عيد النصر» الموافق 19 مارس/آذار 1962، جاء فيها «بلادنا مقبلة على تغيير نظام حكمها وتجديد منهجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي على يد الندوة (المؤتمر) الوطنية الجامعة التي ستعقد في القريب العاجل بمشاركة جميع أطراف الشعب الجزائري»، وتابع إن هذا المؤتمر سيتخذ القرارات الحاسمة الكفيلة بإحداث القفزة النوعية التي يطالب بها شعبنا وخاصة أجيالنا الشابة.

وتفاوض مع ممثلين عن الحراك، حتى وإن لم يكن قد تم التوافق حول أسماء بعثتها بعثتها ومحيطه يكونان قد شرعا في التفاوض حول شروط الخروج، مثل عدم متابعة أفراد العائلة بشأن المنصب إلى غاية انتهاء ولايته الرئاسية في 28 أبريل/ نيسان المقبل، وبعد ذلك يتم إعلان حالة الشغور في منصب الرئاسة، ويتولى رئيس مجلس الشورى رئاسة الدولة مؤقتا إلى غاية تنظيم انتخابات رئاسية في ظرف ثلاثة أشهر.

عبر عنها بصراحة يوم الجمعة الماضي بمظاهرات، تشير التقديرات إلى أنها وصلت إلى عدة ملايين، بعد أن أدرج أنه هو الأزمة، ولا يمكن أن يكون جزءا من الحل، واقتنع أنه ومحيطه لم يقرأوا الأحداث قراءة صحيحة، واستجاب في النهاية لطلب الرحيل، بانتظار الاتفاق حول طريقة الخروج. ومن بين السيناريوهات المتداولة هو أن يقبل الرئيس بوتفليقة بالرحيل، وأن

وفي وقت سابق أمس، لح رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق قائد صالح إلى ضرورة إيجاد حلول للأزمة في أقرب الآجال متعهدا بأن الجيش «سيكون دوماً، وفقا لهامه، الحرس الوطني للشعب والوطن في جميع الظروف والأحوال». ويقول مقربون من القصر الجمهوري إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة فهم رسالة الشعب الجزائري

طهران تطالب «القوى الأجنبية» بمغادرة سوريا... والعراق يقترب من فتح الحدود معها دمشق: سنطرد الأمريكيين من قاعدة التنف... والأكراد مخيرون بين القوة والمصالحة

اشنطن ردت من جهتها مؤكدة أنها لا تزال تحتفظ بجميع جنودها في سوريا البالغ عددهم نحو ألفي جندي، بالرغم من أنها كانت قد أعلنت عن نيتها الانسحاب بحلول شهر آذار/ مارس الماضي، وترك بضع مئات من الجنود فقط. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال في تغريدات على حسابه في تويتر في 19 كانون الأول/ ديسمبر 2018، إن المبرر لوجود القوات الأمريكية في سوريا هو قتال «داعش»، إلا أنه بعد ذلك وبتلقيم من المسؤولين الأتنيين في إدارته، غير ترامب كلامه من انسحاب فوري إلى «انسحاب بطيء وهادئ». وأمس، فنّد رئيس الأركان الأمريكي جوزيف دانفورد «ادعاءات» صحيفة «وول ستريت جورنال»، حول نية واشنطن إبقاء ألف جندي لها في الأراضي السورية،

اشنطن ردت من جهتها مؤكدة أنها لا تزال تحتفظ بجميع جنودها في سوريا البالغ عددهم نحو ألفي جندي، بالرغم من أنها كانت قد أعلنت عن نيتها الانسحاب بحلول شهر آذار/ مارس الماضي، وترك بضع مئات من الجنود فقط. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال في تغريدات على حسابه في تويتر في 19 كانون الأول/ ديسمبر 2018، إن المبرر لوجود القوات الأمريكية في سوريا هو قتال «داعش»، إلا أنه بعد ذلك وبتلقيم من المسؤولين الأتنيين في إدارته، غير ترامب كلامه من انسحاب فوري إلى «انسحاب بطيء وهادئ». وأمس، فنّد رئيس الأركان الأمريكي جوزيف دانفورد «ادعاءات» صحيفة «وول ستريت جورنال»، حول نية واشنطن إبقاء ألف جندي لها في الأراضي السورية،

اشنطن ردت من جهتها مؤكدة أنها لا تزال تحتفظ بجميع جنودها في سوريا البالغ عددهم نحو ألفي جندي، بالرغم من أنها كانت قد أعلنت عن نيتها الانسحاب بحلول شهر آذار/ مارس الماضي، وترك بضع مئات من الجنود فقط. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال في تغريدات على حسابه في تويتر في 19 كانون الأول/ ديسمبر 2018، إن المبرر لوجود القوات الأمريكية في سوريا هو قتال «داعش»، إلا أنه بعد ذلك وبتلقيم من المسؤولين الأتنيين في إدارته، غير ترامب كلامه من انسحاب فوري إلى «انسحاب بطيء وهادئ». وأمس، فنّد رئيس الأركان الأمريكي جوزيف دانفورد «ادعاءات» صحيفة «وول ستريت جورنال»، حول نية واشنطن إبقاء ألف جندي لها في الأراضي السورية،

اشنطن ردت من جهتها مؤكدة أنها لا تزال تحتفظ بجميع جنودها في سوريا البالغ عددهم نحو ألفي جندي، بالرغم من أنها كانت قد أعلنت عن نيتها الانسحاب بحلول شهر آذار/ مارس الماضي، وترك بضع مئات من الجنود فقط. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال في تغريدات على حسابه في تويتر في 19 كانون الأول/ ديسمبر 2018، إن المبرر لوجود القوات الأمريكية في سوريا هو قتال «داعش»، إلا أنه بعد ذلك وبتلقيم من المسؤولين الأتنيين في إدارته، غير ترامب كلامه من انسحاب فوري إلى «انسحاب بطيء وهادئ». وأمس، فنّد رئيس الأركان الأمريكي جوزيف دانفورد «ادعاءات» صحيفة «وول ستريت جورنال»، حول نية واشنطن إبقاء ألف جندي لها في الأراضي السورية،

تنظيم مجهول باسم «حركة المقاومة العربية» يعلن مسؤوليته وفاة حاخام إسرائيلي في عملية سلفيت والاحتلال يواصل البحث عن منفذها

فنتور، قائد لواء جفعاتي المسؤول عن مجزرة الجمعة السوداء في رفح أثناء حرب صيف 2014، الذي تهاوى بتدمير المساجد، وهو حاليا مستشار نتنياهو العسكري. ووفاء إيتنغر يرتفع عدد قتلى العملية إلى اثنين بعد مقتل جندي وإصابة ثالث بجروح خطيرة في عملية مركبة «طعن وإطلاق نار» على مفترق المستوطنة شمال مدينة سلفيت. وتواصل قوات الاحتلال عمليات البحث والتقصي عن المنفذ الذي زعمت أنه عمر أبو ليلسي (19 عاما) من قرية الزاوية في محافظة سلفيت، وقالت إنها اعتقلت أفراد عائلته وأخذت مفاصل المنزل لغرض فحص إمكانية دمه. وزعم جيش الاحتلال، ظهر أمس الإثنين، أن قواته اعتقلت شابا زعمت أنه مساعد منفذ العملية. وتكررت مواقع الإعلام العربي، أن جنود الاحتلال اعتقلوا شابا كان يساعد منفذ عملية سلفيت أمس، وقالت إنه كان على اتصال معه. إلى ذلك أعلن رئيس وزراء الاحتلال أن حيا من 850 مسكنا سيقام في مستوطنة أريئيل ردا على العملية.

لندن - الناصرة - رام الله - «القدس العربي»:

تبنت حركة مجهولة تطلق على نفسها اسم «حركة المقاومة العربية»، أمس الإثنين، العملية الفدائية المسلحة التي وقعت أول من على دوار مستوطنة «أريئيل» جنوب مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية، حسب ما ذكرته شبكة فلسطين. ونشرت الحركة مقطع فيديو أكدت فيه تبنيها للعملية إلى جانب تبنيها لعملية أخرى جرت في تل أبيب، دون أن تكشف عن تفاصيل. وتعددت التحركات بالزياد من العمليات الفدائية والنوعية، مؤكدة عدم صلتها بأي حركة سياسية من داخل أو خارج فلسطين. وعرفت مصادر طبية إسرائيلية القتل بأنه حاخام مستوطنة أريئيل القريبة أحماد إيتنغر (47 عاما)، وهو المسؤول في المدرسة الدينية العسكرية في مستوطنة عيلي، التي تخرج منها عدد كبير من القيادات العسكرية. وحسب مخص فلسطيني في الشأن الإسرائيلي فإن «أحد طلاب الحاخام إيتنغر هو الكولونيل عوفر

موجة من السخط بعد نعت إذاعة مغربية عملية مستوطنة أريئيل بالإرهابية

وسارعت إدارة القناة إلى حذف الخبر ونشرت مكانه مادة عنونها به:قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 10 فلسطينيين في الضفة الغربية»، اعتبرها بعض «الغيبوسيين» محاولة لتصحيح ما وقع. وقال بلاغ للمرصد المغربي المناهضة للتطبيع إنه خلفية نشر موقع قناة «ميديا 1 تي في» لخبر عنونه به:فلسطينيين يقتل إسرائيلي في هجوم «إرهابي» في الضفة الغربية المحتلة»، «تطلب من هيئة الاتصال السمعي البصري (مؤسسة رسمية تتبع من بيت ويذاع في القوات الإذاعية والتلفزيونية في المغرب) التدخل فوراً، ومن البرلمان المغربي أن «يسائل الحكومة حول هذا التسبب الصهيوني الواضح في الإعلام الغربي العمومي وشبه العمومي». ووصف بلاغ للمرصد المغربي ما تم نشره به:جريمة إرهابية ترتكبها قناة MEDI1 حين علنت على وشم المقاومة الفلسطينية بإرهاب قبل قليل (1) ما يعني أنها تعتبر الاحتلال هو الطبيعي.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

حذّف موقع قناة «ميديا 1 راديو» الرسمية المغربية، خبر العملية الفدائية التي نفذها شاب فلسطيني ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي قرب مستوطنة أريئيل القريبة من بلدة سلفيت الفلسطينية، ووصف الحادث بالشاب بالإرهابي. وأثار نشر الخبر تحت عنوان «فلسطيني يقتل إسرائيلي في هجوم إرهابي في الضفة الغربية المحتلة»، موجة من السخط لا تحقته من قبل روان شبكات التواصل الاجتماعي، الذين وجهوا للقيادة لصانع الاتهام واعتبارها ارتكب خطأ فادحا وغير مقبول، ووصف به:التطبيع الصريح مع الصهاينة». وأشاد أفيخاي ادرعي، الناطق باسم جيش الدفاع الإسرائيلي للإعلام العربي، بوصف إذاعة «ميديا 1» للعملية الفدائية «بالعمل الإرهابي»، وقال ظهر أمس الإثنين، في تغريدة على «تويتر»، «وشهد شاهد من أهلنا، نعم عملية سلفيت هي عملية إرهابية جبانة ومنفذها إرهابي حقير سحاسبه أجلا أم عاجلا».

تزامنت مع اشتباكات بين عناصر الحزب والجيش العراقي عملية تركية إيرانية ضد «العمال الكردستاني»

في طريقها لتعديل قوة أخرى كانت متمركزة داخل الأراضي السورية، وعند وصولها إلى قرية الحساوي القريبة من مجمع خناصر في قضاء شنكال (سنجار باللغة الكردية)، قامت قوة من الجيش في نقطة تفحصت بمنح قوات حزب العمال الكردستاني من دخول الحدود العراقية من الأراضي السورية». وأضاف: «على أثر ذلك اندلعت اشتباكات مسلحة بين قوات الجيش وحزب العمال الكردستاني، استمرت حتى فجر الإثنين (أمس)، مما أدى إلى مقتل وإصابة 15 شخصا من الجانبين».

وتزامنت الاشتباكات مع إطلاق تركيا وإيران عملية عسكرية مشتركة ضد «العمال الكردستاني» على الشريط الحدودي بين البلدين. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن بلاده وإيران بدأتا تنفيذ عملية أمنية مشتركة ضد الكردستاني على الحدود بين البلدين. وأوضح أنه «بعد زيارات متكررة قمنا بها لإيران وزيارتهم لنا، بدأنا اليوم (الإثنين) عملية أمنية مشتركة ضد إرهابي بي كاكا، وسنكشف عن النتائج لاحقا». (تفاصيل ص 2)

بغداد - «القدس العربي»:

شهد قضاء سنجان غرب مدينة الموصل الشمالية، اضطرابا أمنيا واشتباكات مسلحة بين عناصر حزب العمال الكردستاني من جهة، وقوات تابعة للجيش العراقي من جهة ثانية، أدت إلى سقوط 15 شخصا بين قتيل وجريح. غياث سورجي، مسؤول إعلام مركز تنظيمات نينوى التابع لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، قال إن «قوات تابعة لحزب العمال الكردستاني كانت

قالت إن ملف البواخر فيه من الفساد ما «يطعم» قارة... بعد اتهامات بامتلاك شقة وسيارة فاخرة بولا يعقوبيان: حملة «التيار الوطني» وحزب «سبعة» عليّ لأغتيالي معنويا

وعرض يعقوبيان فيديو زوّد بها أشخاص من «التيار الوطني الحر» لسائقها السابق وهو يرتشي للتشهير بها، واتّهمت «حزب سبعة» و«التيار» بالوقوف وراء الحملة عليها. وقالت الحملة القائمة عليّ عبر مواقع التواصل ملفقة ومدبرة وفيها تأمر، مشيرة إلى «أن التأمير وصل إلى داخل منزلها وتعرّضت لحمات تناولت حياتها الخاصة»، شاكرة جهاز أمن الدولة لكشف الموضوع. وتابعت «الإهانات انتشرت فقط على مواقع أشخاص على علاقة بـ«التيار الوطني الحر»، وليس «حزب سبعة»، موضحة «أن «حزب سبعة» صور الفيديو وتم تسليمه إلى «التيار الوطني الحر» أي إلى أحد أحزاب السلطة الفاسدة»، مضيفة «أعلم بكل قصصكم الشخصية وماذا يوجد داخل منازلكم، لكن لن استعمل هذه المعلومات». وتوجهت إلى الوزير باسيل بالقول «أنا تحدثت عن موضوع البواخر وتحدثت كثيرين قبلي عن هذا الملف مثل وزير المالية، فلماذا لم يتم رفع دعوى بحقهم؟ كما أن صحيفة «الاستقلال» تحدثت عن منزل تملكه بـ5 مليون استرليني لم تردّ حتى على المكالمة».

وتزامنت الاشتباكات مع إطلاق تركيا وإيران عملية عسكرية مشتركة ضد «العمال الكردستاني» على الشريط الحدودي بين البلدين. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن بلاده وإيران بدأتا تنفيذ عملية أمنية مشتركة ضد الكردستاني على الحدود بين البلدين. وأوضح أنه «بعد زيارات متكررة قمنا بها لإيران وزيارتهم لنا، بدأنا اليوم (الإثنين) عملية أمنية مشتركة ضد إرهابي بي كاكا، وسنكشف عن النتائج لاحقا». (تفاصيل ص 2)

بورت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد إطلاقات النائبة بولا يعقوبيان بسوء التفريونية أو على منبر مجلس النواب، سُجّلت حملات إعلامية وسياسية ضدها تضمّنت الاتهامات لها بالتواصل مع النائب السابق عقاب صقر في بيت مسعتي، لكن لذي معطيات وأول خيط متعلق بتفريده أطلقها هو، «مشددة على «أن من غير المسعوث أن مسؤول أول في العهد يقول كلاما من هذا النوع من دون حاسبية». ولفتت إلى أنه منذ 11 سنة تستورد وزارة الطاقة الفيول عن مستوردين اثنين فقط، فلماذا لم تستورد مباشرة مثل باقي دول العالم؟»، كاشفة «أنها توصلت إلى معطيات أنزلتها»، ومؤكدة «أن ملف البواخر فيه من الفساد ما «يطعم» بلدا وقارة».

الجلسة العاصفة تم رفعها بعد صباح وفوضى وستائم بعد قول النائب هديب إن «الوصاية تحتضر والشعب الفلسطيني وحيد»... رئيس البرلمان الأردني يعتبر زميله «مدسوسا وعنصريا وصاحب فتنة»

مع محاميه إمكانية اللجوء للقضاء بعد الاتهامات الخطيرة التي وجهها الطراونة له وبدون وجه حق. وتوترت على نحو آثار استياء الرأي العام الأردني الجلسة التي كانت قد عقدت بشكل طارئ تحت عنوان حماية القدس والوصاية الأردنية، بعد قرار محكمة إسرائيلية بإغلاق باب الرحمة، وهو أحد الأبواب الرئيسية لجوار المسجد الأقصى، وتقع ولايته ضمن صلاحيات الأوقاف الأردنية. وفتحا الطراونة خلال الجلسة، جميع الأوساط باتهام علني لزميله هديب بأنه «مدسوس وصاحب فتنة» في القضية الفلسطينية، واعتبره عنصريا، مع أن مداخلة هديب كانت تتعلق ببقاء الشعب الفلسطيني وحيدا في مواجهة «صفقة القرن»، أسس نصير لكم، ولا أحد معكم».

سجل رئيس مجلس النواب الأردني «سابقة» هي الأولى من نوعها في التحريض والتوصيف عندما اتهم زميله «مدسوس وعنصري»، خلال جلسة عصفاء مجلس النواب تم رفعها وإعادة مداخلة هديب وفوضى وستائم وزملائه. وأبلغ النائب محمد هديب «القدس العربي»، مباشرة بعد الجلسة الصاخبة، أنه لن يقبل تلك الأوصاف والاتهامات التي أطلقها عليه رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة علنا وتحت القبة. وأفاد أنه يدرس

عمان - «القدس العربي»:

سجل رئيس مجلس النواب الأردني «سابقة» هي الأولى من نوعها في التحريض والتوصيف عندما اتهم زميله «مدسوس وعنصري»، خلال جلسة عصفاء مجلس النواب تم رفعها وإعادة مداخلة هديب وفوضى وستائم وزملائه. وأبلغ النائب محمد هديب «القدس العربي»، مباشرة بعد الجلسة الصاخبة، أنه لن يقبل تلك الأوصاف والاتهامات التي أطلقها عليه رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة علنا وتحت القبة. وأفاد أنه يدرس

تسبب بمقتل وإصابة 15 شخصا من الجانبين... وتحذير من بقاء «الحشد» ومسلحي الحزب في المنطقة

صدام مسلح بين الجيش العراقي والعمال الكردستاني في سنجار



جندي عراقي قرب سنجار

وأوضح أن «الدولة العراقية لم تغير ذهنيتها وتريد أن تعيد المجتمع الأيزيدي كما لو كان قبل الإبادة، وظهر ذلك حين بدعت وقد لها ترأسه فالح الغياض لتفرض رأيها على قواتنا في سنجار، ونشرها تحت اسم الشرطة الاتحادية..» ولفت إلى أن «هذا يسدل على أن منطق وذهنية الدولة العراقية على الأصدقاء السياسية والدفاعية لم يتغير، وتريد السيطرة على مجتمعنا وإخضاعها لها كما زمن ما قبل الإبادة»، وأضاف: «حين نضع أمام أعيننا تعرض أبنائنا في وحدات مقاومة سنجار للهجوم، نرى أن الدولة التي لم تستطع كسر إرادة مجتمع سنجار سياسياً، وعرفت أن هذه الإرادة لن تستسلم كما السابق، استخدمت لغة قوة السلاح وتستهدف أبنائنا وبناتنا.. وأشار إلى أننا في مجلس الإدارة الأيزيديين الشعب في داخل الوطن بشدة هذا الاعتداء من قبل الجيش العراقي، وندعو شعبنا للوقوف أمام هذه المخططات المستهدفة لإزائهم الحرة..»

وأعلن عمليات «الحشد»، من زيارة المهندس إلى محافظة نينوى «تفقدية»، و«لا علاقة لها بتطورات الأوضاع الأمنية في المحافظة وما جرى من اشتباكات في سنجار.» وقال مسؤول الحركات في عمليات «الحشد»، جواد كاظم الربيعاوي في بيان، إن «وسائل الإعلام المحلية تناولت خلال الساعات الماضية معلومات غير دقيقة بشأن زيارة المهندس إلى المحافظة، ونود التأكيد على أن الزيارة تفقدية اعتيادية وليست من أجل إعادة انتشار الوية الحشد الشعبي.» وأضاف: «لا توجد صلة بين الزيارة والتطورات الأمنية التي حصلت في سنجار.»

وأضافت «بعد أن حاولت مجموعة من مسلحي الحزب العراقي، معتهم قوة من الجيش العراقي الذين يرابطون على الحدود بين الجانبين قام المسلحون بإطلاق النار على قوات النقطة الحدودية من الجيش العراقي ما أجبر القوات العراقية على الرد والدفاع عن النفس.»

النجيفي: خطورة الأوضاع تمهد لتدويل القضية

من قضاء سنجار ومخمور كونها قامت باحتلال قضاء سنجار وفتح عدد من مقرات تابعة لها هناك والمناطق الأخرى.» وأضاف: «دعت الحكومة العراقية تواجد قوات الكردستاني في سنجار وتم توضح من قبلها أن القوات المتواجدة في سنجار هي قوات تابعة إلى هيئة الحشد الشعبي وليس قوات الكردستاني، ونحن من جانبنا كشفنا عدد 5000 مقاتل مع سجون تمتلكها قوات الكردستاني في داخل جبل سنجار مع أسلحة ومدافع وهناك دبابات في داخل الكهوف في جبل سنجار.»

وأضاف: «إننا بقي هذا المسار فقد تفتح سنجار الباب لتدويل النقطة.» كذلك، كشف مزاحم الحويت، المتحدث باسم العشائر العربية في المناطق المتنازع عليها، عن امتلاك عناصر حزب «العمال» الناشطين في سنجار أسلحة ثقيلة وديابات. وقال في بيان، «في وقت سابق طلبنا من الحكومة العراقية بخروج قوات الكردستاني

... وتركيا وإيران تطلقان عملية عسكرية مشتركة ضد الحزب

مؤشرات على تضرره بشكل كبير من الغارات اليومية للجيش التركي على مواقع.

وبشكل منفصل، يواصل الجيش التركي غاراته الجوية شبه اليومية على مواقع الكردستاني الخلفية في جبال قنديل شمالي العراق، إلى جانب مواصلة عمليات عسكرية برية داخل الأراضي العراقية دون الإعلان عن تفاصيلها، حيث أعلن الجيش التركي، الأحد، مقتل اثنين من جنوده وإصابة آخرين في اشتباكات مع العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية.

وفي تزامن لافت، أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الإثنين، مقتل جنديين خلال اشتباكات اندلعت مساء الأحد، مع عناصر من الكردستاني، في قضاء سنجار غربي نينوى شمالي العراق، وهي المنطقة التي طالبت تركيا مراراً من الجيش العراقي تطهيرها من عناصر الحزب.

عملية عسكرية واسعة سوف تتواصل بين البلدين، أو محددة في إطار التعاون الاستخباري والأمني الذي تعزز مؤخرًا بين أنقرة وطهران.

وقبل أيام، أطلت صويلو إشارة على هذه العملية، عندما قال في تصريحات للوكالة الرسمية، «سنشن عملية مع إيران ضد حزب العمال الكردستاني،» لافتاً إلى أن «شن عملية مشتركة اقتراح تدافع عنه منذ فترة طويلة الدولة التركية منذ فترة طويلة تحاول معاً التقدم في هذه القضية وهناك مبادلات عديدة بين أجهزة استخباراتنا.»

وعلى هامش الزيارة التي وصفت بـ«التاريخية» لرئيس أركان الجيش الإيراني اللواء محمد باقرى عام 2017، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن أنقرة وطهران تناقشان القيام بعملية عسكرية واسعة ضد العمال الكردستاني في المناطق الحدودية.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أطلقت تركيا وإيران عملية عسكرية مشتركة ضد «العمال الكردستاني» على الشريط الحدودي بين البلدين، بالتزامن مع اشتباك العراقي لأول مرة أيضاً مع مسلحي الحزب في منطقة سنجار العراقية.

وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو أن بلاده وإيران بدأتا، تنفيذ عملية أمنية مشتركة ضد الكردستاني على الحدود بين البلدين.

وأوضح أن: «بعد زيارات متكررة قمنا بها لإيران وزيارتهم لنا، بدأنا اليوم (الاثنين) عملية أمنية مشتركة ضد إرهابيي بي كا كا، وسنكشف عن النتائج لاحقاً.»

ولم يكشف الوزير التركي ما إذا كانت «العملية الأمنية» هذه هي إطار

معتقلو تنظيم «الدولة» في العراق بين معضلتين: صعوبة المحاكمات وتسليم الأجانب إلى بلدانهم

إلى سجون وزارة الداخلية للتحقيق معهم ومن ثم إلى القضاء لينالوا جزءاً مهم حسب المواد القانونية المتوفرة.»

ونفى، استلام العراق لعناصر «الدولة» الأجانب من الجانب السوري مبيناً، أن «جميع عناصر داعش، الذين استلمتهم الوزارة من الجانب السوري، يحملون الجنسية العراقية.»

وأوضح: «في العراق لا يوجد نص قانوني للتعامل مع هكذا جرائم دولية أو محكمة دولية خاصة بهذه جرائم والمحاكم الجنائية الدولية والتي تلزم الدول بدورها بتسليم الجرمين للعراق باعتباره ليس عضواً فيها.»

وأشار إلى أن «الدول التي انحدر منها عناصر داعش وعائلاتهم إلى العراق أغلبها تمتلك عضوية في المحكمة الجنائية الدولية والتي تلزم الدول بدورها بتسليم الجرمين للمحكمة المشكلة حسب نظام روما.»

تؤكد وزارة الدفاع العراقية أن كل من تم اعتقالهم من عناصر «الدولة» جاري التحقيق معهم ومحاكمتهم وفق البنود الدستورية والقانونية في البلاد. المعيد يحيى رسول، المتحدث باسم وزارة الدفاع، بين أن «من تم اعتقالهم في السابق أو حتى مؤخرًا تم إحالتهم

أو عوائلهم في العراق أنهم «قنابل موقوتة في حال تم إبقائهم في البلاد، لكنه في الوقت نفسه، أكد، على ضرورة أن «نفرز بين عوائل داعش والمواطنين العراقيين الذين هربوا أثناء عمليات التحرير وهذا يتم من خلال التحقيق معهم.»

وحسب الدهلكي، هناك مخيم خاص بعوائل «الدولة»، لحين استكمال الإجراءات الأمنية بحقهم. وزاد: «بالنسبة لعوائل داعش فهناك مخيم وضع في منطقة الكسك (محافظة نينوى شمالي البلاد) وهذا المخيم متوقع أن يستقبل مزيداً من عوائل داعش.»

وتكثف أن هناك 30 ألف عائلة ما زالوا موجودين في الجانب السوري، المحسنة.»

عضو مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) البياتي، شدد على أن هناك «قرابة 1100 طفل و600 امرأة من عوائل داعش من جنسيات مختلفة ويجب تسليمهم إلى دولهم لخطورة ما يحوطونه من أفكار.»

وأضاف: «العراق اليوم يتحمل تكاليف إيوائهم وحمايتهم وأيضاً يتحمل فوق هذا تقارير المنظمات الدولية التي تتحدث عن سوء أوضاعهم.»

وتشير تقارير لمنظمة دولية، بينها «هيومن رايتس ووتش» - إلى أن أفراد عوائل التنظيم يتعرضون «للعقوبات جماعية وعزل في المخيمات في ظروف غير إنسانية.»

بغداد - الأناضول: ثمة إجماع عراقي على خطورة بقاء عناصر «الدولة الإسلامية» أو عوائلهم دون وضع حلول جذرية لحصيرهم في العراق. لكن هذا الإجماع لم يعززه حتى الآن أي اتفاق قانوني أو دولي لحسم هذا الملف لا سيما وأن عناصر التنظيم، عراقيين وأجانب، وقالت خلية الإعلام الحربي (تتبع الدفاع) في بيان الشهر الماضي، إن ما تسمى «قوات سوريا الديمقراطية - قسد»، اعتقلت عددا كبيرا من عناصر داعش داخل سوريا ومن جنسيات متعددة.»

وأضافت «من بين المعتقلين عراقيون يقدر عددهم أكثر من 500 معتقل جرى تسليم 280 منهم لحد الآن إلى وزارة الداخلية.»

وأوضح البيان، «تقانيا لإطلاق سراحهم من قبل قوات قسد جرى التحرك بسرعة لمنع إطلاق سراح العراقيين والعمل على تسليمهم من قبل الجهات الأمنية العراقية ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.»

وتابع البيان، «بناء على ذلك تم تسليم دفعتين منهم وما تزال العملية مستمرة حتى اكتمال العدد.»

ولفت إلى أن «هذا الإجراء يخص المعتقلين من حملة الجنسية العراقية فقط.»

ووصف الرئيس المؤقت للجنة الهجرة والمهجرين والعمل والشؤون الاجتماعية في البرلمان العراقي رعد الدهلكي وجود عناصر «الدولة»

محلل عراقي: ضغوط لتأجيل التصويت في البرلمان على إخراج القوات الأمريكية

من الانفرد الإيراني في العراق بما يضمن تواجد العراق على الساحة الدولية.. وعن استكمال حكومة عبد المهدي قال: «ربما، في الأيام المقبلة، سيتم توقيع الحكومة العراقية من خلال استكمال الوزارات الشاغرة بعد الاتفاقات التي حصلت بين الكتل لاسمها ساترون والفتح.»

ونكر أن «هناك بعض الوزارات ستكون شاغرة بسبب المشاكل بين الأحزاب.»

وزاد: «اختلفت الأحزاب مع رئيس الحكومة عادل عبد المهدي بعد أن أعطوه تعهدات بحرية اختيار الوزراء، لكن الواقع أثبت عكس ذلك، وأصبحت الأحزاب هي التي تختار الوزراء.»

وأعتبر أن «العملية السياسية هي بيد الكتل الرئيسية المتفردة.»

وحسب هاشم «الدور السني في العملية السياسية قد تم تدويله بين الكتل الأكبر ذات الغالبية الشعبية، لذلك لم نعد نسمع للكتل السني إلا منفرداً وقد تم الغاؤه عبر واجهات يقال عنها كتل وطنية عابرة للطائفة، وهي ذات أغلبية شعبية واضحة.»

وتابع: «لا بد للكتل السنية أن يكون لها دور في تمثيل مناطقهم لاسمياً السجاء والمعتقلين، وكذلك ملف إعمار المحافظات المكتوبة.»

وأشار إلى أن «الدور الذي يمارسه جميع تلك المحافظات في الحكومة والبرلمان لا يتناسب مع حجم العناسة التي يعانيها أبناء تلك المحافظات من نقص الخدمات وإعادة الإعمار وإطلاق سراح المعتقلين الأبرياء.»

في سياق آخر، استبعد عودة البيشمركة إلى المناطق المتنازع عليها، بين أربيل وبغداد، لكنه استدرك: «قد تحصل مشاركة بين القوات الكردية وتلك الحكومية، في إدارة تلك المناطق بدون تفرد في الحكم، خصوصاً في المناطق الساخنة من أجل تعزيز الأمن فيها.»

بغداد - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

قال الباحث في الشأن العراقي والمحلل السياسي، رعد هاشم لـ «القدس العربي» إن «هناك ضغوطات على البرلمان العراقي من أجل تأجيل التصويت على إخراج القوات الأمريكية من العراق ولكن إذا مضى هناك ضغط إيراني بخصوص إخراج تلك القوات فسيتم إخراج شكل من بعض القواعد مع بقاء الخبراء والمستشارين.»

وزاد: «بعض النظر عما يروج له الإعلام عن وجود قوات أمريكية في قواعد عين الأسد والحبيانية وغيرها، فإن وجهة النظر الرسمية من الجانبين العراقي الأمريكي، أن لا وجود لقوات أمريكية في تلك القواعد، وإنما فيها خبراء ومستشارون.»

وبين أن «هناك مبالغاة بخصوص التواجد الأمريكي لأن هذا التواجد حصل ضمن إطار اتفاقية البناء المشترك، منسباً إلى أن الأمر مركب ومعقد ويحتاج إلى تعديل للاتفاقية بما يتناسب الجانب السياسي»

وأضاف «التواجد العسكري الأمريكي لا يزال منظوياً ضمن التحالف الدولي لحماية تنظيم داعش، ويقدم الدعم العسكري واللوجستي للقوات العراقية واستهداف أوكار داعش وهناك مهام تقوم بها قوات خاصة عراقية متمثلة بجهز مكافحة الإرهاب ووحدات قتالية أخرى بالتنسيق مع الطيران العسكري الأمريكي باستهداف أماكن تواجد داعش من خلال عمليات الإنزال، وهذه أعمال مشتركة موجودة ويجب عدم تكرارها والعراق بحاجة إلى هذا التواجد، إن يقلل

بلاغ ضد مطلقى حملة «إطمن إنت مش لوحدك»... واعتقال عشرات الشبان بسبب تظاهرات بعد قمع المعارضة... مصريون يبتكرون أساليب للاحتجاج ضد نظام السيسي



أرشيفية لاعتقالات نفذها الشرطة المصرية ضد المعارضين

القاهرة - «القدس العربي»:

ردا على حالة التصيبق على المعارضة التي فرضها نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لجأ المصريون إلى أساليب شتى للتعبير عن معارضتهم للسلطة الحالية، من بينها الاحتجاجات الفردية، والحملات الإعلامية. فبعد أن أطلق إعلامي مصري معارض يعيش في تركيا، حملة «إطمن إنت مش لوحدك»، لحدت المصريين على إظهار معارضتهم، كسر شاب حاجز الصمت، واقتحم ميدان التحرير بمرافقه الذي بات محظورا على المصريين التجمع فيه، حاملا لافتة تطالب السيسي بالرحيل عقب وقوع حادثة قطار محطة مصر، الذي راح ضحيتها العشرات، ليصار أخيراً إلى إطلاق دعوات تطالب المصريين بالامتناع عن دفع الفواتير. البداية جاءت من الإعلامي معتز مطر، الذي أطلق حملة، تحمل عنوان «إطمن إنت مش لوحدك»، قبل ما يقرب من الشهر، دعا فيها المصريين لإطلاق الصفارات، والطرق على الأوتار، وكتابة شعارات سياسية على العملات الورقية. هدف الحملة، حسب مطلقها، طماننة مناصري الثورة في مصر بانهم الأغلبية، كما دعت إلى مقاطعة مؤقتة للفواتير الحكومية عبر تأجيل السداد لمدة أسبوع، احتجاجا على ارتفاع الأسعار.

انضمام عصام حجي

عالم الفضاء المصري والمستشار الرئاسي سابقا عصام حجي، أعلن انضمامه للحملة. وأدت الخطوة إلى تفاعل واسع بين رواد مواقع التواصل، وأصبح وبسم «عصام حجي» من الأكثر تداولاً في مصر، كما تفاعل النشطاء مع الدعوة لمقاطعة الفواتير، ليصعد وبسم الحملة «إطمن إنت مش لوحدك»، ويصبح أيضاً من أكثر تداولاً في مصر. وعصام حجي، عالم فضاء مصري يعمل في وكالة ناسا الأمريكية، وسبق أن شغل منصب المستشار العلمي لرئيس الجمهورية المؤقت عدلي منصور، الذي عينه وزير الدفاع آنذاك عبد الفتاح السيسي، لكن حجي انضم إلى صفوف المعارضة لاحقاً، وهو ما عرضة لحملة إعلامية متواصلة من قبل وسائل الإعلام القريبة من النظام.

ويبدو أن انضمام حجي، للحملة آثار مخاوف مؤيدي النظام المصري، من اتساع نطاقها، ودفق مسير صبري المحامي المعروف بكثافة بلاغاته ضد المعارضين، لتقديم بلاغ للنائب العام ونياية من الدولة العليا ضد معتز مطر ومحمد ناصر وعصام حجي، يتهمهم فيه بالتحريض ضد الدولة وزعزعة استقرارها ونشر الفوضى.

وقال في بلاغه إن «معتز مطر خرج على شاشة قناة الشرق الفضائية في برنامج (مع معتز) مطلقاً حملة إلكترونية يدعو فيها إلى رفض حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، تحت عنوان (إطمن إنت مش لوحدك) طالباً من خلالها كتابة شعارات مناهضة للنظام وللرئيس عبد الفتاح السيسي، على العملات الورقية وعدم سداد فواتير (الغاز والكهرباء والمياه) وكذلك الضرائب، هذا بالإضافة إلى ظهور معتز مطر، مع محمد ناصر، عبر قناة الشرق الفضائية لعلنا انضمام عصام حجي إلى حملة «إطمن أنت مش لوحدك».

وأعتبر صبري أن «فعل المبلغ ضدهم يمثل جرائم

هجمة شرسة

وتشن السلطات المصرية هجمة شرسة على المعارضين منذ الأول من مارس/ آذار الحالي، على خلفية تجدد دعوات التظاهر ضد السيسي في العاصمة القاهرة ومحافظات أخرى ذلك قررت نياية من الدولة المصرية، الأحد، تجديد حبس 14 شاباً وفتاة لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 1739 لسنة 2018، والمتهمين فيها بالاشتراك مع جماعة «الإخوان» في إحدى أنشطتها من خلال «التصغير من المنازل»، واستخدام مواقع التواصل للترويج لأفكار الجماعة، ونشر أخبار ومعلومات كاذبة عن الوضع في مصر، والتحريض ضد الدولة المصرية، ورئيس الجمهورية.

مجلس عائلات الوراق ينظم مؤتمراً جماهيرياً الجمعة رداً على اعتقال 3 من أهالي الجزيرة

القاهرة - «القدس العربي»:

تصاعد غضب أهالي جزيرة الوراق في نهر النيل، بعد اختفاء 3 من أبناء الجزيرة قسرياً، في وقت يواصلون فيه التصدي لحملات التهجير القسري التي تستهدفهم لإخلاء الجزيرة، وتسليمها لرجال أعمال، تحت زعم تطويرها.

وأعلن مجلس عائلات السوراق عن تنظيم مؤتمر جماهيري يوم الجمعة المقبل، لدعم المعتقلين الثلاثة من أهالي الجزيرة، ولبحث مساندة هيئة الدفاع يوم السبت المقبل في الطعن المقام أمام مجلس الدولة المصري ضد قرار رئيس مجلس الوزراء، رقم 20 لسنة 2018، بإنشاء مجتمع عمراني جديد على أراضي جزيرة السوراق، إضافة إلى بحث مساندة 22 من أبناء الجزيرة، محترزين بتهمة التحريض على التظاهر.

وأعلن المجلس عن عقد المؤتمر أمام معدبة أبو العينين عقب صلاة العصر يوم الجمعة المقبل.

وأشار إلى تنظيم وقفات تضامنية كل يوم عقب صلاة العشاء أمام ديوان عام القرية (الزاوية) إلسى أن يتم الإفراج عن المعتقلين من

أبناء الجزيرة، وكان المجلس أعلن على صفحته على «الفيسبوك»، اختفاء 3 من أبناء الجزيرة قسرياً، هم الشيخ سيد مصطفى وأحمد جمال إبراهيم وإبراهيم شعراوي.

وأكد «احتفاظه بحقه في مقاضاة كل المؤسسات المالية والمصارف أو أي جهة تضطلع بأي أعمال في الجزيرة دون الالتزام بالمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان».

وزاد: «لسنا ضد أحد ولكننا لن نترك باباً إلا وسنطرقه في سبيل الدفاع عن حقوقنا المشروعة التي كفلها لنا الدستور والقانون والمواثيق الدولية الملزمة للجميع».

وذكر أنه خلال «الأيام الماضية عقدت الدورة الأربعون لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وأن البند الثالث في جدول أعماله تحدث عن تعزيز حماية حقوق الإنسان، وكان من أهم التقارير التي تمت مناقشتها هو تقرير المقرر الأممية للسكن التي أوردت الكثير من النقاط الهامة وفق المواثيق الدولية المتعد عليها من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأعضاء في مجلس حقوق الإنسان من بينها مصر». وزاد: «في البداية تم تعريف الإخلاء القسري بأنه نقل الأفراد أو الأسر من

التحريض ضد الدولة وزعزعة استقرارها ونشر الفوضى في البلاد»، وطلب إصدار الأمر بوضع المبلغ ضدهم على قوائم ترقب الوصول والتحقيق فيما سلف ذكره تمهيداً لإحالة المبلغ ضدهم للمحاكمة الجنائية العاجلة».

لم تلقف الاحتجاجات ضد نظام الرئيس المصري، على دعوات إطلاق الصفارات، أو الكتابة على العملات، ففي بداية الشهر الجاري، شهدت العاصمة تظاهرات مفاجئة نظمها شباب لا ينتمون لأي تنظيمات أو أحزاب سياسية، ما مثل تعبيراً عن تصاعد حالة الغضب الشعبي من سياسات السيسي.

وقررت نياية أمن الدولة حبس 10 شبان وفتيات لمدة 15 يوماً، على ذمة التحقيقات الجارية معهم في القضية رقم 488 لسنة 2019 (حصر أمن دولة عليا)، والمتهمين فيها بالاشتراك مع جماعة الإخوان المسلمين في إحدى أنشطتها، من خلال التظاهر ضد رئيس الجمهورية في الأول من مارس/ آذار الحالي، في ميداني التحرير ومرسيين، وسط القاهرة، وضمت قائمة المعتقلين 8 شبان وفتاتين اثنتين، هم عادل محمود عبد السلام، محمود حامد أحمد محمد، شيماء محمد سعيد شحاتة، ورضا علي عبد الرحمن، عبد الله علي محمد محمود، أحمد حمدي محمد عبد الرحمن، سعيد بدر الدين علي سيد، محمد خالد محمد قنحي، معاذ أحمد سعيد، وأحمد الغزواني.

وسبق لنيابة أمن الدولة أن قررت حبس 9 شبان آخرين لمدة 15 يوماً، بتهمة التظاهر ضد السيسي، وهم إمام حسن إمام أحمد، عمر الدسوقي علي حسن، إبراهيم حمدي حسن، عمرو مصطفى محمود، أمين أشرف كمال، محمد أحمد عبد الجواد، عبد العزيز سعيد عبد العال، وليد طريف شاكتر، ومحمد فادي أحمد، وقالت النيابة المصرية، في تحقيقاتها، إن المتهمين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لأفكار جماعة «الإخوان»، ونشر أخبار ومعلومات كاذبة عن الوضع في مصر، والتحريض من خلالها ضد الدولة المصرية، ورئيس الجمهورية.

افتتاح قناة «لا» الراضة للتعديلات الدستورية

كما أشار إلى أنها ستبتني أيضاً عرض تغريدات ومنشورات رأي للقضايا الجارية على الساحة العربية.

وبشأن التعديلات الدستورية، اعتبر نور أن «اختيار توقيت بث القناة بالتزامن معها جاء لأنها قضية جامعة، ولأن المصريين - سواء كانوا من المعارضين للنظام السياسي الحالي في مصر أو المؤيدين له - هناك حالة توافق كبيرة بينهم على رفض التعديلات الدستورية لما تضمنه من سلطات مطلقة للرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي».

وكان من المقرر أن ترتبط القناة بالتعديلات الدستورية فقط، لكن المشاركات التي وصلت من الجزائر رفضاً للولاية الرئاسية الخامسة، ومن السودان تضامناً مع التظاهرات، وعدد من الدول العربية، جعلت القائمين على القناة يفكرون في توسيع جمهورها لتشمل المنطقة العربية.

وشارك في بث القناة، في يومها الأول، شخصيات مصرية مثل العالم عصام حجي، وعدد من رؤساء الأحزاب السياسية في مصر، ووصل القناة في بثها التجريبي، خلال أسبوع، أكثر من 50 ألف رسالة مصورة.

و«لا» تابعة لشبكة راديو وتلفزيون الشرق، والأخيرة شركة بريطانية مملوكة لـ«نور»، وهي الشركة نفسها التي تمتلك قنوات الشرق والشرق الأوسط.

إسطنبول - الأناضول: أعلن السياسي المصري المعارض أيمن نور، أمس الإثنين، افتتاح قناة «لا» رفضاً للتعديلات الدستورية في مصر، وهي قناة تفاعلية تبث من بلجيكا، ولها شركة إنتاج في إسطنبول.

وقال نور، وهو رئيس مجلس إدارة القناة، إن القناة «ستكون قائمة بشكل تفاعلي وبدون مديعين ولا برامج». وأضاف أن تدشين القناة «جاء بالأساس لرصد آراء المشاهدين والتفاعل معهم بخصوص التعديلات الدستورية المزمع إجراؤها في مصر».

وأوضح أن «القناة تسعى إلى التعبير عن آراء الشارع العربي، لكنها لن تقتصر على القضايا المصرية وحدها». وتابع أنها «ستتلامس مع القضايا الدولية التي تكون مصر لاعباً فيها مثل صفقة القرن، ومقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، والتظاهرات في السودان والجزائر».

ووفق نور، فإن «القناة هي الأولى في العالم العربي التي تنطلق بشكل تفاعلي، لتكون نافذة رأي بعيداً عن التطرف والنفخ». وعن آلية عمل القناة، أشار إلى أنها تعتمد على استقبال مواد مصورة من المتابعين للتعبير عن آرائهم في دقائق، وعرضها مع فواصل خاصة بالقناة.

مصدر دبلوماسي أفريقي: الإمارات دعمت إثيوبيا للحصول على منظومة دفاعية لحماية سدّ «النهضة»

القاهرة - «القدس العربي»:

تواجه العلاقات المصرية - الإماراتية في المرحلة الراهنة اختبارات صعبة، على وقع معلومات ترددت على نطاق واسع بين دبلوماسيين أفارقة وعرب في القاهرة، بشأن قيام أبو ظبي بدور الوسيط لتحديث وتطوير قدرات الجيش الإثيوبي.

دبلوماسي أفريقي في القاهرة، كشف لـ«القدس العربي» عن «دعم سخي قدمته الإمارات لإثيوبيا مكثها مؤخراً من الحصول على منظومة (بانفسير اس 1) الروسية المتطورة والتي ستقوم بدور رئيسي في حماية سد النهضة من أي تهديد يتحمله». وسد النهضة الذي شارفت حكومة أديس ابابا على إتمام مراحلها، سيمثل أكبر تهديد لمصر.

ووفقاً للمصدر، الإمارات «دعمت الحكومة الإثيوبية من أجل الحصول على المنظومة التي تعد من أهم الأسلحة في مجال حماية الأهداف الحيوية الهامة».

وعرض التلفزيون الرسمي الإثيوبي فيديو عن المنظومة مؤخراً، ما اعتبره مراقبون بمثابة رسالة للقاهرة التي دعا عدد من محلليها إلى ضرورة التلويح بالخيار العسكري في مواجهة إثيوبيا التي تماطل في قبول المطالب المصرية بشأن عدم التعرض لحصص مصر من مياه النيل.

وتشير الأنباء إلى أن الإمارات، المهتمة بتوسيع استثماراتها في إثيوبيا، مولت تطوير المنظومة الروسية.

إنه «لا خيار للقاهرة إلا باستخدام القوة لحماية مياهنا»، وحذا

حذوه عدد من اللواءات السابقين في الجيش المصري. وانتقد عدد من المراقبين عدم لجوء الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى خطاب متشدّد مع أديس ابابا.

وفي هذا السياق، أكد الخبير في شؤون المياه، رحيم عبد المعطي على «ضرورة قيام صانع القرار المصري بوضع جدول زمني في التعامل مع إثيوبيا التي دأبت حكومتها على المراوغة».

وتابع لـ«القدس العربي»: «لا يليق بأهم دول القارة أن تكون العوبة في يد دولة كانت في السابق تسعى للحصول على دعم منا». وحذر من أن «التشقيقات الأفريقيات اللواتي كن يمثلن مخالب لمصر في القارة السمراء باتت إثيوبيا تقرب منهن، وتنتهي خلافاتها معهن»، وضرب مثلاً أريتريا.

وبسبب التقارب الإماراتي الإثيوبي، والتعاون التنامي، لا يستبعد كثير من المراقبين أن تقف أبو ظبي في صف أديس ابابا، حال نشوب صراع بينها وبين القاهرة، حيث أن العامل الاقتصادي هو الذي بات يتحكم في صانع القرار الإماراتي.

وحذر استأذ العلم السياسية أحمد سلمان، الحكومة المصرية من المضي في تبني خطاب حسن النية مع جاراتها، مشدداً على أن مثل هذا الخطاب «بات لا قيمة له في أدبيات المعاملات السياسية منذ عقود».

وأعرب في تصريح لـ«القدس العربي»، عن تخوفه من أن تكون البلدان الخليجية التي يراهن عليها النظام في مساعدتها عند وقوع نزاع مع إثيوبيا «تقف مع الطرف الآخر»، مستشهداً بالاستثمارات الكبيرة والأموال الضخمة التي تتدفق على أديس ابابا وغيرها من البلدان الأفريقية من قبل دول عربية أبرزها الإمارات والسعودية.

الخرطوم وجوبا تتفان على فتح المعابر خلال شهر

الخرطوم - الأناضول: اتفق السودان وجنوب السودان، أمس الإثنين، على فتح المعابر المتفق عليها في المرحلة الماضية، وإخلاء المنطقة الآمنة المنزوعة السلاح بين القوات خلال شهر، بإشراف فرق فنية من قوات بعثة الأمم المتحدة «يونسفا».

جاء ذلك في ختام أعمال اللجنة السياسية الأممية المشتركة للبلدين، التي بدأت السبت، وانتهت أمس في الخرطوم. وقال رئيس أركان الجيش السوداني، كمال عبد المعروف، في تصريحات صحافية، إن «اللجنة السياسية الأممية المشتركة، اتفقت على فتح المعابر المتفق عليها في السابق، وإخلاء المنطقة الآمنة منزوعة السلاح من القوات العسكرية خلال شهر».

وأشار إلى أن فرق مشتركة برعاية بعثة الأمم المتحدة «يونسفا» للتحقق على الأرض من أن المناطق منزوعة السلاح المتفق عليها خالية من وجود أي قوات عسكرية».

وأضاف: «الإرادة القوية والعزيمة والإصرار والثقة المتبادلة بين الطرفين، تعززت وتعققت بصورة كبيرة عقب رعاية السودان لاتفاق السلام للفرقاء في دولة جنوب السودان».

ووقع فرقاء جنوب السودان، أغسطس/ آب الماضي اتفاق السلام، برعاية الرئيس السوداني عمر البشير، ونظيره الأوغندي، يوري موسيفيني، تحت مظلة المهمة الحكومية للتنمية في شرقي أفريقيا (إيغاد).

احتجاجات جديدة في السودان مع دخول التظاهرات شهرها الرابع

الخرطوم - أ ف ب: خرج عشرات المتظاهرين السودانيين في شوارع العاصمة، الإثنين، وهنقوا بشعارات «حرية، سلام، عدالة»، حسب ما ذكر شهود عيان، فيما تدخل الاحتجاجات ضد حكم الرئيس عمر البشير شهرها الرابع، وقبل ثلاثة أشهر في 19 كانون الأول/ديسمبر اندلعت الاحتجاجات في السودان بسبب ارتفاع معدل التضخم، وتحولت منذ ذلك الحين إلى تظاهرات ضد حكم البشير المستمر منذ ثلاثين عاماً، طالب المشاركون فيها بتجنيح.

ويعاني السودانيون منذ سنوات بسبب المشاكل المالية التي تعاني منها البلاد، وأمس الإثنين، خرج متظاهرون إلى حي بري شمال الخرطوم وفي منطقة شارع الستين، حسب شهود عيان، وقال شاهد عيان إن المحتجين «هتفوا حرية سلام عدالة»، في إشارة إلى الشعار الذي أصبح رمزاً للحركة ضد حكم البشير. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين في شارع الستين، فيما جرى احتجاج في كلية في إحدى مناطق الخرطوم. ووقف المتظاهرون «من قتل شهداءنا»، أثناء تجمعهم في منطقة شارع الستين، حسب ما أفاد شاهد عيان، وواجهوا استمرار الاحتجاجات، أعلن البشير (75 عاماً)، في 22 شباط/فبراير حالة الطوارئ في كل أنحاء البلاد، وتفيد صحيفة راسمينا أن 31 شخصاً قتلوا منذ 19 كانون الأول/ديسمبر. لكن منظمة هيومن رايتس ووتش أشارت إلى سقوط 51 قتيلاً.

ويواجه السودان الذي اقتطعت ثلاثة أرباع احتياطياته النفطية منذ استقلال جنوب السودان في 2011، تضخمًا يناهز 70 ٪ سنويًا، كما يواجه نقصاً كبيراً في العملات الأجنبية.

«قسد» تتقدم في آخر جيب لتنظيم «الدولة» شرق سوريا خبير في الجماعات الجهادية لـ «القدس العربي»: البغدادي وقيادات الصف الأول في الأنبار... والباغوز تؤوي خلية «البيتلز»

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تواصل الاشتباكات في آخر جيب لتنظيم الدولة، ضد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، شرقي الفرات، فيما تؤكد مصادر إعلامية أن مقاتلي «قسد» انتزعو السيطرة على مواقع جديدة من تنظيم «الدولة» وسط ضربات جوية للتحالف نفذت في البقعة الصغيرة في ريف دير الزور.

وقال مصطفى بالي المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية على «تويتر» إن السيطرة تمت على مواقع عدة وتم تفجير مستودع للخبر، كما قدرت قوات سوريا الديمقراطية بأن ما يربو على 60 ألفاً، تصفهم من أنصار «الدولة» ونحو خمسة آلاف متشددة، فروا من الجيب الأخير منذ بدء الهجوم النهائي قبل أكثر من شهرين، فيما يعتقد أن من تبقى من مسلحي تنظيم الدولة داخل الباغوز هم من أكثر المتشددين الأجانب تطرفاً.

«قوات سوريا الديمقراطية» كانت قد أصدرت بياناً، كشفت فيه أن عدد عناصر التنظيم وعائلاتهم الذين سلموا أنفسهم قد بلغ 29600 شخصاً، كما بلغ تعداد المعتقلين في عمليات خاصة لقوات «قسد» 520 شخصاً، و37 ألفاً من المدنيين، أما قتلى التنظيم فقد بلغ 1306 عنصراً.

ومع خواتيم الحرب ضد تنظيم «الدولة» في سوريا - بالرغم من إطالة عمرها لأسباب تتعلق بطريقة التعامل مع منظمة إرهابية- تحتاج إلى قاعدة استخباراتية خاصة - تدفع قضية

مآلات التنظيم وحقيقة خروجه نهائياً من المشهد، مجموعة من الأسئلة، فيما يثير مراقبون تساؤلات حول أماكن اختباء قيادات الصف الأول، وعلى رأسهم البغدادي، وإذا ما كان الأمريكيون الذين غيَّبوا قيادات مسؤولة لدى التنظيم وتبنوا سياسة قطع الرؤوس، سوف يخرجون قليماً جديداً عن البغدادي ينسبه مصير بن لادن.

أبو هنية، البغدادي في العراق

الخبير الأردني في قضايا الجماعات الجهادية حسن أبو هنية قال لـ «القدس العربي» إن تنظيم «الدولة» له هيكل تنظيمي راسخ وعمليات القضاء عليه ستكون طويلة، وقتل القيادات هي طريقة غير مجدية على الإطلاق، مضيفاً، إن معظم قيادات التنظيم التي كانت على الأراضي السورية، هي عراقية، ولا زالت موجودة «البغدادي موجود ورئيس المجلس العسكري العبيدي موجود، ورئيس اللجنة المفوضة أبو عبد الرحمن الزقواوي، وكذلك الناطق باسم التنظيم أبو حسن المهاجر، وغيرهم من القيادات الأخرى الموجودة في هيكلة التنظيم، إلا أنها ليست في سوريا، مضيفاً أن التنظيم عمل منذ خسارته الرقعة على تامين هذه القيادات بملاذات آمنة.

وأوضح الخبير لـ «القدس العربي» أن قيادات الصف الأول، إما موجودة في مناطق الفراغ الأمني



مقاتل من قسد على مشارف الباغوز شرق سوريا

اوضح أن طريقة التعامل مع المنظمة تختلف تماماً عن طريق التعامل مع التنظيم كمشروع سياسي وسيطرة مكانية، وقال، عندما كان يدافع التنظيم عن مناطقه كان ذلك يتطلب حروباً كلاسيكية وعمليات قصف جوي، وعمليات على الأرض، بينما العمل مع المنظمة يتطلب جهداً لمكافحة التمرد ويعتمد على عمليات استخباراتية وقوات خاصة وعمليات أمريكية مثل طائرات بدون طيار، وبالتالي تصبح طريقة مكافحة مختلفة جداً خاصة أنه لا يوجد مخزون استخباري كثيف أو قاعدة استخباراتية كافية.

معركة طويلة

وأضاف الخبير في الجماعات الجهادية أن «المعركة طويلة، والتنظيم تعرض لنكسات كما حصل في الاحتلال الأمريكي ما بين 2006 و2009، ولكنه سرعان ما أعاد هيكلته، هناك اجماع على أن تنظيم قادر على إعادة بناء نفسه ليس بالضرورة بالشكل الذي ظهر عليه، لكنه قادر على التعيين وتنفيذ هجمات سواء في العراق أو في سوريا أو بقية فروعها المنتشرة في العالم في غرب أفريقيا وجنوب الصحراء والساحل في ليبيا، وفي اليمن وكذلك في آسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا وفي خراسان».

وقال أبو هنية إن «التنظيم لديه قدرة على

والساحات الشاسعة، مثل الأنبار التي تعادل ثلاثة أضعاف مساحة فرنسا، ولذلك من السهل إنشاء مثل هذه الملاذات هناك، كما هو حال بادية الشام في سوريا، مؤكداً أن بعض هذه القيادات موجودة في المدن متوضعين أمنياً كخلايا نائمة، عازياً السبب إلى إن «التنظيم لم يعد يسيطر مكانياً ولن يتشن حروباً كلاسيكية، أو مواجهات شاملة، بل أصبح يعمل منظمة سرية يكتيك حرب العصابات وبالتالي هو يعمل بشكل خفي وسري داخل المدن».

وحول مصير قائد التنظيم، قال المتحدث، إن أبو بكر البغدادي له خبرة طويلة في التخفي، وهو حالياً في العراق في منطقة الأنبار الواسعة، وليس وحده، بل هو مع كل القيادات سواء أبو حسن المهاجر أو عبد الرحمن الزقواوي أو العبيدي، أو حتى مراد حليم غول، وغيرهم، أما في الباغوز، فتوجد فقط قيادات الصف الثاني والثالث.

وقال أبو هنية، إن التنظيم قرر منذ بداية 2018 العودة إلى حالة «المنظمة» ولذلك بدأ يعمل كحالة لا مركزية، ومنذ أيار/مايو الماضي، فصل بين قيادات سوريا والعراق وأصبحت تعمل كولايتين منفصلتين، ومن المعروف أنه في سوريا يوجد حوالي 1000 مقاتل فصلوا عن عائلاتهم، لكن يوجد بينهم أي من القيادات المشهورة، وأشهر الموجودين هم من الجانب من يطلق عليهم اسم «خلية البيتلز».

وعن أسباب عدم حسم المعركة، وإطالة عمرها،

الأمم المتحدة: حلب أكثر مدن سوريا تضرراً... هناك 36 ألف مبنى مدمر

أنقرة - «القدس العربي»:

كشفت معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث عن حجم الدمار الذي تعرضت له عدد من المدن السورية بعد عمليات القصف التي قادها نظام الأسد وحلفاؤه ضد المناطق الشائنة منذ عام 2011. وذكر المعهد أن الدراسة اعتمدت على تحليل الأضرار المكتشفة بواسطة الأقمار الصناعية لتحديد المباني التي دُمرت أو تضررت بشدة، بحيث توفر نظرة عامة عن مدى دمار البنية التحتية وتأثيره على المجتمع السوري.

وبيّنت دراسة المعهد الأممي أن مدينة حلب من أكبر المدن المتضررة في سوريا، جراء قصف قوات النظام، حيث وصل عدد المباني المدمرة فيها إلى نحو 36 ألف مبنى، بينما جاءت بعدها الغوطة الشرقية في دمشق التي دمرت قوات النظام 35 ألف مبنى فيها. وأوضحت الدراسة المسحية للمعهد أن مدينة حمص جاءت في المرتبة الثالثة، حيث تدمر فيها 13778 بناء، ثم كانت مدينة الرقة 12781، ومن ثم حماة 6405، ودير الزور 6405 أبنية، بالإضافة لخيم اليرموك الذي تدمر فيها 5489 بناء. وتعرضت معظم المدن والبلدات والقرى السورية التي شهدت حراكاً شعبياً مناهضاً لنظام الأسد، لعمليات قصف جوي عنيف ومركز. إضافة للقصف المدفعي، استخدمت فيها قوات النظام شتى أنواع الأسلحة والصواريخ المدمرة، وهو ما أحدث دماراً هائلاً في البنية التحتية والمرافق العامة ومنازل المدنيين.

وقال الائتلاف السوري المعارض أن كل ما من فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة

والولايات المتحدة قد أجمعوا في بيان مشترك بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاق

الثورة السورية، على أن نظام الأسد هو المسؤول الأول عن ما حدث من دمار ومأساة

في سوريا بسبب رده الوحشي على مطالب الشعب السوري المحقة والسلمية. ولفت

البيان إلى أن الشعب السوري خرج قبل ثمان سنوات بمظاهرات تطالب بالحرية

والعدالة، إلا أن نظام الأسد واجه المظاهرين السلميين بوحشية، وهو ما تسبب

بمقتل أكثر من 400,000 من الرجال والنساء والأطفال، واختفاء عشرات الآلاف في

سجون النظام، حيث تعرض الكثير منهم للتعذيب والتصفية.

درعا تحتفل بالذكرى الثامنة لانطلاق الثورة السورية

أنقرة - «القدس العربي»:

شهدت مدينة درعا وريفها تظاهرات شعبية تطالب بالحرية وإسقاط النظام، بالرغم من التشديد الأمني والعسكري لقوات النظام وأجهزة المخابرات على المنطقة، وذلك في الذكرى الثامنة لانطلاق الثورة السورية.

وأوضح ناشطون أن العشرات من أبناء مدينة درعا خرجوا أمس، في تظاهرة بالقرب من الجامع العمري لإحياء ذكرى الثورة السورية، والتأكيد على التمسك بها والاستمرار فيها حتى نيل المطالب الشعبية والانتقال بسوريا نحو دولة ديمقراطية متعددة. وكتب على جدران المدينة عبارات تؤكد على إصرار الشعب السوري في المضي بالثورة حتى تحقيق النصر، كما خرجت تظاهرة أخرى في مدينة «داعل» نددت بممارسات قوات النظام بحق المدنيين، وطالبت بخروج كافة المعتقلين من سجونها.

واحتفل السوريون في مناطق مختلفة من دول العالم خلال الأيام الثلاثة الماضية، بالذكرى الثامنة للثورة السورية، مجددين ولاهم وعهدهم على التشبث بمبادئ الثورة حتى تحقيق أهدافها السامية، وأكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية على أن هذه المناسبة تمثل دعوة جديدة لكل السوريين للانخراط حول الثورة كقوية جامعة للجميع، وأضاف أن التظاهرات التي خرجت دعماً لهذه الذكرى، جاءت استمراراً لمظاهرات اليوم الأول من الثورة. واعتبر أن خروج أبناء درعا للاحتفال بذكرى الثورة ضمن الظروف الأمنية المشددة، يحمل رسالة مكتوبة بلغة يفهمها الجميع، وهي الإصرار على تحقيق الانتصار رغم كل ظروف الإجراء والاستبداد التي يمارسها نظام الأسد.

... وواشنطن: لم نتخذ أي خطوات بشأن سحب قواتنا

فترة حديثهم عن انسحاب أو تقليل الوجود الأمريكي الشمالي شرقي سوريا عكف المسؤولون الأمريكيون على التأكيد على استمرار دعم بلادهم لمنظمة «بي ب ك»، وفي آذار/مارس الجاري أعلنت «البيتاغون»، تخصيص ما مجموعه 550 مليون دولار، بينها 300 مليون ما يسمى «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) (التي يشكل تنظيم بي دي بي/بي كا كاه عمودها الفقري)، و250 مليون دولار لضمان أمن الحدود للبلدان الحدودية مع سوريا التي تتكافح «داعش».

وفي 20 شباط/فبراير الماضي وفي معرض رده على سؤال، حول «هل ستمتثلون للأسلحة القديمة التي بي بي ك، وذلك بعد السيطرة على آخر معاقل داعش، وبدء الانسحاب الأمريكي من سوريا؟» أعلن روبرتسون، مواصلة دعم بلاده لـ «بي ب ك»، وأضاف «قوات سوريا الديمقراطية كانت شريكاً فاعلاً وموثوقاً في مكافحة داعش. نكرنا أن الأسلحة القديمة لـ «قسد» ستكون «محدودة»، وخاصة بعمليات معيئة، ولتحقيق أهداف القضاء على داعش». وتضاربت تصريحات مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية «بيتاغون»، بشأن مخصصات دعم تنظيم «بي دي بي كا كاه» الإرهابي بسوريا، في إطار ميزانية 2020 الدفاعية، وقبل أيام ورأى على سؤال بشأن كيفية تفسير تخصيص هذا مبلغ في ميزانية 2020، في ظل انسحاب واشنطن من سوريا، وكون داعش على وشك الانتهاء، أجابت وكيل وزارة الدفاع، لين كوكسكي: «ما شاهدتموه في الميزانية، انعكاس للجزء الحدث من الاستراتيجية».

واعتبرت أن ذلك يعكس الشوط الذي تم قطعه في هزيمة داعش، واستمرار تأكيد الولايات المتحدة على أهمية الشراكات وحلفائها للمرحلة الثانية (بعد دحر داعش)، وضرورة الحفاظ على المكتسبات التي حققها في تلك المنطقة» ومنذ عام 2015 تقدم الولايات المتحدة دعماً عسكري لـ بي ب ك بحجة القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي وتتواجد القوات الأمريكية البالغ عددها نحو ألفي جندي في 18 قاعدة في سوريا،

■ أنقرة - الأناضول: لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية تحتفظ بجميع جنودها في سوريا البالغ عددهم نحو ألفي جندي، بالرغم من أنها كانت قد أعلنت عن نيتها الانسحاب بحلول شهر آذار/مارس الماضي، وترك بضع مئات من الجنود فقط. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال في تغريدات على حسابه في تويتر في 19 و20 كانون الأول/ديسمبر 2018، أن المبرر الوحيد لوجود القوات الأمريكية في سوريا هو قتال داعش، إلا أنه بعد ذلك وبتلقت من المسؤولين الأمنيين في إدارته، غير ترامب كلامه من انسحاب فوري إلى «انسحاب بطيء وهادئ».

وفي ظل غياب توضيحات حول مراحل وطريقة الانسحاب كشف قائد القيادة الوسطى للقوات الأمريكية، جوزيف فويتل، في 11 شباط/فبراير الماضي، عن إمكانية أن تبدأ الولايات المتحدة خلال أسابيع، سحب قواتها البرية من سوريا، موضحة أن الخطوة الأولى لعملية الانسحاب ستكون وسط آذار/مارس الجاري، كما أعلن المتحدث باسم البيتاغون سيان روبرتسون في 22 من الشهر ذاته، أن الولايات المتحدة ستترك في سوريا بضع مئات من جنودها كجزء من قوة دولية، مشيراً إلى أن الوجود الأمريكي سيواصل في قاعدة التنف جنوبي شرقي سوريا الواقع على نقطة التقاء الحدود السورية الأردنية العراقية. وأمس، فقد رئيس الأركان الأمريكي جوزيف دانفورد ادعاءات صحفية وول ستريت جورنال، حول نية واشنطن إبقاء ألف جندي لها في الأراضي السورية، لافتاً إلى أن الجيش الأمريكي يواصل تنفيذ التعليمات الصادرة عن رئيس البلاد دونالد ترامب، حول تخفيض عدد القوات الأمريكية في سوريا إلى حد معين. وأفادت مصادر مطلعة بأن الولايات المتحدة لم تبدأ بخفض عدد جنودها بالرغم من مضي الوقت الذي حددته فويتل، وإضافة إلى ذلك قامت الولايات المتحدة بإرسال نحو 300 شاحنة من المساعدات العسكرية إلى مناطق سيطرة منظمة بي ب ك/بي كا كاه شمالي شرقي سوريا خلال شهر شباط/فبراير الماضي، وخلال

وأضاف «لا شك أن قدرة الولايات المتحدة الأمريكية العسكرية كبيرة ومتطورة لكن... الاستعداد للتضحية في سبيل (الوطن) أهم عوامل القوة في الجيش العربي السوري». وتابع قائلاً «أمريكا وغيرها سيخرجون من سوريا كما خرجوا من مناطق أخرى لأن هذا الوجود غير شرعي ومرفوض». وكرر رئيس أركان الجيش الإيراني الميجر جنرال محمد باقري المطالب بمنح الجيش القوات الأجنبية التي أرسلت إلى سوريا دون الحصول على موافقة من دمشق، وقال باقري إن «الاجتماع بحث السبل التي يجب أن اتخاذها لاستعادة» الأراضي التي مازالت خارج نطاق سيطرة الحكومة بما فيها المناطق التي انتشرت فيها قوات أمريكية مضيغاً أن القرار بهذا الصدد في يد الدولة السورية.

وأضاف أن الاجتماع أكد أن إيران والعراق وسوريا «متحدة ضد الإرهاب»، وأن التنسيق بين هذه الدول يتم على أعلى مستوى، وأغلقت المعبر الحدودي بين سوريا والعراق منذ سنوات بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية عليه في عام 2014. وقال رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي في مؤتمر صحافي بثته التلفزيون الرسمي السوري «سنشهد في الأيام المقبلة فتح المنفذ الحدودي بين سوريا والعراق» واستئناف الزيارات والتجارة بين البلدين.

وزير «القوات» لحلفاء دمشق: إضغطوا على ولي أمركم بشار ليدعوهم للعودة جنبلاط يسأل من سيضمن العودة الآمنة للنازحين السوريين كي لا يُعذبوا ويُقتلوا؟



مخيم للاجئين السوريين في شرق لبنان

أخصاه، وهي أن شروط العودة موجودة في سوريا وليس في لبنان». ولفتت ممثلة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ميريام جزار إلى أنه «وفق الاحصاء فإن معظم اللاجئين يريون العودة». وقالت: «عملية إعادة البناء قد لا تكون كافية لجذب النازحين للعودة وتعمل على تحديد الأسباب التي تساعدهم على العودة». ثم تحدثت وزير التربية النائب أكرم شهيب باسم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فقال: «منذ نشوب النزاع في سوريا، اعتقل النظام عشرات وأخفى الآلاف من السوريين الإبرياء، وهذه الاعتقالات وأعمال التعذيب والقلم مسخرة حتى يومنا هذا، ولتأكيد رفضه لعودة من نزحوا كانوا في الداخل أم إلى الخارج، أصدر النظام قوانين وأنظمة تؤكد نظرتة في رفض العودة، إن مستقبل اللاجئين السوريين ليس في لبنان، بل في سوريا، الكل متفق على ذلك، لكن المشكلة ليست فقط في إعادة الاعمار والبنى التحتية، ولا في الواقع الاقتصادي والاجتماعي، بل

الطائفية؟»، وتابع: «تريدون عودة النازحين؟ ونحن نريدها ففعلوا مبادرة حزب الله التي لم تات بساي نتائج بعد وستبين أن التغيير الديمغرافي قائم على قدم وساق في القصير والكمون وكل غرب القلمون، تريدون عودة النازحين؟ ففعلوا مبادرة الأمن العام اللبناني وعند لوائحه الخير اليقين عن أسلوب النظام في انقاع نسبية عاشرين صغيرة لا تتعدى العشرين بالمئة ممن يقبل بعودتهم. تريدون عودة النازحين؟ تحركوا باتجاه المجتمع الدولي كما فعلنا نحن، واضغطوا على روسيا لتفعل مبادرتها وهي الأولى بالضبط على نظام مدين لها بالبقاء»، واضطوا على صديقكم وحليفكم بشار ولبيعض ولي أمركم بشار، وليبيدي حسن النية وليدعو النازحين السوريين للعودة إلى أرضهم دون شروط وإجراءات وعوائق وقوانين تسرق الممتلكات والأراضي منهم». وختتم: «كل الكلام حول عودة النازحين والتهديد بفرط الحكومة وكل التطييل والتزوير وإعلاء السقوف لا يلغي حقيقة ساطعة يعرفها حلفاء النظام قبل

قبو ميجان في المؤتمر متوجهاً إلى التيار الوطني الحر «نعم ذهبنا إلى بروكسل وطالبنا بمزيد من الدعم للبنان وللدولة اللبنانية لنتمكن من ملاحقة أزمة متاتية من وجود حوالي مليون ونصف نازح على أرضها، وهذا التحويل كان قائماً منذ ثماني سنوات حتى عندما لم تكن مشاركين كحزب القوات اللبنانية في الحكومة، بل على العكس حصل هذا التمويل وحصلت مؤتمرات بروكسل السابقة بموافقة حكومات شاركتهم بها بعشرات الوزراء فلماذا المزيد الرخيصة اليوم». وأضاف «لنفترض أننا لنم نأت بأي تمويل وتركنا الغرب يشائننا، فلماذا أنتم فاعلون للتخفيف عن لبنان أعباء النازحين ودعم مجتمعاته المضيغة. نعم ذهبنا إلى بروكسل وطالبنا بعودة النازحين إلى ديارهم مع أعلى المسؤولين الدوليين وطرحن معهم سبل العودة والخطوات الواجب تحقيقها هذه العودة التي باتت اليوم في سلم أولويات الغرب، ولكن ماذا فعلتم أنتم غير الزيادة والشعبوية واستغلال عوز اللبنانيين والبطالة واللعب على الغرائز

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

خرجت جلسات النقاش التي دعا إليها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في المؤتمر الذي عقد في فردان تحت عنوان «لبنان والنزوح في سوريا: الحقوق والهواجس ودبلوماسية العودة» بجملة مواقف أبرزها لرئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط الذي أكد «أن عودة النازحين السوريين لن تتحقق طالما أن النظام السوري يرفض العودة»، واعتبر أن «هناك خوفاً لدى هؤلاء»، سائلاً من سيؤمن العودة الآمنة لهم كي لا يعودوا ويُعذبوا ويُقتلوا؟».

وأضاف: «تؤيد المبادرة الروسية ولكن علينا أن نعطى ضمانات»، متنبئاً «أن يبقى هذا الملف بعيداً عن الوزارات المعنية كي يؤمن الحد الأدنى لهم من العيش الكريم في التعليم وغير التعليم». وقال وزير الشؤون الاجتماعية وريشار

صحافة عالية

«واشنطن بوست»: شرارات «الربيع العربي الجديد» بدأت

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «هذا ليس ربيعاً عربياً جديداً ولكن شرارته بدأت» كتب الملحق في صحيفة «واشنطن بوست» جاكسون دييبل «ربما بدت صور التظاهرات العارمة في العواصم العربية والتي طالب فيها المتظاهرون بتبني الحكام الفاسدين فوضوية، لكن ألم يكن الربيع العربي هكذا قبل سنوات؟ عدم ألم يفتد بأقلبات وحروب أهلية أعادت الوضع الديكتاتوري القاتل؟ والوباء نعم ولا نعم يقوم عبد الفتاح السيسي بعملية لتتصيب نفسه حاكماً مدى الحياة، ويحكم بشار الأسد سوريا مدمرة والمكيات في الخليج الفارسي أكثر وحشية وقمعا من أي وقت مضى..»

ويضيف الكاتب أن «التظاهرات في الجزائر أجبرت عبد العزيز بوتفليقة على سحب ترشيحه لعهدة خامسة، وفي السودان تتواصل الاحتجاجات رغم التنزلات والقمع الذي يمارسه نظام عمر البشير. وفي الأردن نظم الشعب مسيرات في كل أنحاء البلد الشهر الماضي ضد الفساد. وفي المغرب انتهت مسيرة للمدرسين الشهر الماضي يتتاف «لتسقط الديكتاتورية»..»

ويعلق الكاتب «هذا ليس هو الربيع العربي الثاني، فلم يسقط نظام بعد ولا تزال الأزمة في الجزائر واليمن والشعبية السياسية التي خرجت للعلن تتحكم بالبلاد، ومات الكثيرون ممن انضموا للتظاهرات في عام 2011 أو سجنوا أو يشعرون بالإحباط».

وتقول الباحثة في شؤون مصر - ميشيل دان - إن الكثير من المصريين اكتشفوا الضامن العالي لثورة جديدة «هم أقل فاعلاً مما كانوا عنه في عام 2011 وما يستؤول إليه من نتائج»، ومهما يكن فالوجات الجديدة من الاضطرابات تشير إلى عدد من النتائج تتناقض مع الرؤية المعروفة في واشنطن خاصة داخل إدارة دونالد ترامب، أولاً، وكما تقول دان «عود القاتل جاف مرة أخرى في المنطقة والشرايات بدأت بالتطاير»، وثانياً فقد فشلت عودة الديكتاتورية التي من المفترض أن تعيد الاستقرار للمنطقة وتفحص النمو الاقتصادي، ويتخيل السيسي ومحمد بن سلمان، أنهما يستطيعان متابعة ما يريدان من سياسات اقتصادية وإسمايلية تتبعها الأنظمة المستبدية في الصين وروسيا، وعلى خلاف الرئيس الصيني شي

جينيغ فلم يستطيعا تقديم النمو الاقتصادي. فالفساد والراسمالية القمعية وعمق الدولة تدفع المستثمرين بعيداً عنهما.

ويبدو النظمان مليارات الدولارات على مشاريع عملاقة لا قيمة اقتصادية لها، مثل العاصمة الجديدة في مصر، وفي الجزائر فشلت النخبة المتحجرة في توفير الخدمات والوظائف للمجتمع بسبب انخفاض أسعار النفط والغاز، فقد تراجع احتياطات البلد الأجنبية منذ عام 2013 وزادت البطالة بنسبة 11% وهي بنسبة الضعف وسط الشباب، خاصة أن غالبية سكان الجزائر هم تحت سن الثلاثين، وتعاني المنطقة من المزيج نفسه المسمم المكون من سوء الإدارة والفساد. وبدلاً من الازدهار على طريقة الصين وروسيا تعاني المجتمعات العربية من درجات عالية من الإحباط، ولخصت ليزلي كامبل، مسؤولة برنامج في المعهد الوطني الديمقراطي الحال في المنطقة في مقال لها قبل فترة: «تفاقم الغضب من النخب السياسية والعسكرية والاقتصادية المتحجرة والتي لا تخشى العقاب مع الفساد الواسع وبذخ الدولة وهي تذكر بالزجاج العام في عامي 2010 و2011»، بل وامتدت الاضطرابات في الدول ذات الأنظمة السياسية الليبرالية، مثل تونس، الدولة الوحيدة التي نجحت من وسيلات الربيع العربي، وعانت في الفترة الماضية من إضرابات وتظاهرات، وعانى العراق الصيف الماضي من أعمال شغب بسبب نقص المياه والكهرباء.

وفي الضفة الغربية اندلعت تظاهرات غاضبة أدت إلى استقالة حكومة السلطة في كانون الثاني (يناير). إلا أن كامل نقاش أن هذه الدول فيها «مساحات للنقاش ونوع من حرية التعبير والمؤسسات السياسية تستطيع استيعاب والرد على بعض المطالب للتغيير، رغم كونها غير كاملة»، وتبعته تظاهرات العراق تغيراً في الحكومة وانتخابات جابت رئيس وزراء ورئيساً يعارضان الفساد. ويظل العراق بلداً بعيداً عن الاستقرار ويعاني من خطر تنظيم الدولة والمليشيات الشيعية المؤيدة لإيران، ويظل أحسن حالا من مصر والسعودية التي يرد فيها على مطالب التغيير بقمع أكبر. ويختتم بالقول إن إدارة ترامب أقامت استراتيجيتها على الأنظمة الأوتوقراطية مثل السيسي وبين سلمان والتي اعتقدت أنهما قادران على تحقيق الاستقرار ومواجهة إيران. ولم تقم الإدارة بمحاولات للحد من القمع الذي يمارسه النظامان. ولو حدث ربيع عربي جديد فترامب سيكون واحداً من الخاسرين.

... والنائبه الهان عمر تدعو لمراجعة القيم الأمريكية تجاه الأعداء والأصدقاء.. السعودية وإسرائيل أيضا

الأربع التالية في مخيم للاجئين في كينيا حيث جرت وشاهدت معاناة لا يمكن وصفها للذين فقدوا مثل كل شيء»، و«لقد شاهدت بعيني الحصيلة المدمرة للحرب وحملت يوماً بالأسفر إلى الولايات المتحدة - البلد الذي وعد السلام والفرصة بعيداً عن العرق والدين، ولكنني شاهدت كيف تنقوض صورة الولايات المتحدة في العالم عندما لا نلتزم بهذه الوعود. وشاهدت الكيفية التي تدمر تدخلاتنا في النزاعات الأجنبية، حتى تلك التي تتم بنية حسنة، سمعنا في الخارج».

وتؤكد عمر أنها تؤمن بسياسة خارجية شاملة - واحدة تتركز على حقوق الإنسان والعدل والسلام، وهي سياسة تجلب القوات الأمريكية من الخارج وتتعامل مع الحل العسكري كخيار أخير، وترى عمر أن ما تقدمه قائم على شرايات الناس الذين جربوا الحروب مباشرة، وهي سياسة تأخذ بعين الاعتبار الآثار طويلة الأمد لتورط أمريكا في الحروب وترتبط بالقيم الأمريكية مهما كانت النتائج السياسية قصيرة الأمد.

وهذا يعني إعادة تشكيل السياسة الخارجية

كتبت النائبة في مجلس النواب الأمريكي الهان عمر مقالاً في صحيفة «واشنطن بوست» تحت عنوان «علينا استخدام قيمنا العامة لكل الشعوب، وعندما نستحق السلام». وجاء في مقال النائبة الديمقراطية في ولاية مينيسوتا وعضو لجنة الشؤون الخارجية في المجلس: «حاولت منذ بداية فترتي الأولى في الكونغرس التحدث بصراحة وصدق عن حجم القضايا التي يواجهها بلدنا - سواء وفق أعباء المديونية على الطلاب أو مواجهة التهديد الوجودي المقبل من التغيرات المناخية والتأكد من عدم وفاة أي شخص في واحدة من أغنى دول العالم من قلب العناية الصحية»، وتقول: «كناجيه من الحرب وكلاجه حاول إجراء حوار صادق عن السياسة الخارجية الأمريكية والعسكرة وورثنا في العالم».

وتعلق أن الطريقة التي تنخرط فيها الولايات المتحدة في الحروب الخارجية هي أمر شخصي بالنسبة لي، وتشير إلى رحلتها وعائلتها من الصومال التي تعاني من حرب أهلية، وكان عمرها في ذلك الوقت 8 أعوام، وهي الحرب التي تدخلت فيها الولايات المتحدة لاحقاً وقضيت السنوات



مظاهرة مليونية في الجزائر

يحصل فيها الإسرائيليين والفلسطينيون على مناصبهم الأهم وحق تقرير المصير، وكان هذا هو الموقف المعترف به لدى الحزبين وعلى مدى العديدين الماضيين ودعمه القادة الفلسطينيين والإسرائيليين وجمعت عليه المؤسسة الأمنية الإسرائيلية».

وكما قال جيسم ماتيس، الذي كان وزير دفاع في عام 2011 «لا يمكن الحفاظ على الوضع الحالي بين الطرفين»، وارتدت مع «العمل باتجاه السلام في المنطقة يعني محاسبة كل شخص تقوض أفعاله السلام، لأنه بدون العدالة لن يتحقق السلام الدائم».

«انتقدت أفعالاً معينة للحكومة الإسرائيلية في غزة أو الاستيطان في الضفة الغربية لافتقار أي من هذه الممارسات تهود إمكانية السلام في المنطقة، ولأنها أيضاً تهدد المصالح

بنفس الطريقة التي تعامل فيها أعداؤنا». وأضافت «هذه النظرة تنطبق على النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، ودعم الولايات المتحدة لإسرائيل له تاريخ طويل، فقد قامت دولة إسرائيل قبل 70 عاماً على علاقة اليهود مع أزمعهم التاريخية وكذا الحاجة لإنشاء دولة ضد السامية، وكان مؤسسو إسرائيل أنفسهم هم من اللاجئين الذي نجو من رعب لا يمكن وصفه، وعلينا الاعتراف أن هذه هي أيضاً الأرض التاريخية للفلسطينيين الذين يعيشون في حالة دائمة من اللجوء والتشرد، وهي أزمة لا يجتثها وهم يستحقون الحرية والكرامة»، وتقول إن هناك حاجة لنهج متوازن للنزاع يعترف بالربغية المشتركة للأمن والحرية للشعبين»، وقالت «ادعم حل الدولتين بحدود دولية معترف بها

بمشاركة مليونية في الجزائر

«الفارديان»: معسكرات الإيفور عار على الصين... ومنظمة التعاون الإسلامي تثنى جهود بكين

الأشغال الشاقة، لكن القمع ليس في المعسكرات فقط بل وفي كل المنطقة التي تتعرض للنظام رقابة وقمع صارم، وتقول الحكومة الصينية إن الإجراءات ضرورية من أجل مواجهة العنف وأنها فعالة.

وقال مسؤول في وفد الحكومة لجينف أن ما تبنته الحكومة أدى إلى تقليص الجحمت الإرهابية، وقال حاكم الإقليم، وهو أمير مسؤول إيغوري أن الأعداد مستتناقص وربما اختفت المراكز يوماً ما يعود مجتمعنا بحاجة إليها، وكلماته لا تمثل عزاء إلا لقلته من الإيفور، قائماً على الذين يقيمون في الخارج بدأوا بالحديث علناً عن مأساة أهاليهم هناك رغم ما يواجه عائلاتهم من مخاطر، وتم اعتقال الناشط والداعية لحقوق الإيفور البارز شيركجان بيلاش في قازخستان فيما يعتقد أنه بناء على ضغط من الحكومة الصينية.

وتقول الصحفية أن الدول الإسلامية أبدت صمماً عما يجري لايغور، رغم انتقاد الحكومة التركية في وقت متأخر المعسكرات وصفحتها بأنها «معدة للعار بحق الإنسانية»، فيما رفضت ماليزيا تسليم عشرة من الإيفور المعتقلين لديها، وتحدث أنور إبراهيم الذي ينتظر تولي منصب رئاسة الوزراء عن المعتقلات وتشجيعها، إلا أن بيان منظمة التعاون الإسلامي المكونة من 57 دولة بما فيها تركيا وماليزيا أثنى في بيانها الختامي على جهود الصين «تحسين أوضاع مواطنيها المسلمين» وهذه ليست نكتة قائمة بل دليل على زيادة الوعي السياسي والاقتصادية، «صحيح أن الولايات المتحدة زادت من نفثها وتحدثت عن تفكيكها باتخاذ إجراءات ضد الأفراد المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان».

خصصت صحيفة «الفارديان» افتتاحيتها للحديث عن مأساة المسلمين في شمال غربي الصين، وقالت تحت عنوان «معسكرات الاعتقال في شينجيانغ: ليست عار الصين فقط، جاء فيها أن باحثاً أشار إلى قائمة طويلة من المعتقلين الذين يضمنون شخصيات عامة من فنانين وموسيقيين وباحثين ومثقفين وعامل في الخدمة المدنية، ويعتقد أن هناك 1.5 مليون مسلم معتقلون في معسكرات الاعتقال في منطقة شينجيانغ توجبه تهم إليهم أو تقديمهم للمحاكمة، وقال الباحث إن عمليات القمع طالت كل عائلة إيغورية تقريباً، وتشير الصحفية إلى أن الصين نفت في البداية وجود معسكرات الاعتقال ووصفتها لاحقاً بأنها مراكز لتعليم المهني تشبه المدارس الداخلية.

فقبل انعقاد مؤتمر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف الأسبوع الماضي قامت الحكومة الصينية بترتيب زيارة مبرمة دعت فيها دبلوماسيين من دول أختارتها لعدد من «المراكز» مع الصحافيين، واستقبل المعتقلون الزوار بأغنية «لو كنت سعيداً وتعرف أنك سعيداً فصفق».

وحسب حكومة بكين فهؤلاء هم طلاب يتلقون تعليماً مجانياً ومسكناً وتدريباً مهنيًا ودراسة في اللغة الصينية والقانون، إلا أن هذا لا يفسر الأسلاك الشائكة ولا شراء الأغذية الكافية أو عمليات التنقيط السياسي أو الانتهاكات التي تصل إلى مستوى التعذيب.

ويقال إن عدداً من المعتقلين اعتقلوا بسبب اختيارهم آيات قرآنية في هواتفهم النقالة أو إجراء مكاتبات مع أهاليهم في الخارج، وهناك تقارير عن إخلاء سبيل عدد كبير منهم ولكن لإقامة الجبرية أو

«وول ستريت جورنال»: قطع الدعم الأمريكي عن حرب اليمن مصلحة إيرانية

أكبر من مجرد انتهاكات حقوق الإنسان. وأشارت لتصريحات وزير الخارجية مايك بومبيو الذي أعلن يوم الجمعة أن المستفيد الوحيد من القرار هي إيران التي تخوض حرباً بالوكالة في اليمن، وقال بومبيو: «لو كنتم حريصين على حياة اليمنيين فإنكم ستدعمون الحملة التي تقومها السعودية والتي تحاول فيها منع تحول اليمن لدولة دموية»، ولو كنتم حريصين على حياة السعوديين فأنتم تريدون وقف جماعة الحوثيين المدعومة من إيران شن الصواريخ من ولاية فيرمونت بيوتي ساندروز قد اعتمد على قرار سلطات الحرب الصادر عام 1973 وجبر الرئيس ترامب لاستدعاء القوات الأمريكية التي تقدم النصح للسعوديين.

ومن المتوقع أن يصوت مجلس النواب على القرار بشكل سيحجب الرئيس على استخدام الفيتو، وإلا تسبب في ضرر للعلاقات الأمريكية - السعودية، وترى الصحفية أن أعضاء مجلس الشيوخ يرسلون رسالة إلى البيت الأبيض ويعبرون عن غضبهم من طريقة تعامله مع مقتل الصحافي جمال خاشقجي، مشيرة إلى أن ما على الملح في التحالف الأمريكي - السعودي

تحت عنوان «سلطات الكونغرس لإعلان الحرب، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن قرار الكونغرس الداعم ليمن في أشكال المساعدة الأمريكية للحرب السعودية في الوقت هو بمثابة هدية لإيران، وجاء فيها أن القرار الذي لم ينتهه إليه الكثيرون الأسبوع الماضي والذي صوت فيه مجلس الشيوخ بواقع 54-46 حيث انضم سبعة من الأعضاء الجمهوريين إلى الجانب الديمقراطي، يعتبر تراجعاً في دعم مجلس الشيوخ لسياسة دونالد ترامب الخارجية.

وحذرت من نتائج القرار التي قالت إنها لن تكون «سلاماً» كما يسمى إليه أعضاء المجلس، وكان السناتور الجمهوري عن ولاية أوتا، مايك لي، السناتور المستقل عن ولاية فيرمونت بيوتي ساندروز قد اعتمد على قرار سلطات الحرب الصادر عام 1973 وجبر الرئيس ترامب لاستدعاء القوات الأمريكية التي تقدم النصح للسعوديين.

ومن المتوقع أن يصوت مجلس النواب على القرار بشكل سيحجب الرئيس على استخدام الفيتو، وإلا تسبب في ضرر للعلاقات الأمريكية - السعودية، وترى الصحفية أن أعضاء مجلس الشيوخ يرسلون رسالة إلى البيت الأبيض ويعبرون عن غضبهم من طريقة تعامله مع مقتل الصحافي جمال خاشقجي، مشيرة إلى أن ما على الملح في التحالف الأمريكي - السعودي

«بروجيكت سينديكت»: ما الدور الذي يؤديه «اليمن الشعبي» في أوروبا براعة؟

لهذا السبب، ينبغي الاحتفاء بها بدلاً من شجبها، وبالنظر إلى الإغفاء مدى الحياة من ضريبة الدخل للنساء اللواتي لديهن أربعة أطفال أو أكثر، فإن النساء «الفارديان» أفوا هيرش، على سبيل المثال، «فكرة أن تكون مساعدة الفقراء ومشروطة بفرص الإنجاب تبدو مخيفة»، وبالمثل، حذرت كيم لي شيبيلي، الأستاذة في جامعة بريستون، والتي يتمتع فيها الأسرى التي يعولها والدان، ومتكافئة في الكسب، فقد يكون من المنطقي أن تعمل المرأة دون فرض ضرائب عليها، أو أن تدبر عمل مستعمل عبء سياسات أربسان الاقتصادية الفاشلة»، وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية الفيدرالية أنيكا ستراندال إن «هذا النوع من السياسات سيضر بالاستقلال الذي ناضلت النساء من أجله طيلة عقود من الزمن».

تشجيع على الإنجاب

هؤلاء المحللون محقون في أن سياسات أوروبا تهدف إلى تشجيع النساء على الزواج، وشراء المنازل، وإنجاب المزيد من الأطفال، والبقاء في المجر، لكن انتقادهم جانبهم الصواب من نواح هامة، فبده الاقتراحات ليست قسرية بصفة عامة، كما أنها لا تسعى إلى الحد من إمكانيات النساء في العمل، بل على العكس، والزامهم بالاعتكاف في منازلهن، بل على العكس، فقد تم تصميم خطة أوروبا لمساعدة النساء على إدارة التوازن بين الحياة العملية والاجتماعية.

القرض عند الإنجاب، ويمكن للعائلات الكبيرة التقدم للحصول على منحة حكومية بقيمة 9,000 دولار لشراء سيارة ذات سبعة مقاعد، وسيكون الأجداد الذين يقومون برعاية الأطفال مؤهلين للحصول على إعارة من العمل بالإضافة إلى إعانات، كما ستقوم الحكومة بإنشاء 21,000 مركز جديد ودعم لرعاية الأطفال.

وكانت الخطة محل انتقاد وسائل الإعلام والمحليين والسياسيين في الغرب بلا استثناء تقريباً، وبالتالي فهم يقعون في فخ أروبان، مجلة الإيكونوميست، التي لطالما دافعت عن السياسات الاقتصادية للسوق الحرة التي أقرت الكثيرون في أوروبا الليبرالية بينما حققت ثروة كبيرة لعدد قليل منهم وقررت مسوقيات معيشة أروبان لأقلية من الطبقة الوسطى، انتقدت خطة أروبان - على نحو متوقع - كونها مكلفة للغاية، فمن غير المرجح أن «تولد الإجراءات الجديدة طفرة في المواليد»، بل يمكن أن «تتسبب في تضخم الاقتصاد الذي يقتر من نقطة الغليان، وإحداث تضخم في أسعار المنازل».

وتردد مدى هذا النقد في مقالة للصحافي آدم تايلور في «واشنطن بوست»، بحجة أن

فحسب، بل وأيضاً من خلال تقديم سياسات اقتصادية تفيد المواطنين العاديين، والأحزاب السياسية السائدة في الغرب بحاجة إلى تعلم هذا الدرس الاقتصادي سريعاً إذا كانت لديهم رغبة في التنافس ضد خصومهم الشعبيين.

ويحرص أروبان على الربط بين رسالته القومية وسياساته الاجتماعية السخية والشعبية، بينما يحث النساء والأسر الجدي على الإنجاب، حيث يبلغ معدل الخصوبة الزيد من الأطفال، في الجر 1.45 طفل لكل أنثى، وهو أقل من معدل الإحلال، كما تقلص عدد سكان البلاد منذ عام 1989، وهو ما يعكس الانخفاض في الدول النامية السابقة الأخرى التي اعتادت توفير الدعم الاجتماعي مكثف للأسر.

محور خطة أروبان هو منح إعفاء مدى الحياة من ضريبة الدخل الشخصي للنساء اللواتي ينجبن ويربين أربعة أطفال فأكثر (لدى أروبان وزوجته خمسة أبناء)، سيكون لهذا السياسة وغيرها من الحزمة الجديدة تأثير حقيقي على جميع الأسر في المجر. فالنساء اللاتي تقل أعمارهن عن 40 عاماً ويوزون لأول مرة ولدیهن ثلاث سنوات على الأقل من الخبرة العملية، سيصبحن مؤهلات للحصول على «القرض الإنجاب» بقيمة 36,000 دولار وولاية منخفضة، وسيتم إعفاؤهن من تسديد هذا

لندن - «القدس العربي»:

في مقال حول اليمن المتطرف في أوروبا، كتب جينيل أوريشتاين في موقع «بروجيكت سينديكت» مذكراً بأن يوم غد الثلاثاء من آذار/مارس، سيقفز حزب الشعب الأوروبي، الكتلة الحافظة في البرلمان الأوروبي، ما إذا كان سيتم حزب حزب «فيس» المجري الحاكم، وبينما يتأبط حزب الشعب الأوروبي في إداة فيس ورئيس وزراء المجر الاستبدادي، فيكتور أروبان، بسبب هجومه على الديمقراطية وسيادة القانون، فقد كان نقده أروبان الغربيون يطهين بنفس القدر مع نقد السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي تستند إليها شعبه.

لناخذ في الاعتبار مجموعة السياسات الأسرية الجريئة التي أعلنها أروبان في العاشر من فبراير/شباط، حيث كان حكم الغرب على الآن على هذه السياسات، التي تهدف إلى معالجة انخفاض الخصوبة في البلاد وتقليص الهجرة، سلبياً على نحو صارخ، متجاهلاً فعالية تلك السياسات في ترسيخ دعم أروبان بين الناخبين في المجر.

ويجرح المحللون الغربيون عن إدراك حقيقة مفادها أن القوميين الاستبداديين، مثل أروبان، لا يكسبون الدعم من خلال مهاجمة المهاجرين

تسودها حالة حرج نتيجة نجاحه رغم صغر سنه الأوساط الأمنية الإسرائيلية محتارة حيال هوية منفذ العملية وتنتياهو يعلن عن تسمين «أرائيل»

الناصرة - «القدس العربي»:

كما في مرات سابقة استغل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، العملية الفدائية الفلسطينية الأخيرة من أجل تسمين الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

نتنياهو قائلا إن سياساته «تمس بقوة الردع الإسرائيلية، فهجوم اليوم هو نتيجة مباشرة لسياسة استسلام الحكومة أمام غزة».

واعتبر المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرונوت» «يوسي يهوشع العملية حادثة خطيرة ومعيبة للجيش لاسيما أن الشاب الفلسطيني تمكن من خطف السلاح وإطلاق النار على آخرين دون أن يتمكن بقية الجنود من الرد عليه، داعيا قيادة الجيش للتحقيق وإصلاح أزمته.

كما وصفت مصادر عسكرية إسرائيلية عملية سلفيت بـ«القاسية جدا»، حيث لفت فلسطيني جنديا، واستولى على سلاحه واستقل سيارته، وفي هذا السياق كشفت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية عن ازدياد عدد المستوطنين في السنوات الخمس الأخيرة في الضفة الغربية المحتلة بنسبة 20-، وشهدت أعداد المستوطنين في «غوش عصفون» الذي يعد واحدا من أصل 11 تجمعاً استيطانيا في الضفة الغربية، زيادة بنسبة 40.44 ٪ خلال السنوات الخمس الماضية، فيما تتوقع التقديرات الإسرائيلية أن يتجاوز عدد المستوطنين في الضفة الغربية خلال الـ30 سنة المقبلة وتحديدا حتى عام 2041 للمليون مستوطن.

وفي هذا السياق ترجح جهات أمنية إسرائيلية أن تكون عملية الطعن وإطلاق النار هي من تخطيط وتنفيذ «منفذ عملية واحد»، وصفته صحيفة «يديعوت أحرונوت» بأنه «بارد الأعصاب بشكل غير عادي وحازم»، ورجحت أن يكون قد تلقى تدريباً عسكرياً.

وعلى خلفية الحرج نتيجة نجاح الشاب اليافع بتنفيذ عملية جريئة تأتي بعد شهرين من عملية مشابهة، أوضح المحلل العسكري في موقع «وايند روت» بنياسي، أن تقديرات الأجهزة الأمنية، تشير إلى أن المنفذ عمل بشكل انفرادي دون أن يكون مرتبطاً بخلية ساعدته على تنفيذ العملية أو الانسحاب من مكان تنفيذها، رغم أن العملية كانت مركبة ولا تشبه سابقتها.

وقال بن يشاي إن المنفذ اقرب من مجموعة جنود تعمل على تأمين إحدى محطات الحافلات عند مفرد مدخل مستوطنة «أرائيل»، فيما كان يخفي سكيناً في ثيابه حتى لحظة اقترابه من الجندي، حيث استل سكينه وطعنه طعنة قاتلة، واستولى على سلاحه وأطلق النار باتجاه الجنود الذين كانوا في المحطة، في المقابل نقل بن يشاي عن مستوطنين كانوا في المحطة خلال تنفيذ العملية قولهم إن المنفذ تلقى تدريباً عسكرياً جيداً، حيث تمكن من استخدام السلاح الذي استولى عليه مباشرة في إطلاق النار باتجاه جنود مستوطنين آخرين في الموقع، ويقول إن المنفذ استقل مركبة هرب صاحبها منها قرب المحطة وقادها غرباً عدة كيلومترات في اتجاه جنوب نابلس، حيث أطلق النار على مستوطنين تواجدوا في محطة حافلات هناك، وتابع تقدمه حتى اقترب من المنطقة الصناعية الاستيطانية بـ«بركان»، حيث شعر أن المركبة باتت تشكل تهديداً عليه، فركنها الى جانب الطريق، وتابع سيره على الأقدام.

ويقال إن المنفذ الإسرائيلي عن أجهزة الاحتلال الأمنية تقديراتها أن المنفذ من المنطقة، حيث يعرف تفاصيلها كما يعرف المناطق والبيئة المحيطة جيداً، ما مكّنه من الاختباء والاختفاء عن قوات الاحتلال التي شرعت بمطاردته وأطلقت الجنرال في الاحتياط أحد قادة «أزرق-أبيض» غابي أشكنازي إنه استمع لأقوال وزيره الثقافة قبل دفن القتلى، وأكد أنها منسوخة في السياسة والخبرة والرصد على الدماء، وتابع «هذا عار»، وقال وزير الأمن السابق موشيه يعلون أحد قادة «أزرق-أبيض» ساخرًا في تغريدة على «تويتر»: «لم تحف الدماء ومطاردة المنفذ وتزال في أوجها، ووزارة «قبة الثقافة» تستغل ذلك استغلالاً سياسياً دينياً بشعا وغير مسبق، وأضاف إن «بقي لدى نتنياهو مسؤولية تجاه الدولة فعليه أن يطردها من حكومته»، كما هاجم وزير الأمن الإسرائيلي السابق، أفيغور ليبرمان (يسرائيل بيتينو).

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» إن جيش الاحتلال يشن حملات تفتيش واسعة في الضفة الغربية وينتظر العملية وينتظر الاستيطان وتحقيق مكاسب انتخابية بإعلانه عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة أرئيل، فيما رجحت جهات إسرائيلية رسمية أن نفذها عسكري مدرب رغم حقيقة كونه باقعا بالتاسعة عشرة من عمره.



قوات الاحتلال تبحث عن منفذ العملية في بلدة سالم قرب سلفيت



نتنياهو يزور موقع عملية سلفيت الفدائية

اعتقال فلسطينيين من شمال الضفة وجنوبها والمستوطنون يكتفون اعتداءاتهم

مقتل حارم أصيب في عملية سلفيت... وجيش الاحتلال يزعم معرفة المنفذ ويفتش منزله

برغوث في 27 فبراير/ شباط الماضي، ثم اعتقل زوجة برغوث وشقيقه في الخامس من الشهر الحالي للتحقيق معهما، وأفرجت عن زوجته لاحقا. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال شابا من بلدة الخضرت جنوب مدينة بيت لحم، بعد دهم منزل والده وتفتيشه، كما اعتقلت أسيرا محررا من شمال المدينة، وداهمت عدة منازل في مخيم ما داخل بلديتي سبعر وحلحول شمالا.

واعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من بلدة بيت أمر التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة، وفي السياق أيضا، داهمت تلك القوات عدة أحياء في المدينة، وتفتشت منازل العديد من المواطنين، كما نصبت حواجز عسكرية على مداخل بلديتي سبعر وحلحول شمالا.

ونفذ مستوطنون حملات عديدة واعتداءات ورشق سيارات المواطنين بالحجارة شمال الضفة. كذلك جدد عشرات المستوطنين أمس اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من قوات الشرطة الخاصة. وتذكرت مصادر من القدس أن 38 مستوطنا

واندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الأعبرة المطاطية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى وقوع إصابات. ووقعت العملية المسلحة صباح أول من أمس الأحد، حين قام شاب فلسطيني بطعن جندي إسرائيلي ومن ثم الاستيلاء على سلاحه، الذي استخدمه في إطلاق النار على الآخرين، قبل أن ينقل بسيارة سيطر عليها في المكان إلى تجمع آخر للمستوطنين، ويطلق هناك النار، ويلوذ مجددا بالفرا.

واعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من بلدة بيت أمر التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة، وفي السياق أيضا، داهمت تلك القوات عدة أحياء في المدينة، وتفتشت منازل العديد من المواطنين، كما نصبت حواجز عسكرية على مداخل بلديتي سبعر وحلحول شمالا.

واعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من بلدة بيت أمر التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة، وفي السياق أيضا، داهمت تلك القوات عدة أحياء في المدينة، وتفتشت منازل العديد من المواطنين، كما نصبت حواجز عسكرية على مداخل بلديتي سبعر وحلحول شمالا.

اقتحامات جديدة للأقصى

كذلك جدد عشرات المستوطنين أمس اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من قوات الشرطة الخاصة. وتذكرت مصادر من القدس أن 38 مستوطنا

الوطني يدين قرار إغلاق مصلى «باب الرحمة» ويطالب بموقف عربي إسلامي فعال

عاصمة فلسطين «لا يفصل عن جرائنها في باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة، واعداءاتها اليومية على المواطنين الفلسطينيين، خاصة ما يتعرض له أهلنا في مدينة سلفيت في هذه الأثناء من حصار وإغلاق واقتحام للبيوت واعتقال لأبناء شعبنا»، وأكد حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه «حتى زوال هذا الاحتلال العنصري ورحيل المستعمرين من كافة الأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى أراضيهم وتعويمهم عما لحق بهم من خسائر حسب القرار 194، واتنى في الوقت ذاته على صمود المقدسين وتضحياتهم الكبيرة ودفاعهم البطولي، وفي مقدمتهم الرابطين والرابطات دفاعا عن المدينة المقدسة، وطالب الأمتين العربية والإسلامية وجميع أحرار العالم بـ«التضامن الفعال» مع الشعب الفلسطيني، خاصة في مدينة القدس، في السياق، قال مستشار الرئيس الفلسطيني للعلاقات الدولية، ورئيس دائرة شؤون المعتزبين نبيل شعث، إن قرار المحكمة الإسرائيلية إغلاق مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى يعد «قراا خطيرا يندب بما هو أسوأ خلال المرحلة المقبلة، وحذر من خطورة تبعات القرار الذي قال إنه يأتي، في إطار حملة إسرائيلية مسعورة تجاه المسجد الأقصى، والمحاولات لفرض التقسيم المكاني والزمني»، وذلك من خلال السماح لليهود المتطرفين ببناء كنيس في رحاب المسجد الأقصى، وناء صلواتهم وطقوسهم الدينية في المسجد الذي كان على مر التاريخ، وما زال مسجدا إسلاميا، ويعتبر من أقدس المقدسات الإسلامية في العالم.

رام الله - «القدس العربي»:

تواصل الرفض الفلسطيني لقرار محكمة الاحتلال الجديد بإغلاق مصلى «باب الرحمة»، وقال المجلس الوطني إن المحاكم الإسرائيلية تعد «جزءا من منظومة الاحتلال الاستعماري، وأكد أن جميع قراراتها باطلة وغير شرعية»، ولن تغير من واقع أن مدينة القدس أقاليمها الشرعية والمسجحة، وكونها مدينة فلسطينية محتلة.

واعتبر في بيان له، أن قرار محكمة الاحتلال بإغلاق «مصلى باب الرحمة» الذي هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك «اعتداء مرفوض على حق مليار وسبعمئة مليون مسلم»، وأكد أن المحاكم الإسرائيلية تنتهك قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وبالذات قرار محكمة العدل الدولية عام 2004 التي أكدت أنه لا يجوز تغيير معالم مدينة القدس الديموقراطية.

توغل إسرائيلي جديد في الحدود الشرقية لغزة وإصابة شاب

وقامت تلك الجرافات التي حملتها أليات عسكرية كانت في المكان، بأعمال تدمير وتحتريف، في أراضي المنطقة. وحالست العملية دون قدرة المزارعين على الوصول إلى حقولهم، واتعمد عليهم اليوم، خبسية من تعرضهم لخطر الإصابة، خاصة وأن قوات الاحتلال تطلق النار بكثافة، في حال اقتراب أي شخص من عمليات التوغل البرية.

غزة - «القدس العربي»:

توغل قوات الاحتلال أمس في منطقة حدودية تقع شمال قطاع غزة، فيما أصيب شاب برصاص الاحتلال شرق مدينة غزة.

وتذكرت مصادر محلية أن جرافات تابعة لجيش الاحتلال دخلت بشكل محدود، يوم أمس، منطقة حدودية تقع شمال القطاع من خلال إحدى البوابات القائمة على السياج الحدودي عند منطقة «النصب التذكاري».

الكشف عن موافقة نتنياهو على عودة الوساطة وجهود التهدئة قبل الانتخابات ترقب وصول الوفد الأمني إلى غزة لتنفيذ تفاهات الهدوء... والهيئة الوطنية تعاود الضغط ميدانيا عبر «الحراك البحري» و«البالونات الحارقة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يتوقع أن يقوم الوفد الأمني المصري بزيارة قريبة إلى قطاع غزة، من أجل معاودة بحث تطبيق تفاهات الهدوء، وذلك بعد أن كشفت تقارير إسرائيلية عن موافقة المجلس الوزاري المصري على استئناف هذه الجهود، التي توقفت منذ الخميس الماضي، حيث غادر الوفد المصري القطاع على عجل أثناء عقده لقاء مع قيادة حماس، في أعقاب إطلاق صواريخ على تل أبيب، في الوقت الذي عمادت فيه الهيئة الوطنية لمسيرات العودة، لاستخدام تدريجي لـ «الوسائل الخشنة»، من أجل استمرار الضغط على صناع القرار في تل أبيب، لإنهاء مشاكل القطاع.

ولم يحدد موعد رسمي لوصول الوفد المصري مجددا، لبحث مع قيادة حركة حماس سبل تطبيق تفاهات الهدوء، بناء على الإجابات التي يحملها من الجانب الإسرائيلي، ردا على مطالب قدمتها الحركة سابقا.

لكن مسؤولا في الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، التي يعقد معها الوفد اجتماعات خلال زيارته إلى غزة، قال إن الوفد كان من المتوقع أن يصل إلى القطاع أول من أمس الأحد، بعد زوال أسباب توقف المباحثات، خاصة بعد عودة الأمور الميدانية إلى ما كانت عليه قبل ليل الخميس الماضي، الذي شهد إطلاق صواريخ على تل أبيب، يتردد أنها أطلقت بطريق الخطأ.

وأشار إلى أن هناك توقعاً أن يصل الوفد الأمني في أي وقت لاستكمال جهود الوساطة والعمل على تطبيق باقي بنود التفاهات الخاصة بمساعدة وإغاثة سكان غزة، وذلك بعد أن نجح قبل أسبوعين في نزع فتيل التصعيد من جديد، من خلال اتصالات و لقاءات عقدها في غزة وتل أبيب، تخللتها موافقة الهيئة على وقف استخدام «الوسائل الخشنة».

يذكر أن قوات الاحتلال شنت نحو 100 غارة على مواقع للمقاومة، بعد إطلاق الصواريخ.

وفي السياق، ذكرت تقارير إسرائيلية، أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أبلغ أعضاء المجلس الوزاري المصري خلال الاجتماع الذي انتهى مساء أول من أمس الأحد، باستئناف المحادثات عبر الوساطة مع حماس في غزة، وذلك من أجل منع التصعيد قبل الانتخابات.

وأشار وزيران شاركا في الاجتماع، إلى أن نتنياهو



صيادو غزة يحاولون جمع ما يمكن جمعه من صيدهم القليل من السمك

كيبوتسات المجلس الإقليمي أشكول، حيث وصلت إلى المكان طواقم المتفجرات، وأغلقت الطريق المؤدي للمكان. وكان الوفد المصري الذي وصل إلى القطاع قبل أسبوعين في أولى آخر جولاته التي هدفت لإعادة الهدوء مجددا، بعد توقف إسرائيل عن تطبيق التفاهات، وشهدت حدود غزة عودة الفصائل والهيئة الوطنية لاستخدام «الوسائل الخشنة» التي أوقفت استخدامها منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، المتصلة في «البالونات الحارقة»، وتنظيم فعاليات «الإرباك الليلي»، وعمليات إشعال النار في إطارات السيارات، وغيرها من الوسائل، طالب بتوقف هذه الوسائل، حيث وافقت الفصائل على ذلك، مقابل البدء في تطبيق تفاهات الهدوء على مرحلتين.

كما قامت الهيئة الوطنية بإلغاء فعاليات الجمعة الـ 51 لـ «مسيرات العودة» قبل ثلاثة أيام، بناء على طلب من الوسطاء المصريين من أجل عدم تصعيد الموقف الميداني بعد سقوط الصواريخ على تل أبيب.

وتنفذ المرحلة الأولى خلال أسبوعين، والثانية خلال ستة أشهر، وتشتمل الأولى تقديم مساعدات عاجلة وبرامج إغاثية تساعد السكان المحاصرين، فيما تنفذ في المرحلة الثانية مشاريع إعادة إعمار وبنى تحتية، تشمل زيادة قدرة الكهرباء في القطاع وغيرها من المشاريع.

وتلى الزيارة الأولى للوفد المصري إلى غزة قبل أكثر من عشرة أيام، وجرى خلالها نقل موافقة إسرائيلية على استكمال تنفيذ تفاهات الهدوء، وصول كل من رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة السفير محمد العمادي، وكذلك المبعوث الدولي للمتعلق نيكولاي ميلادينوف، إلى القطاع، حيث ناقشا تنفيذ عدة مشاريع إغاثة عاجلة لمساعدة السكان، من بينها تطوير مشروع الكهرباء، وتنفيذ مشاريع تشغيل مؤقت للعاطلين، وهي عملية ينتظر تطبيقها قريبا.

يشار إلى أن تفاهات التهدئة تشمل في مرحلتها الأولى تنفيذ مشاريع إغاثة عاجلة من خلال مساعدات مالية للأسر الفقيرة، ومشاريع تشغيل مؤقت، وكذلك توسيع رقعة الصيد أمام بحر غزة، وتوسيع رقعة التصدير وإدخال سلع جديدة، كما تشمل في المرحلة الثانية إدخال خط كهرباء جديد للقطاع، وتحويل محطة الكهرباء لتعمل على الغاز بدلا من الديزل، وغيرها من المشاريع.

والمعروف أن سكان قطاع غزة يعانون من أوضاع صعبة جدا، جراء الحصار الذي أوصل نسبة البطالة إلى 61%، ورفق نسبة الفقر لأكثر من 85%، وجعل 80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات الخارجية.

وشعبية المسيرات بأشدها المختلفة، والحرص على تجنب المواطنين التعرض لأي اعتداءات يرتكبها قنصاة الاحتلال.

تواصل إطلاق البالونات الحارقة

في الوقت ذاته، ورغم عدم قيام الشبان بتنظيم فعاليات لـ «وحدات الإرباك الليلي»، كما كان الأمر قبل أكثر من أسبوع، حيث طلب المصريون توقف هذه الفعاليات وكذلك فعاليات «الحراك البحري»، لمساعدتهم على إنجاز مهامهم، سجلت عدة عمليات إطلاق «البالونات حارقة»، خلال اليومين الماضيين تسببت باندلاع حريقين في مناطق غلاف غزة، أحدهما كبير.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن مجموعة من البالونات تحمل مجسم طائرة أطلقت من غزة وسقطت في أحد

وافق عليها خلال جولة سابقة للوفد المصري، إلا أن حركة حماس والهيئة الوطنية لمسيرات العودة، واصلت خلال اليومين الماضيين بعد هدوء، موجة إطلاق الصواريخ، للضغط على إسرائيل ميدانيا، من خلال عودتها تدريجيا لاستخدام «الوسائل الخشنة».

وقررت الهيئة الوطنية لإطلاق الحراك البحري الـ 26، بعد أن أوقفت على مدار الأسبوعين الماضيين، بناء على طلب مصري لتهدئة الأوضاع الميدانية، ومن المقرر أن ينطلق هذا الحراك عصر اليوم، من خلال مسيرة بحري بالزوارق يسانده مسيرة من المواطنين، قرب الحدود البحرية الشمالية للقطاع.

وأعلنت الهيئة استمرار التحشيد الواسع وبجهد كبير لإحياء يوم الأرض والعودة الذي يصادف يوم 30 الجاري، من خلال «مليونية» في المخيمات الخمسة على امتداد شرق القطاع، ودعت للحفاظ على سلمية

ورؤساء المؤسسات الأمنية أطلعوا الوزراء بعد الهجوم الصاروخي على تل أبيب، ورد الجيش بأن إسرائيل ستعود إلى المحادثات مع حماس بوساطة مصر.

الحادثات تشمل ثلاثة ملفات

ومن المقرر أن تشمل المحادثات ثلاثة ملفات، وهي زيادة مساحة الصيد في غزة، وتخفيف القيود الإسرائيلية على تصدير المنتجات الزراعية، وزيادة مبلغ المنحة القطرية للأسر المحتاجة في غزة، في حال استمر الهدوء، حيث كشفت القناب عن معارضة الوزير نفتالي بينت الأمر، بقوله إنه بعد «استسلاما للإرهاب». وبالرغم من الأنباء التي تشير إلى رغبة نتنياهو في استمرار العمل بالتفاهات الخاصة بالهدوء، التي

اخترقت هاتف إيهود باراك أيضا نتنياهو يواصل استخدام إيران فزاعة لترهيب الإسرائيليين



بيني غانتس خلال حملته الإنتخابية

الناصر - «القدس العربي»:

ترجع جهات استخباراتية في إسرائيل أن وزارة المخابرات الإيرانية هي التي قامت بقرصنة الهاتف المحمول لقائد جيش الاحتلال الأسبق ورئيس قامة «أبيض - أزرق» بيني غانتس، وتكشف أن هاتف رئيس حكومتها وزير أمنها في الماضي إيهود باراك تعرض للقرصنة أيضا، وحسب تسريبات صحافية محلية فقد وصل مسؤولان من المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) إلى مكتب غانتس قبل شهر وأطلعوا على اختراق هاتفه وحذراه من محاولة ابتزازه من قبل المخابرات الإيرانية.

وبالإسبب كشف الصحافي الإسرائيلي الخبير بقضايا الاستخبارات الدكتور رونين بيرغمان أن وزارة المخابرات الإيرانية هي التي نظمت الاستخبارات في إيران، وأنها تشن هجمات سايبرية ضد إسرائيل، كما كشف أن إسرائيل والولايات المتحدة بدلتا خلال العقود الثلاثة الأخيرة مساعي كبيرة جدا من أجل اختراق أجهزة الاستخبارات الإيرانية.

ويشير إلى أن الاستخبارات الإسرائيلية تتهم وزارة المخابرات الإيرانية بعملية تفجير ضد السفارة الإسرائيلية ومركز الجماعة اليهودية في بيونيس آيريس عامي 1992 و 1994. كما ينقل بيرغمان عن أوساط

استخباراتية إسرائيلية قولها إن وزارة المخابرات الإيرانية تقدم مساعدات كبيرة لحزب الله والمجاهد الإسلامي.

وردا على سؤال ماذا تملك إيران لتنظيم استخباراتيين كبيرين متنافسين وهما وزارة المخابرات (الموازية للموساد) ومخابرات الحرس الجمهوري، على هذا السؤال ينقل بيرغمان عن رئيس الموساد السابق تامير بارود قوله إن إيران تملك جيشا نظاميا مع جهاز استخبارات والى جانبه هناك كتاب تابع للحرس الثوري وهو عبارة عن تشكيلة وحدات عسكرية نظامية.

ويتابع «ولا يوجد وضع مشابه لذلك في العالم، وزارة المخابرات جسم استخباراتي له أدرة عملية لكن جعل عمله ينحصر في جمع المعلومات ولها إرساليات في كل سفارة إيرانية في العالم كما هو الحال مع أجهزة الاستخبارات في العالم، أما سرايا القدس فهو تنظيم سري للغاية وفي الأونة الأخيرة فقط يمكن الإشارة لعدة نجاحات للمخابرات الإسرائيلية وزارة المخابرات الإيرانية، وبعد سلسلة اغتيالات نسيت إسرائيل وطالعت علماء وباحثين إيرانيين في مجال النووي مع وكلاء وزارة المخابرات الإيرانية تنفيذ عمليات اغتيال لسؤولين إسرائيليين في العالم، لكن الموساد أحيط معظمها». واستذكر أن وزارة المخابرات الإيرانية جندت في 2012 الوزير الإسرائيلي السابق غونين سيغف ونجحت بجندين حتى تمكن الموساد من كشفه واعتقل في أفريقيا، وفي مطلع الشهر الحالي حكم عليه بالسجن الفعلي لسنوات طويلة. واعتبر بيرغمان أن اختراق إيران لهاتف غانتس حادثة ذات معنى لكن نجاح

الإسرائيلية، عاموس غلعاد، قال خلال إفادته لدى الشرطة الإسرائيلية التي كشفتها القاعة 13 إنه بعد أن طرح أسئلة حول سبب بيع ألمانيا غوصات لصخر، قال له نائب الاستشارة الألمانية، كريستوف أويستين «لا تعلم بما يحدث في دولتك»، ثم أطلعه على أن نتنياهو هو الذي صادق على بيع ألمانيا الغوصات لصخر، وتعتبر إسرائيل بيع غوصات لصخر قضية أمن قومي، وتوجد في أجهزة الأمن الإسرائيلية معارضة لها.

وكذلك فإن نتنياهو قال في الماضي إنه ما كان يتعين على ألمانيا بيع الغوصات لصخر، ولكن يتضح أن تصريحاته تنميه بخطط وفق تأكيدات إعلانية إسرائيلية تنميه بخطط الأوراق والموافقة على بيع ألمانيا غوصات لصخر خدمة لمصالح مقربيه ممن تلقوا أرباحا كبيرة من شركات ألمانية مقابل بيع الغوصات لإسرائيل، ودعا رئيس قامة «أبيض - أزرق» غانتس، إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية في قضية الغوصات، التي وصفها أنها «قضية الفساد الأمني الأخطر في تاريخ إسرائيل»، وبذلك أشار غانتس لادعاءات مفادها أن نتنياهو جنى ربحا بمبلغ 16 مليون يورو في إطار قضية الغوصات، وقال «هذه أمور يصعب استيعابها، وليست معقولة وأمل أنها غير صحيحة»، وربما تاجر رئيس الحكومة بالأمن من أجل ربح شخصي، وتابع «رئيس الحكومة الذي يواجه ثلاثة لوائح اتهام، يجني أرباحا لبيته على حساب الأمن، ليس معقولاً أن يهتبه نتنياهو بمصلحة نتنياهو، ولأسفي، هو فقد صوابه»، ونفى حزب الليكود هذه الأنباء وقال إن نتنياهو لم يربح شيكلا واحدا من الصفقة.

واتهم غانتس المجموعة التي ترجح للاختراق لهاتفه محاولة صرف اقتناه الرأبي العام عن الوضع في جنوب البلاد وقال «العرب مع أناس تعتبر قوادعهم الأخلاقية هي الأدنى»، وعبرت أوساط إعلامية وسياسية عن انتقادات للحملة الانتخابية الخاصة بـ «أزرق % الأبيض» كونها خفيفة ووقعت في فخ نتنياهو الذي جعل منافسيه في حالة دفاع عن النفس في موضوع اختراق الهاتف بدلا من الانتقالات للهجوم وطرح القضايا الحقيقية التي ينبغي أن تهم الإسرائيليين فعلا حول الوضع الأمني مقابل الفلسطينيين.

وفي هذا السياق توجهت الحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل إلى المستشار القضائي للحكومة، أفيحياس مندلبليت ودعت لاستكمال التحقيقات حول ظروف موافقة نتنياهو على بيع ألمانيا غوصات متطورة لصخر، وطالبت الحركة بالتحقيق مع نتنياهو بشبهة ضلوعه في قضية الفساد، المعروفة باسم قضية الغوصات أو الملف 3000، وفي هذه القضية يشتبه بأن مقربين من نتنياهو، بينهم ابن عمه ومحاميه الشخصي، (دافيد شيررون وكيل الصفقة) جنوا أرباحا من الوساطة ببيع 3 غوصات نووية من طراز «دولفين» التي أنتجها حوض بناء السفن الألماني «تيسكروب» للجيش الإسرائيلي. وتمت الصفقة على هذه الصفقة رغم أن الجيش الإسرائيلي لم يطلب التزود بهذه الغوصات، بعد أن تزود بسبت منها سابقا، وفيما ينبغي نتنياهو ضلوعه في هذه القضية، وإعلانه أنه لم يوافق على تزويد مصر بالغوصات الألمانية، إلا أن رئيس الدائرة السياسية والأمنية السابق في وزارة الأمن

أمن غزة يطلق سراح الصحافيين المعتقلين على خلفية تغطية حراك الغلاء... والنقابة ترفض الانتهاكات

غزة - «القدس العربي»:

وقال إن الصحافيين والصحافيات الذين اعتقلوا أو تم تهديدهم أو الاعتداء عليهم في غزة خلال الأيام الماضية «هم محل احترام وتقدير ومارسوا حقهم الطبيعي في الوفاء لقسم مهنة الصحافة، وحق شعبنا في الحصول على المعلومات والصور والرأي، ولهم منا كل الشكر في التمسك بهذا الحق، الذي جعلهم عرضة لهذه الانتهاكات».

وقال إن المدان في هذه الاعتداءات والانتهاكات «هو من اعتدى على الصحافيين ولاحقهم»، مؤكدا أن النقابة ستواصل جهودها من أجل حماية الصحافيين والحفاظ على حريتهم وحرية عملهم.

وأعلن بشكل واضح أن كل من يعتدي على الصحافيين بأي شكل من الأشكال «هو خصم لها، وخصم للأسرة الصحافية»، مضيفا «ستكون نقابة الصحافيين دائما أينما يكون الصحفي، وتقف إلى جانبه أمام من ينتهك حريته وحقه غير القابل للمساومة».

وجدد الأسطول دعوة النقابة لكافة الزملاء للإبلاغ عن أي انتهاك يتعرضون له، من خلال لجنة الأزمة التي شكلتها لمتابعة هذه القضية.

يشار إلى أن الفعاليات الشعبية انطلقت مساء الخميس الماضي، وشهدت مناطق مختلفة من القطاع وقفات احتجاجية ضد الغلاء. وقالت مراكز حقوق الإنسان إن قوات الأمن فضت تلك التجمعات بالقوة، وإنها اعتدت عليهم بالضرب، وقامت بحملة اعتقالات واستدعاءات كبيرة، وإن تلك الحملات طالت عاملين في مؤسسات حقوقية، بينهم من تعرض للضرب والاحتجاز. وأمس قالت حركة فتح إن القوات الأمنية اقتحمت عشرات المنازل في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة وفتشتها، واعتقلت عددا من كوادرها وأعضائها.

مسلحون يعتدون على الناطق باسم حماس في غزة

غزة - «القدس العربي»:



عاطف أبو سيف

اعتدى مسلحون ملبسون بمسودات أسس بالضرب على الناطق باسم حركة فتح في غزة عاطف أبو سيف، وذكرت مصادر محلية أن الاعتداء جرى قرب منزل أبو سيف في بيت لهايا شمال قطاع غزة، حيث تم اختطافه والاعتداء عليه بالضرب وإصابته بكسور في يديه وقدميه، ووصفت حالته بالصعبة. وأضاف أن سيارة إسعاف قامت بنقله إلى مشفى القدس التابع للحلال الأحمر في مدينة غزة، ويعاني من كسور.

الأساتذة المغاربة المتعاقدون يمددون الإضراب ووزارة التعليم تلوح بالتوقيف وتتهم «جهات» بالوقوف خلف احتجاجاتهم

اللازمة للتعاقدية الوظيفية، وإنما كل ما فعلته هو وضع العربية أمام الحصان، وفرض الأمر الواقع على الشباب الراغبين في التوظيف بأن أغلقت أمامهم إمكانية التوظيف العمومي وفتحت في وجههم العمل بالتعاقد، الأمر الذي قبلوا به بداية ثم ما لبثوا أن رفضوه بعد أن استأنسوا في أنفسهم القدرة على المجابهة، وبعد أن اصطدموا بمشكلات التعاقد، وما هم اليوم بأعدادهم الضخمة يكادون يشلون المؤسسات التعليمية، وأضاف أن «من يعرف عقليات الحركات الاحتجاجية الفتوية، سيعلم أنه من الصعب على المتعاقدين العودة عن الاحتجاجات والإضرابات، وأنهم حتى إذا عادوا اليوم، فإنهم سيخرجون فيما بعد، لأنه كلما كثر عددهم في التعليم وتقلص عدد الموظفين الرسميين، إلا وتشجعوا على الإضراب والاحتجاج، لا سيما وأن جيلهم شباب ومسارهم المهني أمامهم وليس خلفهم.

لذلك، يستحسن على الوزارة أن تستجيب لمطالبهم وتتوقف عن التوظيف في التعليم بالتعاقد، فهي لا تستطيع إجبار المتعاقدين على العودة إلى العمل، وليس في مقدورها تعويضهم بأخرين، إلا وتشجعوا على الإضراب مرة أخرى أمام احتجاجات هؤلاء، كما أنها إذا فصلت المسؤولين اليوم وفكرت في توظيف غيرهم توظيفاً رسمياً، فإنها لن تجد أفضل الحال، الوزارة هي المسؤولة أو بالأحرى «الدولة»، لأنها شرعت في التزليل الضعوائي للتوظيف بالتعاقد دون دراسات مستفيضة للذمات المجتمعية ودون تهيء الشروط

العمومية، وقرر الأساتذة المتعاقدون تخليدها ضمن برنامجهم الاحتجاجي، معلّنين في ختام برنامجهم عن تنظيم مسيرة وطنية الأحد المقبل بالرباط، بعدما نظمو مسيرة سابقة في العشرين من فبراير الماضي تزامناً مع الذكرى الثامنة لانطلاق حركة عشرين فبراير، النسبة المغربية للربيع العربي، والتي عرفت مشاركة حاشدة وانتهت بتدخل للسلطات.

ويرقب العديد من الفاعلين الأزمة المتصاعدة بين الحكومة والأساتذة المتعاقدين، وقال استاذ العلوم السياسية عبد الرحيم العلام، إن «ما يحدث هذه الأيام في قطاع التعليم من احتجاجات لن يُسهم إلا في هجرة التلاميذ من القطاع العام إلى القطاع الخاص، والا كيف ستواصل الأسر مراقبة أبنائهم وهم يعوّدون كل يوم من مؤسساتهم من دون دراسة، بسبب أن الأساتذة في إضراب متواصل» الراجح أن العديد من الأسر ستلجأ إلى الحل الذي يُنكح جيوبها ولا تشتهيها، وستتقل أبنائها إلى المدارس الخصوصية كما تفعل آلاف الأسر التي رغم أن قدرتها الشرائية لا تسمح بتدريس أبنائها في التعليم الخاص، إلا أنها تتقل كاهلها بالديون، وتخفض من مصاريف أخرى مقابل تسديد فواتير المدارس الخاصة، محملاً المسؤولية للدولة بالوقوف في تدوينة نشرها على حائطه في «فايس بوك»: «بطبيعة الحال، الوزارة هي المسؤولة أو بالأحرى «الدولة»، لأنها شرعت في التزليل الضعوائي للتوظيف بالتعاقد دون دراسات مستفيضة للذمات المجتمعية ودون تهيء الشروط



تظاهر الأساتذة المتعاقدين في المغرب

السبت المقبل، ومسيرة ليالية بالشموخ في اتجاه البرلمان، وهو الاعتصام الذي قالت إنه سيرفع ميّتا وأنه قابل للتמיד، و23 مارس هي محطة يقوم بتخليدها العديد من الفاعلين

وطني آخر ابتداء من أمس الإثنين 18 آذار/ مارس الجاري إلى غاية 24 منه، مصحوباً بأشكال احتجاجية موازية، وفقاً لما جاء في بلاغ للتنسيقية، حيث أعلنت عن اعتصام يوم

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل :

دخلت قضية الأساتذة «المتعاقدين» في المغرب مرحلة معقدة بعد فشل الحكومة في إقناعهم بمقترحاتها الأخيرة التي ردوا عليها بتدريج إضراباتهم أسبوعاً تالفاً تشبهاً بمطلب إدماجهم في النظام الأساسي للتوظيف العمومي في حين اقترحت وزارة التعليم أن يصيروا موظفين تابعين للاكاديميات، وأعلنت وزارة التربية الوطنية ليلية الأحد، أنها «لن تتواني في اتخاذ جميع الإجراءات الإدارية والقانونية إزاء أي شخص سيقوم بعرقلة السير العادي للدراسة، وكذا تطبيق الإجراءات الجارية بها العمل تجاه المتعاقدين عن العمل بدون مبرر»، منتهمة جهات لم تفصح عنها بالوقوف خلف الاحتجاجات.

وقالت الوزارة: «ما زالت بعض الجهات تحاول الضغط على هؤلاء الأساتذة من أجل تضييق من الالتحاق بقسامهم وتأييد واجبه»، مضيفة في بلاغها الصحفي: «لذا، فالوزارة انطلاقاً من المسؤولية المنوطة بها، ستعمل على توفير الحماية لجميع الأساتذة داخل المؤسسات التعليمية وفي محيطها من أجل السماح لهم بتدبير واجبه المهني في أحسن الظروف»، داعية إلى تخليط المصلحة الفضلى للتلاميذ والتلميذات، وأعلنت «التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، عن تمديد الإضرابات أسبوعاً آخر، وإضراب

السلطات المغربية ترحل خمسة نشطاء إسبان مساندين لحراك الريف

ونقلت وكالة الأنباء الإسبانية «إيغ» أن الشرطة في نقطة بني أنصار بين مدينة مليبية التي تحتلها إسبانيا وباقي الأراضي المغربية، أوقفت الجمعة لمدة ثلاث ساعات، حيث تم السماح لخمسة من النشطاء بالاستمرار في رحلتهم، فيما تم الإبلاغ «ببينا فويرتي» بأنه ممنوع من دخول المغرب، وبعد مواصلة باقي المجموعة رحلتها داخل المغرب تم توقيفهم قرب مدينة الحسيمة، حيث أمرت الشرطة سائق سيارة الأجرة بإعادتهم إلى مليبية.

وقال تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان 2018، وزعته الأسبوع الماضي، إن المغرب طرد خلال العام الماضي ما يقارب عشرين ناشطاً وصحافياً، معيدا إياهم إلى بلدانهم الأصلية.

الرباط - «القدس العربي»:

أقدمت السلطات المغربية على ترحيل خمسة نشطاء إسبان، مساندين لحراك الريف، فيما منعت شخصاً سادساً، وهو «ديفيد بينافويرتي» زعيم حزب بوديموس، من دخول المغرب، وقال بينافويرتي إن المجموعة كانت مكونة من النشطاء في جمعية «الصداقة الأندلسية مع سكان الريف»، المزمع تأسيسها من طرف إسبانيين ولاتجنيين من الريف في الأندلس، وكانوا يعتزمون تنظيم رحلة سياحية إلى المغرب وخطت لتناول العشاء «على أنفراد وخارج البرنامج الرسمي» مع أحمد الزفافي والد قائد حراك الريف، ناصر الزفافي.

وقالت إن عملية البحث عن ناجين وانتقال جيش الضحايا ما زالت مستمرة حتى أمس الإثنين، بدعم من خفر السواحل الإسبانية، وأوضحت أن المهاجرين الـ22 الذين أُنقذتهم البحرية المغربية يوجد بينهم 7 نساء.

وأوضحت أن المنظمة تلقت حوالي الساعة الثالثة من ظهر يوم الأربعاء الماضي، اتصالاً هاتفياً من أحد المهاجرين الذين كانوا على متن القارب الغارق، يؤكد أنهم في وضعية صعبة، وأنهم يواجهون خطر الغرق. ومع حلول الظلام بنّا طلباً للمساعدة للاتصال بالقرب من 45 مقلوداً، وتشير المعطيات الأولية إلى أن القارب غرق قبالة سواحل الناظور/ شمال المغرب.

وعلمت هيلينا على هذا الحادث: «إنها فاجعة فظيعة وتراجيدية. هناك شيء أساسي يجب الإشارة إليه، هو أن المهاجرين خرجوا وأحوال الطقس سيئة؛ كما أن هؤلاء المهاجرين فقدوا الأمل، ما جعلهم لفة ساعة لبعض الأشخاص (مافيا تهريب المهاجرين)»، وأضافت: «خرجوا في ظروف لم يكن عليهم الخروج فيها. اتصلوا بنا طلباً للمساعدة لأنهم كانوا يتواجدون في وضع صعب. كان الاتصال الهاتفي حوالي الساعة الثالثة ظهراً، قبل أن ننقذ الاتصال بهم»، وأضافت: «صحيح أن المغرب ليس لديه كل الإمكانيات للقيام بعملية الإنقاذ بأسرع وقت، لكن إسبانيا لديها هذه الإمكانيات».

اعتقال أربعة أشخاص بينهم امرأة للاشتباه في ارتباطهم بشبكة تهريب بشر ومخدرات

البحرية المغربية تحاول الوصول إلى مهاجرين انقلب قاربهم بعد ساعات من انطلاقه

بحث من أجل تنظيم الهجرة غير المشروعة»، وتم توقيفهم خلال عملية جرى تنفيذها بكل من مدينة الناظور وإقليم الدريوش، بناء على معلومات دقيقة وقرتها المخابرات الداخلية (DST).

وأضافت مديرية الأمن أن عمليات التفتيش أسفرت عن حجز ثلاثة قوارب مطاطية، ومحركات ومضخات هوائية وأجهزة لتحديد المواقع البحرية، ومبالغ مالية مهمة بالمعملة الوطنية والأوروبية، وحوالي كيلوغرام ونصف من مخدر الشيرا، و320 علب سجائر مهريّة، وأسلحة بيضاء من مختلف الأحجام، واحتفظت الشرطة بالمشتبّه فيهم تحت تدبير الحراسة النظرية، على خلفية البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة، من أجل التشفير عن ارتباطات «الشبكة الإجرامية» المحتملة داخل المغرب وخارجه.

من جهة أخرى، كشفت المندوبة باسم المنظمة الحكومية المتخصصة في الدفاع عن حقوق المهاجرين بالمغرب وإسبانيا «مشيا على الحدود»، هيلينا مالينو، أن السواحل المغربية في إسبانية شهدت فاجعة جديدة والأولى من نوعها هذه السنة على مستوى بحر البوران ليلية الأربعاء-الخميس الماضيين، بعد غرق قارب كان على متنه 67 مهاجراً، 44 منهم في عداد المفقودين، فيما تمكنت عناصر البحرية من إنقاذ حياة 22 آخرين، وانتشل جثة واحدة.

الرباط - «القدس العربي»:

تواصل البحرية الملكية والسردك الحربي المغربية منذ صباح الأحد 17 آذار/ مارس، البحث من أجل الوصول إلى مهاجرين سريين كانوا على متن قارب انطلق من شاطئ سيدي ارزك القريب من سيدي إفني/ جنوب المغرب، وانقلب في عرض البحر بعد ساعات قليلة من انطلاقه.

ونقل عن مصادر محلية أن القارب كان على متنه 20 شخصاً، حيث تمكن شخص واحد من النجاة، وقد تم نقله إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الضرورية، في حين لا يزال البحث جارياً للعثور على باقي المفقودين.

وتشدد المنظمة منذ صباح الأحد استنفاراً أمنياً كبيراً استعملت فيه المروحية الحربية من أجل الوصول إلى الغارقين، حيث تم حجز القارب الذي غرق بسبب هيجان البحر.

واعتقلت الشرطة في هيدج الناظور، صباح أمس الإثنين، أربعة أشخاص، من بينهم سيد، للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في تنظيم الهجرة غير الشرعية والاتجار في المخدرات.

وقالت المديرية العامة للأمن الوطني، في بلاغ أرسله للجنة وضع المرأة بالألمن المتحدة، «وجد من ضمنهم شخص مبحوث عنه على الصعيد الوطني، بموجب خمس مذكرات



النشطاء الإسبان الخمسة

تضارب في الآراء خلال فعاليات الدورة 63 للجنة المرأة في جنيف

منظمات نسائية مغربية تتحدث عن استمرار الانتهاكات ووزيرة التضامن والأسرة ترسم صورة وريدية

والفاعلين، وأساساً تجربة الجمعيات النسائية ومراكزها لعقد من الزمن، فإن التحديات تظل كبيرة، خصوصاً في مجال العنصرية الوجيهة من الدولة تجاه النساء الضحايا ومسؤولية مصاحبتين وإبوابهن وتمكينهن اجتماعياً واقتصادياً وإسبانيا».

واستغللت الجمعيات المذكورة فرصة انعقاد اللجنة لطالبة الحكومة المغربية بضرورة إخراج القوانين التنظيمية لمراكز الإيواء وتمتعها بالموارد البشرية والمادية القادرة فعلاً على تحقيق أهدافها في مجال المرافقة المعيارية والواقعية وإيواء الضحايا من النساء والفتيات، التي ما زالت أول من يتدخل في المجال، ويتشكل نقص الموارد تهديداً لاستمرار عمل مراكزها.

بدور حقوقي ذي أهمية بالغة، مثل تلقي الشكاوى من النساء اللواتي يكن ضحايا التمييز أو ضحايا داخل العمل يتم تهميشهن أو إقصاؤهن لأنهن نساء، ورغم الصورة الوردية التي رسمتها الحقاوي، تؤكد الجمعيات على «استمرار العنف والتمييز ضد النساء باعتبارهما أبرز أوجه الانتهاكات الخطيرة للحقوق الإنسانية للنساء، ويزلان قائمين مع تفاوتات في كل الدول بشهادة الأمين العام للأمم المتحدة خلال هذه الدورة»، وأوضحت أن «القضاء عليهما تطلب وما زال أنشواط كبيرة من الجهود التشريعية والسياسية والعملية والثقافية وتوفير البنات»، وتواصل الجمعيات ذاتها: «مع بعض التقدم المشهود في بلداننا في المجال بفضل بعض المكتسبات، نتججة لعل عدد من المؤسسات

الاجتماعي والتقاعد»، في المقابل، قالت بسيمية حقاوي، وزيرة التضامن والأسرة والمساواة والتنمية الاجتماعية، إن «المغرب منذ عام 2012 لديه سياسة عمومية مدمجة من أجل المساواة، ولأول مرة هناك خطة في إطار حكومي، اسمها «إكرام»، تتقاطع فيها جميع الأعمال لجميع القطاعات الحكومية؛ فلم يعد الشأن النسائي شأنًا قطاعياً، بل أصبحت كل مكونات الحكومة معنية بالمساواة وتمكين المرأة من حقوقها».

وقالت الوزيرة خلال تواجدها بجينيف: «تقليص الفجوة بين الجنسين مطلب نسعي إليه، ودستورنا في المغرب يدفع بتأسيس مؤسسات لهذا الغرض، من قبل هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز؛ وهي الهيئة التي جاء بها الدستور، وأخرجنا قانوناً مرتبطاً بها، وسنقوم

الاقتصادية أفضياً وعمودياً، وإلى تقليص الفوارق الكبيرة بين النساء والرجال، خصوصاً في مجال المشاركة الاقتصادية»، وأضافت أن «ترجعاً خطيراً» خلال السنتين الأخيرة في ما يتعلق بمجال المشاركة الاقتصادية، في ظل هذه السنة إلى 22 في المائة مقابل 70 في المائة، والبطالة بنسبة 14 في المائة لدى النساء مقابل 8 في المائة الرجال.

وانتقدت الحقوقيات ما سمعته «استمرار تآنيث الفقر واشتغال النساء في القطاعات غير الهيكلية والمجال الفلاحي، في ظروف قاسية وباجور هزيلة، وأحياناً بدون أجور؛ ناهيك عن عدم تامين العمل المنزلي والتعويض عنه، وعدم وجود عطلة الأمومة بعد الولادة وضعف نسب الانخراط في أنظمة الحماية الصحية والضمان

تدورها من أوضاع النساء في المملكة، ونقل موقع «هيسبريس» عن فدرالية رابطة حقوق النساء، والجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، واتحاد العمل النسائي، والجمعية المغربية المناهضة للعنف ضد النساء، وجمعية جسور ملتي النساء المغربيات، والجمعية المغربية للدفاع عن حقوق النساء، أن «الكتسيات المغربية المحققة للنساء والفتيات رغم إيجابيتها تظل جد هشّة ومحدودة ولا تضمن الاتقائية والتقاطع».

وأكدت الجمعيات ذاتها أن «حجم الفوارق والتمييز في مختلف الميادين جد بارز، بالنظر إلى متطلبات تحقيق المساواة وإلى التزامات المغرب الدولية وتلك ذات الصلة بأهداف الألفية للتنمية؛ ناهيك عن استمرار وجود عراقيل بنوية بطريكية تحول دون الوصول إلى المناصفة

الرباط - «القدس العربي»:

تضارب في الآراء تم تسجيله أثناء فعاليات الدورة 63 للجنة وضع المرأة بالألمن المتحدة، بجينيف، ففي وقت أشادت بسيمية حقاوي، وزيرة التضامن والأسرة والمساواة والتنمية الاجتماعية في المغرب، بالجهود المبذولة في مجال النهوض بالمرأة، ارتأت جمعيات نسائية أن الأوضاع ما زالت هشّة.

الدورة المنعقدة حتى الجمعة المقبل حول قضايا «التكثيف الاقتصادي والحماية الاجتماعية للنساء والفتيات»، وهي المناسبة التي تقدم فيها حكومات الدول وضمنها المغرب تقاريرها حول تدابير تحسين أوضاع النساء والفتيات، اعتبرتها جمعيات حقوقية فرصة للتعبير عن

جمعيات نسائية تونسية تدعو إلى مسيرة حاشدة للدفاع عن مدينة الدولة



مظاهرة أمام وزارة الصحة في تونس

■ تونس - د ب أ: دعا ائتلاف من منظمات نسائية إلى الخروج في مسيرة كبرى غدا الأربعاء، بمناسبة عيد الاستقلال للدفاع عن مدينة الدولة والمطالبة بإنقاذ قطاعي الصحة والتعليم العموميين.

وطالب الائتلاف، الذي يضم 22 منظمة نسائية ويطلق على نفسه شبكة تحالف من أجل نساء تونس، بمسيرة حاشدة للتعبير عن التمسك بأسس «الدولة المدنية والديمقراطية والحداثة ضمانا للحرية والكرامة والعدالة والمساواة».

وقالت رئيسة الشبكة، عادة بن شعيبان، إن تنظيم المظاهرة يهدف أيضا إلى المطالبة بزيادة الموزانة المخصصة لقطاعي الصحة والتعليم، مضيفة أن «القطاعات تضرا خلال السنوات الأخيرة وشهدا تراجعاً في مستوى جودة الخدمات المقدمة لفاعدة المواطنين، تأتي الدعوة إلى المسيرة في أعقاب كارثة وفاة 15 رضيعاً في قسم التوليد وطب الرضيع في مستشفى الرابطة بالعاصمة في وقت سابق من الشهر الجاري، وأثارت الحادثة حالة من الصدمة والغضب لدى عموم التونسيين، وهي أحدث كارثة ضمن سلسلة من الأخطاء وعمليات فساد تضرب قطاع الصحة العمومية منذ سنوات، وشهد قطاع التعليم العمومي أيضاً، على مدار السنوات الأخيرة، إضرابات متكررة وتزاعبات بين وزارة التربية والنقابات، ما أدى إلى تعطل الدروس بجانب تدني الجودة التحتية للمؤسسات التعليمية».

ولقت الأزمة الاقتصادية الخانقة، التي تشهدها تونس منذ بدء انتقالها السياسي عام 2011، بظلالها على القطاعات الحكومية والخدمات عموماً، ما أدى إلى تزايد أعداد المهاجرين إلى الخارج.

الرئيس التونسي يصدر عفواً عن أكثر من 1500 سجين بمناسبة عيد الاستقلال



البايجي قايد السبسي

■ تونس - د ب أ: أصدر الرئيس التونسي البايجي قايد السبسي، أمس الإثنين، عفواً عن أكثر من 1500 سجين بمناسبة عيد الاستقلال الذي يوافق غدا الأربعاء.

وقدم وزير العدل محمد كريم الجموسي، أمس، تقرير لجنة الغفران الخاص إلى الرئيس السبسي الذي قرر منح 1559 سجيناً عفواً رئاسياً يقضي إلى الإفراج عن 601 من السجناء، فيما يتمتع البقية بتقليص مدة العقوبة.

وأفاد بيان رئاسي بإسقاط العقوبة المنبججة على أحد السجناء بعد حصوله على شهادة دراسية أثناء قضاء فترة العقوبة. فيها حكومات الدول وضمنها المغرب تقاريرها حول تدابير تحسين أوضاع النساء والفتيات، اعتبرتها جمعيات حقوقية فرصة للتعبير عن والدنية ممن تتورف فيهم شروط محددة.

الحزب الحاكم يدعو الحراك لانتخاب ممثلين والانخراط في حوار وطني ورئيس الوزراء السابق يدعو إلى الاستجابة لمطالب المتظاهرين نقابات جزائرية ترفض دعم جهود رئيس الوزراء والحوار معه لتشكيل حكومة

باسم حزب جبهة التحرير الوطني.» وقال إن «موقفنا من الحراك الشعبي كان واضحاً، كون الحزب خرج من رحم الشعب ومن المحال أن تكون الجبهة بعيدة عن الشعب.» وأضاف: «موقفنا هو مساندة المطالب المشروعة للشباب وكل الحراك الشعبي.» وتابع: «نحن نرافق (الحراك) فيما يخص المطالب المشروعة.»

ودعا خلدون، الحراك الشعبي للانخراط في مؤتمر الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس، كإطار للحوار الهادئ والمسؤول للانتقال السلس للسلطة.» وحث المسؤول «الحراك الشعبي على التسارع في اختيار أو انتخاب ممثلين عنه سواء في لجان شعبية أو ولائية (محافظات)، خاصة مع بروز نخب من أساتذة ونشطاء شباب.»

وبخصوص الحكومة الجديدة المنتظرة، يرى الحزب أنه لا يعارض تشكيلها من شخصيات غير حزبية تضم كفاءات محايدة خاصة من الوجهة الشابة.

وأوضح خلدون أن «القيادة الموسعة لجبهة التحرير الوطني ستتناول مسألة حكومة الكفاءات الوطنية وسيتم نشر قرارها للرأي العام، لكن مبدئياً لا مشكلة في ذلك، في المقابل، حذر الحزب الحاكم مما وصفها «المطالبة بإحداث شغور في المؤسسات الدستورية القائمة باعتبار ذلك مغامرة غير محسوبة العواقب.» ووفق خلدون، فإن «الحزب يعرف جيداً ماذا فعل الشغور في بلدان أخرى، لذلك لا بد من الجلوس إلى طاولة الحوار.»

وقال: «الأخوة في الحراك يطالبون بتغيير النظام... السلطات تنزول وتتجدد لكن لا بد من الحفاظ على النظام القائم نسبة إلى بيان أول نوفمبر/تشرين الثاني 1954.»

وتابع: «النظام القائم بجمهورية ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية.» وخطب المتحدث باسم الحزب الحاكم وافي ورقة طريق الرئيس بوتفليقة بالقول: «نؤكد لهم أن أجل مؤتمر الحوار الوطني لم يبق لها الكثير وهي مرتقبة في قبل نهاية العام الجاري.»

وشدد خلدون على أن مؤتمر الحوار الوطني سيكون الهيئة الوحيدة التي تملك كل الصلاحيات وتمارسها بكل سيادة.



مئات الجزائريين يطالبون برحيل الحكومة خلال مظاهرة في العاصمة أمس

المعارضة بالمشاركة في الندوة الوطنية الجامعة السيادة التي ستراجع الدستور، وتسبب قانون انتخابات جديد، وتؤسس لهيئة مستقلة للانتخابات الرئاسية. وأكد أويحيى مشاركة حزب التجمع الوطني الديمقراطي في الندوة الوطنية الجامعة. وكان مسؤول بحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، دعا الحراك الشعبي الراض لتعديل حكم عبد العزيز بوتفليقة، إلى انتخاب ممثلين عنه للانخراط في مؤتمر الحوار الوطني.

جاء ذلك وفق ما صرح به حسين خلدون، الناطق على مستوانا كأشخاص أو على مستوى عائلتنا السياسية.»

وشدد على ضرورة تقديم تنازلات من أجل إنقاذ الجزائر من المأزق، مؤكداً في الوقت نفسه أن لا السلطة ولا الحكومة أعلى من الجزائر.

ولم يوضح أويحيى طبيعة هذه التنازلات، غير أنه أشار إلى أنه يمكن لها أن تقع المواطنين بمصداقية المسار الانتقالي الديمقراطي الذي اقترحه الرئيس بوتفليقة.

ولفت إلى أن هذه التنازلات من شأنها أن تقنع ماكرون على بعضهما البعض، وكتب على بعضهما البعض، «ماكرون ولا بوتين، الشعب هو صاحب القرار.» وكان ماكرون أشاد بقرار بوتفليقة داعياً إلى «عملية انتقالية ضمن أجل معقول.» لكن المتظاهرين قالوا إن «ماكرون دعم انقلاباً على الدستور.»

وأضاف أن تجمع باريس، نظمت تجمعات مماثلة في مدن فرنسية أخرى، وتجمع نحو 500 محتج تحت المطر في سانت-إتيان (وسط) ورافين شعار «حرروا الجزائر»، وفي بورنو (جنوب غرب) تجمع نحو 300 محتج للأحد الثاني على التوالي للمطالبة برحيل «النظام»، فيما تظاهر ما بين 200 و250 شخصاً في تولوز. وفي مرسيليا (جنوب شرق) سجلت مشاركة نحو 200 متظاهر.

ويعيش في فرنسا 760 ألف جزائري، حسب معهد الإحصاء الفرنسي، وبلغ عددهم 1, 7 مليون نسمة إذا أضيف إليهم أبناءهم.

باريس - وكالات: تجمع آلاف من معارضي النظام الجزائري، الأحد، مجدداً في باريس، مؤكدين أن تظاهرات الأحد ستتواصل حتى «يصفي (النظام الجزائري) للشعب.»

وكتب على لافتة بالوان العلم الوطني الجزائري رفعها محتجون في ساحة الجمهورية في باريس «النصر بشكل سلمي أو السقوط بكرامة.»

وقدم كثير من المحتجين مع أفراد أسرمهم ملتحين بالعلم الوطني الجزائري أو ملونين بجباههم بالوان العلم.

وقالت رجاء بفسعيد، التي تؤمن تماماً بـ«نهاية سلمية» للزامة الجزائرية: «نريد أن يرحل الجميع، الرئيس ميت منذ زمن طويل، سنستكون هنا حتى انتصار الشعب، والجمعة في الجزائر العاصمة والأحد في باريس.»

وانتقدت بعض اللافتات الدعم المفترض خصوصاً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للنظام الجزائري، ربما وضعنا الحالي مختلف لكن الحذر مطلوب جداً،» تصریح أعاد للأذنان تهديدات رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى التي بعضها للجزائريين من تحت قبة البرلمان قائلًا: «مسيرات سوريا بدأت بالورود»، وهو ما يؤكد أي صاف اختار الإبراهيمي الوقوف إلى جانبه في ظل الأزمة.

ورغم عدم إنكار ضيف الثالثة لشريعة مطالب الشارح الجزائري، طالب الإبراهيمي بضرورة التحلي عن فكرة إقصاء النظام بشكل كلي كونه صعباً عملياً وسيؤثر على الاستقرار والأمن. وفي المقابل، شدد الرجل على ضرورة الابتعاد عن التسرع في تنظيم مرحلة انتقالية وفق «آليات منظمة ومهيكلة، خطوة أولى لتحقيق أهداف الحراك بعيداً عن الفوضى، وفي السياق، قال: «إن التغيير الذي يطالب به الجزائريون لا يمكن أن يتم بغيره، لذا يجب على الجميع الجلوس إلى طاولة الحوار وإرساء ورقة طريق لقيام الجمهورية الثانية.»

وفي رده على سؤال بخصوص وضع حزب جبهة التحرير الوطني الذي فقد مصداقيته وشرعيته لدى الجزائريين الذين يطالبون بإسقاط الحزب، قال الإبراهيمي: «ناداً يجب أن يرسل والتعددية في التي قشلت وليس الجبهة.»

وبالمناصفة، لم يفوت الدبلوماسي السابق فرصة آخر في الجزائر، ربما وضعنا الحالي مختلف لكن الحذر مطلوب جداً،» تصریح أعاد للأذنان تهديدات رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى التي بعضها للجزائريين من تحت قبة البرلمان قائلًا: «مسيرات سوريا بدأت بالورود»، وهو ما يؤكد أي صاف اختار الإبراهيمي الوقوف إلى جانبه في ظل الأزمة.

ورغم عدم إنكار ضيف الثالثة لشريعة مطالب الشارح الجزائري، طالب الإبراهيمي بضرورة التحلي عن فكرة إقصاء النظام بشكل كلي كونه صعباً عملياً وسيؤثر على الاستقرار والأمن. وفي المقابل، شدد الرجل على ضرورة الابتعاد عن التسرع في تنظيم مرحلة انتقالية وفق «آليات منظمة ومهيكلة، خطوة أولى لتحقيق أهداف الحراك بعيداً عن الفوضى، وفي السياق، قال: «إن التغيير الذي يطالب به الجزائريون لا يمكن أن يتم بغيره، لذا يجب على الجميع الجلوس إلى طاولة الحوار وإرساء ورقة طريق لقيام الجمهورية الثانية.»

وفي رده على سؤال بخصوص وضع حزب جبهة التحرير الوطني الذي فقد مصداقيته وشرعيته لدى الجزائريين الذين يطالبون بإسقاط الحزب، قال الإبراهيمي: «ناداً يجب أن يرسل والتعددية في التي قشلت وليس الجبهة.»

وبالمناصفة، لم يفوت الدبلوماسي السابق فرصة آخر في الجزائر، ربما وضعنا الحالي مختلف لكن الحذر مطلوب جداً،» تصریح أعاد للأذنان تهديدات رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى التي بعضها للجزائريين من تحت قبة البرلمان قائلًا: «مسيرات سوريا بدأت بالورود»، وهو ما يؤكد أي صاف اختار الإبراهيمي الوقوف إلى جانبه في ظل الأزمة.

ورغم عدم إنكار ضيف الثالثة لشريعة مطالب الشارح الجزائري، طالب الإبراهيمي بضرورة التحلي عن فكرة إقصاء النظام بشكل كلي كونه صعباً عملياً وسيؤثر على الاستقرار والأمن. وفي المقابل، شدد الرجل على ضرورة الابتعاد عن التسرع في تنظيم مرحلة انتقالية وفق «آليات منظمة ومهيكلة، خطوة أولى لتحقيق أهداف الحراك بعيداً عن الفوضى، وفي السياق، قال: «إن التغيير الذي يطالب به الجزائريون لا يمكن أن يتم بغيره، لذا يجب على الجميع الجلوس إلى طاولة الحوار وإرساء ورقة طريق لقيام الجمهورية الثانية.»

وفي رده على سؤال بخصوص وضع حزب جبهة التحرير الوطني الذي فقد مصداقيته وشرعيته لدى الجزائريين الذين يطالبون بإسقاط الحزب، قال الإبراهيمي: «ناداً يجب أن يرسل والتعددية في التي قشلت وليس الجبهة.»

السابق، إلى الاستجابة لمطالب المتظاهرين في أقرب وقت لتجنب الجزائر الانزلاق.

وقدم استقالته الأسبوع الماضي، على خلفية الحراك الشعبي الذي تعيظه الجزائر منذ 22 شباط/فبراير الماضي، للمطالبة برحيل رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة وأركان نظامه.

وقال أويحيى، الذي يتزعم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، في رسالة إلى أعضاء الحزب تم الكف عنهما أمس الإثنين، إن «الظروف الصعبة التي تمر بها بلادنا في الفترة الأخيرة لا تترك مجالاً لارتياح، سواء

مقابل ملايين الجزائريين المطالبين بالتغيير الجذري للنظام ورحيل بوتفليقة، يواصل الدبلوماسي السابق الأخضر الإبراهيمي مهامه في محاولة الوساطة بين الشارع المتمسك برفض التمديد والسلطة المصرية على إدارة ظهرها للشعب، وضع حذر منه الإبراهيمي مبدئياً مخاوفه من الوصول إلى حالة انسداد تواصل البلاد إلى طريق مغلقة.

وواقع خلال مروره أمس الإثنين عبر برنامج في القناة الإذاعية الثالثة، على خريطة الطريق التي قدسها الرئيس المنتهية عهده عبد العزيز بوتفليقة، حيث طالب الدبلوماسي السابق الذي يؤكد في كل مناسبة على صفته المحايدة بضرورة جلوس كل الأطراف على طاولة الحوار المناقشة اقتراحات بوتفليقة، مشدداً على ضرورة الالتزام بمبدأ الحوار للوصول إلى مخرج.

في السياق، أبدى الإبراهيمي الذي يشدد في كل مناسبة على أنه ليس وسيطاً ولا مبعوثاً، وإنما مواطن جزائري، قلقه على بلاده، مشيراً إلى لغة التحذير التي اعتمدها الموالون لبوتفليقة في خطاباتهم السابقة، مبدئياً تحفظه على عبارة «ارحلوا جميعاً» التي قال بأنها دمرت العراق سابقاً، قائلًا: «هل تريدون عراقاً

الجزائريين؟»

مقابل ملايين الجزائريين المطالبين بالتغيير الجذري للنظام ورحيل بوتفليقة، يواصل الدبلوماسي السابق الأخضر الإبراهيمي مهامه في محاولة الوساطة بين الشارع المتمسك برفض التمديد والسلطة المصرية على إدارة ظهرها للشعب، وضع حذر منه الإبراهيمي مبدئياً مخاوفه من الوصول إلى حالة انسداد تواصل البلاد إلى طريق مغلقة.

وواقع خلال مروره أمس الإثنين عبر برنامج في القناة الإذاعية الثالثة، على خريطة الطريق التي قدسها الرئيس المنتهية عهده عبد العزيز بوتفليقة، حيث طالب الدبلوماسي السابق الذي يؤكد في كل مناسبة على صفته المحايدة بضرورة جلوس كل الأطراف على طاولة الحوار المناقشة اقتراحات بوتفليقة، مشدداً على ضرورة الالتزام بمبدأ الحوار للوصول إلى مخرج.

في السياق، أبدى الإبراهيمي الذي يشدد في كل مناسبة على أنه ليس وسيطاً ولا مبعوثاً، وإنما مواطن جزائري، قلقه على بلاده، مشيراً إلى لغة التحذير التي اعتمدها الموالون لبوتفليقة في خطاباتهم السابقة، مبدئياً تحفظه على عبارة «ارحلوا جميعاً» التي قال بأنها دمرت العراق سابقاً، قائلًا: «هل تريدون عراقاً

الجزائريين؟»

مقابل ملايين الجزائريين المطالبين بالتغيير الجذري للنظام ورحيل بوتفليقة، يواصل الدبلوماسي السابق الأخضر الإبراهيمي مهامه في محاولة الوساطة بين الشارع المتمسك برفض التمديد والسلطة المصرية على إدارة ظهرها للشعب، وضع حذر منه الإبراهيمي مبدئياً مخاوفه من الوصول إلى حالة انسداد تواصل البلاد إلى طريق مغلقة.

وواقع خلال مروره أمس الإثنين عبر برنامج في القناة الإذاعية الثالثة، على خريطة الطريق التي قدسها الرئيس المنتهية عهده عبد العزيز بوتفليقة، حيث طالب الدبلوماسي السابق الذي يؤكد في كل مناسبة على صفته المحايدة بضرورة جلوس كل الأطراف على طاولة الحوار المناقشة اقتراحات بوتفليقة، مشدداً على ضرورة الالتزام بمبدأ الحوار للوصول إلى مخرج.

رئيس الأركان الجزائري يشيد بسلمية الحراك؛ مشاكل البلاد لن تبقى طويلاً دون حلول

طياته البشرية بغد أفضل وبالقدرة على ربح الرهانات كل الرهانات،» وحسب قايد صالح: «هذا الاستيثار بالاستقبال الأفضل الذي يتخذه الجيش الوطني الشعبي بأنه من صناعاً، وبأنه يستلهم هذه القدرة من قربه من شعبه ومن خزان التقارب الذي يخبئته هذا الشعب العظيم حيال قواته المسلحة.»

وعاد المسؤول إلى الإشادة بسلمية الحراك الشعبي بالقول: «لقد أثبت الشعب الجزائري اليوم، في هذه الظروف الحالية، حسناً ووطنياً بل وحضارياً بالغ الرقعة، يتم عن وعي شعبي عميق أنهل الجميع في كافة أصقاع العالم.» وأضاف: «أنا على يقين تام بأن الشعب الجزائري، الذي لطالما وضع مصالح البلاد فوق كل اعتبار، يحوز ويملك من الإمكانيات الضرورية لجعل بلده يتفادى أي وضع صعب من شأنه أن يستغل من قبل أطراف أجنبية لإلحاق الضرر به.»

أطباء الجزائر يدعون لاحتجاجات حاشدة اليوم ضد بوتفليقة

التمديد لبوتفليقة. ومنذ عودته من العلاج الطبي في سويسرا، خسر بوتفليقة بعض حلفائه في الأيام القليلة الماضية، ومن بينهم أعضاء كبار في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية إن من المتوقع أن يبدأ رمضان لعامرة، الذي عينه بوتفليقة نائباً لرئيس الوزراء، جولة اليوم الثلاثاء، في بعض الدول الرئيسية الحليفة للجزائر لشرح خريطة الطريق السياسية الجديدة، وستبدأ الجولة بزيارة لروسيا، أهم حليف عسكري للجزائر. وستشتمل الجولة دولاً في الاتحاد الأوروبي والصين التي استثمرت مليارات الدولارات في الجزائر وضخت أموالاً في مشروعات الإسكان والمرافق.

الجزائر - من عبد الزقاق بن عبد الله: قال رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق أحمد قايد صالح، أمس الإثنين، إن مشاكل البلاد مهما تعقدت لن تبقى طويلاً دون حلول مناسبة، معرباً عن إيمانه بأن التوصل لهذه الحلول يتطلب التحلي بروح المسؤولية.

وكان يتحدث في كلمة أمام قادة عسكريين في محافظة تندوف (جنوب غرب) خلال زيارته إلى المنطقة العسكرية الثالثة، ونشرت مضمونها وزارة الدفاع عبر بيان. وأضاف المسؤول العسكري الجزائري: «المشاكل مهما تعقدت لن تبقى من دون حلول مناسبة، بل وملامة، هذه الحلول التي تؤمن أشد الإيمان بأنها تتطلب التحلي بروح المسؤولية من أجل إيجاد الحلول في أقرب وقت، بإذن الله تعالى وقوته.»

وتابع: «الأمل في أن تبقى الجزائر دائماً وأبداً فوق كل التحديات، هو أمل قائم ودايم، أمل يتجدد في النفوس والوجدان، وينبثق في القلوب والأذهان، أمل يحمل في

الجزائر - رويترز: دعا أطباء الجزائر إلى احتجاجات حاشدة ضد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، اليوم الثلاثاء، خلال احتفالات عيد الاستقلال في تصعيد للضغط على الرئيس المريض الذي يتشبث بالسلطة.

وحدث التنسيقية المستقلة للأطباء المقيمين، في بيان، أمس الإثنين، طلاب الطب على المشاركة في الاحتجاجات وإدانة «العصابات الحاكمة.»

ويصر المحتجون على أن يحل قادة جدد محل بوتفليقة ورفاقه ممن شاركوا في حرب الاستقلال عن فرنسا بين عامي 1954 و1962.

في الجزائر العاصمة، شارك عشرات من العاملين في قطاع التدريب المهني في احتجاج ورددوا هتافاً ضد

هذا ووجه الشيخ محمد غلام الحاج، نائب رئيس حزب التجمع والقيادي الإسلامي، رسائل في مقال كتبه أمس، أولها «موجة، حسب قوله، للوطن، ومفادها وجود تيار مخلص صبور يتنكر أصحابه للدوافع الذاتية والمصالح الشخصية ويفرغون الجهد في الصالح العام.»

وكانت رسالة الشيخ غلام الثانية موجهة إلى شركاء موريتانيا في الخارج، وقد دعتهم قائلة: «عليكم أن تدركوا أن حزب التجمع أكثر عمقاً من تلك الصورة الشائكة التي يسعى البعض لترسيخها، فهو حزب محافظ ينشد الحرية للجميع ويدفع باتجاه التنمية واستدراك ما فات موريتانيا من رقي ومن حق شعوبنا أن تسعد، ولن يكون لها ذلك ومقدراتها نهباً لأنظمة قاسدة تتحكم فيها القوى المخالفة في الثوابت والمصالح، بل تعالوا إلى مصالح سواء بندية واحترام متبادلين.»

يذكر أن حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية هو أكبر أحزاب المعارضة في موريتانيا، وأكثرها تنظيماً،



الأخضر الإبراهيمي

الرد على من يتهمه بعدم إلمامه بالوضع السياسي الديمقراطي، من خلال دعم المرشح سيدي محمد ولد بوبكر.

ينقطع عن زيارة الجزائر»، وبأنه على دراية تامة بكل تفاصيل الوضع في الجزائر.

الاستخبارات الأمريكية: بن سلمان قال إنه سيطلق النار على خاشقجي في حال لم يعد إلى البلاد

«نيويورك تايمز»: بن سلمان أنشأ مجموعة متخصصة في إسكات وتعذيب المعارضين السعوديين



الملك سلمان بن عبد العزيز وإلى يساره ولي العهد محمد بن سلمان

الهدلول، التي سُجنت لحاولته قيادة سيارة إلى المملكة من الإمارات العربية المتحدة، وعزبة الوفاء، الأستاذة علوم الكمبيوتر المتقاعدة، وإيمان النخجان، محاضرة الغلويا، في البداية، لم يتم احتجاجهن في السجون بل، في قصر غير مستخدم في مدينة جدة، وفقاً لشقيقة الهدلول. وتم حبس كل امرأة في غرفة صغيرة، وكانت النوافذ مغطاة، وكانت تنقل الناشطات إلى الطابق السفلي لاستجواب والتعذيب، الذي تضمن الضرب، والصدمات الكهربائية، والإغراق بالمياه، وتهديدات الاعتقال.

السريع، كانت متورطة في اعتقال، وإسداء معاملة حوالي 12 من الناشطات في مجال حقوق المرأة، اللواتي اعتقلن في الربيع، والضيف الماضي، ومن بين الناشطات التي قمن بحملة من أجل رفع حظر الملكة على قيادة النساء للسيارات، عدة شخصيات معروفة، منها: لوجين

مدى تورط بن سلمان في عمل المجموعة، لكنها قالت إن العملاء اعتبروا القحطاني «ممثل الأمير». واعتبرت أنه يبدو أن وكالة الاستخبارات الأمريكية ليس لديها دليل قاطع على أن الأمير محمد هو من أمر بالقتل، لكنهم جمعو أدلة ثانوية من العمليات المماثلة التي نفذها عملاء سعوديون تحت سلطة الأمير.

وتواصل السيسى أي أي جمع الأدلة حول دور الأمير في العمليات، وكانت قد أصدرت، في ديسمبر/ كانون الأول، وكالة الأمن القومي تقريرا يقول إنه في عام 2017، «أخبر الأمير أحد كبار مساعديه أنه سيستخدم الرصاص ضد خاشقجي في حال لم يعود إلى البلاد وينهي انتقاداته للحكومة».

وخلص محللو الاستخبارات إلى أن بن سلمان ربما لم يتكلم حرفياً، أي أنه قد لا يكون قد أمر بإطلاق النار على خاشقجي، لكنه كان على استعداد للقتل الصحافي «إذا كانت الظروف تقتضي ذلك».

وفي حين أن قضية خاشقجي هي التي أشعلت الغضب الدولي ضد الأمير الذي كان من المفترض أن يكون «إصلاح»، لكنه يبدو أنها لم تكن سوى الحالة الأحدث في سلسلة من العمليات السرية ضد معارضين سعوديين.

إلى منصب ولي العهد، عام 2017، استلامه أجهزة الاستخبارات من الأمير محمد بن نايف، وأضاف التقرير أنه منذ ذلك الحين، احتجزت قوات الأمن العشرات من رجال الدين، والمثقفين، والناشطين، الذين يُعتقد أنهم يشكلون تهديداً، إضافة إلى أشخاص نشروا تعليقات انتقادية أو ساخرة عن الخاكم على «تويتر». وقال عميل الاستخبارات الأمريكية السابق، بروس ريدل، الذي يعمل محلل في معهد «بروكينغز»، إنه لم «نرى حملة على نطاق مثل هذا» من قبل، مضيفاً، لم يكن معارض مثل جمال خاشقجي في الماضي، يستحق كل هذا الجهد».

وأضاف ريدل أن استهتار الفريق وعدم انتباهه للتفاصيل في عملية اغتيال خاشقجي، تدل على كونه متعمداً على العمل بحرية داخل المملكة، وليس تحت العين الساهرة لجهاز مخابرات خصم.

وقال مسؤولون أمريكيون إن مجموعة التدخل السريع أنشأها الأمير محمد، وأشرف عليها أحد كبار المساعدين الذين كان مسؤولهم الرسمي، هو القيصر الإعلامي في البلاط الملكي، سعود القحطاني، وقاد نائبه، ماهر عبد العزيز مطري، ضابط المخابرات الذي سافر إلى الخارج مع ولي العهد، الفريق في الميدان.

لندن - «القدس العربي» نشرت صحيفة «نيو يورك تايمز» الأمريكية، تقريراً، أمس الاثنين، كشف عن قيام ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بحملة سرية لإسكات المعارضين، تضمنت «مراقبة وحفظ واحتجاز وتعذيب المواطنين السعوديين»، وذلك قبل حوالي عام من مقتل الصحافي، جمال خاشقجي، وفقاً لمسؤولين أمريكيين اطّلوا على تقارير مخابراتية سرية، ومراقبون سعوديين مطلعين.

وأشار التقرير إلى اشتراك بعض المنوطرين في مقتل خاشقجي في عمليات سرية سابقة تهدف إلى إسكات المعارضين السعوديين، وذلك وفقاً للمسؤولين الأمريكيين وشركاء بعض الضحايا السعوديين، ووصلت إلى أكثر من 12 عملية ابتداء من عام 2017.

وأشار التقرير إلى أنه كانت بعض هذه العمليات تنطوي على «إعادة قسرية» للسعوديين من دول عربية أخرى، واحتجاز وإسداء معاملة السجناء في قصور تابعة لولي العهد ووالده، الملك سلمان.

وذكر المسؤولون أن إحدى المحتجزين، وهي محاضرة جامعية في علم الغلويا، كانت تكتب مدونة عن حقوق النساء، حاولت قتل نفسها، العام الماضي، بعد تعرضها للتعذيب النفسي.

وذكر التقرير، أنه مع كون السعودية لها تاريخ طويل في ملاحقة المعارضين وغيرهم من المواطنين السعوديين في الخارج، لكنه تضاعفت حدة الحملة الأمنية بعد ارتقاء محمد بن سلمان

«الغارديان»: الملك سلمان يجرد ابنه من بعض صلاحياته ويكلف مدير الأمن القومي بالمالية

السنة الماضية، كان من المتوقع أن يولي العهد محمد بن سلمان، سيقود البلاد في ظل غياب والده الملك عبد العزيز آل سعود، لكن في وقت مبكر من عام 2017، أعلن الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، عن تعيين ولي العهد محمد بن سلمان، نائباً لوزير الدفاع. ووقع الأمير على القرارين بصفته «نائباً للملك». ولم يكن محمد بن سلمان بين المستقبليين عند عودة والده إلى البلاد. وقال المتحدث باسم السفارة السعودية في واشنطن، إن «تفويض السلطات لولي العهد حالة سفر الملك إلى الخارج أمر معروف، وهو ما حدث عند زيارة الملك سلمان إلى مصر». وأكد أن القرارات التي اتخذها ولي العهد جاءت بصفته كناطق للملك، «وأي تفويض غير ذلك لا أساس له».

هناك دهشة عامة من عدم ظهوره خلال الأسبوعين الماضيين. ويبدو أن الملك كان مزعجاً من تعذيب ابنه عن لقاء الحكومة، يوم الثلاثاء الماضي، حيث تمت مناقشة التحديات التي تواجه المملكة. وفي اجتماع استمر ساعتين، عبر الملك عن قلقه من الخسائر في الاستثمارات في السعودية، ولذلك أمر بضرورة موافقته على أي قرار في المستقبل، حسب الصحيفة.

وذكر التقرير، أنه مع كون السعودية لها تاريخ طويل في ملاحقة المعارضين وغيرهم من المواطنين السعوديين في الخارج، لكنه تضاعفت حدة الحملة الأمنية بعد ارتقاء محمد بن سلمان

مساعدة العيبان، مسؤول الأمن القومي، وخريج جامعة هارفارد، سيتولى شؤون الإستثمار والقرارات المتعلقة بالإنابة عن الملك. ورفضت السفارة السعودية في واشنطن التعليق على ما ورد في التقرير، بحسب الصحيفة.

لندن - «القدس العربي»: كشفت صحيفة «الغارديان» في تقرير، أمس الاثنين، عن وجود صدق في العلاقة بين الملك سلمان، وولي عهده محمد بن سلمان. وأفادت الصحيفة أنه مسؤول الأمن القومي بالشؤون المالية، وسقط قلق الملك من خسائر الإستثمار داخل المملكة. وقالت الصحيفة إنه ازادت الشائعات عن وجود خلاف بين الملك وابنه، إثر تعذيب ولي العهد عن سلسلة من اللقاءات المهمة.

وذكر التقرير إلى أنه أخبر مصادر الصحيفة أنه لم يحضر محمد بن سلمان خلال الأسبوعين الماضيين سلسلة من اللقاءات الوزارية والدبلوماسية المهمة، وأنه توجد مزاعم تقول إنه قد تم تجريده من سلطاته المالية والإقتصادية.

وأشار التقرير إلى أنه أخبر مصادر الصحيفة أنه لم يحضر محمد بن سلمان خلال الأسبوعين الماضيين سلسلة من اللقاءات الوزارية والدبلوماسية المهمة، وأنه توجد مزاعم تقول إنه قد تم تجريده من سلطاته المالية والإقتصادية.

وذكر التقرير إلى أنه أخبر مصادر الصحيفة أنه لم يحضر محمد بن سلمان خلال الأسبوعين الماضيين سلسلة من اللقاءات الوزارية والدبلوماسية المهمة، وأنه توجد مزاعم تقول إنه قد تم تجريده من سلطاته المالية والإقتصادية.

وذكر التقرير إلى أنه أخبر مصادر الصحيفة أنه لم يحضر محمد بن سلمان خلال الأسبوعين الماضيين سلسلة من اللقاءات الوزارية والدبلوماسية المهمة، وأنه توجد مزاعم تقول إنه قد تم تجريده من سلطاته المالية والإقتصادية.

مسلمو طالبان يأسرون 58 من حرس الحدود الأفغان

لندن - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، أنه أسر مسلحو حركة «طالبان» 58 عنصراً من حرس الحدود، بعد أيام من المعارك التي اضطر خلالها الجنود الأفغان إلى التراجع لوقت قصير نحو تركمانستان المجاورة، ويأتي هذا التراجع للقوات الأفغانية بعد معارك في إقليم بالا مرخاب، بولاية بدخيس، قرب الحدود مع تركمانستان. وقالت وزارة الدفاع الأفغانية عبر موقع «تويتر»: «عدوا إلى الخدمة».

اليمن: القوات المدعومة من الإمارات تغتال ضابطاً حكومياً في تعز وتعدم جندياً معتقلاً في سجونها السرية في عدن

لندن - وكالات: رفق المحتجون لفتات مناهضة للإمارات وهتافات تنادي برحيل قواتها عن مدينة عدن، بالإضافة إلى مطالبته بتسليم المستبيين في إعدام الجندي المعتقل لاجد محمد علي عبدالله في أحد السجون السرية الاماراتية بمحافظة عدن.

تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أقدمت الميليشيا المحلية المدعومة من الإمارات العربية المتحدة على اغتيال أحد ضباط الجيش الحكومي في مدينة تعز، فيما أقدمت قوات أبو ظبي بإعدام سجين، معتقل في أحد السجون الاماراتية السرية في مدينة عدن، التي تعد العاصمة المؤقتة للحكومة.

موزمبيق: حصيلة ضحايا الإعصار قد تصل إلى ألف قتيل

لندن - وكالات: أعلن رئيس موزمبيق، فيليب نوسو، أمس الاثنين، إذاعة بلاده أن حصيلة ضحايا الإعصار «إيديا»، الذي ضرب البلاد، نهاية الأسبوع الماضي، قد تصل إلى ألف قتيل. وفي أعقاب زيارة إلى منطقة الكارثة، أوضح نوسو أنه تم التأكد من 84 حالة وفاة، إلا أن تقارير رجال الإنقاذ، وحجم الأضرار التي شوهدت من الجو، جعلته يخشى ارتفاع حصيلة الضحايا إلى ألف قتيل. وقال نائب وزير الإعلام، انبرجي موتودي، أمس الاثنين، إن 89 شخصاً قتلوا في بلاده، وهو أكثر من ضعف العدد المسجل في نهاية الأسبوع. وأعلن ممثلو منظمتي الصليب الأحمر، والهلال الأحمر، إن الإعصار تسبب في تدمير 90% من مباني مدينة بيرا، وذلك في أعقاب تقييم جوي لمدى الدمار الذي لحق بها. يذكر أن الكهرباء مقطوعة في المدينة، التي يبلغ تعداد سكانها نحو 500 ألف نسمة، منذ الخميس الماضي. وأعادت السلطات افتتاح مطار المدينة أمس الأحد.

قلق في ألمانيا إثر حادثة أوترخت ووزير الداخلية يحذر من أن المؤسسات الدينية قد تتعرض لخطر الإرهاب

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة: تسود حالة من القلق في ألمانيا إثر واقعة إطلاق نار في مطار في مدينة أوترخت الهولندية، والتي أسفرت عن مقتل ثلاث أشخاص وإصابة 9 جرحى، وتزامناً مع إعلان شرطة مكافحة الإرهاب الهولندية ارتفاع مستوى التهديد الأمني إلى أعلى درجة داخل المدينة، صرح وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، في مقابلة مع صحيفة «بلد»، الألمانية، أن «المؤسسات الدينية» في ألمانيا يمكن أن تكون أيضاً هدفاً محتملاً لهجمات الإرهابيين. وكانت مؤسسات ألمانيا إسلامية قد طالبت السلطات الألمانية عقب الذبحية العنصرية التي ارتكبتها استراليا بحق مسلمين في سيدني في نيوزيلندا، بتوفير الحماية لمؤسساتها في ظل تزايد تهديدات اليمين المتطرف.

البيت الأبيض ينفي أي صلة بين تراب ومنفذ مجزرة نيوزيلندا

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه: حلول مسؤولو إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الرد على اتهامات تشير إلى أن تراب هو المسؤول جزئياً عن الهجوم على مسجدين في نيوزيلندا، والذي أسفر عن مقتل 50 شخصاً.

ارتفاع حصيلة ضحايا فيضانات اندونيسيا إلى 77 قتيلاً

لندن - وكالات: أعلنت وكالة إدارة الكوارث في إندونيسيا، أمس الاثنين، أن الفيضانات في إقليم بابوا، شرق البلاد، أوقعت 77 قتيلاً على الأقل، فيما كانت الحصيلة السابقة تشير إلى 58 قتيلاً. ولا يزال هناك عشرات الأشخاص في عداد المفقودين، فيما أصيب عدة أشخاص بجروح من جراء العاترة الناجمة عن الأمطار الغزيرة والانهيارات التربة. وقال المتحدث باسم الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، ستوبو بورو نوغروهو، إن «حصيلة القتلى قد ترتفع أكثر حيث لا يزال هناك 43 شخصاً في عداد المفقودين».

قلق في ألمانيا إثر حادثة أوترخت ووزير الداخلية يحذر من أن المؤسسات الدينية قد تتعرض لخطر الإرهاب

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة: تسود حالة من القلق في ألمانيا إثر واقعة إطلاق نار في مطار في مدينة أوترخت الهولندية، والتي أسفرت عن مقتل ثلاث أشخاص وإصابة 9 جرحى، وتزامناً مع إعلان شرطة مكافحة الإرهاب الهولندية ارتفاع مستوى التهديد الأمني إلى أعلى درجة داخل المدينة، صرح وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، في مقابلة مع صحيفة «بلد»، الألمانية، أن «المؤسسات الدينية» في ألمانيا يمكن أن تكون أيضاً هدفاً محتملاً لهجمات الإرهابيين. وكانت مؤسسات ألمانيا إسلامية قد طالبت السلطات الألمانية عقب الذبحية العنصرية التي ارتكبتها استراليا بحق مسلمين في سيدني في نيوزيلندا، بتوفير الحماية لمؤسساتها في ظل تزايد تهديدات اليمين المتطرف.

البيت الأبيض ينفي أي صلة بين تراب ومنفذ مجزرة نيوزيلندا

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه: حلول مسؤولو إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الرد على اتهامات تشير إلى أن تراب هو المسؤول جزئياً عن الهجوم على مسجدين في نيوزيلندا، والذي أسفر عن مقتل 50 شخصاً.

الفرع ينتاب الصحافيين من الفصل التعسفي بسبب الظروف المادية والأزمات الاقتصادية من أسباب الجرائم الأسرية هجوم عنيف ضد المجتمعات الأوروبية والأمريكية لتحريضها على المسلمين وبريتون تارانت ضغط على زناد الكراهية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 18 مارس/ آذار، كلها اختتام أعمال ملتقى الشباب العربي الإفريقي في مدينة أسوان بحضور الرئيس السيسي، وعلقت التي لقاها فيه، وأعلن فيها عن قرارات مهمة للتعاون بين الدول العربية والإفريقية، وكذلك علاقات مصر مع السودان. وتركز الاهتمام الأكبر على الحادث الإرهابي الذي ارتكبه الأسترالي تارانت ضد المسلمين في مسجدين في نيوزيلندا، حيث تباينت الآراء والتحليلات، ما بين اتهام الرئيس الأمريكي ترامب بأنه أحد أسباب نشر الكراهية ضد المسلمين، وكذلك المجتمعات الأوروبية التي تحصر الإرهاب في المسلمين، وتحذر من خطر زيادة أعدادهم في أوروبا والمحلات ضد المتطرفين المسلمين في الدول العربية، الذين يتكبرون مجازر أكثر بشاعة ضد أشفائهم المسلمين والمسيحيين.

وأولت الصحف اهتماما أيضا باحتفالات عيد الأيم بعد غد، وكثرة الإعلانات من الشركات عن تخفيضات على سلعها في هذه المناسبة، فيما ظل الاهتمام الأول للأغلبية، كما هو الصراخ من الأسعار، واقترب موعد امتحانات الثانوية العامة ونهاية العام، بينما الحكومة مشغولة بتوفير السلع في رمضان بأسعار أقل من أسعار التجار، وطماننة وزير الكهرواء المواطنين بأنه لا انقطاع للتيار الكهربائي، وإلى ما عندنا من أخبار..



قالبين للتجنيد والقتل. وملتما «داعش» له ظهر ممتد في دول كثيرة، بل إن هناك أثرياء ومهاويس كثيرين يحقون بداعش» وأخوانه، فإن اليمين المتطرف في أستراليا وأوروبا له ظهور ديني وثقافي، وليس فقط أمثال السيناتور فرايزر أنتينج، الذي وصفه رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، في معرض رده وإدانته لليمين بقوله «تصريحات السيناتور أنتينج لا مكان لها في أستراليا فكيف بالبرلمان الأسترالي؟»، كما هاجم صبي في الـ17 من عمره يدعى ويل السيناتور ووقف خلفه خلال إدانته بتصريحات صحافية في مدينة ملبورن الأسترالية وضربه ببيضة على رأسه، ورد السيناتور بضرب الصبي بقوة وتم القبض على ويل والإفراج عنه بعد ذلك..

كاريكاتير

وفي «الأهرام» قدم الرسام فرج حسن الدليل على انتشار الإرهاب والكراهية في العالم بأنه شاهد الإرهاب في صورة تعبان ضخم يلتف حول الكرة الأرضية ويثقت سمومه فيها.

التحريض العنفي

لكن أبرز ما نشتر كان للاستاذ في جامعة الإسكندرية الدكتور محمد السعدني الذي اتهم في مقاله في «الأخبار» بابا الفاتيكان بشكل مباشر بالتحريض العنفي ضد المسلمين والتخدير من خطرهم، وأنه المسؤول لا الأسترالي لدرجة أن عنوان مقاله كان «تارانت لم يقتل الصلبي في نيوزيلندا»، «لم تلاحظوا أن العالم النافق قد أدان الحادث بغفور، ولم يقرنه أدهم بأنه عمل إرهابي، كما اعتادوا بالإشارة لكل مارق من ملتنا خارج عليها، بل نعتوه بأنه عنف عشوائي وإطلاق نار أحث مذنبه، وأنه عمل مرفوض، حتى دولنا العربية وسفاراتنا لم تنتعه بأنه إرهاب، لقد فرطنا واتحينا فكان حقاً أن يدوسوا رؤوسنا، حتى ترامب لم يعز المسلمين، بل وجه عزاءه لنيوزيلنديين، إنهم لم يتجاوزوا اليوم فقط ففعلوها من قبل وطالبوا بحق الأيمان من القرآن، واستجاب لهم البعض منّا، وراح يبرر لهم طلبهم الوقع، منّا على أنفسنا فسبحنا لخطاب الكراهية التي أضحى أن يوجه سهامه لمدننا وعقيدتنا وهويتنا، ولم نطلب أن يعاملونا بما يعاملون به إسرائيل، التي سنت القوانين في أوروبا لتحجيبا وسياساتها العنصرية من أي نقد بدعوى «معادة السيادة»، وعلى ما يبدو وطبقا لملتنا الغشبية الشهير فنحن «أبناء البطة السوداء» وللأسف بابدينا وأيدي المظلمين منّا، وقاربوا موقف العالم الذي انتفض في مسيرة حاشدة في باريس حضرها رؤساء الدول والحكومات، بعد مقتل ستة من مجلة «شارلي إيبدو» في فرنسا عام 2015 وموقف الغاتر البارد من مجزرة الجمعة الماضية في نيوزيلندا، واتجاوز أن أتعق دماء الأبرياء في رقية خطاب الكراهية الذي يروجوه دونالد ترامب ضد الإسلام والمسلمين ويمرر في الغرب في مؤتمرنا، ويروجه في المنظر في كل مكان، كما يروج البعض منا ادعاء للتحضر والموضوعية ومغازلة الغرب، وتفرط في مقدساتنا ودمائنا، ولعل أكبر رأس مقدسة في أوروبا فعل هذا ربما بقصد وربما كسبا لود الغرضين والمتحصنين في أوروبا وأمريكا، وعدم خشية من غضب أو مسالة أحد منا قاله وتحديدًا في مؤتمر كان يتحدث فيه للاطفال الكاثوليك في فرنسا، وحمل حديثه محاولة ثقيلة للكراهية خوفًا على مستقبل أطفال أوروبا، الذين تكرمهم تارانت الإرهابي الجرم في خطابه وأساء للرسول والإسلام، ثم استغفل هذه شيخ الأزهر بالأضخان في مؤتمر الأزهر العالمي للإسلام في إبريل نيسان 2017 وعاد لقلته في أبوظبي في فبراير/شباط الماضي، وانظروا ماذا قال البابا صوتا وصورة حيث يقول: «أوروبا على وشك السقوط في الهاوية، وفرنسا كذلك هل تستسلم لهذه الكارثة وتلك الصليبية؟ أم ستقول لا؟ في الحرب العالمية الثانية 1944 لو لم تكن هناك مقاومة من قبل ديجول وتشرشل والأخرين لربن كنا اليوم؟ وأين من الممكن أن تكونوا أنتم أيضا؟ نحن الآن في أزمة ومعضلة كما كنا في 1944 ليست التارانت هذه المره، ولكن أسوأ بكثير إننا فاقسية أخرى قررت أن تغزو أوروبا، أقصد الفاقسية الإسلامية، إننا فاقسية حقيقية وأنا أعرف جيدا ما هو الإسلام، وقد عشته يوميا، فرنسا ستصبح دولة مسلمة غدا، وهؤلاء الأطفال سيكونون مسلمين قريبا، سيكونون وسكون الإسلام منتشرا في كل مكان، فالإسلام الأثمن تالوا للولاييد في بروكسل هو محمد، وكذلك أغلب مدن بريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية والكنيسة هنا تراقب كل هذه الكوارث بكل برود وسداجة، تراقب الكارثة ولا تفعل شيئا، لكنني سأضع خطة نديها من غد مع ملعيكم من مدينة «تولون» الفرنسية.. ثم تحدث بعد ذلك إن محمدا لم يأت بشيء يفيد العالم، بل في كتابه وتعليماته طلب نشر الإسلام بالسيف، كان هذا خطابه، وإذا لم يكن هذا هو خطاب الإرهاب فماذا عساه يكون؟ أيها السادة؟ لا توجد أصعب الاتهام للإرهابي العنصري بريتون تارانت فقد كان مجرد دمية ضغطت على زناد الكراهية التي روح لها كثيرون..»

ثقافة الكراهية

وفي «الأسبوع» دعا رئيس تحريرها عضو مجلس النواب مصطفى بكرى إلى عقد لقاءات مع الدول الأوروبية لبحث هذه المشاكل، خاصة أن مسلمين وعربا ساهموا في إشغالها وقال: «إذا كنا نحمل دعاة الكراهية والإرهاب والعنصرية في الغرب والمسؤولية الأساسية في نشر ثقافة الكراهية، فإن هناك جوقه من المنتسبين إلى دين الإسلام ساعدوا في سيادة هذه الثقافة وهذه الكراهية، بعد أن سعوا إلى تشويه الدين بأفعالهم الإجرامية ضد المسلمين، وكذلك الحال ضد دول الغرب الأخرى، أدرك أن ما حدث ليس هينا وأن الجرح الغائر سيظل باقيا في الذاكرة لفترة طويلة من الوقت، ولكن الأهم من الإدانات الوقتية، التي سرعان ما تتلاشى هو البحث عن صياغة جديدة للمواجهة والإسراع بعقد اللقاءات المشتركة مع دول الغرب، لبحث أبعاد الهجمة الغربية على العرب والمسلمين وآليات مواجهتها..»

تأثير الجريمة

وفي «اليوم السابع» نقل رئيس تحريرها التنفيذي أكرم القصاص صورة عن رد الفعل في أستراليا ذاتها وقال: «الإرهابيون غالبا ما يكون لديهم نوع من الهوس الديني والعربي يجعلهم قالبين للتشكيل والتجنيد، والإرهاب ليس عملا فرديا حتى مع اعتراف بريتون، فالشاب يمثل قطاعا داخل المجتمع الأسترالي والنيوزيلندي، يضم أعضاء في البرلمان يبررون جريمة بريتون، ومنهم السيناتور الأسترالي فرايزر أنتينج الذي كتب وصحت بشكل واضح بيير الإرهاب الذي مارسه تارانت وبرر مجزرة كرايست تشيرتش، وقال في بيان نشره على حسابه في «تويتر»: «السبب الحقيقي لإراقة الدماء في نيوزيلندا اليوم، هو برنامج الهجرة الذي سمح للمسلمين بالهجرة إليها..» وقال: «لكن وأضحى ربما يكون المسلمون ضحية اليوم، لكن في العادة هم المنفذون، على حد تعبيره، السيناتور ومعهم نواب تم انتخابهم من قطاعات من المجتمع يمثلون قطاعات من المهاوس أعداء الأجانب والمسلمين، وهم ليسوا أغلبية داخل المجتمع الأسترالي والنيوزيلندي، أو حتى أوروبا، لكنهم جماعات لا يمكن التغليل من قوتهم وهوسهم وغيتهم في قتل وضيقة الأجانب والمسلمين، وأغلبهم يؤمنون بعقيدة فاقسية تماما مثل أعضاء «داعش» أو تنظيمات الإرهابي في المجتمعات العربية، التي يمثل الإرهابيون فيها أقلية لكنهم يستندون لأفكار وعلاقات، فضلا عن أنهم مهوسون دينيا بشكل يجعلهم

التعاون العربي الإفريقي

اهتمت الصحف المصرية كلها باختتام أعمال ملتقى الشباب العربي الإفريقي، الذي عقد في مدينة أسوان وكلمة الرئيس السيسي التي أعلن فيها عن قرارات مهمة هي: «أو لا قيام مجلس الوزراء بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والتعليم بفتح باب المشاركة أمام الباحثين من الدول العربية والإفريقية من الاستفادة من بنك المعرفة المصري، ومن خلال الأليات المناسبة لتنفيذ ذلك، ثانيا قيام وزارة التعليم العالي بالتنسيق مع الأكاديمية الوطنية للتدريب وتأهيل الشباب على تأسيس مجلس التعاون بين الجامعات العربية والإفريقية، ليكون منصة فاعلة لتعزيز التعاون العلمي والثقافي بين العرب والإفريقيا. ثالثا قيام وزارة الصحة

للبلد، والسلسلي في الوقت ذاته على مسار الصحافة المصرية. إن ذلك البديل الذي صدعوا انفتحتا به ليل نهار قد لا يكون ميزة للصحافيين، بل قد يكون عيبا لا نراه، ربما يكون أشبه بحجة الدواء التي ساهمت في تسكين المرض وشغلتنا عن السعي لإيجاد تشخيص حقيقي له، البديل صيغة لجعل الصحافة أقرب إلى هذه الحالة، فهو مبعث نقدي يحافظ على جانب من كرامة الصحافيين، لكنه لا يطعمهم من جوع ولا يجعلهم يأمنون من خوف قسوة الحياة، هو صيغة لجعل الصحافة بأمأن من الموت، وأبعد عن الحياة، فلا هي يعاقبتها التي تستطيع أن تمارس على أساسها دورها الحقيقي، ولا هي ميتة بحيث يتم تشفيجها إلى مؤاهاا الأخبار وفرض سيرتها.. الغرب أنك عندما تنظر في جموع الحاضرين تشعر بملامح الغنى على محياهم وفي مظهرهم الذي تفرسه عليه طبيعة مهنتهم.. إنه غنى التعفف الذي ربما يكون رسالة لمن هو قائم على أمرهم بأنهم لا يسألونهم إحافا..

من المسؤول؟

«بعض الجرائم الأسرية أصبحت تنصرد وسائل الإعلام المصرية والعربية لقسوتها وغربانتها، تذكر نبي أحمد في «صوت الأمة» بعضا منها: طبيب يقتل ابنه، زوج يذبح زوجته وأولاده، أخ يقتل شقيقه وزوجة تتخلص من زوجها، وأخري تقتل ابناهما.. عناوين شاذة لجرائم تتنافي مع الطبيعة والظفره التي فطر الله الإنسانية عليها والأسباب مختلفة لكن بنهاية واحدة، والظاهرة شديدة القسوة لأن الصحافة مشاعر الأيوه والأموه من أقصى درجات الحب والإتبار والحنان والرعاية لتتجاوزها في قفزات كبيرة حتى وصلت إلى أقصى درجات العنف ومرحلة دشنة ضد فلنات الأکید. تكرارها أصبح يؤسس لحالة عنف وينغي عنها كونها حالات فردية وأصلها دائرة الظواهر، التي ينبغي دراستها وتحليلها، فوق الإحصائيات أصعب نسبة الجرائم الأسرية تشكل من ربع إلى ثلث إجمالي جرائم العنف وهو معدل ليس بالهين من حيث الكم والكيف مع الملاضات الأسرية لم تعد أقوى الروابط الوجدانية المتناسكة كما كانت في الماضي، ظل طغيان القيم المادية على القيم الإنسانية في كل جوانب حياتنا، حتى أصابت الأسرة تلك الدائرة الخاصة جدا ولكن بدرجات متفاوتة، كلا حسب تكوينه النفسي والاجتماعي والتربوي، وسيطرت حالة من الغربة العاطفية بين ذوي القربى، خاصة مع انتشار تكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة، ففتحت روابط وتكنولوجيا كثيرة، وغاب التناغم داخل الأسرة، وكلا على حد ذاته يعيش في عالم منعزل عن محيطه الجغرافي الذي لا يتجاوزها إلى من يجاوره، ومع ضعف القدرات التربوية والتكوين الجيد للأسرة أصاب الخلل أهم مكونات المجتمع، وتم بين الأحيوات وضغوط مجتمعية وظروف اقتصادية وتكنولوجيا تفرقت ولا تجمعنا، وما بين انتشار ثقافة العنف دخل البعض مرحلة تشويش وتوتر جعلته أكثر قابلية للانفجار والإسقاط نحو الحلقة الأضعف وهي الأطفال، وانفراط العقد وختلنا مرحلة الامتعول أو الالتمتع.

وعلى الرغم من أن الأزمات الاقتصادية أخذ أسباب الجرائم الأسرية، فعندما يتشكل الأبناء ضغطا فوق قدرة رب الأسرة على التكيف مع متطلبات الحياة، يدخل في حالة نفسية وانفعالية تؤدي به في الحالات الشاذة إلى انفجارات خارجة عن السيطرة، وقد تدفعه إلى التخلص من هؤلاء الذين يشككون عبثا نفسيا عليه، وأنا هنا لا أعمق لكل وجوه جديدة في الشارع العربي خير برهان. إن دور المدرسة والمؤسسات الاجتماعية والنفسية المعنية بأمز الأسرة: أم أن الزحام والتلوث السمعي والبصري والأخلاقي هو ما أدى إلى هذا الترددي، هل هي مسؤولية الإعلام وضاع الفن السامع الذين يصرون لنا من مشاهد ودراما الغمظي والجسدسي، وأنبابت تدعو إلى العنصرية والكراهية والتحريض على الآخر؟ أم تتحمل المسؤولية المؤسسات الدينية التي لم تغرس بالقرع الكافي المفاهيم الصحيحة للتسامح والتراحم في التعامل، من خلال مجموعة الحقوق والواجبات والسلوكيات الواجبة بين أفراد الأسرة والمجتمع التي سنحتها الأديان.

هذه العمدات غير المسبوقة من العنف الأسري والمجتمعي تجاه بعضنا بعضا تدعونا إلى التوقف أمام الخلل في أهم مكونات المجتمع وظواهره، ووضع الغذاء للدراسة من علماء الاجتماع والنفس، حتى نستطيع أن نجد التوازن والتماسك لكل من ضل الطريق..»

الغش التجاري

«الغش التجاري قضية تههم المواطنين، وما أكثر صراخاتهم للتصدي لها، وقد يكون الغش مشكلة بالنسبة للسلع الكثرة والأدوات والأجهزة المنزلية، كسرى كسرى ذلك أحمد البري في «الأهرام»، لكنه يصحح طامة كبرى عندما يرتبط بالغذاء، بل يكون كارثة بكل المقاييس، إذ توجد في الأسواق سلع غير صالحة للاستهلاك الآدمي، وقد سرهبا التجار وبسط سلع أخرى صالحة، وهنا يأتي دور الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة الداخلية، بالتنسيق مع مباحث التموين في مديريات الأمن في شن حملات تموينية لضبط مرتكبي الغش الذي يتخذ أشكالا عديدة، منها وضع الغذاء المغش على عوات غير مدون عليها أي بيانات تفيد بتاريخه الإنتاج والصلاحيه، وعلى جانب آخر يغير التجار المحتلون أساليب الخداع لإيهام المواطنين بسلامة الأغذية التي يتاجرون فيها، ولذلك يجب على الجهات المعنية تشديد الإجراءات واتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على صحة المواطنين، ومراقبة الأسواق ضمانا لاستقرار الأسعار، وتوافر السلع ومكافحة الغش الغذائبي، والتحقق من توافر مقومات الصلاحيه للسلع الغذائية، ومن أبرز الموانع التي تسهم في تنظيم السوق، إخضاع المنتجات الغذائية، المحلية والمستوردة للمواصفات القياسية المصرية، والزام الشركات المصنعة بالإبلاغ عن أي عيوب يتم اكتشافها في المنتج بعد طرحه في الأسواق، خاصة في حالات التغير على صحة وسلامة المستهلك، إن إنتاج أغلب المنتجات المغشوشة يكون في مصانع حجم رسمي، ومن ثم يجب مراقبة تدفق الخامات في المصانع، وتحديد حجم الخامات طبقا للطاقات الإنتاجية للمصنع، والتأكد من استخدامها داخل خطوط الإنتاج، وعدم تسريبها إلى المصانع غير المسجلة..»

بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالدولة على تنفيذ ما يلي: إطلاق مبادرة مصرية من أجل القضاء على فيروس سي للمليون إفريقي، إطلاق مرحلة جديدة سن 100 مليون صحة، للضيوف المقيمين في مصر، وليس اللاجئين. رابعا قيام إدارة منتدى شباب العالم بتشكيل فريق عمل من الشباب العربي والإفريقي لإعداد تصور خاص بتحقيق فرص التكامل العربي والإفريقي في كل المجالات وتقديمه إلى الجهات المعنية في دولنا لتنفيذه. خامسا قيام إدارة منتدى شباب العالم بتشكيل فريق عمل من الشباب العربي والإفريقي لإعداد لوضع رؤية شبابية لأليات التعامل مع قضايا الاستقطاب الفكري والتطرف، وعرضها كمبادرة شبابية للقاء على الإرهاب والتطرف. سادسا قيام إدارة منتدى شباب العالم بالإعداد والتجهيز للملتقى مصر والسودان، لتعزيز التكامل بين البلدين على مبدأ أخوية وادي النيل، سابعا انطلاقا من مسؤولية رئاسة الاتحاد الإفريقي تعد مصر ورقة بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة الجامعة العربية لتلحاح على القصة العربية الإفريقية المقبلة تتضمن مقترحات محددة وعملية في المجالات التالية: إنشاء سوق عربية إفريقية مشتركة، إنشاء صندوق التمويل بنية التواصل الإفريقي في مجالات الطرق والسكة الحديد والكهراء، لتعزيز الاندماج القاري. إنشاء آلية عربية إفريقية لمكافحة الإرهاب والتطرف والأمن والاستقرار. ثامنا الاهتمام بتوظيف المنصات الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي لإزالة الصورة الذهنية الخاطئة للعلاقات الإفريقية العربية..»

قلمة الرأي

«المهمة العاجلة التي تطالب بها مجلس النقابية الجديد، وعلى رأسه الزميل ضياء رشوان، حسب رأي محمود غلاب في «الوقد» هي ترتيب البيت من الداخل بالشكل الديمقراطي الذي جرت عليه الانتخابات عند تشكيل هيئة المكتب، وأن يكون الصحفي على موقف رشوان عاشت وحيدة الصحافيين هو شعار مجلس النقابية، وأستعير عبارة من تصريحات المستشار بيته الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد، خلال لقائه ضياء رشوان في بيت الأمة وسط صحافيي الوفد عندما قال: إن نقابة الصحافيين إن يكون لها مكان ولا وزن إلا بوحدة أعضائها، في ظل قيادة حكيمه المنصف الصحافي، وتوقع رئيس الوفد أن تعيش نقابة الصحافيين فترة مليئة بالإنجازات على يد ضياء رشوان، وقال أبوشقة بعد فوز رشوان إن حزب الوفد يدعم حرية الرأي والإعلام الوطني الذي يضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار، بعيدا عن المصالح الشخصية.. وأكد أن فوز رشوان مستلحق لأن صد صاحب رأي وصوت حر، الثقة التي وضعناها على نقيب الصحافيين الجديد ضياء رشوان نرجو أن نترجمه في لم شمل الصحافيين واستعادة هيئة الصحافة من عثرتها، المهمة ثقيلة لكننا نثق في النقيب بما له من خبرات على مر السنين إن يحقق أحلام الصحافيين في رد الاعتبار لقلمة الرأي ومهمة البحث عن المتابع وصاحبه الجلادة، وحل المشاكل التي تواجه الصحف الزمنية المستقلة، والمنصف المتوقفة، إسوة بما يحدث مع الصحف القومية، وأن يكون نقيب الجميع، مبروك لمجلس النقابية الجديد، وتمنياتنا للمزلاء الذين لم يوفقوا بحظ أو فر في الانتخابات المقبلة..»

مهمة في الفرع الأخير

أما الدكتور مصطفى عبد السرازق في «الوقد» فيعترض لقراره قائلا: «أرجو ألا أنقل على القارئ بهذه السطور، باعتبار أن مضمونها ربما يدخل في منظور البعض في إطار قضية فئوية، رغم أنها ليست كذلك، فالعمل على التوضيح بالصحافة وإيقادها من عثرتها، حسبما أكد عدد الحسن سلامة نقيب الصحافيين السابق في اجتماع الجمعية العمومية للصحافيين الجمعة الماضية، أمر يصيب في مصلحة المجتمع، باعتبار الصحافة أداة تنوير وأداة ديمقراطية، بغض النظر عن اختلاف مع النظم للصحافة في زمننا الحالي باعتبارها الأداة الثانية؛ فعندما أسخر جحوظي أقول بيني وبين نفسي، إننا مشهر الصحافيين، بشر مثل باقي البشر ومن حقنا أن يشعرو بنا الآخرون، كما نحاول أن ننقل أحوال الآخرين ومشاكلهم إلى باقي أفراد المجتمع وقضاياهم، بدت لي الصورة جلية بشكل لا يحتمل التأويل خلال «عمومية» الصحافيين التصويت لانتخاب نقيبهم الجديد، ونصف أعضاء المجلس، هالتي إجماع أعضاء مجلس النقابة الحضور على المنصة بدءا من سلامة، مرورا بمحمد خراجة وحسين الزناتي، وليس انتهاء بعمرو بدر وسعد عبد الحفيظ، على الحالة المتأخرة التي تواجهها الصحافة المصرية. بعيدا عن تشخيص بدر وعبد الحفيظ للمشاكل التي تعانها الصحافة، الأمر الذي يفسره تحفظي في البداية، فإن التوحيد في الشهور بالخاطر يشعرك بأننا أمام مهمة في الفرع الأخير، ولعله من هنا تأتي أهمية الدعوة التي أشار إليها جمال عبد الرحيم رئيس اللجنة التنفيذية على الانتخابات، لتنظيم مؤتمر يركز على سبل إنقاذ الصحافة الورقية، رغم أن تجمع الصحافيين يضيف حالة من السرور والحيور، إلا أنه يصيبك بحالة من الغم والكرب، فكم من زميل وزميلة أصبحوا عاطلين عن العمل بحكم توقف جرائدهم، أو وقف صرف رواتبهم، أو خفضها إلى أكثر من النصف، لو كنت حاضرا لشعرت بالاعتناق مع ذلك الزميل الذي صدع لي المنصة ليلجئ إلى الحضور فصل نحو 70 من زملائه من مؤسسة واحدة تعسفا، بسبب سوء الأوضاع المادية وتدهورها، ومن بين الصحافيين من ينتظر المسير ذاته، ويضع يده على قلبه من اليوم الذي سيأتي ويعيش الحالة ذاتها، ورغم أن البعض يراه بعيدا، إلا أن مسار الأمور يشير إلى أنه بات قريبا، ما من الأمور اللافتة للنظر حالة الفرع التي بدت على بعض الصحافيين خلال الاجتماع لمحاولة الجهاز المركزي للحسابات، مجرد ملحوظة، بشأن عدم أخية الصحافيين في البديل (النقدي) رغم تضمينات سلامة بأن ذلك البديل يحكم القضاء أصبح حقاً أساسيا للصحافيين لا يجوز التماسك به، من مجمل ما دار حول هذه النقطة بدت لي عبقرية «مخترع البديل»، وددت لو رأيته لأشدد على يديه وأضغط عليها كي أفرمها في الوقت ذاته، وددت أن أحبيه وأعنفه، مشاعر متباينة ومختلطة يعكسها عمق التأثير الإيجابي

الناقد اليمني محيي الدين سعيد: القارئ العربي ليس حجر الزاوية في توجيه الإبداع



توفيق قريرة*

أنا الديمقراطي أضحك الله سني

أقتضت الظروف أن أصبح حاكماً بأمرى.. أنا لا أعرف كيف وصلت إلى هنا ولكنني وصلت، لعن الله الحرمان من الرياسة فترسبنا من الفرو الفاره وسريها والسرور والسعادة، يخفي أن تضع رأسك على الوسادة حتى تنام.. إن يهك ما يقوله الشعب الكريم من أنك لا تنام إلا إذا عدلت.. إن عدلت بينهم بأموهم واستيقظت أنا.. العامة تريد أن تسهر عليها لتنام.. فراق الملوك ناعم ومملو بالسحر كل السحر الفعال جليوئنه كي يريح الملك النائم.. أضعط كما شئت، بل ولك أن تنام على أنديك فسيتحك الخبز اليقين كالبرق.. لا تنم بنصف عين فعيون الناس كلها لك وعلبك.. لم قبل لنا إن ولاية الناس بلاء عظيم؛ ولايتهم نعيم على نعيم.. المسألة في الشعب اختر لك شعياً طيباً تعش سعيداً أمناً، سيفدون كل شيء بقوله.. تظاهر بالقلق فسبحون لك من سيقيني مشغولاً وسيمشي المهرجون بين يدك منية المهرجين فتضحك حتى تستلثقي، وحين تدمع عينك سيمسحونها بالحرير وسيكبت مؤرخك بماء الذهب إنك ضحكك يوماً أضحك الله سنك.

شعب عظيم في خدمة حاكمه فلم لا تكون معه ديمقراطياً؟ سالت كبير الحكماء أن يظن في كيفية الانتقال السلس من نظام كلي أنا مركزه وأطره، إلى نظام ديمقراطي أنا أطره والمركز الشعب.. قال لي: هذا يتطلب الكثير من الحكمة والاستقرار والنجوم ومشاورة الحكماء قلت له: توكل على الله واللائم لأزم.. في الفترة التي كان يفكر فيها كبير الحكماء ويستخير ويستشير طال على الوقت ولم يعد القرض يتغلغل كما كان؛ فإظننا صارت مسيرة الصيد أنشور له بيدي فيسقط؛ وبقر الوحش صار أليفاً يراقق موكبي ويتحدث مع خيلنا ويسأل خيل حاشيتي متى سيقضي الله وأصطاد.. ولم يعجز لبعض من سيقيني مشغولاً ويتظاهر بالقلق.. أصابني قلق الرؤساء ففرت أن أقرأ البلاغة، قالوا إنها مفيدة للرياسة فهي تهدب لسان الخسيس، وتذكي عقله وتجعله يفهم سر الكلام وما يخفي. قال من نصحتني بها: تصور أنك في أوج الديمقراطية ويقول لك ممرض - لا قدر الله، اللهم سامحتي، فغوك يا مولاي - أنت مشغول بالملوك وكواكب، فماذا ستقول له؟ هل ستسفي في وجهه وتبش وتغضب ملوك الأرض الذين تربط بهم علاقات وطيدة وفروض وفروض؟ أم أنك ستسجحه فترمي - لا قدر الله لا قدر الله، اللهم غوك يا مولاي رحمتك، ترمي بالديكتاتورية؛ صمت لكنني اهتممت.. البلاغة كما قال لي بعضهم هي مفتاح الديمقراطية والنهاية.. البلاغة ترفع عن شعبنا البلاهة.

فخامتني أنا قرأت في ضياها البلاغة ودرست التشبيه.. كان المدرس يقول لنا دائماً: (كانها بدر) ويشير إلى أجمل فتاة في القسم.. أنا، أقصد فخامتني، كانت نبيهة حتى قبل الإمارة.. كنت أنظر في وجهك تلك الجميلة فلا أرى فيها أسدرة للفرح، ولا برقا.. أمي فقط كان لها ذلك البريق.. قلت للمؤرخ حين كتبت سيرتي أكتب أي أم كان في وجهها بريق الفرح.. قال لي المؤرخ لقد سجلنا ذلك يا صاحب الفخامة بماء الذهب هل تريد أن تزيك

الفرح؟ قلت وهل فيه وجه أمي يا غبي؟ أصدرت أوامري للبلاغة: نكمن من تشابهه القدامى فهي لا تقنعني.. قال لي بيض عيونني إن بعض عيونني قال: مولانا معارض للبلاغيين.. ابتسمت وقلت لهم شجعوني على حرية التعبير.. وقلت لن يحافظ القمر على جماله.. قالوا إن نقب التشبيهية قلت لهم: احسنوا تأسيسه وسوف تنتفل لكم بالبلاغة.. قالوا ذلك البلاغي.. مولانا انقلابي.. فقلت لهم هنوا بالبلاغة لسانه.. فهذه البلاغيون مجازاً لكنهم حين نطقوا أمرى إلى الجلال ففهموا حرفياً: صنع مكرة وسامها بلاغة وفيد يدي البلاغي العلاء على أنا صاحب البلاغة وجره في ذلك لسانه.. وحين أزد العودة إلى مهنة طبق عليه كبير البلاغيين في القصر شرط من شروط الفصاحة وهو سلامة اللسان فأحاله على المشاش.. فما قيمة فصاحة بلا ذلك لسان؟ قال لي صاحب الحسنية في المدينة إن صار متسولاً في السوق وأحد وجود عليه.. قلت له من أين يعيش إن؟ قال من صناعة أخرى؛ وقال: أتأذن لي يا مولاي؟ أذنت له وأرسلت عينا إلى ذلك المتسول عاد لي بالخبر اليقين: قال إن الناس تعطيه لأنه عارضكم يا مولاي وقال كلاماً آخر في الاعتذار.. وضكت وقلت: هل صارت معارضتي تجارة رابحة؟ غير البلاغيون كثيراً من الأمثلة فأحلت كثير من المشبهات بها على العاش بقرار ملكي: أحلت البدر على المنام فلم يعد مرجحاً أصلياً للجمال.. وأحلت البحر على العاش بعد مرجحاً أصلياً للكرم، أما الأسد فمات بطبعه منذ سنين وارتحنا من مرجح أصلي للشجاعة.. مشى كبير البلاغيين في الأسواق وناقر الطبل بقره وهو يقول: الشاهد ينبت الغائب.. قرر مولانا الحاكم الديمقراطي العظيم أن يمنع التشابيه القديمة.. فمن قال لحبيبتة (أنت بدر) دفع للولة خسناً ديناراً ومن خاطب مدوحاً - ولا مدوح غير مولانا - وقال له (أنت جحر) بيعت داره والحكت له أمارك بيت مال المسلمين.. انتظروا بلا مشبهات بها حتى تخنار لكم ما يناسبكم والله المستعان.

قال بعض عيونني إن الناس استبشرت بهذا الحدث الجلل وصاح حتى سميت لهم الذئب ليسقط الفجر ويذهب الجمال إلى الجحيم ليسقط البحر ليذهب إلى الجحيم من تشبه به.. ضحكت حتى استلثقتي فقال: أضحك الله سنك يا مولانا يا حبيب البلاغة.

قرر حين حال الحول أن أسخر منهم كما سخروا مني، أمرت أن يعوض البدر بالسحاب فيقال: (هذه سحاب) أو (زينب كالسحاب).. ماتت أشعار كثيرة بهذا الروعوسوم.. ثار الناس لأنهم شعروا أن حبيباتنا فقدن لبق البدر وصارت وجوههن كالسحاب.. فنكرت وخرجت أتسمع بنفسي كلام عييتي قالت إبداهن وهي تحت زينة في الظلام الدامس لمن واعدنا سرا وقد ذهبت وحششتنا أنت الريح يا حبيبي وأنا السحاب في كل اتجاهاوات..

وحده وجه أمي ظل الكلب مكتوباً بماء الذهب.. الشجاعة التي ماتت مع الأسد أحبتها بمشبهه جديد يناسب شجاعا ربيتي سميت لهم الذئب مشبهاً به: من اليوم كن بطلا شجاعا لكن كاذب.. قالوا إن الذئب ماكر خبيث قلت وما الشجاعة إن لم تكن كذلك؟ ألم تقفوا أسودكم عن بكره أبيها، حتى كان معنى الشجاعة أن يموت.. أحمداً الله أنا أحينا لكم معناها وردناه في جلد الذئب.. قلت لكبير البلاغيين: خيرهم بين الذئب والذي يحمل أسفارا.. قال مولانا قوي في الكتابة وطاطا رأسه ووضع ذيله بين سابقه وخرج.

جاء صاحب الحكمة بشعرني بأن لديه كل الحلول لكي أمر في سلاسة من الاستيراد بأمرى إلى الديمقراطية عرض على جميع ما جادت به استشارته ناديت أكبر البلاغيين قلت له تعال مكانه، ولكن هذب له لسانه بالبلاغة.. من الغد جاءني المهنتون وقام كبير الشعراء بمدحني ففترني بالتشابه المباح.. ضحك الناس علي وضحك عليهم أضحك الله سني وما أضحك سنهم.. كان ذلك أول يوم في الديمقراطية.. وآخر يوم لقد منعت عنهم الاستمارة.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

صنعا - «القدس العربي» من أحمد الأغبيري:

في هذا الحوار نقترح كثيراً من معاناة جيل من أدباء ونقاد اليمن ومقاربة ما يعاينه هذا الجيل وفق تجربة ورؤية الناقد والباحث محيي الدين سعيد، الذي صدرت له رواية «عرق الأرض» ومؤلفات في النقد والبحث الأدبي ضمن تجربة تعكس واقع بلادها... هنا نتناقش معه «القدس العربي» آراءه إزاء تجربته والحياة الثقافية في بلاده خلال الحرب:

الرواية

■ عقب صدور روايتك «عرق الأرض» قبل أكثر من عقد... لم تنكر التجربة باستثناء رواية مخطوطة حد علمي كان السؤال يفترض تعذراً ويبحث عن أسبابه في علاقتك بالرواية؟

□ لقد بدأت سارداً، كما تعرف، وبدأت حياتي بكتابة القصة، وكنت استخدمها كمحفزات إبداعية لتلاميذي في الإبداعية وراضياً بقراءهم لها بدون نشرها... المتعز في كتابة الرواية وتكريس اسمي كروائي، جاء لاحقاً؛ ربما بعد اكتشافها ما تتطلبه الرواية من جهد واشتغال وتقنيات في ظل انشغالي أو لا، يعمل في المدارس، وثانياً ما كان يرضيها عملي التجاري البسيط، ذلك حال دون استمرار انشغالي بكتابة الرواية؛ وخوض تجربة أخرى إلا في وقت متأخر وعلى استحياء وببطء. احترمت الاشتغال على الرواية؛ وانطلاقاً من ذلك لا يمكنني خوض تجربة جديدة إلا وفق شروط الرواية وما تقتضيه من استقرار يتيح الاشتغال والاستمرار.

■ ألم يشجعك الزخم الروائي للكتاب اليمنيين الشباب على استنساخ التجربة؟

□ كنت، بموازاة هذا الزخم، قد اتجهت للكتابة النقدية والعامية والسياسية كنتسوق ثقافي متغير؛ وخلال انشغالي على هذا النسق وجدت نفسي أنظر لتجارب الشباب في الرواية كاتمداد لتجربتي، وربما اكتفيت بموقف الراهب المتعبد في محراب الرواية والنظر لتجارب الروائيين اليمنيين الشباب بعين الأب الحنون والناقد المثابر.. فحينها كنت قد اتجهت للكتابة النقدية ملتزماً بالمنهج الكلامي؛ ولعل هذا ما يحتاجه المشهد الروائي اليمني.

■ هل أمهم أنك وجدت ذلك ناقد؟

□ بطبيعة الحال يظل المبدع ينتقل تجريبياً بين الأجناس الأدبية، لا سيما مع غياب الوجهة وكتشف الذوات وغيرها مما يرتبط بعوامل التكوين؛ إلى أن يستقر على جنس أدبي أو مجال إبداعي يستهويه أكثر ويغويه؛ فأبسطه كانه غسولة رشيدة؛ والمبدع قادر على الإبداع والتجديد بما تنتجه له مواهبه ودراساته وإيقافته ومناقشته وأن يكون رقماً مختلفاً متميزاً برويته وبأسلوبه ولغته، بالنسبة لي كائي، بصدق، لم أحصر على تكريس نفسي في مجال ما، وإن كان اسمي ارتبط كثيراً بصفة الناقد والباحث.

الناقد والمبدع

■ من واقع اشتغالك على هذه التجربة؛ كيف ترى مشهدية النقد في علاقتك بالمبدع والإبداع في اليمن في ظل تدني ثقافة الاختلاف كنتاجل سياسية كرسست ثقافة الاستبداد؟

□ بطبيعة الحال لا يوجد نقد واكب، بشكل صحي، تجارب الإبداع في اليمن. لقد ظل النقد المراحل في تاريخ الأدب اليمني الحديث والمعاصر يتعامل بعين التقدير والاحترام، بل والتقدير لتجارب كبار



محدودة؛ وبالتالي لا يمكن التعويل على الناقد الأدبي وحده؟

□ بلا شك إن العملية الإبداعية هي منظومة من علاقات مترابطة تبدأ بالمبدع وتنتهي بالقارئ الناقد، الذي هو مبدع ثانٍ للنص الأدبي في مهمة التفتيح وإعادة القراءة، من خلال أساليب النقد الحديث ومناهجه... والقارئ اليمني ليس حجر الزاوية في توجيه الإبداع عموماً وكذلك القارئ العربي؛ لأن المشكلة مرتبطة بالسياسة الاقتصادية أو الاقتصاد السياسي وسياسة التعليم عموماً في الوطن العربي. والمبدع العربي، هنا، لا يخشى القارئ مثله مثل المعلم في فصول الجامعات، فمادام التلاميذ غير قادرين على مناقشة المعلم عن علم ودراية؛ فهو سيقلي عليهم ما يريد، بينما هم يعتبرون درسه من المسلمات، وهذا كله مرتبط بثقافة التربية والتعليم لدى المجتمع والدولة جراء غياب انساق الثقافة الفاعلة كيفص توقع من قارئ في هذا المستوى أن يكون مبدعاً ثانياً لنص إبداعي أي كان؟ هذا كمثل. حضور العقل النقدي العربي، مازال محدوداً، وهو أمر ترتب عليه إشكالات كثيرة في الإنتاج والتلقي الإبداعيين... إشكالات لدى المبدع والناشر والناقد والمؤسسة الثقافية والقارئ.

النقاد الأكاديميون

■ بالنظر لواقع النقد الأكاديمي ومقارنته بالنقد من خارج الوسط الأكاديمي... كيف ترى واقع هذه التجارب، وما زالت إليه تحت نير الحرب؟

□ من وجهة نظري فمزال النقاد من خارج الوسط الأكاديمي هم الفاعلون؛ فهؤلاء، وعلى الرغم مما حل بالوطن جراء أحداث الحرب، مازالوا حاضرين في المشهد بصرف النظر عن نسبة الحضور، فعلى الأقل هم حاضرون في مشاركاتهم في منابر الأنشطة الثقافية المتبقية... بعدما عملت الحرب على حاصرة كافة أشكال الحياة، بما فيها الحياة الثقافية؛ فالنقد النقابي أصبح تحت الضفر، حيث أن نور النشر أغلقت ومراتب بيع الكتب والمكتبات تصارع من أجل البقاء، وبعدها كانت تصدر في اليمن عشرات، بل مئات الصحف لم تعد هناك أي صحيفة يُعَدُّ بها، كما توقف نشاط معظم منابر الثقافة بما فيها المواقع الثقافية على شبكة الإنترنت حتى تصفح مواقع الإنترنت صار بطيئاً، بل إن معظم المواقع محجوبة أو مسمومة، أما عن النقاد الأكاديميين فكثير منهم هاجر إلى خارج البلاد، كما كانوا قبل هجراتهم بكثير وفق التزامات كراسيهم العلمية، بعيداً عن حاجة الإبداع وموآبته. لقد قاومت الحرب من معاناة الحياة الثقافية لدينا، نحن نعيش مرحلة لم تنصرو مسبقاً أننا ننصل إليها.

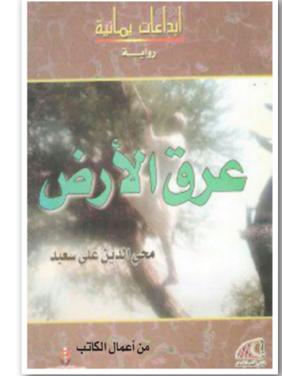
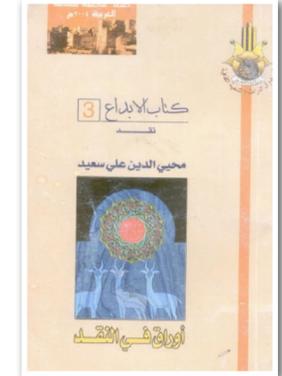
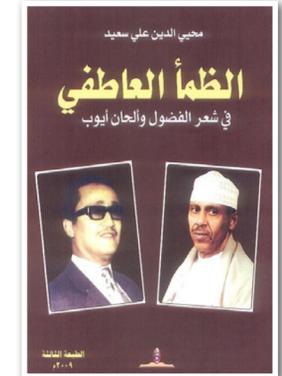
العقل النقدي

■ لكن لو نظرنا للمشكلة بشكل أعمق سنجدنا تتجاوز الناقد إلى القارئ وقيله الناشر؛ فقراءة النقد تحتاج لقارئ شغوف بالكشف مثلاً هو شغوف يتتبع الجديد، فوعي القراءة النقدية غائب أو مساحتها مازال

المبدعون الشباب

■ في الأخير؛ من يتأمل تجارب المبدعين الشباب في اليمن يجد تراكمياً كميّاً توازيه نوعية محدودة جداً أقل بكثير مما تجده في الأجيال السابقة... هل المسألة مرتبطة بتحويلات الفاعلية الثقافية العامة في الدولة والمجتمع؟

□ نعم؛ فعلى صعيد كتاب القصة القصيرة، مثلاً، يمكن القول أن لأحد استطاع من أدباء تسعينيات اليمن الماضي مواكبة بداياتها وما بعد بداياتها من تجارب نوعية باستثناء أسماء قليلة جداً تقريباً، وهناك بعض المحطات كانت وليدة شراوات ذاتية لدى البعض وسرعان ما انطفأت، ما ينطبق على كتاب السرد ينطبق على الشعراء الشباب حيث الموهبة ليست بذلك الزخم والنوعية التي مثلتها الأجيال السابقة... الأمر يعود لاستسهال والتعامل اللامسؤول مع التزامات العمل الإبداعي الأدبي تجاه الذات والقارئ والمجتمع كشأنها التي كرستها النظام السياسي في مرحلة من المراحل، وأصبح فيها المبدع، هنا، يشتغل على تجاوز ظروفه المعيشية أكثر من اشتغاله على مشروعه الإبداعي، بل أحياناً



يتوقف وينقطع عن الإبداع، وإن استمر يكون عمله دون المستوى لدى الكثير؛ لأنه لا يعطيه وقتاً كافياً والتزاماً واعياً يتحبه له استقرار حياته المعيشية الفاسية وانضباط علاقته بالوقت، وبما يستلزمه مشروعه الإبداعي. ومع ذلك هنا في اليمن مجموعة من الساردين حقوا ويحققون حضوراً لافتاً في الرواية على المستوى العربي، مثلما هنا مجموعة من الشعراء الشباب سيكون لهم، بلا شك، شأن كبير في المستقبل قريب.. فهؤلاء أصحاب مواهب حقيقية، وبدأوا يشقون طريقهم بقادراً نحو امتلاك شخصياتهم المميزة بما يجعل من مؤلفاتهم إضافات نوعية للشعر العربي المعاصر، منهم: يحيى الحمادي، عمار الزريقي وإبراهيم طلحة وغيرهم لا يتسع المكان لذكرهم.

إبراهيم خليل*

صندوق أسود آخر للكويتي إسماعيل فهد إسماعيل: رواية البدون

لخصوبتها، فأخذت الصندوق إلى النجار الإيراني حجة الله، وطلبت منه أن يعد له قفلاً، ففعل.

وقد لامتها الأم على ذلك، فردت عليها رداً يفهم منه أنها لم تكن مهتمة بذلك الأب قبل ثلاثين عاماً، فما الذي يدفع بها للاهتمام به الآن؟ وهذا النوع من التولودج يضيف على الرواية ثنائية الإخفاء والإيضاح، فهي، في الوقت الذي تخفي فيه المعلومات عن بعض الأشخاص، تدلي بها لآخرين، فقد تعاونت مع مؤلف العنقاء على لاستنتاجات بخصوص اتهام الشرطة لأبيها، فقد تزامنت الحادثة مع انهيار سوق المناخ، وانتشار ظاهرة سرقة الأطفال، واختطافهم، والاعتداء الجنسي على بعضهم، فحكاية أبيها تستحق أن تكون موضوعاً لرواية ذات طابع جديده، وهو لا يختلف معها في أن هذه الوقائع تستحق أن تكون رواية، ولا يستبعد أن تقوم هي (زينب) بكتابتها لا هو.

ومن يتقرأ الرواية يجد غموضاً في تتبع الحوادث، لأن المؤلف - رحمه الله - اختار أسلوباً في الكتابة يقرب من أسلوب القصة السايكولوجية، ومن مظاهر هذا الأسلوب أن الحكايات السردية جاءت مُتمجة، إذ لا فرق فيها بين حوار مع الشخص وحوار الساردة مع نفسها، ولا يستطيع التفريق بين الذكريات المستعادة، والوقائع الجارية في زمن كتابة النص، وقد يقرأ المرء عدداً من النصوص التي تلت على أي تبداً المتتالية السردية وأين تنتهي، وقد تجاوز هذا إلى طريقتي في

إلا حقيقة قصيرة، ثم تتزوج غيره، وهكذا..

وفي الأثناء وفقت زينب في العثور على مؤلف «في حضرة العنقاء والخل الوفي» في كتابه، والتحدث معه عن التحقيقات، وانضج إلى تلك القاءة رجل أعمال كويتي (سلطان) وروى لها حكايته مع الكويتية من الأصل الإيراني جيهان، التي تعرف عليها في عرض مسرحي، وأراد الزواج بيها، إلا أن أباه رفض بإصرار ذلك الزواج، مردداً في أثناء دوده المتشدة كلمة (بدون). أما جيهان، فقد أزعجت السفر إلى أمريكا حفظاً لعلاقة الشاب بأبيه، الذي هدد بجرماته من الإرث، ولكنه بعد سنوات استعاد علاقته بجيهان، وارتحل معها مراراً لإفريقيا للسياحة، ونشأت بطبيعة الحال صداقة بينه وبين زينب، وأصبح نارا في حكاية أبيها الذي انتحز بعد أيام قليلة من عيد ميلادها السابع، وقد أرسل إليها في ما يشبه الحكاية داخل الحكاية بويكه ورد كبير فظنه الأم عربي حب، وقدرته لزواج منتظر يضم سلطان وزينب في قصص ذهبي، وتستغل الأم هذه المناسبة، ومن باب النوايا الطيبة، تحسّ زينب على القول، مع أن الزواج لا تجري بما تشتهيه سفاثن الأم، فلم يكن الورد الذي بعث به سلطان سوى مُجاملة لا أكثر.

على أن الكاتب إسماعيل فهد إسماعيل إلى على نفسه في هذه الرواية إلا أن يضع القارئ في أجواء كابوسية مرت بها زينب، وفاة جدة، ثم وفاة الأم، وقيلمها انتحار الأب في ظروف غامضة، وملتبس، ومثيرة لسوء الفهم، وفي ضوء هذه الجريبات يعرف القارئ غير الكويتي على معاناة شريحة من الناس يعيشون في الكويت، ولا يمكنهم هوية ما، وهم - في هذه الحال - مثلما تم تعلقات صاحب «في حضرة العنقاء والخل الوفي» محرومون من الحب الحقيقي، ومحرومون إلى حد ما من العمل، ومن الكرامة الفردية، ومن حقوق الإنسان، ورواية كهذه لا بد من أن تجد طريقها إلى قارئ ينبغي له أن يقرأها قراءة من نوع خاص، لذا نجد إسماعيل فهد إسماعيل ينحوس في كتابته لها منحنى من يعتمد التولودج الداخلي. فالمرأة، التي اكتسبت الجنسية الكويتية، عملاً بقانون نسوية أوضاع أبناء الأرامل الكويتيات المتزوجات من كويتيين ينتمون لفئة البدون، فهم - في غالب الأحيان - لذاتها، مخفية ما يدور في أعماقها من هواجس بشأن الأب الذي مات في غرة التوقيف، تخفي ذلك حتى عن أقرب الناس إليها أمها، التي تسللت لغرفة زينب، واستخرجت ملف التحقيقات من الصندوق الأسود، ووجدت زينب في هذا للتصا، وانتهكت سافراً



إسماعيل فهد إسماعيل

* كاتب من الأردن

عن ذاتية «الأفلام الأفضل» وتنوعاتها ونقضا لبعضها



سليم البيك

مرجعي ومعرفي عن السينما، لكنه أساساً موقع عرض أفلام، له لائحة مثيرة للاهتمام وضخمة إذ تحتوي على ألف فيلم، وليس مئة، كما هي اللوائح الأخرى، لكن أهميتها تكمن في أنها قائمة على آراء لا زوار ولا نقاد مجهولين، بل على المشتركين في الموقع، وهم بالضرورة سينمائيون، محبون للسينما، من العالم أجمع، ويدفعون مبلغاً بسيطاً (هم ليسوا زواراً وحسب) لمشاهدة أفلام مستقلة وفنية كالتى يعرضها الموقع، وهي لائحة تجري التعديلات بشكل أسبوعي، مع إضافات وحذفات تكون معظمها في نهايات اللائحة.

موقع آخر لعرض الأفلام هو «السينماتيك lacinetec» الذي يصوي أفلاماً هي اختيارات لخرجين، يقوم الموقع بترتيب الأفلام حسب تكرار ورودها في تلك الاختيارات، وفي النهاية تحصل على لائحة ليست بعيدة عن اللوائح الجادة («سايت آند ساوند» و«موبي» و«تيليراما» مثلاً) للأفلام التي نالت حصة أكبر ضمن المفضلة لدى مخرجين عالميين أصحاب أفلام فنية ومستقلة.

ليست أياً من هذه اللوائح متطابقة مع الأخرى، ولو في الأفلام الخمسة الأولى، ولائحة «الأفلام الأفضل» المعممة ليست قانوناً يطبق على المتلقي الفرد، فإن لم تحو الألائحة «الأفلام المفضلة» لهذا الفرد أو ذاك لم تكن «الأفلام الأفضل»، وهذه أنواق شخصية لا يمكن إسقاطها على أفراد خارجها وعلى التشكيكية المفضلة للفرد والمبينة على أنواق وإهتمامات ومعارف وظروف ولغات وثقافات وغيرها، خاصة به.

النتيجة الوحيدة التي يمكن الخروج بها من هذه اللوائح كلها - وبغيرها - هي أنه ليس هناك ما يمكن تسميته بـ«الأفلام الأفضل» (حتى آرائي في هذه اللوائح هي شخصية) فهي جميعها آراء ذاتية تم تجميعها. لائحة الأفلام الأفضل بالنسبة لك ما هي ألامه المفضلة، أقامه القابلة للتحرر، للراجع والتقدم، كلما شاهد فيلماً أو أكثر، لكن يبقى من الضروري اطلاع على آراء أخرى تجميعية تكون لخصيص في السينما.

* كاتب فلسطيني - سوريا



لقطات من بعض الأفلام

ذلك في مجلة أكثر تخصصاً وهي «ذا هوليوود ريبورتر» الأولى هي اختيارات النقاد للأفلام الأفضل، والثانية هي اختيارات المخرجين، واللائحة من مقاربتان، هي الأفلام ذاتها تقريباً والاختلاف يكون عموماً في الترتيب بينها وبين بعضها. المجلة تصدر عن «المعهد البريطاني للأفلام» BFI، وتقابلها لائحة أمريكية أقل رصانة وأكثر هوليوودية، واختيارها محصورة بالأفلام الأمريكية، هي لائحة «المعهد الأمريكي للأفلام» AFI، التي صدرت عام 2007.

عالية الجودة الإنكليزية والاختيارات ولا مركزيتها هو ما جعل لها مصداقية يمكن أن تفوق كل ما عداها. هذا ما نجده بنسبة أقل في لائحة أخرى هي مجلة «تيليراما» «Télérama» الفرنسية، حيث نجد مركزية نسبية للأفلام الفرنسية، هي لائحة يمكن أن تتقاطع مع العديد من محبي السينما كذلك، إنما تبقى أكثر راديكالية (يتعلق ذلك بحضور قوي لأفلام «الوجة الجديدة» الفرنسية) وأقل عالمية، أكثر فنية وأقل تجارية، أكثر تجريبية وأقل عادية، أكثر ذاتية وأقل موضوعية، وقد يكون ذلك لحصر المجلة اختياراتها بالنقاد فيها.

هناك جهات أخرى تقوم بهذه الاستبيانات، ومعظمها صحافية، من بينها مجلة «إمباير» Empire الإنكليزية لكن لائحته التي نشرتها العام الماضي ترفيحية وتجارية جدا وانتكافية فنية جداً، بالكاد يجد محب السينما فيها بعضاً مما يود مشاهدته. قد نجد ما هو أقل وطأة من

الأكثر رسوخاً في ذلك، وللمجلة لائحان تفصيليات الأولى هي اختيارات النقاد للأفلام الأفضل، والثانية هي اختيارات المخرجين، واللائحة من مقاربتان، هي الأفلام ذاتها تقريباً والاختلاف يكون عموماً في الترتيب بينها وبين بعضها. المجلة تصدر عن «المعهد البريطاني للأفلام» BFI، وتقابلها لائحة أمريكية أقل رصانة وأكثر هوليوودية، واختيارها محصورة بالأفلام الأمريكية، هي لائحة «المعهد الأمريكي للأفلام» AFI، التي صدرت عام 2007.

عالية الجودة الإنكليزية والاختيارات ولا مركزيتها هو ما جعل لها مصداقية يمكن أن تفوق كل ما عداها. هذا ما نجده بنسبة أقل في لائحة أخرى هي مجلة «تيليراما» «Télérama» الفرنسية، حيث نجد مركزية نسبية للأفلام الفرنسية، هي لائحة يمكن أن تتقاطع مع العديد من محبي السينما كذلك، إنما تبقى أكثر راديكالية (يتعلق ذلك بحضور قوي لأفلام «الوجة الجديدة» الفرنسية) وأقل عالمية، أكثر فنية وأقل تجارية، أكثر تجريبية وأقل عادية، أكثر ذاتية وأقل موضوعية، وقد يكون ذلك لحصر المجلة اختياراتها بالنقاد فيها.

هناك جهات أخرى تقوم بهذه الاستبيانات، ومعظمها صحافية، من بينها مجلة «إمباير» Empire الإنكليزية لكن لائحته التي نشرتها العام الماضي ترفيحية وتجارية جدا وانتكافية فنية جداً، بالكاد يجد محب السينما فيها بعضاً مما يود مشاهدته. قد نجد ما هو أقل وطأة من



■ بين فترة وأخرى تجري صحيفة ما استبياناً عن الأفلام الأفضل، مع بداية كل عام نجد لوائح كتلك تتعلق بالأفلام الأفضل خلال العام السابق، وهذه قد تكون أكثر موضوعية أو قابلة للأخذ بعين الاعتبار من اللوائح الشاملة الواسعة. لوائح أخرى قد تصدر بدون مناسبات محددة تتعلق بالأفلام الكوميدية الأفضل في التاريخ، أفلام الويستن، الموزيكال (الموسيقية)، الخيال العلمي، الوطنية كالفرنسية أو الإيطالية... وغيرها من اللوائح العديدة المعتمدة على أنواع معددة من الأفلام، أو على شرط يحدد الاختيارات

ويسهل المهمة على المختارين، وكلاهما أفضل فيلم في القرن الثالث التي أجرتها BBC عام 2016 ونال «ملوه لاند درايف» لديفيد لينش المركز الأول بجداره. ذلك ما يجسد - كثيراً - الاختيار وما يجعل اللوائح بالتالي أقرب لسراي موضوعي يمكن نسبياً، أخذه بجديّة أكبر، خلافاً كل ذلك نجده في الاستبيانات التي لا حدود لها، التي تجد لنفسها تسميات أكثر طموحاً كالأفلام المفضلة «في التاريخ»، وهذه حاضرة في لوائح منها الجدي الضروري أخذها بعين الاعتبار ومنها الهزلي، لكن بنظرة سريعة نجرها هنا على هذه اللوائح، سنصل إلى نتيجة أن ليس هناك ما يمكن تسميته بـ«الأفلام الأفضل» في التاريخ... ذلك تلك اللوائح المبينة على آراء شخصية، وهذه الآراء تتفاوت، ولا يمكن لها أن تشكل رأياً واحداً يكون موضوعياً، لأن اللوائح تختلف حسب هؤلاء الأفراد، أنواقهم ومعارفهم وطبيعتهم علاقتهم بالسينما. لنقل أن لائحة مبينة على آراء نقاد لن تكون كلائحة مبينة على آراء زوار موقع الكونروسي، ثم هناك اختلاف بين هذا الموقع وذاك، لطبيعة الزوار، ثم بخصوص النقاد، هناك فروق وتفاوت بين هؤلاء الناقدون، وهناك - وهناك - لا بد - أسبوعيون وأخرون في هذا العالم لا تعرف عنهم الكثير، لأسباب متعددة من بينها المركزية الغربية واللغة. هناك أسباب لا تنتهي، لكنها تتعلق أساساً بالأفراد الذين يشكل مجموع آرائهم الرأي العام.

ما يزيد قوة هذا هنا أنه ليس هناك رأي موضوعي أو عام

■ بين فترة وأخرى تجري صحيفة ما استبياناً عن الأفلام الأفضل، مع بداية كل عام نجد لوائح كتلك تتعلق بالأفلام الأفضل خلال العام السابق، وهذه قد تكون أكثر موضوعية أو قابلة للأخذ بعين الاعتبار من اللوائح الشاملة الواسعة. لوائح أخرى قد تصدر بدون مناسبات محددة تتعلق بالأفلام الكوميدية الأفضل في التاريخ، أفلام الويستن، الموزيكال (الموسيقية)، الخيال العلمي، الوطنية كالفرنسية أو الإيطالية... وغيرها من اللوائح العديدة المعتمدة على أنواع معددة من الأفلام، أو على شرط يحدد الاختيارات

ويسهل المهمة على المختارين، وكلاهما أفضل فيلم في القرن الثالث التي أجرتها BBC عام 2016 ونال «ملوه لاند درايف» لديفيد لينش المركز الأول بجداره. ذلك ما يجسد - كثيراً - الاختيار وما يجعل اللوائح بالتالي أقرب لسراي موضوعي يمكن نسبياً، أخذه بجديّة أكبر، خلافاً كل ذلك نجده في الاستبيانات التي لا حدود لها، التي تجد لنفسها تسميات أكثر طموحاً كالأفلام المفضلة «في التاريخ»، وهذه حاضرة في لوائح منها الجدي الضروري أخذها بعين الاعتبار ومنها الهزلي، لكن بنظرة سريعة نجرها هنا على هذه اللوائح، سنصل إلى نتيجة أن ليس هناك ما يمكن تسميته بـ«الأفلام الأفضل» في التاريخ... ذلك تلك اللوائح المبينة على آراء شخصية، وهذه الآراء تتفاوت، ولا يمكن لها أن تشكل رأياً واحداً يكون موضوعياً، لأن اللوائح تختلف حسب هؤلاء الأفراد، أنواقهم ومعارفهم وطبيعتهم علاقتهم بالسينما. لنقل أن لائحة مبينة على آراء نقاد لن تكون كلائحة مبينة على آراء زوار موقع الكونروسي، ثم هناك اختلاف بين هذا الموقع وذاك، لطبيعة الزوار، ثم بخصوص النقاد، هناك فروق وتفاوت بين هؤلاء الناقدون، وهناك - وهناك - لا بد - أسبوعيون وأخرون في هذا العالم لا تعرف عنهم الكثير، لأسباب متعددة من بينها المركزية الغربية واللغة. هناك أسباب لا تنتهي، لكنها تتعلق أساساً بالأفراد الذين يشكل مجموع آرائهم الرأي العام.

ما يزيد قوة هذا هنا أنه ليس هناك رأي موضوعي أو عام

ما يزيد قوة هذا هنا أنه ليس هناك رأي موضوعي أو عام

الإبهاج الواقعي في أعمال المغربي محمد أيت عدي

محمد البندوري



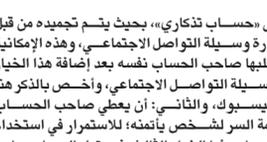
من أعمال الفنان

بكتلتها والإبهاج الجمالي الواقعي، يقوم أعماله اللوني الفاتح الذي يمنح أعماله خصائص من ذات قيم سطحية على قدر ما يتجده الشكل والجمجم واللون، من إمكانات توشي بالصباغي والمتنمظهر الشكلي، إنها صيغة الإبداعية ومسائله التشكيلية التي يقدم مفردات ضمن تراكمات فنية وجمالية تروم المشهد البصري المتعدد التلافات وتطابق إعادة الصياغة الواقعية إلى وضعية جديدة، من حيث عمليات التركيب التي يطبعها الإتران والتناغم والانسجام، ويشكل إسهاماً قوياً في العملية الإبداعية

القضاء وتمثيل الواقع، ما يبين تطور أعماله وتديجها بمفهوم جديد غير الحركات الفنية الجديدة المعاصرة، وقد يسع القول بأن براعة التشكيل المعاصر الذي يستغل عليه المبدع محمد أيت عدي وفق رؤاه الفنية، يتأسس على المقارنة بين المفاهيم والتيارات التشكيلية السائدة، بل حتى على المادة الواقعية في تجلياتها المتنوعة. وهو بذلك يسعى إلى تجاوز مجموعة من المفاهيم التي اضححت منهكة، إلى تقديم أعمال فنية متجددة، بملسات إبداعية عابقة بالمهج الفنية والفردات التشكيلية

معظم منجزات الفنان محمد أيت عدي الواقعية تعضدها التفاعلات الجمالية المتنوعة، على مستوى المادة اللونية الراقية التي تخضب الجبال التشكيلي وتبعث فيه روح التجديد، وعلى مستوى الوتيفات المتواليبة التي تشكل تعبيراً عن رؤيته النقدية العالية الجودة، وعلى مستوى تصوراته المختلفة الدالة على الأبنية الفلسفية، التي تتبدى قوية من خلال الضربات اللونية والتركيب الشكلي ليصل بدرجات اللون إلى صورة فنية تعبيرية في اللسعة النهائية، وهي في الواقع إيقاعات متكافئة تتشكل وفق مبادئ تشكيلية، تتدفق المتواليبة من خلالها لتتسحق مواد واقعية من الطبيعة والشخصيات المتنوعة التي تتفاعل مع التقنيات التشكيلية المعاصرة، وهي تتنقح أساساً من مجاله التعبيري الخاص، ومجاله السوسيوثقافي والسيكولوجي الواسع، فهو يقضي من خلال ذلك وشائج من العلاقات والتأورية، تتراءى بين كتل خفيفة من العلامات والألوان المبهجة، في مسالك فنية ذات صيغ متنوعة، غالباً ما تروم الانسجام بين مختلف العناصر والفردات التشكيلية، في شكل فني تماشكي، مع عناصر جزئية بغية إظهار قوة الإبدايع الواقعي ويمكن جمالياته وإبهاجه، إنها سمات تغذي أعماله الفنية التي تحاكي الواقع الطبيعي والثقافي والاجتماعي، فيعبر بصديق، لأنه يحمل في نفسه تصورات ورؤى عالية، ومفاهيم معاصرة، يصدر صوته اللوني بدلالات مغاير عميقة، وهو الكسوم القليل الكلام، لكن فرساته تضرب في عمق الواقع، لتبث رسائل متنوعة يتنوع المواد التي يستغل عليها في حرية وسمو وتبل من الإنجاز، في مساحات يجعل من ملمسها ظمراً مزمراً لسطح المادة المشكلة عن طريق المكونات الداخلية والخارجية، باعتبار مسلك تمثيل

حسابك بعد الموت: «أيون فلوكس» نعيمة عبد الجواد



نعيمة عبد الجواد

إلى «حساب تذكاري»، بحيث يتم تجميعه من قبل إدارة وسيلة التواصل الاجتماعي، وهذه الإمكانيات يطلها صاحب الحساب نفسه بعد إضافة هذا الخيار لوسيلة التواصل الاجتماعي، وأخص بالذكور هنا الفيسبوك، والثاني: أن يعطى صاحب الحساب كلمة السر لشخص يثق به، للاستمرار في استخدام حسابه، أما الخيار الثالث، فهو ترك الحساب سارياً ليرسل ويستقبل إشعارات ومنشورات، وكان صاحب الحساب متواجد على قيد الحياة، ولكن هل تم حل هذه الإشكالية بتلك الأوجبة؟ على ما اعتقد أن أي فرد يتبصر في حقيقة هذا الأمر، يجد أن الأمر قد ازداد تعقيداً، فعلى جميع الأصدقاء، الإشكالية قائمة، لمن سؤول هذه الذكرة البديلة لكل فرد من أفراد المجتمع في نهاية المال؟ خاصة أن ملك وسائل التواصل الاجتماعي لديهم القدرة على التوجول بكل حرية في تلك الحسابات الشخصية، وقراءتها، ومعرفة ما في داخلها، بل وتحليل شخصية مالكيها.

حدثت طفرة ثورة المعلومات في العصر الحديث خلا جسيماً في جميع مناحي الحياة، وأفضى ذلك إلى حدوث ارتباك في منظومة القيم والأخلاق، وبالتالي، كانت بداية هذا التغيير تزايد التطور التكنولوجي على نحو متسارع، إلى أن بات من الصعب أن يستوعبه الفرد العادي؛ لأن مفتاح استيعاب هذه الطفرات المتلاحقة في يد شريحة من ولاة الأمور، تكاد تكون متوارية عن الأنظار.

ويانظر إلى الفرد العادي، نجد أنه لا يلقي بالاً لمثل هذه الإشكالية، فهو لا ينظر إلى المستقبل البعيد ولاشأنه، ولا يحاول التخطيط له؛ حيث أنه ترك زمام الأمور لمن يدبروا تزواجه مع تكنولوجيا العصر الحديث المتلاحقة، والمزمنة مع ظهور تكنولوجيايات ومفاهيم معلوماتية أخرى أصبح من الصعب سبر إمكاناتها، أو تحديد الهدف من وجودها، وما لا شك فيه، يعاني الفرد العادي من تخمة من هذه المفاهيم، ولتحقيق الراحة الشخصية ترك التفكير في الأسباب، والخسرط طوعية في عالم من اللذة والاستمتاع، فاحذر الإنسان بمكانته العظمى إلى منزلة فأنرجام يستقبل جميع ما يجري عليه من تجارب، ولا يحاول أن يسأل عن سبب إجرائها عليه.

فأفقر العادي لا يجد جدوى لشغل نفسه بالبرمانيات الهائلة لنظم إدارة المعلومات، والتي يتم استخدامها في حروب معلوماتية الغرض منها تقويض، وتحديد نظم القيادة التنافسية، والسيطرة على الأطراف المعادية، أو المنافسة بهدف حماية، والتنسيق ما بين أنشطة أنظمة القيادة، والحكم مع القوات الصديقة. ومن ثم، نبذ الفرد العادي التفكير في التقني عن البنية التحتية للمعلومات، التي أخذت من وسائل التواصل القائم على الكمبيوتر وسيلة لتنظيم أنشطة القيادة والحكم مع القوات الصديقة، أو مع الأصدقاء، فأصبحت الساحة الجديدة للحروب المعلومات في الفضاء السيبراني Cyberspace أشبه بليف كفسير يعج بالمعلومات التلقيفية، فأفنى ذلك إلى تعزيز البنية التحتية لنظم المعلومات التي صار شديد القوة، أفضل تلك التي تتعلق بالفضاء السيبراني، الذي تحولت فيه ساحات القتال التقليدية إلى فضاء الكون الواسع الذي يتنافس عليه الأطراف المتنافسة، مع ملاحظة، اختلاق ساحة لتشهد الحروب التكنولوجية، التي تظهر وكأنها ليست دعائي بنية يتم بثه لإثبات وجهة نظر، أو لإقناع المزيد من المعلومات، وأنه يتنوعاً لتسويقها لأغراض تجارية Infomercial.

ومن ثم، أضحى كل فرد منا هدفاً محتملاً، إما لإجراء المزيد من التجارب عليه، أو لخضوعه لويلات حرب معلوماتية، وإن تبدى هذا الكلام غريباً ولا يمكن تصديقه، لسوف أطر إشكالية حاول القليل التفكير فيها، ألا وهي: مصير وسائل التواصل الاجتماعي، فلقد انغمس كل منا في لذات وسائل التواصل الاجتماعي ما فيسبوك، وتويتر وغوغل بلاس بدون أن يتساءل عن مصير حسابه الشخصي على جميع وسائل التواصل الاجتماعي تلك، ففسي كل يوم يمر على الإنسان، يبدأ الفرد في مشاركة المزيد من الأخبار والوجهات، والصور الفوتوغرافية الشخصية التي يصدرها بنية ذكرة بديلة للفرد، فعند استخدام أخبار مشاركة منشور شخصي قديم قد مر على مشاركته نحو العام أو عدة أعوام ماضية، يبدأ الفرد في التمتع بالمشور، وكأنه يرى شخصه القديم يتبدى أمامه مرة أخرى، فيفكر مدى تطور أفكاره ووعيه على مر السنين.

ولكن ألم تتساءل يوماً ما مصير حسابك الشخصي، ووسائل التواصل هذه بعد الموت؟ وهذه قضية لا يفكر فيها، وأن نشر تلك الأخبار، وأن نسال أنفسنا ما إذا كان من الأفضل اختزان كل هذه المعلومات في ذاكرتنا أو في محيط العائلة، بدلاً من استخدامها بعد موتنا رغماً عننا لغذية ذكر أحمدهم.

إلى «حساب تذكاري»، بحيث يتم تجميعه من قبل إدارة وسيلة التواصل الاجتماعي، وهذه الإمكانيات يطلها صاحب الحساب نفسه بعد إضافة هذا الخيار لوسيلة التواصل الاجتماعي، وأخص بالذكور هنا الفيسبوك، والثاني: أن يعطى صاحب الحساب كلمة السر لشخص يثق به، للاستمرار في استخدام حسابه، أما الخيار الثالث، فهو ترك الحساب سارياً ليرسل ويستقبل إشعارات ومنشورات، وكان صاحب الحساب متواجد على قيد الحياة، ولكن هل تم حل هذه الإشكالية بتلك الأوجبة؟ على ما اعتقد أن أي فرد يتبصر في حقيقة هذا الأمر، يجد أن الأمر قد ازداد تعقيداً، فعلى جميع الأصدقاء، الإشكالية قائمة، لمن سؤول هذه الذكرة البديلة لكل فرد من أفراد المجتمع في نهاية المال؟ خاصة أن ملك وسائل التواصل الاجتماعي لديهم القدرة على التوجول بكل حرية في تلك الحسابات الشخصية، وقراءتها، ومعرفة ما في داخلها، بل وتحليل شخصية مالكيها.

حدثت طفرة ثورة المعلومات في العصر الحديث خلا جسيماً في جميع مناحي الحياة، وأفضى ذلك إلى حدوث ارتباك في منظومة القيم والأخلاق، وبالتالي، كانت بداية هذا التغيير تزايد التطور التكنولوجي على نحو متسارع، إلى أن بات من الصعب أن يستوعبه الفرد العادي؛ لأن مفتاح استيعاب هذه الطفرات المتلاحقة في يد شريحة من ولاة الأمور، تكاد تكون متوارية عن الأنظار.

ويانظر إلى الفرد العادي، نجد أنه لا يلقي بالاً لمثل هذه الإشكالية، فهو لا ينظر إلى المستقبل البعيد ولاشأنه، ولا يحاول التخطيط له؛ حيث أنه ترك زمام الأمور لمن يدبروا تزواجه مع تكنولوجيا العصر الحديث المتلاحقة، والمزمنة مع ظهور تكنولوجيايات ومفاهيم معلوماتية أخرى أصبح من الصعب سبر إمكاناتها، أو تحديد الهدف من وجودها، وما لا شك فيه، يعاني الفرد العادي من تخمة من هذه المفاهيم، ولتحقيق الراحة الشخصية ترك التفكير في الأسباب، والخسرط طوعية في عالم من اللذة والاستمتاع، فاحذر الإنسان بمكانته العظمى إلى منزلة فأنرجام يستقبل جميع ما يجري عليه من تجارب، ولا يحاول أن يسأل عن سبب إجرائها عليه.

فأفقر العادي لا يجد جدوى لشغل نفسه بالبرمانيات الهائلة لنظم إدارة المعلومات، والتي يتم استخدامها في حروب معلوماتية الغرض منها تقويض، وتحديد نظم القيادة التنافسية، والسيطرة على الأطراف المعادية، أو المنافسة بهدف حماية، والتنسيق ما بين أنشطة أنظمة القيادة، والحكم مع القوات الصديقة. ومن ثم، نبذ الفرد العادي التفكير في التقني عن البنية التحتية للمعلومات، التي أخذت من وسائل التواصل القائم على الكمبيوتر وسيلة لتنظيم أنشطة القيادة والحكم مع القوات الصديقة، أو مع الأصدقاء، فأصبحت الساحة الجديدة للحروب المعلومات في الفضاء السيبراني Cyberspace أشبه بليف كفسير يعج بالمعلومات التلقيفية، فأفنى ذلك إلى تعزيز البنية التحتية لنظم المعلومات التي صار شديد القوة، أفضل تلك التي تتعلق بالفضاء السيبراني، الذي تحولت فيه ساحات القتال التقليدية إلى فضاء الكون الواسع الذي يتنافس عليه الأطراف المتنافسة، مع ملاحظة، اختلاق ساحة لتشهد الحروب التكنولوجية، التي تظهر وكأنها ليست دعائي بنية يتم بثه لإثبات وجهة نظر، أو لإقناع المزيد من المعلومات، وأنه يتنوعاً لتسويقها لأغراض تجارية Infomercial.

ومن ثم، أضحى كل فرد منا هدفاً محتملاً، إما لإجراء المزيد من التجارب عليه، أو لخضوعه لويلات حرب معلوماتية، وإن تبدى هذا الكلام غريباً ولا يمكن تصديقه، لسوف أطر إشكالية حاول القليل التفكير فيها، ألا وهي: مصير وسائل التواصل الاجتماعي، فلقد انغمس كل منا في لذات وسائل التواصل الاجتماعي ما فيسبوك، وتويتر وغوغل بلاس بدون أن يتساءل عن مصير حسابه الشخصي على جميع وسائل التواصل الاجتماعي تلك، ففسي كل يوم يمر على الإنسان، يبدأ الفرد في مشاركة المزيد من الأخبار والوجهات، والصور الفوتوغرافية الشخصية التي يصدرها بنية ذكرة بديلة للفرد، فعند استخدام أخبار مشاركة منشور شخصي قديم قد مر على مشاركته نحو العام أو عدة أعوام ماضية، يبدأ الفرد في التمتع بالمشور، وكأنه يرى شخصه القديم يتبدى أمامه مرة أخرى، فيفكر مدى تطور أفكاره ووعيه على مر السنين.

ولكن ألم تتساءل يوماً ما مصير حسابك الشخصي، ووسائل التواصل هذه بعد الموت؟ وهذه قضية لا يفكر فيها، وأن نشر تلك الأخبار، وأن نسال أنفسنا ما إذا كان من الأفضل اختزان كل هذه المعلومات في ذاكرتنا أو في محيط العائلة، بدلاً من استخدامها بعد موتنا رغماً عننا لغذية ذكر أحمدهم.

* أكاديمية مصرية

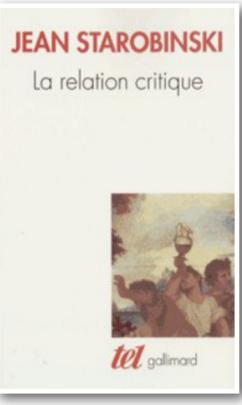
القصيد بوضفها صراعا داخليا

يعد جان ستاروبينسكي (نوفمبر/ تشرين الثاني 1920 - مارس/ آذار 2019)، السويسري ذو الأصل البولندي، أحد أهم مؤرخي الأدب ونقاد، وهو مختص في دراسة كتاب عصر التنوير، وقد جعل من النقد الأدبي ممارسة فنية. وهو يصنف منهجه النقائلي الذي كشف عنه في كتابه «العلاقة النقدية» بأنه ينهض على دعامة التنسيق بين مجموعة من الطرائق في آرائه، وهي طرائق الأسلوبية، وتاريخ الأسفار، والتحليل النفسي، ويطلق ستاروبينسكي على منهجه اسم «نقد العلاقة»، ومعلوم أن هذا المنهج النقائلي يوصف غالباً بالموضوعية، وهو ينتمي إلى ما يسمى «مدرسة غونديف» في النقد.

الصراع، والنسبة إلى الشاعر، موجه في كل مكان. هناك شيء ما يوجد حوله وفي داخله، يقمعه أو يخنقه، وليس له إلا أن يقوضه. هو شيء يتوجب تحطيمه أو أشربه أو التخلص منه (جاء في الميثولوجيا الإغريقية أنه لكي يتم



جان ستاروبينسكي



عرض فيلم «ليل خارجي» في الأقصر للسينما الأفريقية بحضور منى هلا

خلافات بين رئيس مهرجان الأقصر وإعلامي المحافظة تدفعه لإصدار بيان اعتذار للجماهير

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

شهد عرض فيلم «ليل خارجي» في مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية إقبالا جماهيريا كبيرا، حيث عرض مساء الأحد بحضور هالة لطفي ومنى هلا وشريف الدسوقي.

الفيلم يشارك ضمن فعاليات المسابقة الرسمية لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية وهو الفيلم المصري الوحيد في هذه المسابقة.

ومثل مصر في المسابقة الرسمية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام 2018، وشارك في مهرجاني مراكش، وستوكهولم، وذلك بعد عرضه العالمي الأول في تورونتو الذي حاز إعجاب النقاد وبيعت كل ذكراه فحلاته.

تتور أحداثه عن ثلاثة أشخاص من عوالم لا يمكن أن تتلاقى يجدون أنفسهم مضطرين لقضاء ليلة سوية، يخالفون فيها شكل الحياة التي اعتادوها. «هو» المخرج الشاب الذي يصارع من أجل عمل فيلمه الجديد، «توتو» بائعة الهوى، التي تقابلهم للمرة الأولى، و«مصطفى» سائق التاكسي، الذي تتحول ليلته لصراع بينه وبين «مو» يحاول كل منهما إثبات القوة والقيادة، بينما تقع «توتو» بين رحي هذا الصراع، في تجربة تستغرق ليلة كاملة يكتشفون فيها القاهرة في أعماقها الشعبية في ظلام الليل، ويعيدون اكتشاف ما غنوا أنهم يعرفونه عن أنفسهم وعن علاقاتهم، ويحاول «مو» معرفة كيف يستطلع ثلاثة أفراد من ثلاثة طبقات اجتماعية مختلفة، وتوجهات أخلاقية وفكرية متباينة، التعاش داخل عربة تاكسي صغيرة في مدينة مزرحة.

وبطولة كل من كريم قاسم ومنى هلا وشريف قاسم ومشاركة متميزة لعدد كبير من نجوم من ضيوف الشرف، هم حسب ترتيب ظهورهم في العمل على قاسم وأحمد مجدي وبسمة وأحمد مالك وعمرو عابد.

وبدأت المكتورة أماني الطويل، حديثها في الندوة، بالتأكيد أن هناك الكثير من المبدعين الذين أخذوا على عاتقهم الحديث عن الهوية الأفريقية، والتي تسمى في الفكر السياسي «بالأفريقية»، ويزايد عمرها من أكثر من قرن، وتتسم لنفسين أحدهما داخلي والمقصود به ثقافة الاستيطان الأوروبي في أفريقيا، والقسم الآخر هو الخارجي



رئيس شرف الدورة الثامنة من المهرجان، والفنانة ليلية، والدكتور سمير سيف، والمنتج شريف مندور، والدكتورة غادة جبارة، وعبدالحق منطرش، رئيس مهرجان الرباط، وملك دحموني، مدير مهرجان الرباط، والدكتورة رشما طوم، التي قامت بتأليف كتاب عن «أندريا رايدر»، ودور الموسيقى التصويرية الإبداعية، ورافقه خلال الافتتاح المخرجة عزة الحسيني، مديرة المهرجان والسيناريست سيد فؤاد رئيس المهرجان.

يذكر أن «أندريا رايدر» قام بعمل موسيقي تصويري لـ 62 فيلما من أهم إنتاجات السينما المصرية.

كما أقيمت في اليوم الثاني من فعاليات المهرجان، ندوة مفهوم الأفريقية في السينما، والتي أدارتها عزة الحسيني، مديرة المهرجان. وحضر الندوة الرئيس الشريف للمهرجان الفنان محمود حميدة، ورئيس المهرجان السيناريست سيد فؤاد، وكيت شيري، مؤسس ومدير «أفريكا آت ذا بيكتشرز»، والدكتورة أماني الطويل، مديرة البرنامج الإفريقي في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، وحلمي شعراوي، مدير مركز البحوث والدراسات الأفريقية، وعدد من صناع السينما في أفريقيا ومصر والنقاد والصحافيين.

وأكدت مديرة المهرجان عزة الحسيني، أن مفهوم «الأفريكانيزم» بدأ في الأساس كمفهوم سياسي، ولكن سرعان ما وصل للأعمال الفنية التي تقدم في دول قارة أفريقيا، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الندوة لتتعرف على حقيقة هذا المفهوم.

وبدأت المكتورة أماني الطويل، حديثها في الندوة، بالتأكيد أن هناك الكثير من المبدعين الذين أخذوا على عاتقهم الحديث عن الهوية الأفريقية، والتي تسمى في الفكر السياسي «بالأفريقية»، ويزايد عمرها من أكثر من قرن، وتتسم لنفسين أحدهما داخلي والمقصود به ثقافة الاستيطان الأوروبي في أفريقيا، والقسم الآخر هو الخارجي

استفادت تماماً من هذه الصناعة في جلب الأموال وعكس الأفكار التي تريدها وترسيخها في الذاكرة. وأضاف، أن الماكينة الجديدة لإنتاج الأعمال المسماة (تنقليس) والتي يطلق عليها هو (نسكافيه) تقوم حالياً باستكمال ما قامت به هوليوود من إنتاج سريع ومركز للأعمال وانتقائها للسيطرة على العقول وزرع صورة مغايرة لواقعنا ومجتمعنا التي يجب أن نتمسك بها. كما أقيم في «مستر كلاس» كتاب عن «أندريا رايدر» والذي يوثق كتاب السينما الأفريقية في الألفية الثالثة لأوليفيه بارليه وذلك في مكتبة مصر العامة النقد السينمائي للنقاد أوليفيه بارليه، وتلاه حفل توقيع كتاب السينما الأفريقية في الألفية الثالثة لأوليفيه بارليه وذلك في مكتبة مصر العامة

يبدو أن نقابة المهن الموسيقية في مصر برئاسة الفنان هاني شاكر تكيل بمكيالين، حيث رفضت مؤخرا منح التصريح لمحو بيكا بإقامة حفل غنائي وأصدرت قراراً بمنعه من الغناء، بسبب عدم حصوله على عضوية النقابة.

لكنها في الوقت نفسه وافقت على منح تصريح للفنان محمد رمضان بإقامة حفل غنائي في قاعة المنارة في التجمع الخامس يوم 29 الشهر الحالي، رغم أن رمضان أيضا ليس عضواً في النقابة مما يفتح باب التساؤلات حول معايير العضوية التي يبدو إنها ليست موضوعية

ورداً على هذه الأسئلة قال، الدكتور علاء سلامة، رئيس لجنة العمل في النقابة، إن محمد رمضان عضو عامل في نقابة الممثلين، التي تندرج تحت اتحاد النقابات الفنية، إلى جانب نقابة الموسيقيين، ومن حقه الحصول على ترخيص في الغناء.

وأضاف في تصريحات صحافية أن رمضان لم يتقدم بطلب الحصول على عضوية كمطرب وأنه حصل على تصريح كمؤيد.

وذكر علاء أن رمضان سبق وزار النقابة، وأكد احترامه لها ولقوانينها، وأكد على وجود فرق كبير بين رمضان وحمو بيكا، وأشار إلى أن النقابة تقف ضد أغاني المهرجانات بصفة عامة، لوجود خلل في اللحن والكلمة والأداء.

إلا أن هذه الإجابات لم تنجح في تبرير موقف النقابة، حيث لم يقدم أسباباً مقنعة لهذه المواقف المتناقضة، مما يؤكد أنها بالفعل تكيل بمكيالين.

نقابة الموسيقيين في مصر تكيل بمكيالين؛ تمنع حمو بيكا من الغناء وتوافق على حفل محمد رمضان رغم عدم عضوية الاثنين

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

يبدو أن نقابة المهن الموسيقية في مصر برئاسة الفنان هاني شاكر تكيل بمكيالين، حيث رفضت مؤخرا منح التصريح لمحو بيكا بإقامة حفل غنائي وأصدرت قراراً بمنعه من الغناء، بسبب عدم حصوله على عضوية النقابة.

لكنها في الوقت نفسه وافقت على منح تصريح للفنان محمد رمضان بإقامة حفل غنائي في قاعة المنارة في التجمع الخامس يوم 29 الشهر الحالي، رغم أن رمضان أيضا ليس عضواً في النقابة مما يفتح باب التساؤلات حول معايير العضوية التي يبدو إنها ليست موضوعية

ورداً على هذه الأسئلة قال، الدكتور علاء سلامة، رئيس لجنة العمل في النقابة، إن محمد رمضان عضو عامل في نقابة الممثلين، التي تندرج تحت اتحاد النقابات الفنية، إلى جانب نقابة الموسيقيين، ومن حقه الحصول على ترخيص في الغناء.

وأضاف في تصريحات صحافية أن رمضان لم يتقدم بطلب الحصول على عضوية كمطرب وأنه حصل على تصريح كمؤيد.

وذكر علاء أن رمضان سبق وزار النقابة، وأكد احترامه لها ولقوانينها، وأكد على وجود فرق كبير بين رمضان وحمو بيكا، وأشار إلى أن النقابة تقف ضد أغاني المهرجانات بصفة عامة، لوجود خلل في اللحن والكلمة والأداء.

إلا أن هذه الإجابات لم تنجح في تبرير موقف النقابة، حيث لم يقدم أسباباً مقنعة لهذه المواقف المتناقضة، مما يؤكد أنها بالفعل تكيل بمكيالين.



حمو بيكا



هاني شاكر



محمد رمضان

طموحه تغيير مفهوم وثقافة التغذية وحلمه مزرعة نباتية عضوية غانم السليطي: «مهندس نباتي» حريص على صحة القطرين

الدوحة - «القدس العربي»

نور الدين قلاله:

في عصرنا الحديث المليء بالمشكلات الصحية يختار العديد من الأشخاص أن يصبحوا نباتيين، لكن الخبر السار في قطر هو أنه يمكن أن تكون نباتيا ولا تزال تستمتع بالطعام القطري التقليدي، هذا ما وجدنا غانم السليطي مؤسس مقهى إيفرغرين (Evergreen Cafe) يريده وهو حاضر في المكتبة الوطنية عن تجاربه وصفاته النباتية المفضلة.

يقضي غانم السليطي نهاره مهندساً مدنياً للأنفاق، يعمل على ربط أنحاء قطر من خلال مترو حديث ومتطور. وعندما يخادر عمله الذي يعير المشه المعمراني لدولة قطر التي تعد بنيتها التحتية لكأس العالم، يسعى لتحسين صحة سكان قطر من خلال إمبراطوريته التجارية الصغيرة والمتنامية في مجال الطعام النباتي.

أول مطعم نباتي في قطر

عندما سألنا غانم السليطي كيف تحول من مهندس مدني إلى «مهندس نباتي»، (يضحك).. ويقول «أنا لم أصبح مهندساً نباتياً، أنا إلى اليوم أمارس وظيفتي الأصلية كمهندس مدني، لكنني أصبحت مهتماً بالتغذية النباتية، درست الموضوع بشكل علمي وصرت نباتيا في نظامي الغذائي، وهذا الذي جعلني أفتتح أول مطعم ومقهى نباتي في قطر اسمه «إيفرغرين evergreen»، الذي يقدم وجبات صحية تعتمد على الأطعمة العضوية والخضراوات الخالية من الألبان والغلوتين واللحوم، تحت شعار: «طبخ صحي ولكنة لذيذ وشهي ومشعب...» وكل هذا لشغف شخصي لدى هذا الرجل بالحياتية النباتية، فكان يتعلم ويبحث عن أسرار هذه الحياة، حتى أصبح مدرباً معتمداً في التغذية النباتية.

يضيف السليطي أنه، ولله الحمد، لحد الآن قادر على التوفيق بين وظيفته كمهندس مدني وشغفه وإدارته لمشاريحه في مجال التغذية النباتية، لكنه لا يعلم بالضبط ما يحمله المستقبل، فقد أتى يوم يحتم عليه ضرورة الإختيار بين الوظيفتين.

وبجانب مطعم «إيفرغرين» أورانجيس»، يمتلك السليطي عدة مشاريع أخرى في مجال الطعام النباتي، منها خط لرعاية البشرة، ومصنع لكياس التغليف القابلة للتحلل، ومطعم



غانم السليطي في ورشة غناثية

في كمبوديا، وهو يقول إن خلفيته الهندسية ساعدته كثيراً في الأمور التقنية والفنية والإنشاءات «لولا عملي الهندسي، لم أكن لألجج في ذلك لعلني يمكنني القول بأن المجالين مترابطين بشدة».

ويقول السليطي في دردشة مع «القدس العربي» أن الطعام القطري في الأصل طعام نباتي يتكون من بقوليات ومكسرات وحبوب وخضراوات، وهذا يعني أنه طعام صحي بدرجة كبيرة، لكنه أصبح - للأسف - غير صحي في «اللايف ستايل» التي نعيشها حالياً وفي ظل ظروف الرفاهية، حيث لا أحد بدون سيارة، فاضح طعامنا غير صحي لأننا أسانا استخدامه، وأضفنا إليه زيوت مجهزة وسكر أيضا اصطناعي ومكلمات وإضافات غريبة ومكونات كيميائية غير صحية بالرة.

وقبل أن يصبح نباتيا كان يتبع النظام الغذائي القطري المعاصر الذي يتألف بشكل رئيسي من الأرز واللحوم والأجبان والحليب، مع اهتمام أقل بالفاكهة والخضراوات، ويقول إن المجتمع القطري يعاني من وجود نسبة عالية من مرضى السكري والسمنة وارتفاع ضغط الدم، وهذا مرتبط بشكل أساسي بالعادات الغذائية.

وقد أظهر بحث نشرته دورية «لانست» الطبية البريطانية في الأونة الأخيرة أن 34% من الرجال و44% من النساء في قطر يعانون البدانة، وعندما سألنا السليطي هل النظام النباتي يمكن أن يكون حلاً لمشكلة السمنة؟ رد قائلا: «طبعاً ممكن لأن النظام النباتي نظام غذائي جد صحي يساعد على التخفيف إذا تم اتباعه بطريقة صحيحة».

وفي هذا الشأن يقول السليطي وهو كاتب مقال أسبوعي باللغة الإنكليزية في صحيفة «غولف تايمز» القطرية إن إختيارنا تناول أطعمة

مصنفة على أنها «نباتية» يمكن أن يكون ضاراً للصحة، فحتى البسكويت «أوريسو» يعتبر نباتياً! ويؤكد على ضرورة أن نأخذ في الاعتبار خياراتنا الغذائية داخل النظام الغذائي نفسه، فالجمهور ليس وحده مع الاعتقاد الخاطئ بأن جميع النباتيين لديهم مفتاح الصحة، الشركات الكبرى في العالم ضاعت ذلك مع هذه الأيديولوجية. السليطي، الذي لم يتجاوز الثلاثين من العمر، لم يصل إلى هذه الدولة قاهرة بدون غناء، بل بحث ودرس مجال التغذية النباتية بجامعة «أويل كورنيل» بنيويورك، وأصبح واحداً من رواد الأعمال في دولة قطر، وأصبحت العديد من المؤسسات في الدولة تلجأ إليه للتوعية بالتغذية السليمة وتوجيه المجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة.

لذلك فهو يقول «أشعر بالحماس عندما أتعلم شيئاً مختلفاً ويضيف قيمة إلى مهاراتي، وسواء في عملي كمهندس مدني أو مشروع الخصاص بالنظام النباتي، لدي شغف دائم لتعلم المزيد».

وليس هذا غريب على هذا الشاب الذي يعتبر مثالا للنجاح في قطر، عندما ندرك أن قصته بدأت بقراءة كتاب مناقشته في أحد البرامج التلفزيونية الأمريكية، اكتشف السليطي محتواه الغريب والمثالي لكل ما تعود عليه من العادات الغذائية في قطر.

ويصحكي السليطي «القدس العربي» عن بداياته مع عالم التغذية النباتية، فيقول بأنه بحكم عدم انتشار ثقافة التغذية النباتية في مجتمعنا العربي، الأمر لم يكن سهلاً في البداية، لكن سرعان ما سارت الأمور بشكل رائع وملفت سواء ما تعلق به شخصياً وبصحته أو ما تعلق بمحيطه، يقول غانم: «لسم أعدت النباتي الوحيد في البيت، أخي أصبح نباتيا (فيجيتاريان وليس فيجن) ووالدي أيضاً فيجن

الجدى

يكون تغاضي الشريك عن تهوُّرك، هو البركان الهادئ قبل الانفجار، وإذا استنفدت الوسائل في معالجة الخلل في العلاقة

الدلو

يسهل عليك التفاهم والتلاقي وإيجاد الحلول مع الشريك، وتبدو قادراً على إعادة اللحمة إلى العلاقة التي توترت بعض الشيء

الحوت

يبشر اليوم بأجواء حلوة ورائعة وستتقطب اهتمام الشريك وتبدو نجم الأماكن والساحات والحفلات

الميزان

إذا كنت عازباً إنّه يوم ممتاز للوقوع في الغرام، وبالتالي فهو مناسب لتلبية الدعوات والخروج للقاء الناس ولا بدّ من أن تلقت نظر غير شخص يستحق اهتمامك

العقرب

أمور بسيطة قد تحمل الكثير من المتغيرات الأساسية، لذا عليك عدم الاستهتار بأي شيء

القوس

تغلب على الهواجس الماضية وتتسلق السلم نحو طموحات جديدة وظروف مناسبة، حاول أن تجذب الحظ الذي ينتظرك ولا تتخائل

السرطان

لا تتبالغ في مصروفك وكرمك، وحافظ على استقرارك المالي، كن معتدلاً ولا تتق في أي شخص عابر، واحم نقاط ضعفك

الاسد

تتلقى عائدات غير منتظرة عبر مشروع قديم أو مكافأة مالية أو بيع أحد الممتلكات، إلا أنك تبقى قلقاً، وقد ينشأ صراع بين مسؤوليات مهنية

العذراء

تعتبر أنّ تغافل الشريك عن تصرفاتك يفسح في المجال أمامه للمضيّ في الخطأ، فهو قادر في لحظة على تغيير المعادلة لصالحه

إسراج

الحمل

إذا شعرت بملل في علاقتك بالشريك فحاول فعل أشياء جديدة وغير تقليدية وأبتعد عن الروتين

الثور

أنت على موعد مع الحب والمشاغرة العاصفة، وتكون أكثر قرباً من الشريك ملياً كل رغباته من دون تردد

الجوزاء

إذا أردت أن تتحكم في شهيتك، يجب أن تكون صاحب إرادة قوية لا تضعف أمام الأطعمة المغرية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		2						
			2	8				
			2	4	7	9		
					6			
			3					
			2	6	8	5		
5	4			9	1			
							8	4

حل العله السابق

9	1	7	8	3	4	6	5	2
2	8	6	7	1	5	3	9	4
5	3	4	6	9	2	7	8	1
3	6	5	9	2	8	1	4	7
7	2	9	3	4	1	5	6	8
1	4	8	5	6	7	9	2	3
4	5	3	2	7	9	8	1	6
8	7	1	4	5	6	2	3	9
6	9	2	1	8	3	4	7	5

زياد برجى يبادل وفاء نادين الراسي بالوفاء: كل من يتكلم عنها بالعاطل هو عدوي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

فسي موقف معبر ينسج عن وفائه لمن وقتت الي جانبه وسأندته في بداية مشواره الفني، تولى الفنان اللبناني زياد برجى، صاحب أغنية «شسو حلو حبيبي شوحلو» مهمة الدفاع عن زميلته الممثلة نادين الراسي بعد سيل الإنتقادات التي تتعرض لها منذ فترة.

ورأى في مقابلة تلفزيونية على قناة «الحرّة» أنّ كل شخص يتكلم بالسوء عن نادين هو عدوها و عدوّه، داعياً كل من ينتقدها إلى أن يدعها وشأنها. وقال «إنّ نادين ستعود أقوى من السابق»، وتوجّه إليها قائلاً: «ستعودين نادين الراسي، التي تعودت الناس أن تراها، نادين الطيبة والكريمة جدا». وأضاف «عيب على شرف أي إنسان تكلم كلمة عاتلة عن نادين.. واعتبر أنّ كل أحد تكلم عن نادين بالعاطل هو عدوي». وقال دعوا نادين إلى الوقوف على رجليها.. دعوها تعرف تالقي دواء

للتتمكّن من الوقوف مجدداً.. ووفاء لنادين التي وقتت الي جانبه قال «عندما أنت بي لأمتل معها في مسلسلها لم يكن لديّ ما أكلمه. (ما كان معي أكل)... وعلى كل من يهاجمها أن يقف الآن معي وقفة على غرار ما فعلته نادين».

وقد أعجبت نادين بما قاله عنها زياد في مقابله التلفزيونية فأعدت نشره على مواقع التواصل الاجتماعي وأرفقتها بتعليق أعربت فيه عن إمتنانها لوفائه قائلة: «يتك تقبر قلبي يا زياد.. الحرة وقال «إنّ نادين ستعود أقوى من السابق»، وتوجّه إليها قائلاً: «ستعودين نادين الراسي، التي تعودت الناس أن تراها، نادين الطيبة والكريمة جدا». وأضاف «عيب على شرف أي إنسان تكلم كلمة عاتلة عن نادين.. واعتبر أنّ كل أحد تكلم عن نادين بالعاطل هو عدوي». وقال دعوا نادين إلى الوقوف على رجليها.. دعوها تعرف تالقي دواء



زياد برجى



نادين الراسي



فضائيات وأرضيات

الجزرة في نيوزيلندا والمانيستو عند برهوم... هل بدأت السعودية تضيق باللاجئين السوريين! والربيع العربي وصل إلى قطاع غزة

راشد عيسى*

كنت مواظباً على متابعة فيديو هات اليوتيوب السوري بشار برهوم حتى قبل انتشار فيديو أيد فيه، على نحو لم يسبقه إليه إرهابيون صريحون، جريمة القتل المروعة بحق أبرياء في مسجد نيوزيلندا، فقد وجدت فيه دائماً الروح الحقيقية التي تشكل عصب النظام السوري، كان كلامه جريئاً نادقاً للنظام بشكل لا يجروّ عليه كثيرون، أو أنهم قد يعتقدون لأسباب أقل بكثير. لكن جراً برهوم، والتي وصلت حدّ إعلانه الضيق من رأس النظام، عندما خاطبه بالقول «أنت الأمل، بس ما بقى كثير هه». كانت تشي بأنه من عظام الرقبة، وقد تصح تسميته بأنه النظام العميق، تيمناً بمصطلح الدولة العميقة. كان الرجل جريئاً ولادعاً، لكن من أجل جريمة أكثر تماسكاً.



بشار برهوم

إثر مجزرة نيوزيلندا، طالب برهوم «صياح نيوزيلندا الأبله»، كما وصفه، بعد أن حيّاه على فعلته، بأن يذهب إلى «زرق» أو فر، أي إلى عدد أكبر من الضحايا، نصّحه أن يذهب فوراً إلى مكة، حيث الحج.

ظهر برهوم بأكثر من فيديو للتوضيح وللاعتذار، لكن توضيحاته لم تكن أقل فداحة من الفيديو الأصلي. لقد فسّر غضبه بالقول «نحن في سوريا ضحايا للإرهاب. أنا أتأسف على ضحايا نيوزيلندا، لكن شؤ أخدمك عالجامع» أنا مع قتل أي شخص يبديل عالجامع، لأن الجامع صار شراً بالنسبة لي» (ليس فاجئاً هذا التناقض بين كلام برهوم وكلام الشاعر أدونيس، الذي كانت حجته ضد تظاهرات السوريين أنها خرجت من الجموع، ولن تفرق من منهما أنتج الأخر).

بعد مواتل التفسير قرر برهوم أخيراً الاعتذار، فقال إنه بنى كلامه الأول (المتضامن مع الجريمة) على معطيات وصلته بأن المسجد المستهدف «تجتمع به قيادات إسلامية لداعش وغيره». لا ندرى لماذا يتّخذ برهوم وحده بهذه المعطيات، لكن اللافت في اعتذاره أنه لم يبذل رأيه بأن الجامع شرّ، وأن حجيج مكة يستحق أن يكون هدفاً للقتل. هي إذا دعوة لاستباحة دماء ملايين البشر، من حجاج، وربما من مجرد مؤمنين بكرة الحج، هل من جريمة أقطع من ذلك، اللهم سوى فطاعة ارتكباها على الأرض!

أما لماذا يمثل برهوم حقيقة النظام، أو عرقته الخلفية، فلا نحسب أننا نحتاج إلى وثيقة أوضح من تدمير النظام لمئات المساجد، والآلاف المصلين، ليس في السنوات الأخيرة وحسب، بل يعود الأمر إلى عقود من استهداف المحجّبات وأصحاب اللحى لجرد الاشتباه.

السعودية لسعوديين!

اللبنانيون ليسوا وهدهم من يشككي أن بلدهم الصغير، يتشايكاته وضافته الاقتصادية، لا طاقة له على تحمّل اللاجئين السوريين، فهذه دولة مقتدرة وغنية كالسعودية بدأ بعض مواطنيها بالتأمل إلى حدّ المطالبة بترحيلهم وإعادتهم إلى بلدهم. فقد ظهرت هاشتاغات من قبيل «ترحيل السوريين» مطلب و #السعودية_للسعوديين، إثر ما اعتُبر مخالفاً ارتكباها سوريون في البلاد، ولم يتورع البعض عن التغريد: «أصبحوا من لاجئين إلى مجرمين»، بعد خبز القبض على عصابة سرقة مكونة من سوريين، وكذلك بعد انتشار فيديو قالوا إن امرأة سورية فيه تشتم باعثة سعودية.

لا يعدم المرء بالطبع وجود عقلاء سعوديين يرفضون دعوات مواطنيهم لترحيل اللاجئين، لكن الخوف من لغة إعلامية خليجية موازية تبدو وكأنها سند ظلي لإعلام النظام عبر إطلاق التقارير عن تسهيلات النظام لعودة اللاجئين، من الأردن ولبنان وخطوات أخرى لإعادتهم من مصر.

لغة الإعلام هذه لا توحى بأنها بريئة ومن دون توظيف ما، تعرف كيف تعمد الحكومات إلى التواطؤ مع موجة سخط، أو تدمر، وكيف بإمكانها أن تتحول إلى ترحيب واحتفال وطني بإشارة من الحاكم.

ربيع غزة

الفيديوهاات الآتية من قطاع غزة، والتي تصور قمع حركة «حماس» لتظاهرات انطلقت أخيراً احتجاجاً على ارتفاع الأسعار، مرعبة. ولو أنها ليس مفاجئة، فقد كنا نعرف أن الحكم هناك، منذ اثنتي عشرة سنة، قوامه السحل في الشوارع، الحرق، الاعتقال، تماما ككل الأنظمة الطاغية، بل والتوحشة كذلك.

الجديد اليوم أن صوت الناس بدأ يعلو، رأينا نساء في فيديوهاات يتحدثن عن القمع الديموي، ورأينا رجال متظاهرين اعتقلوا وكسرت أطرافهم وتعرضوا للضرب والإهانات. استولت «حماس» على صندوق الانتخابات بقوة العمل الخيري والاجتماعي (وبالطبع ليس فقط بسبب من تاريخها النضالي ضد الاحتلال، ففي سجل كل فصائل فلسطينية صيد من المواجهة مع إسرائيل) إلى أن تحكمت فحكمت قطاع غزة بالحديد والنار. أنتجت نظاماً دموياً قائماً على سحل الناس بالشوارع. دخلت من باب العمل الخيري ومكافحة الفساد ولا تتحمل اليوم مظاهرة تعترض على غلاء الأسعار.

هذا الحال لا يمكن أن يدوم إلى الأبد، وحكام غزة يبدو أنهم لم يفهموا بعد درس الثورات العربية.

* كاتب فلسطيني سوري

مسرح «لاسكالا» الإيطالي يعيد أموالا تلقاها من السعودية

■ ميلانو - أف ب: سعييد مسرح لاسكالا في ميلانو ثلاثة ملايين يورو إلى السعودية بعد جدل حول انفاق مالي ينص على دخول وزير الثقافة السعودي إلى مجلس إدارته.

وصرح جوسيبي سالار رئيس بلدية ميلانو ورئيس مسرح لاسكالا للصحافيين «العودة إلى نقطة الصفر. سنعيد إلى السعوديين أموالهم»، موضحاً أن مجلس الإدارة اتخذ الإثني خلال اجتماع هذا القرار «بالاجماع».

وكان الاتفاق مع الرياض ينص على تمويل بحجم 15 مليون يورو صرف من هذا المبلغ ثلاثة ملايين يورو ستمت إعادتها، وطلع آذار/مارس أكد مدير المسرح الكسندر بيريرا للصحافيين، أن لاسكالا يتفاوض مع الرياض بعد اتصالات مع الحكومة السعودية ومجموعة أرامكو النفطية.

وقال إن هذا الاقتراح من المسؤول عن منطقة لومبارديا أتيليو فونتاننا (يمين متطرف). لكن بعد أشهر على مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول، أثار هذا الاعلان جدلاً في إيطاليا.

وقال سالار إنه رغم شائعات حول الطرد نتيجة هذا الجدل، سيبقى بيريرا في منصبه.

ومسرح لاسكالا في ميلانو الذي افتتح العام 1778، واحد من أشهر وأعرق مسارح العالم.

«فيسبوك» تعزز دعمها للصحافة المحلية الأمريكية

■ واشنطن - أف ب: أعلنت «فيسبوك» أمس أنها ستحول بعض أموالها إلى دعم جهود الصحافة الأمريكية في ما يخص «الصحاري الإخبارية» أي المناطق التي تحظى بنسبة ضئيلة أو معدومة.

وأفادت بيان مشروعها «شبكة جمعية الصحافة» سيبدأ تلقي الاقتراحات في أيار/مايو من المناطق التي تفقر إلى التغطيات الإعلامية المحلية.

وأوضح أنه اتخذ هذا القرار بعدما أكدت أبحاثه انخفاض الأخبار المحلية في أجزاء عدة من الولايات المتحدة.

وتعمل «فيسبوك» و«غوغل» على تخفيف جهودهما لدعم الصحافة وسط مخاوف من أن تستحوذ شبكات الإعلانات المتطورة الخاصة

■ لوس أنجلوس - أف ب: حافظ فيلم البطولة الخارقة النسائية «كابتن مارفل» على صدارته شبك التذاكر في صالات السينما الأمريكية الشمالية مع إيرادات قدرها 69.3 مليون دولار، على ما أظهرت أرقام شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة الأحد.

هذا الإنتاج الضخم لشركتي ديزني ومارفل حقق انطلاقة صاروخية الأسبوع الماضي هي الأقوى لفيلم بطلة خارقة، ومع تسجيله عائدات عالية قدرها 494 مليون دولار، بات مؤكداً توجه العمل لنيل مليار دولار من الإيرادات حسب «هوليوود ريبورتر».

واحتل المركز الثاني بفارق كبير فيلم الرسوم المتحركة الجديد «ووندر بارك» بعدما حصد 16 مليون دولار على شبك التذاكر الأمريكية الشمالية. أما المركز الثالث فكان لفيلم جديد آخر هو «فايف فيت ابارت» الموجه للمراهقين من إنتاج «سي بي أس»



سامويل ل جاكسون خلال عرض الفيلم

اصطياد ماعز «مارخور» في باكستان: هوية تكلف 100 ألف دولار!

■ إسلام آباد - الأناضول: يضطر الصيادون الأمريكيون لدفع مبلغ لا يقل عن 100 ألف دولار من أجل صيد الماعز الجبلي «مارخور» الذي يعتبر رمزاً قومياً في باكستان.

وذكرت وسائل إعلام باكستانية، أمس، أن المواطن الأمريكي جيمس هاسكوب، اصطاد أمس ماعز مارخور في منطقة «غلغيت وبلتستان»، شمالي باكستان.

وأشارت إلى أن هاسكوب اضطر لدفع مبلغ 100 ألف دولار من أجل استصدار إذن لصيد الماعز، وأنه رابع أمريكي يصيد ماعز مارخور خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وكان الأمريكي جون أميستوسو دفع مبلغ 100 ألف دولار في يناير/كانون الثاني الماضي، لأخذ إذن بصيد الماعز المذكور، فيما دفع مواطنه دياندا

تركي يرصد «سحر وجمال» المدن العربية منذ 25 عاماً

■ إسطنبول - الأناضول: يحمل المصور التركي مصطفى سافان عدسته متجولاً بين أحياء ومدن حول العالم، لا سيما العربية، منذ 25 عاماً.

خلال تلك الرحلة نجح في تسجيل أجمل اللقطات التي نالت إعجاب مئات الآلاف على مواقع التواصل الاجتماعي.

يعرف سافان بصوره الساحرة على موقع «إنستغرام» حيث يحتفظ بأكثر من مليون و600 ألف متابع، تسابقوا للتعبير عن إعجابهم بأحدث صوره من مدينة شفشاون المغربية، والتي عكست جمال المدينة الزرقاء.



مصطفى سافان يرصد الإنسان بالكاميرا

مساحة المناورة محدودة أمام البحرين في سعيها لإصلاح اقتصادها كما يطلب المانحون

■ المنامة - رويترز: في بداية كل عطلة أسبوعية في البحرين تزدحم شوارع العاصمة بالسيارات السعودية والكويتية، وتمتلئ ردهات الفنادق بالزائرين الباحثين عن الحانات والمطاعم وغيرها من وسائل الترفيه الليلية. ويعني تطبيق ضريبة مبيعات جديدة هذا العام أن الحكومة ستحقق دخلا من بيع كل كاس نبيذ أو تدخين أرجيلة (شيشة). لكن هذا لا يكفي لسد عجز هائل في مالية المملكة وتحقيق الاستغناء عن جارتها الأكثر ثراء.

في العام الماضي هبت السعودية مع الكويت والإمارات لنجدة البحرين عندما أدى طول فترة انخفاض أسعار النفط إلى ارتفاع الدين العام إلى ما يقرب من 93 في المئة من الناتج الاقتصادي السنوي للبحرين.

وعمل تعهد الدول الثلاث بتقديم عشرة مليارات دولار، وكذلك ضم البحرين إلى مؤشرات جيه.بي مورجان للأسواق الناشئة، على تحويل السندات البحرينية من رهان خاسر إلى أداة استثمار يقبل عليها المستثمرون.

وارتفع سعر سندات البحرين التي تستحق في عام 2028 بمقدار الثلث من أدنى مستوياته على الإطلاق في يونيو/حزيران الماضي عندما بدأ ان البلاد توشك على العجز عن سداد التزاماتها. غير أن هذا المنحى السعودي قد يرد إلى الاتجاه العكسي إذا لم تعالج النامة تجاوزات الإنفاق. ومع بلوغ العجز الإجمالي في العام الماضي ما يعادل 11.7 في المئة من الناتج الاقتصادي السنوي، وفق تقدير لـصندوق النقد الدولي، ستحتاج البحرين لتطبيق سلسلة من الضوابط الجديدة وتخفيضات الإنفاق للبقاء على عجز الميزانية بحلول عام 2022 وهو الهدف الذي تحدد في إطار خطة الإنقاذ.

غير أن حكام البلاد الذين ينتمون للمذهب السني يخشون أن تغذي إجراءات التقشف تورط طائفة بين الأغلبية الشيعية وأن تعمل الضوابط والرسوم وتخفيضات الإنفاق على تهجير النمو.

ويلا من ذلك ركزت الحكومة أنظارها على محاولة تنمية الاقتصاد المحلي لزيادة الإيرادات وتحسين التوازن.

واعلنت الحكومة عن مبادرات مكملة للإيرادات لتلازمها مستقبلا، منها الاستثمارات في قطاع

التكنولوجيا المالية، وكشف كبير في مجال النفط والغاز، والترويج للبحرين كمركز للشركات الأجنبية الراضية في الاستفادة من السوق السعودية الأكبر حجما.

لكن هذه المبادرات لا تعتبر كافية لسد العجز بحلول 2022، فقد قال «صندوق النقد الدولي» في وقت سابق من هذا الشهر أنه يتوقع أن ينمو الاقتصاد بنحو 1.8 في المئة فقط هذا العام، بما يماثل النمو في العام الماضي، وقال إن من الضروري بذل جهود إضافية للإصلاح.

وقال تريفور كولينمان، محلل التصنيفات السيادية في وكالة «ستاندرد أند بورز»، أنه ما زال يعتقد أن العجز سيظل قائما في نهاية الفترة، وتصنف «ستاندرد أند بورز» الدين البحريني ضمن الديون عالية المخاطر شأنها في ذلك شأن وكالات التصنيف الرئيسية الأخرى.

وقالت وزارة المالية والاقتصاد الوطني البحرينية أن البرنامج المالي للبلاد في سبيله لتحقيق ميزانية متوازنة في 2022.



سائحون ومواطنين بحرينيون يتسوقون في وسط العاصمة المنامة

خطة إنقاذ خليجية

ووصفت الوزارة في بيان الخطة بأنها شاملة وذات مصداقية تحقق البلاد بها تقدما كبيرا من خلال مزيج من تخفيضات الإنتاج وتدابير زيادة الإيرادات.

وساعد انتعاش سعر النفط، وفرض ضرائب جديدة، وتخفيض الدعم الحكومي لأسعار المياه والكهرباء على تقليص العجز البحريني من مستوى قياسي بلغ 18.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2015.

وفي إطار خطة الإنقاذ من الحلفاء الخليجيين وافقت البحرين على تطبيق ضريبة قيمة مضافة بنسبة خمسة في المئة، إضافة إلى تخفيضات أخرى للدعم وطرح خطة للتقاعد المبكر على العاملين في الدولة.

غير أن الحكومة استبعدت فرض ضرائب على الدخل أو أرباح الشركات، لأسباب منها الاستثمار في جذب الاستثمارات إلى منطقة لا تفرض فيها مثل هذه الضرائب.

كما تحسرت الحكومة على تراجع الاستثمار السياسي الطويل في البلاد، ففي عام 2011 أخذت البحرين انتفاضة باسعادة السعودية التي تخشى

أن يشجع هذا الاضطراب على ارتفاع الأصوات المعارضة بين سكانها والأقليات الشيعية. وقد دفع عيوب سعر النفط دول الخليج كلها بما فيها السعودية إلى إعادة النظر في برامج الرفاهة الاجتماعية، وزيادة الجهود لتنويع الموارد الاقتصادية.

وقد اكتشفت البحرين التي لا تملك ثروة نفطية ضخمة مثل جيرانها حقلًا كبيرًا للنفط والغاز قبالة ساحلها الغربي في العام الماضي وتجري مباحثات مع شركات نفط أمريكية لتطويره.

ورغم يصعب هذا الكشف صادرا مهما للدخل، لكن من المستبعد أن تتلوه فوائده قريبا وذلك لأن تحويل التقديرات إلى احتياطات عملية مكلفة

وقال خالد سعد الرئيس التنفيذي لـ«خليج البحرين للتكنولوجيا المالية»، إن المبادرة ستسحب «مساهمة كبيرة» للبحرين لكنه قال إن من السابق لأوانه تحديد قيمة هذه المساهمة.

وأوضح أن المركز اجتذب حتى الآن 36 شركة 60 في المئة منها شركات دولية للعمل في تكنولوجيا مثل العملات الرقمية والمدفوعات القائمة على تكنولوجيا سلاسل الكتل.

ولم تأخذ «ستاندرد أند بورز»، في حساباتها أي مساهمة من مبادرة التكنولوجيا المالية وذلك في تقديراتها للنمو الاقتصادي في البحرين.

وقال السعودي «كان ذلك منطقيًا قبل أربع أو خمس سنوات، لكنه غير منطقي الآن لأن السعودية انفتحت».

وطويلة. وقال ناصر السعيد، الاقتصادي القيم في دبي «هذا الأمر يستغرق من أربع إلى خمس سنوات على الأقل. ولذا فإذا كنت ستحقق إيرادات فلن يحدث ذلك على الفور وعليك أن تواجه التكيف مع عجز مالي كبير وعجز كبير في الميزانية».

في الوقت نفسه تحاول البحرين تسويق نفسها كمركز للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي العام الماضي تم افتتاح «خليج البحرين للتكنولوجيا المالية» وهو عبارة عن منصة تدعمها الحكومة تشجع الشركات التكنولوجية ومساحات مكتبية وإمكانيات التواصل وكذلك تطبيقا على الهاتف المحمول من أجل التعاون.

وأشارت لجنة المراقبة الزواري المشتركة، التي تضم أيضا روسيا غير العضو في «أوبك»، سوق النفط ومستويات الامتثال لتخفيضات الإنتاج.

ولدى سؤاله حول ما إذا كانت لديه معلومات عما إذا كانت الإدارة الأمريكية ستستخدم الإغراءات التي منحتها لـ«مشتري الخام الإيراني التي من المقرر أن تنتهي في مايو/أيار، قال الفالح «حتى نرى أنها تضر بالسبيلتين... حتى نرى التأثير على الخزونات... لن نغير المسار». وقال أيضا إن مستويات المخزون والاستثمارات النفطية هما العاملان الأساسيان اللذان يوجهان تحركات «أوبك»، مضيفًا أن تقديرات قطاع النفط تظهر الحاجة إلى استثمارات بقيمة 11 تريليون دولار على مدى العقدين المقبلين لتلبية نمو الطلب على الخام.

وأشار إلى أن مخزونات النفط في الدول المتقدمة تواصل التقلب، وقال «هدفنا خفض مستويات المخزونات العالمية إلى المستويات العادية، والأهم من ذلك الوقاية بشكل استباقي من (حدوث) أزمة. وهناك مؤشر هام آخر هو حالة الاستثمارات النفطية... لا نرى اتجاهًا استثماريًا يقربنا من الأرقام المطلوبة».

«أوبك» تلغي اجتماع الشهر المقبل لكنها تبقى على سريان تخفيضات الإنتاج

■ القدس - رويترز: قالت «ديليك دريلينغ»، إحدى وحدات «ديليك غروب» الإسرائيلية العملاقة، أمس الإثنين أنها تدرس إدراج حيازاتها في حقل لوثيان البحري للغاز الطبيعي في بورصة لندن في إطار إعادة هيكلة للشركة. وأضافت أنها ستبقى على حيازاتها في حقلها تمار وداليت للغاز، قبالة ساحل إسرائيل أيضا، بموجب خطة يتم دراستها.

لكنها قالت أن أصولها الأخرى، من بينها حصصها في مكان لوثيان وفروديت، ستنتقل إلى الشركة الجديدة التي ستسخر في لندن. وقال يوسفي أبو، الرئيس التنفيذي لـ«ديليك دريلينغ»، أن شركة «ستحقق من خلال هذه الخطوة رؤيتها في أن تصبح شركة عالمية كبيرة للنفط والغاز»، وأضاف أن الشركة «ستطلق قيمة أمام المستثمرين وتزيد قيمة الأصول، بينما تنتج استعادة ثلثي من الأسهم والدين، وتطوير قنوات تجارية إضافية في المنطقة».

وحقل لوثيان، الذي اكتشف في 2010 ويبعد 120 كيلومترا (75 ميلا) قبالة ساحل إسرائيل، أحد أكبر اكتشافات الغاز في العالم في السنوات العشر الماضية. ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج في وقت لاحق هذا العام، مع سعي إسرائيل لاستقلال في مجال الطاقة.

وبدا حقل تمار، الذي يقع على مقربة من لوثيان، في الإنتاج في 2013. وتملك «نويل لوجي»، ومقرها تكساس، التي تدير لوثيان حصة 39.66 في المئة في الحقل، بينما تملك «ديليك دريلينغ»، 45.34 في المئة.

■ باكو - رويترز: الغت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» أمس الإثنين اجتماعها المزمع في أبريل/نيسان، وستقرر بدلا من ذلك ما إذا كانت ستدعم تخفيضات إنتاج النفط في يونيو/حزيران، فور أن تكون السوق قادرة على تقييم الأثر الكامل لعقوبات الولايات المتحدة على إيران والأزمة في فنزويلا. وأوصت لجنة وزارية بين أوبك وحلفائها أمس الإثنين بأن يلغوا الاجتماع الاستثنائي المقرر له في 17 و 18 أبريل/نيسان، على أن تُعقد المحادثات العادية المقبلة في 25 و26 يونيو/حزيران. وقال وزير الطاقة السعودي أمس الأول أن السوق تبدو متخمة بالمعرض حتى نهاية العام، لكن أبريل سيكون موعداً مثيراً لاتخاذ أي قرار يتعلق بسياسة الإنتاج.

كما قال أمس «ما سمعناه من اتفاق عام... هو أن أبريل سيكون موعداً مثيراً لاتخاذ أي قرار يتعلق بالإنتاج للنصف الثاني». وأضاف «طلما ترتفع مستويات الخزونات ونحن نعيدون عن المستويات العادية، سنظل على مسار توجيه السوق نحو التوازن». وتزيد الولايات المتحدة صادراتها من النفط في الأشهر الأخيرة بينما تفرض عقوبات على فنزويلا وإيران-عضوي «أوبك» في مسعى لتقليل شحنات هاتين الدولتين للسوق العالمية.

■ «أورنج مصر» للاتصالات تستثمر هذا العام 3.8 مليار جنيه وتدرس دخول البورصة مجددا

للاتصالات»، نحو 30 مليون عميل في نهاية 2018 وفقا لشاكر.

وتكبدت الشركة خسائر مُجمَّعة قدرها 665.760 مليون جنيه في أول تسعة أشهر من 2018 مقابل خسارة 1.769 مليار جنيه في الفترة 2017. ولم تعلن الشركة بعد عن نتائج أعمالها من 2018.

وقال شاكر الحاصل على ماجستير إدارة أعمال من إحدى جامعات فرنسا «تكلفة الدين كانت من ضمن الأسباب الرئيسية في تكبد الشركة لخسائر خلال المرحلة الماضية. كنا ندفع أكثر من مليار جنيه تكلفة دين والآن انخفض الرقم بشكل كبير».

وأضاف قائلا «بعد الزيادة الأخيرة في رأسمال الشركة بنحو 750 مليون يورو «استطعنا من خلال الزيادة سداد قيمة وخدمة خدمات الجيل الرابع وسداد قروض وإعادة جدولة لقروض أخرى... إيرادات الشركة بلغت نحو 14 مليار جنيه في نهاية 2018 وتوقع زيادة في خانة

■ «أورنج مصر» للاتصالات تستثمر هذا العام 3.8 مليار جنيه وتدرس دخول البورصة مجددا

للاتصالات»، نحو 30 مليون عميل في نهاية 2018 وفقا لشاكر.

وتكبدت الشركة خسائر مُجمَّعة قدرها 665.760 مليون جنيه في أول تسعة أشهر من 2018 مقابل خسارة 1.769 مليار جنيه في الفترة 2017. ولم تعلن الشركة بعد عن نتائج أعمالها من 2018.

وقال شاكر الحاصل على ماجستير إدارة أعمال من إحدى جامعات فرنسا «تكلفة الدين كانت من ضمن الأسباب الرئيسية في تكبد الشركة لخسائر خلال المرحلة الماضية. كنا ندفع أكثر من مليار جنيه تكلفة دين والآن انخفض الرقم بشكل كبير».

وأضاف قائلا «بعد الزيادة الأخيرة في رأسمال الشركة بنحو 750 مليون يورو «استطعنا من خلال الزيادة سداد قيمة وخدمة خدمات الجيل الرابع وسداد قروض وإعادة جدولة لقروض أخرى... إيرادات الشركة بلغت نحو 14 مليار جنيه في نهاية 2018 وتوقع زيادة في خانة

«ديليك دريلينغ» الإسرائيلية تدرس إجراء طرح عام أولي في لندن لحصة من غاز لوثيان

■ نيودلهي - رويترز: قالت الجهة التنظيمية المختصة بكافة الاحتكار في الهند في إشعار قضائي أن تحدى «موانئ دبي العالمية» تحقيقًا في مزاعم ممارسات منافية للمنافسة في ميناء مومباي يعد محاولة لوقف أو تأخير نتائج ذاتي في غير صالحها.

ولبغت لجنة المنافسة الهندي محكمة مومباي أن الوحدة المحلية لـ«موانئ دبي العالمية» سارعت لإعلان «أن اللجوء للمحكمة لوقف أو إرجاء التحقيق، حسب إشعار من اللجنة التنظيمية بتاريخ 30 يناير/كانون الثاني تم لإطلاع عليه.

ولم يسبق الإعلان عن إشعار اللجنة، ولم ترد «موانئ دبي العالمية» حتى الآن على طلب باليريد الألكتروني للتعبير. وكانت لجنة المنافسة الهندي أمرت العام الماضي بإجراء تحقيق فيما يشتبه أنها ممارسات تنتهك قواعد مكافحة الاحتكار من جانب «موانئ دبي العالمية» وقال بي.إيه.بي مولر-ميريسك، المديرية في مرفأ في دبي، إن الشركة «ليس من الصعب تبين السبب وراء (إجراء موانئ دبي العالمية) يبدو أن مقدمي الاتحاص يستيقنون احتمال أن يتوصل المدير العام إلى نتائج ليست في صالحهم». وجاء قرار لجنة المنافسة بإجراء التحقيق في أعقاب شكوى من بي.إس.إيه إنترناشيونال» السنغافورية، التي ادعت أن «ميريسك»، و«موانئ دبي العالمية» اصطفتها حواجز لعرفة نمو مرفأ «بي.إس.إيه». من خلال التواطؤ فيما يتعلق برسوم معينة تتقاضها الشركات. وميناء جواهر لال نهرو مهم لتجارة الهند الدولية، حيث ناول 66 مليون طن من البضائع في السنة المالية الأخيرة حتى مارس، آذار، ويتولى مناولة أكثر من نصف حركة نقل الحاويات الهندية سنويا.

■ نيودلهي - رويترز: قالت الجهة التنظيمية المختصة بكافة الاحتكار في الهند في إشعار قضائي أن تحدى «موانئ دبي العالمية» تحقيقًا في مزاعم ممارسات منافية للمنافسة في ميناء مومباي يعد محاولة لوقف أو تأخير نتائج ذاتي في غير صالحها.

ولبغت لجنة المنافسة الهندي محكمة مومباي أن الوحدة المحلية لـ«موانئ دبي العالمية» سارعت لإعلان «أن اللجوء للمحكمة لوقف أو إرجاء التحقيق، حسب إشعار من اللجنة التنظيمية بتاريخ 30 يناير/كانون الثاني تم لإطلاع عليه.

ولم يسبق الإعلان عن إشعار اللجنة، ولم ترد «موانئ دبي العالمية» حتى الآن على طلب باليريد الألكتروني للتعبير. وكانت لجنة المنافسة الهندي أمرت العام الماضي بإجراء تحقيق فيما يشتبه أنها ممارسات تنتهك قواعد مكافحة الاحتكار من جانب «موانئ دبي العالمية» وقال بي.إيه.بي مولر-ميريسك، المديرية في مرفأ في دبي، إن الشركة «ليس من الصعب تبين السبب وراء (إجراء موانئ دبي العالمية) يبدو أن مقدمي الاتحاص يستيقنون احتمال أن يتوصل المدير العام إلى نتائج ليست في صالحهم». وجاء قرار لجنة المنافسة بإجراء التحقيق في أعقاب شكوى من بي.إس.إيه إنترناشيونال» السنغافورية، التي ادعت أن «ميريسك»، و«موانئ دبي العالمية» اصطفتها حواجز لعرفة نمو مرفأ «بي.إس.إيه». من خلال التواطؤ فيما يتعلق برسوم معينة تتقاضها الشركات. وميناء جواهر لال نهرو مهم لتجارة الهند الدولية، حيث ناول 66 مليون طن من البضائع في السنة المالية الأخيرة حتى مارس، آذار، ويتولى مناولة أكثر من نصف حركة نقل الحاويات الهندية سنويا.

«أورنج مصر» للاتصالات تستثمر هذا العام 3.8 مليار جنيه وتدرس دخول البورصة مجددا

هيئة هندية تتهم «موانئ دبي» بمحاولة عرقلة نتائج تحقيق في ممارساتها الاحتكارية

■ نيودلهي - رويترز: قالت الجهة التنظيمية المختصة بكافة الاحتكار في الهند في إشعار قضائي أن تحدى «موانئ دبي العالمية» تحقيقًا في مزاعم ممارسات منافية للمنافسة في ميناء مومباي يعد محاولة لوقف أو تأخير نتائج ذاتي في غير صالحها.

ولبغت لجنة المنافسة الهندي محكمة مومباي أن الوحدة المحلية لـ«موانئ دبي العالمية» سارعت لإعلان «أن اللجوء للمحكمة لوقف أو إرجاء التحقيق، حسب إشعار من اللجنة التنظيمية بتاريخ 30 يناير/كانون الثاني تم لإطلاع عليه.

ولم يسبق الإعلان عن إشعار اللجنة، ولم ترد «موانئ دبي العالمية» حتى الآن على طلب باليريد الألكتروني للتعبير. وكانت لجنة المنافسة الهندي أمرت العام الماضي بإجراء تحقيق فيما يشتبه أنها ممارسات تنتهك قواعد مكافحة الاحتكار من جانب «موانئ دبي العالمية» وقال بي.إيه.بي مولر-ميريسك، المديرية في مرفأ في دبي، إن الشركة «ليس من الصعب تبين السبب وراء (إجراء موانئ دبي العالمية) يبدو أن مقدمي الاتحاص يستيقنون احتمال أن يتوصل المدير العام إلى نتائج ليست في صالحهم». وجاء قرار لجنة المنافسة بإجراء التحقيق في أعقاب شكوى من بي.إس.إيه إنترناشيونال» السنغافورية، التي ادعت أن «ميريسك»، و«موانئ دبي العالمية» اصطفتها حواجز لعرفة نمو مرفأ «بي.إس.إيه». من خلال التواطؤ فيما يتعلق برسوم معينة تتقاضها الشركات. وميناء جواهر لال نهرو مهم لتجارة الهند الدولية، حيث ناول 66 مليون طن من البضائع في السنة المالية الأخيرة حتى مارس، آذار، ويتولى مناولة أكثر من نصف حركة نقل الحاويات الهندية سنويا.

هيئة هندية تتهم «موانئ دبي» بمحاولة عرقلة نتائج تحقيق في ممارساتها الاحتكارية

■ نيودلهي - رويترز: قالت الجهة التنظيمية المختصة بكافة الاحتكار في الهند في إشعار قضائي أن تحدى «موانئ دبي العالمية» تحقيقًا في مزاعم ممارسات منافية للمنافسة في ميناء مومباي يعد محاولة لوقف أو تأخير نتائج ذاتي في غير صالحها.

ولبغت لجنة المنافسة الهندي محكمة مومباي أن الوحدة المحلية لـ«موانئ دبي العالمية» سارعت لإعلان «أن اللجوء للمحكمة لوقف أو إرجاء التحقيق، حسب إشعار من اللجنة التنظيمية بتاريخ 30 يناير/كانون الثاني تم لإطلاع عليه.

ولم يسبق الإعلان عن إشعار اللجنة، ولم ترد «موانئ دبي العالمية» حتى الآن على طلب باليريد الألكتروني للتعبير. وكانت لجنة المنافسة الهندي أمرت العام الماضي بإجراء تحقيق فيما يشتبه أنها ممارسات تنتهك قواعد مكافحة الاحتكار من جانب «موانئ دبي العالمية» وقال بي.إيه.بي مولر-ميريسك، المديرية في مرفأ في دبي، إن الشركة «ليس من الصعب تبين السبب وراء (إجراء موانئ دبي العالمية) يبدو أن مقدمي الاتحاص يستيقنون احتمال أن يتوصل المدير العام إلى نتائج ليست في صالحهم». وجاء قرار لجنة المنافسة بإجراء التحقيق في أعقاب شكوى من بي.إس.إيه إنترناشيونال» السنغافورية، التي ادعت أن «ميريسك»، و«موانئ دبي العالمية» اصطفتها حواجز لعرفة نمو مرفأ «بي.إس.إيه». من خلال التواطؤ فيما يتعلق برسوم معينة تتقاضها الشركات. وميناء جواهر لال نهرو مهم لتجارة الهند الدولية، حيث ناول 66 مليون طن من البضائع في السنة المالية الأخيرة حتى مارس، آذار، ويتولى مناولة أكثر من نصف حركة نقل الحاويات الهندية سنويا.

مسؤول قطري: نمو التبادل التجاري مع العراق 52% ومع لبنان 48%

■ بغداد/الوحدة - د ب أ: قال الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني، رئيس غرفة تجارة قطر، إن زيارة الوفد التجاري القطري إلى العراق، برئاسة علي بن احمد الكواري وزير التجارة والصناعة، عكست عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين.

ونقلت صحيفة «الراية» القطرية في عددها الصادر، أمس الإثنين عن رئيس غرفة تجارة قطر قوله أن الزيارة كانت ناجحة وحققنا أهدافها في التقريب بين قطاعات الأعمال في البلدين والتأكيد على ضرورة المضي قدما في تطوير التعاون المشترك ودفع التبادلات التجارية إلى الأمام.

وقال الشيخ خليفة إن مشاركة عدد من رجال الأعمال والمستهلكين القطريين في الزيارة شكلت فرصة مهمة للتعريف بالصناعات القطرية والترويج للمنتج القطري في العراق، وخلق وشراكات بين الشركات القطرية ونظيراتها العراقية لإقامة مشروعات مشتركة تعزز علاقات التعاون والشراكة التجارية بين البلدين.

لكنه أشار إلى أن التجارة البينية مع العراق لا تزال دون مستوى الإمكانات المتوفرة لدى البلدين الشقيقين، وذلك بالرغم من النمو اللافت في المبادلات بينهما ففي العام الماضي نمت التجارة بين البلدين بنسبة 52% في العام الماضي، حيث بلغت نحو 473 مليون ريال قطري مقابل 310 ملايين ريال في العام 2017.

وأوضح الشيخ خليفة أن غرفة قطر ترحب بالشركات العراقية الراغبة في دخول السوق القطري، لافتا إلى وجود

■ القاهرة - رويترز: قال ياسر شاكر، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «أورنج مصر» للاتصالات التابعة لـ «أورنج» الفرنسية أن شركته تستثمر نحو 3.8 مليار جنيه (219.3 مليون دولار) في تحسين الشبكية هذا العام كما تدرس طرح حصة من أسهمها في بورصة مصر مجددا.

وفي مقابلة مقر الشركة أمس الإثنين على أطراف القاهرة قال «استثمرنا نحو أربعة مليارات جنيه لتحسين الشبكية في 2018 بخلاف نحو 1.5 مليار جنيه للصيانة، هذا العام نستثمر نحو 3.8 مليار جنيه على الشبكية إلى جانب مليار جنيه للصيانة».

وأضاف قائلا «سنحتول للربحية بداية من الربع الأول هذا العام وعودوا إلى النتائج السنوية بإذن الله... استغلنا على لوثيانا في الإنفاق والاستثمار إلى جانب خفض تكلفة الدين».

وبلغ عدد عملاء «أورنج مصر»، التي تتنافس مع «فوافون مصر»، و«اتصالات»، و«الصرية

■ القاهرة - رويترز: قال ياسر شاكر، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «أورنج مصر» للاتصالات التابعة لـ «أورنج» الفرنسية أن شركته تستثمر نحو 3.8 مليار جنيه (219.3 مليون دولار) في تحسين الشبكية هذا العام كما تدرس طرح حصة من أسهمها في بورصة مصر مجددا.

وفي مقابلة مقر الشركة أمس الإثنين على أطراف القاهرة قال «استثمرنا نحو أربعة مليارات جنيه لتحسين الشبكية في 2018 بخلاف نحو 1.5 مليار جنيه للصيانة، هذا العام نستثمر نحو 3.8 مليار جنيه على الشبكية إلى جانب مليار جنيه للصيانة».

وأضاف قائلا «سنحتول للربحية بداية من الربع الأول هذا العام وعودوا إلى النتائج السنوية بإذن الله... استغلنا على لوثيانا في الإنفاق والاستثمار إلى جانب خفض تكلفة الدين».

وبلغ عدد عملاء «أورنج مصر»، التي تتنافس مع «فوافون مصر»، و«اتصالات»، و«الصرية

■ الدوحة - «القدس العربي» من نور الدين قلالة:

صادقت الجمعية العمومية للمساهمين في شركة «ملاحه» القطرية على النتائج المالية المثقلة للشركة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي. وبلغ صافي أرباح الشركة لعام 2018 المنصرم 516 مليون ريال قطري، بالمقارنة مع 470 مليون ريال قطري لعام 2017.

وصادقت على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 30% من القيمة الاسمية للسهم. أي ما يعادل 3 ريالات قطرية للسهم الواحد. كما وافقت على تعيين شركة KPMG البريطانية العالمية كمصدق خارجي لعام 2019.

■ الدوحة - «القدس العربي» من نور الدين قلالة:

صادقت الجمعية العمومية للمساهمين في شركة «ملاحه» القطرية على النتائج المالية المثقلة للشركة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي. وبلغ صافي أرباح الشركة لعام 2018 المنصرم 516 مليون ريال قطري، بالمقارنة مع 470 مليون ريال قطري لعام 2017.

وصادقت على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 30% من القيمة الاسمية للسهم. أي ما يعادل 3 ريالات قطرية للسهم الواحد. كما وافقت على تعيين شركة KPMG البريطانية العالمية كمصدق خارجي لعام 2019.

■ الدوحة - «القدس العربي» من نور الدين قلالة:

صادقت الجمعية العمومية للمساهمين في شركة «ملاحه» القطرية على النتائج المالية المثقلة للشركة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي. وبلغ صافي أرباح الشركة لعام 2018 المنصرم 516 مليون ريال قطري، بالمقارنة مع 470 مليون ريال قطري لعام 2017.

وصادقت على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 30% من القيمة الاسمية للسهم. أي ما يعادل 3 ريالات قطرية للسهم الواحد. كما وافقت على تعيين شركة KPMG البريطانية العالمية كمصدق خارجي لعام 2019.

الصين والاتحاد الأوروبي يؤكدان أهدافا مشتركة وسط مخاوف إزاء تزايد قوة بكين الاقتصادية

وقال أمس الإثنين خلال اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل أنه من المهم تنظيم العلاقات بصفتنا اتحادا أوروبيا، وليس العمل بشكل منفرد، وذلك كي يتسنى تمثيل المصالح والقيم تجاه الصين.

وبالنظر إلى مساعي الصين للمشاركة في مشروعات بنية تحتية مهمة، مثل تطوير شبكة الهاتف المحمول السريع للجيل الخامس «جي5» في أوروبا، حذر وزير الخارجية الألماني من السذاجة، وقال أنه يجب «أيضا بالطبع رؤية أن الصين تمثل مصالحها الاستراتيجية، بالتاكيد أيضا على مستوى السياسة الاقتصادية»، كما حذر من مشاركة غير محسوبة لعملاق الاتصالات الصينية «هاواي»، في تطوير تكنولوجيا الجيل الخامس. ووجهت الشركة الصينية العملاقة للتكنولوجيا حملة منسقة من جانب واشنطن تصويرها على أنها قريبة للغاية من الحكومة في بكين.

ووسط مخاوف مماثلة كشف عنها الاتحاد الأوروبي، أعرب الوزير الصيني عن أمله في أن تكون الدول الأوروبية قادرة على اتخاذ خيارات مستقلة وإصدار حكمها الخاص. وقال إن الصين تريد معاملة «عادلة وغير محيزة وغير تمييزية» مع شركائها في أوروبا.

وقال أيضا «ما تعارضه هو اتهام لا أساس له من أجل أهداف سياسية ومحاولات إسقاط شركة أجنبية. نعتقد أن مثل هذه الممارسات غير طبيعية وغير أخلاقية ولا تحظى بدعم من دول أخرى».

كما رفض الاتهامات بأن بكين تسعى للإثارة الانقسام داخل الاتحاد الأوروبي عبر السعي لمبادرات ثنائية مثل «مبادرة الحزام والطريق» للاستثمار التي من المتوقع أن تتضمن إليها إيطاليا خلال زيارة يجريها الرئيس الصيني شي جين بينغ الأسبوع المقبل.

وقال وناصح أن «الصين تؤيد بالتأكيد أن يكون الاتحاد الأوروبي موحد وأكثر قوة».

بروكسل - د ب أ: أكدت فيديريكا موغيريني المنسقة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وأنخ يي وزير الخارجية الصيني، أمس الإثنين على التعاون بين الجانبين في قطاعات كثيرة، بالرغم من مخاوف الاتحاد الأوروبي إزاء «الممارسات التجارية الصينية غير العادلة» واستخدام بكين «الأدوات الاقتصادية لتحقيق أهدافها السياسية».

ويزور بروكسل حاليا للاجتماع مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، والإعداد للقاء المقرر بين الجانبين في 9 أبريل/نيسان المقبل.

ووصف وناصح الاجتماع بأنه الأول من نوعه خلال 44 عاما من العلاقات الصينية مع الاتحاد الأوروبي. ويأتي الاجتماع في الوقت الذي يعيد فيه الاتحاد الأوروبي تقييم علاقته مع بكين، وسط مخاوف إزاء القوة العالمية المتزايدة لهذه الدولة سياسيا واقتصاديا. وكانت المفوضية الأوروبية قد كشفت الأسبوع الماضي عن تقرير استراتيجي يشجع الدول الأعضاء على إعادة التفكير في الأدوار المتعددة للصين كشريك ومنافس سياسي، مع إثارة مخاوف من بينها الممارسات الاقتصادية غير العادلة والتحديات المتعلقة بالبنية التحتية لتكنولوجيا الجيل الخامس.

وفي المقابل، فإن الخن سيكون استعدادا لحفاء روما على إعادة التفكير في الأدوار المتعددة للصين كشريك اقتصادي، وأضاف سافيني في مقابلة مع وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» يوم الثلاثاء الماضي «لا نريد أن نصبح مستعرة (صينية)».

أما الشريك الآخر في الائتلاف الحاكم، حزب «حركة خمس نجوم»، فقد أعرب عن مخاوف وهو أجس أقل، وحاول وزير الاقتصاد الإيطالي جيوفاني تريبا، وهو تكتوقي من الحركة، التقليل من شأن الجدل حول مذكرة التعاون مع الصين على أنه مجرد «زوية في فنانج».

لكن أميجيني أعربت عن قلقها بشأن الضرر قد وقع بالفعل، وقالت سواء تم توقيع الصفقة أو لم يتم، لقد فقدنا احترامنا وسكوتنا في عزلة داخل أوروبا... إنها اتفاقية ليست بلا ثمن».

وتضيف أن توقيع الصين اتفاقيات ثنائية مع دول أوروبية مفردة يمثل جزءا من استراتيجية «فرق تسد» التي تقلل من مخاطر التعامل مع الاتحاد الأوروبي ككتل. إن ماذا تقبل إيطاليا اتفاقا ثانيا مع الصين؟ يقول كاساريني أن هناك ثلاثة أسباب: الأول هو أن روما تأمل في زيادة صادرات المنتجات الإيطالية إلى السوق الصينية، وتشديد الضوابط على تقليد البضائع الإيطالية في الصين.

ثانيا، تأمل روما تحت مظلة «مبادرة الحزام والطريق» في جذب المزيد من الاستثمارات الصينية إلى الاقتصاد الإيطالي الذي يعاني من الانكماش.

ثالثا، في ظل المخاوف من أن تتعرض إيطاليا لهجوم من الاسواق المالية بسبب ديونها الضخمة وتراجع معدلات الإنتاج، تريد الحكومة الإيطالية ضمانات من الصين بأنها يمكن أن تشتري الديون السيادية الإيطالية، حتى في أوقات الاضطرابات المالية.

ويقول كاساريني «لا تتضمن الاتفاقية (مذكرة التفاهم) شيئا من هذا، إنها مقامرة واضحة: تصدر الحكومة الإيطالية إيماءة وودة إلى بكين، أسلا في تنفيذ الوعود التي تتم خلف الكواليس».

وفي المقابل، فإن الخن سيكون استعدادا لحفاء روما على إعادة التفكير في الأدوار المتعددة للصين كشريك اقتصادي، وأضاف سافيني في مقابلة مع وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» يوم الثلاثاء الماضي «لا نريد أن نصبح مستعرة (صينية)».

أما الشريك الآخر في الائتلاف الحاكم، حزب «حركة خمس نجوم»، فقد أعرب عن مخاوف وهو أجس أقل، وحاول وزير الاقتصاد الإيطالي جيوفاني تريبا، وهو تكتوقي من الحركة، التقليل من شأن الجدل حول مذكرة التعاون مع الصين على أنه مجرد «زوية في فنانج».

لكن أميجيني أعربت عن قلقها بشأن الضرر قد وقع بالفعل، وقالت سواء تم توقيع الصفقة أو لم يتم، لقد فقدنا احترامنا وسكوتنا في عزلة داخل أوروبا... إنها اتفاقية ليست بلا ثمن».

التنمية الاقتصادية الإيطالية، لصحيفة «إل ميساججرو»، والذي يتحدث لغة الماندرين الصينية، «إن مذكرة التفاهم تتعلق بقواعد توفير الحماية للشركات الإيطالية التي لها علاقات تجارية مع الصين. وينظر إلى جيراسي على نطاق واسع على أنه يقف خلف المحور «الصيني-الإيطالي».

ويقول نيقولا كاساريني، الخبير في شؤون الصين في مركز «أي.آيه.أي»، الإيطالي للبحوث «القول إن مذكرة التفاهم اقتصادية وتجارية بحتة ليس صادقا من الناحية العقلية. يرى كل شخص، بداية من الصينيين، التوقيع (على المذكرة) على أنه إيماءة سياسية على موافقة إيطاليا، على «مبادرة الحزام والطريق».

«وطريق الحرير الجديد» الذي كشف عنه النقاب لأول مرة في عام 2013 هو مشروع الرئيس الصيني، الذي يقرب فيه كثر من «حصان طروادة» الذي تسعى الصين من خلاله إلى توسيع نفوذها على صعيد الجغرافية السياسية في العالم، ماليا واقتصاديا وعسكريا.

وترى الصين في المبادرة أداة لتحقيق مزيد من النمو الاقتصادي وتعزيز العلاقات التجارية وتنصيب نفسها زعيمة لقارة آسيا، ويندد معارضون بـ «مبادرة الحزام والطريق»، حيث يرونها تمثل شكلا من أشكال «ديبلوماسية الديون»، ويشيرون إلى اضطراب سريلانكا العام الماضي إلى تسليم موانئها إلى الصين بعدما عجزت عن دفع ديونها لبكين. وانسحبت ماليزيا من المشروع خفية عن عيون الديون.

وأشارت المفوضية الأوروبية الأسبوع الماضي إلى أن الاستثمارات الصينية «كثيرا ما تتجاهل الاستخدام الاجتماعي والاقتصادية والمالية، وقد ينجم عنها مستويات مرتفعة من الديون، وتحول في السيطرة على الأصول والموارد الاستراتيجية».

وعلى الرغم من ذلك، أبرمت عشرات الدول، وبينها 13 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي من وسط القارة، اتفاقيات مع الصين لدعم «مبادرة الحزام والطريق».

ويقول كاساريني إن انضمام إيطاليا للقائمة سيمنح «نجحا دوائيا لا يقدر بثمن» لبكين.

وتقول اليسيا اميجيني، كبيرة محللي الشؤون الآسيوية في مركز «أي.إس.بي.أي»، البحثي في إيطاليا، إن موافقة روما وستكون نجحا يعزز به بالنسبة للصين، وتحركا مثيرا للشقاق بالنسبة لأوروبا ومجموعة شمال الأطلسي».

روما/بكين - د ب أ: عما قريب تصبح إيطاليا أول دولة عضو في مجموعة السبع لكبرى الدول الصناعية في العالم تنضم إلى «مبادرة الحزام والطريق» الصينية، وهو أمر أثار قلقا في الولايات المتحدة وأوروبا.

ومن المتوقع أن يتم التوقيع على مذكرة تفاهم لدعم إيطاليا للمبادرة، المعروفة أيضا باسم «طريق الحرير الجديد»، خلال زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ لروما نهاية الأسبوع الجاري.

و«مبادرة الحزام والطريق» هي مشروع ضخم يتضمن إقامة شبكة بنية تحتية وتجارية لتعزيز ربط الصين بدول وسط وجنوب شرق آسيا، وأوروبا، والشرق الأوسط وأفريقيا. ويشير «الحزام» إلى النقل البري وطرق التجارة، أما «الطريق» فهو يشمل الربط بين الموانئ البحرية. وتسعى الصين بالتدريج إلى تأسيس شركات مع دول أخرى لإقامة موانئ وخطوط سكك حديدية ومحطات للطاقة، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات معها في مجالات التعليم والبحث العلمي والثقافة.

ويصف «مجلس العلاقات الخارجية»، وهو مركز أبحاث أمريكي رائد، «طريق الحرير الجديد، بأنه «أكثر مشروعات الاستثمار طموحا في مجال البنية التحتية عبر التاريخ»، وتشعر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بقلق إزاء التداعيات المحتملة حال انضمام إيطاليا بالفعل إلى المبادرة الصينية العابرة للقارات، حيث سيصبح ذلك لبكين بتوسيع نطاق وجودها ونفوذها في قلب أوروبا.

وغرد غاريت ماركييز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي على موقع تويتر، التوصل الاجتماعي من أن «الواقعة على مبادرة الطريق تعطي شرعية لنهج الصين الشرعي في مجال الاستثمار وأن تجلب نفعاً للشعب الإيطالي».

في المقابل قال غوزيبي كوتني، رئيس وزراء إيطاليا، إن الاتفاق مع الصين سيكون «اقتصاديا وتجاريا، تماما، وليست له أي تداعيات بالنسبة للسياسة الخارجية». وأضاف في مقابلة مع صحيفة «كوريا ديل سير»، الإيطالية المطروح على الطاولة هو مذكرة تفاهم، وليس اتفاقية دولية ملزمة، وهي تضع إطارا للأهداف والبادئ وأمناء التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق».

ونشرت الصحيفة الإيطالية نسخة من مذكرة التفاهم مع المقابلة، وقال ميشيل جيراسي، وزير الدولة في وزارة

زيادة الفائض التجاري للاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة وارتفاع عجزه مع الصين

بروكسل - رويترز: ارتفع الفائض التجاري للاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة، وزاد عجز التجاري مع الصين، ما قد يؤجج منازعات تجارية بين أكبر اقتصادات في العالم.

وقال مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي «يوروستات»، أمس الإثنين أن فائض التجارة السلعية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ارتفع إلى 11.5 مليار يورو (13 مليار دولار) في يناير/كانون الثاني الماضي من 10.1 مليار عام.

ومع الصين، زاد العجز التجاري للاتحاد الأوروبي إلى 21.4 مليار يورو من 20.8 مليار قبل عام. وشككا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرارا من الفائض التجاري لأوروبا، وفرض رسوما للحد من واردات الصلب والألومنيوم من الاتحاد الأوروبي، وهذا بد ينقل الشيء ذاته مع حجم تجارة أكبر بكثير في السيارات ومكوناتها.

كما أن الفائض التجاري لصالح الصين في المعاملات مع الاتحاد الأوروبي مصدر توترات تجارية بين الجانبين. ومؤخرا تبني التكتل موقفا أكثر تشددا تجاه بكين، ووضع على سبيل المثال خطة من عشر نقاط لتحقيق توازن في العلاقات الاقتصادية ودفع الصين إلى الانفتاح. وإجمالا، بلغ العجز في التجارة السلعية للاتحاد الأوروبي 24.9 مليار يورو في يناير الماضي ارتفاعا من 21.9 مليار يورو في الشهر المقابل من عام 2018.

(الدولار يساوي 0.8818 يورو).

تركيا تهدف إلى الوصول بصادراتها من المعادن إلى 10 مليارات دولار سنويا

إسطنبول - الأناضول: أعلن اتحاد مُصنّري المعادن في إسطنبول، استهدافهم تحقيق صادرات بقيمة 10 مليارات دولار بحلول نهاية 2019.

جاء ذلك على لسان تومسرين أوزتيريافي، رئيس الاتحاد، خلال مؤتمر صحفي عُقد في فيه إلى أهداف الاتحاد في المرحلة المقبلة.

يذكر أن صادرات المعادن خلال العام الماضي بلغت 8.2 مليار دولار، محققة زيادة بنسبة 18.8 مقارنة بعام 2017.

ويضم الاتحاد في بنيتها 9 قطاعات مختلفة في مجال المعادن الحديدية وغير الحديدية، ويعتبر المصدر الأول لتوفير المعادن في السوق المحلية وأسواق عربية وأوروبية وأفريقية.

وحسب أوزتيريافي، فإن بلدان الاتحاد الأوروبي تشكل السوق الرئيسي والأكثر أهمية بالنسبة لصادرات تركيا من المعادن، بينما تصدر ألمانيا بلدان الاتحاد المستوردة للمعادن التركية.

وفي خطوة لزيادة الصادرات وتنويع الأسواق، يعزز اتحاد مُصنّري المعادن في إسطنبول، تعزيز صادراته إلى الأسواق الحالية، والانفتاح على أسواق أخرى جديدة.

وذكر أوزتيريافي أن أبرز الأسواق العالمية التي يركّزون عليها، هي التي لديها وزارة التجارة، والمتخمة في الهند، والمكسيك، والصين، وروسيا، مضيفا «نعزز منج الأسواق الإفريقية أهمية خاصة في المرحلة المقبلة».

وقال أيضا «هناك مستقبل جديد ومميز بانتظار القارة الإفريقية.. ومع مرور الزمن ستتحجج أنظار الجميع إلى هناك».

وأضاف «بيورنا»، نقوم حاليا ببيع المنتجات ذات الجودة العالية، بأسعار مناسبة إلى الأسواق هناك، على عكس البلدان الأخرى التي تشتري الموارد الإفريقية بأسعار رخيصة، مقابل بيع منتجاتهم إليها بأسعار مرتفعة».

وقال أيضا «الصادرات التركية من المعادن إلى إفريقيا، تنمو بسرعة ورغم أن حجمها محدود نسبيا، بدأنا التوسع في كافة مناطق القارة بعد أن كان نشاطنا مقصورا في الماضي على الشمال والجنوب فقط».

زيادة الفائض التجاري للاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة وارتفاع عجزه مع الصين

بروكسل - رويترز: ارتفع الفائض التجاري للاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة، وزاد عجز التجاري مع الصين، ما قد يؤجج منازعات تجارية بين أكبر اقتصادات في العالم.

وقال مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي «يوروستات»، أمس الإثنين أن فائض التجارة السلعية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ارتفع إلى 11.5 مليار يورو (13 مليار دولار) في يناير/كانون الثاني الماضي من 10.1 مليار عام.

ومع الصين، زاد العجز التجاري للاتحاد الأوروبي إلى 21.4 مليار يورو من 20.8 مليار قبل عام. وشككا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرارا من الفائض التجاري لأوروبا، وفرض رسوما للحد من واردات الصلب والألومنيوم من الاتحاد الأوروبي، وهذا بد ينقل الشيء ذاته مع حجم تجارة أكبر بكثير في السيارات ومكوناتها.

كما أن الفائض التجاري لصالح الصين في المعاملات مع الاتحاد الأوروبي مصدر توترات تجارية بين الجانبين. ومؤخرا تبني التكتل موقفا أكثر تشددا تجاه بكين، ووضع على سبيل المثال خطة من عشر نقاط لتحقيق توازن في العلاقات الاقتصادية ودفع الصين إلى الانفتاح. وإجمالا، بلغ العجز في التجارة السلعية للاتحاد الأوروبي 24.9 مليار يورو في يناير الماضي ارتفاعا من 21.9 مليار يورو في الشهر المقابل من عام 2018.

(الدولار يساوي 0.8818 يورو).

تركيا تهدف إلى الوصول بصادراتها من المعادن إلى 10 مليارات دولار سنويا

إسطنبول - الأناضول: أعلن اتحاد مُصنّري المعادن في إسطنبول، استهدافهم تحقيق صادرات بقيمة 10 مليارات دولار بحلول نهاية 2019.

جاء ذلك على لسان تومسرين أوزتيريافي، رئيس الاتحاد، خلال مؤتمر صحفي عُقد في فيه إلى أهداف الاتحاد في المرحلة المقبلة.

يذكر أن صادرات المعادن خلال العام الماضي بلغت 8.2 مليار دولار، محققة زيادة بنسبة 18.8 مقارنة بعام 2017.

ويضم الاتحاد في بنيتها 9 قطاعات مختلفة في مجال المعادن الحديدية وغير الحديدية، ويعتبر المصدر الأول لتوفير المعادن في السوق المحلية وأسواق عربية وأوروبية وأفريقية.

وحسب أوزتيريافي، فإن بلدان الاتحاد الأوروبي تشكل السوق الرئيسي والأكثر أهمية بالنسبة لصادرات تركيا من المعادن، بينما تصدر ألمانيا بلدان الاتحاد المستوردة للمعادن التركية.

وفي خطوة لزيادة الصادرات وتنويع الأسواق، يعزز اتحاد مُصنّري المعادن في إسطنبول، تعزيز صادراته إلى الأسواق الحالية، والانفتاح على أسواق أخرى جديدة.

وذكر أوزتيريافي أن أبرز الأسواق العالمية التي يركّزون عليها، هي التي لديها وزارة التجارة، والمتخمة في الهند، والمكسيك، والصين، وروسيا، مضيفا «نعزز منج الأسواق الإفريقية أهمية خاصة في المرحلة المقبلة».

وقال أيضا «هناك مستقبل جديد ومميز بانتظار القارة الإفريقية.. ومع مرور الزمن ستتحجج أنظار الجميع إلى هناك».

وأضاف «بيورنا»، نقوم حاليا ببيع المنتجات ذات الجودة العالية، بأسعار مناسبة إلى الأسواق هناك، على عكس البلدان الأخرى التي تشتري الموارد الإفريقية بأسعار رخيصة، مقابل بيع منتجاتهم إليها بأسعار مرتفعة».

وقال أيضا «الصادرات التركية من المعادن إلى إفريقيا، تنمو بسرعة ورغم أن حجمها محدود نسبيا، بدأنا التوسع في كافة مناطق القارة بعد أن كان نشاطنا مقصورا في الماضي على الشمال والجنوب فقط».

تركيا تهدف إلى الوصول بصادراتها من المعادن إلى 10 مليارات دولار سنويا

إسطنبول - الأناضول: أعلن اتحاد مُصنّري المعادن في إسطنبول، استهدافهم تحقيق صادرات بقيمة 10 مليارات دولار بحلول نهاية 2019.

جاء ذلك على لسان تومسرين أوزتيريافي، رئيس الاتحاد، خلال مؤتمر صحفي عُقد في فيه إلى أهداف الاتحاد في المرحلة المقبلة.

يذكر أن صادرات المعادن خلال العام الماضي بلغت 8.2 مليار دولار، محققة زيادة بنسبة 18.8 مقارنة بعام 2017.

ويضم الاتحاد في بنيتها 9 قطاعات مختلفة في مجال المعادن الحديدية وغير الحديدية، ويعتبر المصدر الأول لتوفير المعادن في السوق المحلية وأسواق عربية وأوروبية وأفريقية.

وحسب أوزتيريافي، فإن بلدان الاتحاد الأوروبي تشكل السوق الرئيسي والأكثر أهمية بالنسبة لصادرات تركيا من المعادن، بينما تصدر ألمانيا بلدان الاتحاد المستوردة للمعادن التركية.

وفي خطوة لزيادة الصادرات وتنويع الأسواق، يعزز اتحاد مُصنّري المعادن في إسطنبول، تعزيز صادراته إلى الأسواق الحالية، والانفتاح على أسواق أخرى جديدة.

وذكر أوزتيريافي أن أبرز الأسواق العالمية التي يركّزون عليها، هي التي لديها وزارة التجارة، والمتخمة في الهند، والمكسيك، والصين، وروسيا، مضيفا «نعزز منج الأسواق الإفريقية أهمية خاصة في المرحلة المقبلة».

وقال أيضا «هناك مستقبل جديد ومميز بانتظار القارة الإفريقية.. ومع مرور الزمن ستتحجج أنظار الجميع إلى هناك».

وأضاف «بيورنا»، نقوم حاليا ببيع المنتجات ذات الجودة العالية، بأسعار مناسبة إلى الأسواق هناك، على عكس البلدان الأخرى التي تشتري الموارد الإفريقية بأسعار رخيصة، مقابل بيع منتجاتهم إليها بأسعار مرتفعة».

وقال أيضا «الصادرات التركية من المعادن إلى إفريقيا، تنمو بسرعة ورغم أن حجمها محدود نسبيا، بدأنا التوسع في كافة مناطق القارة بعد أن كان نشاطنا مقصورا في الماضي على الشمال والجنوب فقط».

وزارة النقل الأمريكية تحقق في تصديق إدارة الطيران على «بوينغ 737 ماكس»

لندن - رويترز: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس الأول نقلا عن مصادر مُطلعة أن وزارة النقل الأمريكية تحقق في تصديق إدارة الطيران الاتحادية على طائرات «بوينغ» من الطراز «737 ماكس».

وأضافت أن تحقيق وزارة النقل بدأ في أعقاب حادثة طائرة شركة «ليون إير» الإندونيسية في أكتوبر/تشرين الأول والذي أودى بحياة 189 شخصا، ويجريه المفتش العام في الوزارة الذي أمر مكتبين في إدارة الطيران الاتحادية بتأمين ملفات كمبيوتر.

ولم ترد بوينغ، حتى الآن على طلب التعليق. كما امتنعت الإدارة عن التعليق.

وقال مصدران في الحكومة أنه لن يكون مفاجئا أن يحقق المفتش العام 48 وزارة النقل في قضية كبيرة تتعلق بالسلامة، لكن لم يتسن لهما تأكيد التقرير.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول حكومي أن التحقيق يركز على نظام منع التوقف المفاجئ.

وأضافت أن السلطات تبحث ما إذا كان النظام قد لعب دورا في حادث طائرة «ليون إير» سابع الذم وحادث طائرة الخطوط الجوية الإثيوبية في العاشر من مارس/آذار والذي أودى بحياة 157 شخصا.

وجاء في تقرير الصحيفة أن وزارة النقل تسعى لتحديد ما إذا كانت إدارة الطيران الاتحادية قد اعتمدت على معايير التصميم والتحليلات المناسبة في التصديق بالواقعة على ذلك النظام.

وزارة النقل الأمريكية تحقق في تصديق إدارة الطيران على «بوينغ 737 ماكس»

لندن - رويترز: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس الأول نقلا عن مصادر مُطلعة أن وزارة النقل الأمريكية تحقق في تصديق إدارة الطيران الاتحادية على طائرات «بوينغ» من الطراز «737 ماكس».

وأضافت أن تحقيق وزارة النقل بدأ في أعقاب حادثة طائرة شركة «ليون إير» الإندونيسية في أكتوبر/تشرين الأول والذي أودى بحياة 189 شخصا، ويجريه المفتش العام في الوزارة الذي أمر مكتبين في إدارة الطيران الاتحادية بتأمين ملفات كمبيوتر.

ولم ترد بوينغ، حتى الآن على طلب التعليق. كما امتنعت الإدارة عن التعليق.

وقال مصدران في الحكومة أنه لن يكون مفاجئا أن يحقق المفتش العام 48 وزارة النقل في قضية كبيرة تتعلق بالسلامة، لكن لم يتسن لهما تأكيد التقرير.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول حكومي أن التحقيق يركز على نظام منع التوقف المفاجئ.

وأضافت أن السلطات تبحث ما إذا كان النظام قد لعب دورا في حادث طائرة «ليون إير» سابع الذم وحادث طائرة الخطوط الجوية الإثيوبية في العاشر من مارس/آذار والذي أودى بحياة 157 شخصا.

وجاء في تقرير الصحيفة أن وزارة النقل تسعى لتحديد ما إذا كانت إدارة الطيران الاتحادية قد اعتمدت على معايير التصميم والتحليلات المناسبة في التصديق بالواقعة على ذلك النظام.

وزارة النقل الأمريكية تحقق في تصديق إدارة الطيران على «بوينغ 737 ماكس»

لندن - رويترز: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس الأول نقلا عن مصادر مُطلعة أن وزارة النقل الأمريكية تحقق في تصديق إدارة الطيران الاتحادية على طائرات «بوينغ» من الطراز «737 ماكس».

وأضافت أن تحقيق وزارة النقل بدأ في أعقاب حادثة طائرة شركة «ليون إير» الإندونيسية في أكتوبر/تشرين الأول والذي أودى بحياة 189 شخصا، ويجريه المفتش العام في الوزارة الذي أمر مكتبين في إدارة الطيران الاتحادية بتأمين ملفات كمبيوتر.

ولم ترد بوينغ، حتى الآن على طلب التعليق. كما امتنعت الإدارة عن التعليق.

وقال مصدران في الحكومة أنه لن يكون مفاجئا أن يحقق المفتش العام 48 وزارة النقل في قضية كبيرة تتعلق بالسلامة، لكن لم يتسن لهما تأكيد التقرير.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول حكومي أن التحقيق يركز على نظام منع التوقف المفاجئ.

وأضافت أن السلطات تبحث ما إذا كان النظام قد لعب دورا في حادث طائرة «ليون إير» سابع الذم وحادث طائرة الخطوط الجوية الإثيوبية في العاشر من مارس/آذار والذي أودى بحياة 157 شخصا.

وجاء في تقرير الصحيفة أن وزارة النقل تسعى لتحديد ما إذا كانت إدارة الطيران الاتحادية قد اعتمدت على معايير التصميم والتحليلات المناسبة في التصديق بالواقعة على ذلك النظام.

وزارة النقل الأمريكية تحقق في تصديق إدارة الطيران على «بوينغ 737 ماكس»

لندن - رويترز: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس الأول نقلا عن مصادر مُطلعة أن وزارة النقل الأمريكية تحقق في تصديق إدارة الطيران الاتحادية على طائرات «بوينغ» من الطراز «737 ماكس».

وأضافت أن تحقيق وزارة النقل بدأ في أعقاب حادثة طائرة شركة «ليون إير» الإندونيسية في أكتوبر/تشرين الأول والذي أودى بحياة 189 شخصا، ويجريه المفتش العام في الوزارة الذي أمر مكتبين في إدارة الطيران الاتحادية بتأمين ملفات كمبيوتر.

ولم ترد بوينغ، حتى الآن على طلب التعليق. كما امتنعت الإدارة عن التعليق.

وقال مصدران في الحكومة أنه لن يكون مفاجئا أن يحقق المفتش العام 48 وزارة النقل في قضية كبيرة تتعلق بالسلامة، لكن لم يتسن لهما تأكيد التقرير.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول حكومي أن التحقيق يركز على نظام منع التوقف المفاجئ.

وأضافت أن السلطات تبحث ما إذا كان النظام قد لعب دورا في حادث طائرة «ليون إير» سابع الذم وحادث طائرة الخطوط الجوية الإثيوبية في العاشر من مارس/آذار والذي أودى بحياة 157 شخصا.

وجاء في تقرير الصحيفة أن وزارة النقل تسعى لتحديد ما إذا كانت إدارة الطيران الاتحادية قد اعتمدت على معايير التصميم والتحليلات المناسبة في التصديق بالواقعة على ذلك النظام.

وزارة النقل الأمريكية تحقق في تصديق إدارة الطيران على «بوينغ 737 ماكس»

لندن - رويترز: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس الأول نقلا عن مصادر مُطلعة أن وزارة النقل الأمريكية تحقق في تصديق إدارة الطيران الاتحادية على طائرات «بوينغ» من الطراز «737 ماكس».

وأضافت أن تحقيق وزارة النقل بدأ في أعقاب حادثة طائرة شركة «ليون إير» الإندونيسية في أكتوبر/تشرين الأول والذي أودى بحياة 189 شخصا، ويجريه المفتش العام في الوزارة الذي أمر مكتبين في إدارة الطيران الاتحادية بتأمين ملفات كمبيوتر.

ولم ترد بوينغ، حتى الآن على طلب التعليق. كما امتنعت الإدارة عن التعليق.

وقال مصدران في الحكومة أنه لن يكون مفاجئا أن يحقق المفتش العام 48 وزارة النقل في قضية كبيرة تتعلق بالسلامة، لكن لم يتسن لهما تأكيد التقرير.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول حكومي أن التحقيق يركز على نظام منع التوقف المفاجئ.

وأضافت أن السلطات تبحث ما إذا كان النظام قد لعب دورا في حادث طائرة «ليون إير» سابع الذم وحادث طائرة الخطوط الجوية الإثيوبية في العاشر من مارس/آذار والذي أودى بحياة 157 شخصا.

وجاء في تقرير الصحيفة أن وزارة النقل تسعى لتحديد ما إذا كانت إدارة الطيران الاتحادية قد اعتمدت على معايير التصميم والتحليلات المناسبة في التصديق بالواقعة على ذلك النظام.

هيئة السوق المالية السعودية تتوقع تضاعف الاستثمار الأجنبي قبل نهاية العام

أضف أن الشق الآخر من التدفقات والمسمى «الأصول المدارة» تعد إدارة نشطة. حيث إن «توقيت دخول هذه التدفقات قد يتغير، ويمكن أن تأتي قبل عملية الانضمام أو بالتزامن معها أو في وقت لاحق، إذ تتأثر بنظرة المستثمرين للسوق من ناحية زيادة الوزن أو تخفيضه، فإذا كانوا متفائلين تجاه السوق تزيد التدفقات وإذا كانوا غير متفائلين يخفضون استثماراتهم».

وأوضح القويز أن السوق المالية عملت على إجراءات كثيرة من إدارة السماح للمستثمرين بالاستثمار في السوق المحلية، بعد أن كان الأجنبي ممنوعا من الاستثمار في السابق حتى عام 2015.

ولفت إلى أن التحديث والتطورات لوصول بالسوق إلى ما هو عليها حاليا «ساما» (البنك المركزي)، أو أعضاء لجنة الاستقرار المالي، للتأكد من أن هذه الأموال مواءمة قواعدها إلى حد كبير مع ما هو مقبول عالميا.

وتوقع زيادة نسبة المستثمرين الأجانب

هيئة السوق المالية السعودية تتوقع تضاعف الاستثمار الأجنبي قبل نهاية العام

أضف أن الشق الآخر من التدفقات والمسمى «الأصول المدارة» تعد إدارة نشطة. حيث إن «توقيت دخول هذه التدفقات قد يتغير، ويمكن أن تأتي قبل عملية الانضمام أو بالتزامن معها أو في وقت لاحق، إذ تتأثر بنظرة المستثمرين للسوق من ناحية زيادة الوزن أو تخفيضه، فإذا كانوا متفائلين تجاه السوق تزيد التدفقات وإذا كانوا غير متفائلين يخفضون استثماراتهم».

وأوضح القويز أن السوق المالية عملت على إجراءات كثيرة من إدارة السماح للمستثمرين بالاستثمار في السوق المحلية، بعد أن كان الأجنبي ممنوعا من الاستثمار في السابق حتى عام 2015.

ولفت إلى أن التحديث والتطورات لوصول بالسوق إلى ما هو عليها حاليا «ساما» (البنك المركزي)، أو أعضاء لجنة الاستقرار المالي، للتأكد من أن هذه الأموال مواءمة قواعدها إلى حد كبير مع ما هو مقبول عالميا.

وتوقع زيادة نسبة المستثمرين الأجانب

هيئة السوق المالية السعودية تتوقع تضاعف الاستثمار الأجنبي قبل نهاية العام

أضف أن الشق الآخر من التدفقات والمسمى «الأصول المدارة» تعد إدارة نشطة. حيث إن «توقيت دخول هذه التدفقات قد يتغير، ويمكن أن تأتي قبل عملية الانضمام أو بالتزامن معها أو في وقت لاحق، إذ تتأثر بنظرة المستثمرين للسوق من ناحية زيادة الوزن أو تخفيضه، فإذا كانوا متفائلين تجاه السوق تزيد التدفقات وإذا كانوا غير متفائلين يخفضون استثماراتهم».

وأوضح القويز أن السوق المالية عملت على إجراءات كثيرة من إدارة السماح للمستثمرين بالاستثمار في السوق المحلية، بعد أن كان الأجنبي ممنوعا من الاستثمار في السابق حتى عام 2015.

ولفت إلى أن التحديث والتطورات لوصول بالسوق إلى ما هو عليها حاليا «ساما» (البنك المركزي)، أو أعضاء لجنة الاستقرار المالي، للتأكد من أن هذه الأموال مواءمة قواعدها إلى حد كبير مع ما هو مقبول عالميا.

وتوقع زيادة نسبة المستثمرين الأجانب

هيئة السوق المالية السعودية تتوقع تضاعف الاستثمار الأجنبي قبل نهاية العام

أضف أن الشق الآخر من التدفقات والمسمى «الأصول المدارة» تعد إدارة نشطة. حيث إن «توقيت دخول هذه التدفقات قد يتغير، ويمكن أن تأتي قبل عملية الانضمام أو بالتزامن معها أو في وقت لاحق، إذ تتأثر بنظرة المستثمرين للسوق من ناحية زيادة الوزن أو تخفيضه، فإذا كانوا متفائلين تجاه السوق تزيد التدفقات وإذا كانوا غير متفائلين يخفضون استثماراتهم».

وأوضح القويز أن السوق المالية عملت على إجراءات كثيرة من إدارة السماح للمستثمرين بالاستثمار في السوق المحلية، بعد أن كان الأجنبي ممنوعا من الاستثمار في السابق حتى عام 2015.

ولفت إلى أن التحديث والتطورات لوصول بالسوق إلى ما هو عليها حاليا «ساما» (البنك المركزي)، أو أعضاء لجنة الاستقرار المالي، للتأكد من أن هذه الأموال مواءمة قواعدها إلى حد كبير مع ما هو مقبول عالميا.

وتوقع زيادة نسبة المستثمرين الأجانب

هيئة السوق المالية السعودية تتوقع تضاعف الاستثمار الأجنبي قبل نهاية العام

أضف أن الشق الآخر من التدفقات والمسمى «الأصول المدارة» تعد إدارة نشطة. حيث إن «توقيت دخول هذه التدفقات قد يتغير، ويمكن أن تأتي قبل عملية الانضمام أو بالتزامن معها أو في وقت لاحق، إذ تتأثر بنظرة المستثمرين للسوق من ناحية زيادة الوزن أو تخفيضه، فإذا كانوا متفائلين تجاه السوق تزيد التدفقات وإذا كانوا غير متفائلين يخفضون استثماراتهم».

وأوضح القويز أن السوق المالية عملت على إجراءات كثيرة من إدارة السماح للمستثمرين بالاستثمار في السوق المحلية، بعد أن كان الأجنبي ممنوعا من الاستثمار في السابق حتى عام 2015.

ولفت إلى أن التحديث والتطورات لوصول بالسوق إلى ما هو عليها حاليا «ساما» (البنك المركزي)، أو أعضاء لجنة الاستقرار المالي، للتأكد من أن هذه الأموال مواءمة قواعدها إلى حد كبير مع ما هو مقبول عالميا.

وتوقع زيادة نسبة المستثمرين الأجانب

الدوري الاسباني

ميسي الرائع يسجل ثلاثية في فوز برشلونة الساحق على بيتيس وجماهير المنافس تحييه



ميسي المتألق يحتفل بثلاثية رائعة نالت حتى استحسان وتشجيع جماهير بيتيس

■ أشبيلية (إسبانيا) - رويترز: تلقى ليونيل ميسي تحية من مشجعي الفريق المنافس بعدما سجل ثلاثية رائعة في فوز برشلونة 4-1 خارج ملعبه على ريال بيتيس، ليتقدم الفريق الكتالوني بعشر نقاط على أقرب ملاحقيه في صدارة الدوري الإسباني مع تبقي عشر مباريات على النهاية. ومع خسارة أتلتيكو مدريد أقرب ملاحقي برشلونة 2-صفر أمام أتلتيكو بلباو في اليوم السابق، منح ميسي فريقه بداية مثالية بعدما هز الشباك من ركلة حرة في الدقيقة 18. وزاد اللاعب الأرجنتيني من سهولة مهمة برشلونة بهدف آخر في نهاية الشوط الأول بعد تمرير كعب القدم من لويس سواريز الذي شق طريقه وسقط دفاع بيتيس. وأضاع سواريز مهاجم أوروغواي العديد من الفرص الخطيرة للتسجيل لكنه نال مكافأته في نهاية الشوط على أدائه الحيوي بعدما سجل في الدقيقة 63 عقب انطلاقة رائعة وسط أربعة من مدافعي بيتيس. وهدف لورين مورون الفارق لبيتيس في الدقيقة 82. لكن ميسي رد بتسديدة مذهلة من المسسة الأولى دخلت المرمى من فوق الحارس ليكمل ثلاثيته، وردت جماهير بيتيس بالهتاف باسم اللاعب الأرجنتيني والاحتفاء له. وكان أداء سيطرنا من متصدر الدوري ثار به لخسارته 4-3 أمام بيتيس باستاد «نوكامب» في نوفمبر/تشرين الثاني ورفع رصيد إلى 66 نقطة من 28 مباراة، بينما يملك أتلتيكو 56 نقطة ويحتل ريال مدريد المركز الثالث ولديه 54. ولكن كان هناك بعض القلق في برشلونة في نهاية المباراة. واحتاج سواريز، الذي كان يتألم بوضوح، إلى علاج خارج خطوط الملعب، وأكد برشلونة لاحقاً إصابته بالتهوع في الكاحل وسيخضع لزيد من الفحوص لمعرفة مدة غيابه، ويملك ميسي، الذي سجل هدفين في فوز برشلونة 5-1 على ليون في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي، الآن 29 هدفا في 26 مباراة بالدوري و39 هدفا بجميع المسابقات هذا الموسم. ومع ذلك، بدأ اللاعب الأرجنتيني مندهشا من التحية التي نالها من جماهير بيتيس. وقال ميسي: «لا أستطيع أن أتذكر شيئا كهذا من قبل وأنا ممنون للغاية لسرد فعل الجماهير، أنا ممنون للغاية لهم وسعيد بالفوز الذي كان في غاية الأهمية». وأضاف: «كما نلعب ضد فريق يتعامل مع الكرة بصورة جيدة جدا لكن المدرب قرأ المباراة بشكل مثالي من الناحية الخطية». وقال ميسي إن فريقه كان حريصا بشكل إضافي على الفوز على بيتيس بعد هزيمة أتلتيكو في بلباو مضيفا أن سباق اللقب لم ينته بعد. وتابع: «كانت فرصة جيدة جدا لزيادة الفارق في الصدارة، عرفنا نتيجة أتلتيكو ولم يكن بوسعنا التقريط بالفرصة. اللقب بين ايدينا لكن شيئا لم يتحدد بعد. أشياء أسوأ حدثت من قبل. لدينا أفضلية رائعة لكن لا تزال هناك العديد من النقاط متاحة، علينا مواصلة اللعب وعدم التقريط في أي نقطة».

... ويشيد بقراءة مدربه للمباراة

■ مدريد - د ب أ: أكد الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة أهمية الأفضلية التي حصل عليها فريقه من خسارة أتلتيكو أمام أتلتيكو بلباو صفر/2 ما سمح لبرشلونة بتوسيع الفارق الذي يتفوق به في صدارة الدوري الإسباني. وعزز برشلونة صدارته بفوزه الكبير 4/1 على بيتيس ليوسع الفارق الذي يتفوق به على أتلتيكو الثاني إلى عشر نقاط قبل المراحل العشر الأخيرة من المسابقة. وقال ميسي: «نشكر بشدة الاستقبال الرائع من الجماهير بمجرد ظهورنا على أرض الملعب، كان من المهم أن نحدد النقاط الثلاث، كانت الفرصة سانحة بقوة أمامنا لتوسيع الفارق في ظل خسارة أتلتيكو، ونجحنا بالفعل في استغلال هذه الفرصة». وأشاد ميسي بأداء مدربه إيرنستو فالغيري والذي قرأ المباراة جيدا أمام منافس خطير. وقال: «خضنا المباراة أمام فريق يتعامل مع الكرة بشكل رائع ويبدأ أعاد هجماته من الخط الخلفي... المدرب (فالغيري) قرأ المباراة بشكل رائع وقدم مباراة رائعة على المستوى الخطي. لم نشعر بالعبء في أي وقت من المباراة. عندما لم تكن الكرة بحوزتنا، كان أداءنا يتسم بالتنظيم. وعندما كنا نستحوذ عليها، كنا نلعب كالعاده». وعن الفوز باللقب، قال ميسي: «الأمير يتوقف علينا، لم يحسم أي شيء حتى الآن. لدينا أفضلية جيدة الآن ولكن يتعين علينا مواصلة اللعب وتوسيع فارق النقاط».

فالغيري: كلنا نستمتع بعصر ميسي

■ مدريد - د ب أ: أكد مدرب برشلونة، إرنستو فالغيري، أن السبب وراء تصفيق جماهير ريال بيتيس للنجم ليونيل ميسي، رغم خسارة فريقهم 4/1 أمام النادي الكتالوني، هو أن الجميع يستمتع بهذا «العصر الفريد» للاعب الأرجنتيني. وقال فالغيري: «بعد النتيجة التي حققها أتلتيكو أصبحت لهذه النقاط الثلاث أهمية كبيرة، لقد كانت خطوة مهمة». وأضاف قائلا: «ليو قدم مباراة استثنائية، الأهداف كانت مذهلة، الجماهير في النهاية دليل على مدى براعة اللاعب، حتى لو كان منافسا لهم فهم يستمتعون به أيضا، نحن جميعا نستمتع بهذا العصر الذي يتواجد فيه»، في إشارة إلى ميسي.

الإصابة تبعد سواريز عن برشلونة حتى نهاية الشهر

■ مدريد - د ب أ: كشف برشلونة أن مهاجمه الأوروغواني لويس سواريز سيغيب عن الملاعب 15 يوما بداعي معاناته من التهوع في الكاحل، أصيب به خلال الفوز 4/1 على بيتيس. ومن المقرر أن يخلف سواريز عن الانضمام لمنتخب أوروغواي الذي يستعد لخوض كأس الصين الودية خلال الأيام المقبلة. وقال برشلونة في بيان: «الفحوصات التي أجريت أثبتت أن لويس سواريز يعاني من التهوع في الكاحل الأيمن، سيغيب بين 10 و15 يوما». وأكد أن سواريز سيخوض مرحلة التعافي من الإصابة تحت إشراف الجهاز الطبي للنادي الكتالوني وأنه لن ينضم لعسكر منتخب أوروغواي. ومن المنتظر أن يعود سواريز لبرشلونة خلال مباراة الأخير أمام إسبانيول في 30 آذار/مارس الجاري، وسيكون سواريز جاهزا لخوض دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا التي يخوض برشلونة مباراته الأولى فيها في 10 نيسان/أبريل أمام مانشستر يونايتد على ملعب الأخير.

رئيس البايرن: الصراع مع دورتموند سيظل مشتتلا حتى نهاية الموسم

■ ميونيخ - د ب أ: أكد رئيس بايرن ميونيخ، أولي هونيس، أن الصراع بين ناديه ومناقسه بوروسيا دورتموند على لقب الدوري الألماني سيظل محتدما حتى نهاية الموسم. وقال هونيس: «الأمور كما ترونها، سيكون صراعا محتدما حتى الجولة الأخيرة، فارق الأهداف قد يكون مهما». ويتفوق النادي البافاري على منافسه بفارق سبعة أهداف وثمانين نقطة. وقال هونيس: «نحن نشعر بالهدوء». كما أشار بخاميس قائد المنتخب الكولومبي، حيث قال: «إنه عبقري في اللعب ويتملك روحا عالية».

شالكة يحقق أرباحا قياسية تجاوزت 40 مليون يورو

■ برلين - د ب أ: أعلن شالكة الألماني أنه حقق أرباحا قياسية بلغت 40.5 مليون يورو في السنة المالية المنتصرة 2018. وكان شالكة منفي في السنة المالية السابقة 2017 بخسارة بلغت 12.2 مليون يورو. ونشر النادي تقريرا ماليا جاء فيه أن شركة كرة القدم التابعة له حققت إيرادات بقيمة 350.4 مليون يورو في السنة المالية 2018 مقارنة بـ 240 مليون يورو في السنة المالية السابقة عليها. بذلك تتجاوز إيرادات السنة المالية 2018، بصورة ملحوظة الإيرادات القياسية التي كانت الشركة حققها في عام 2016 عندما وصلت الإيرادات إلى 265.1 مليون يورو. وقال بيتر بيترز، المدير المالي لشالكة إن «السنة المالية المنتصرة سارت بشكل ممتاز من وجهة النظر الاقتصادية وكانت هناك بعض العلامات الفارقة المؤثرة للنادي». وحسب بيانات النادي، فإن من بين عوامل زيادة الإيرادات ارتفاع الإيرادات الإعلامية بفضل وصول النادي إلى دوري الأبطال والتعاقد التلفزيوني الجديد للدوري الألماني، كما أسهم الارتفاع في أموال الرعاية في التطور الإيجابي للإيرادات (1.94 مليون يورو) وأموال الانتقالات (334 مليون يورو) وخدمات المطاعم (1.44 مليون يورو). وتراجعت إيرادات تنظيم الألعاب (-1.8 مليون يورو) والتسويق (-0.6 مليون يورو). يذكر أن النادي حقق في نهاية 2018، لأول مرة منذ عقود زيادة بقيمة 7.6 مليون يورو في رأسمال شركته، وقال بيترز: «هذا هو أهم رقم لي».

الدوري الألماني

الكولومبي خاميس رودريغز: لست متعجلا لحسم عودتي إلى الريال

وسجل رودريغز ثلاثيته الأولى (هاتريك) في فيوندسليغا في فوز البايرن صفر على منافسه ماينز. وقال خاميس:

مدريد مع انتهاء الموسم الجاري قبل انتهاء مباريات المتبقية للنادي البافاري في الدوري الألماني.

«سئرى ما سيحدث، لا يزال هناك الكثير من المباريات». وردا على سؤال حول تأثير عودة الفرنسي زين الدين زيدان لتدريب الريال على مستقبله مع النادي الملكي، أجاب: «لم يحدث أي شيء مع زيدان، أعتقد أنه لن يؤثر على مستقبل على الإطلاق». ومن المنتظر أن يتخذ البايرن في منتصف حزيران/يونيو المقبل قرارا بشأن تفعيل بند الشراء المدرج بتعاقد مع اللاعب الكولومبي مقابل 42 مليون يورو سيدفعها للريال. وقال أولي هونيس، رئيس البايرن، متحدثا عن احتمالات شراء خاميس بصفة نهائية: «علينا أن نقرر إذا كنا نريد التعاقد معه أم لا، في النهاية المدرب هو من عليه أن يقول لنا ما يريده». فيما قال كارل هاينز رومينغه، المدير التنفيذي للنادي: «أعتقد أننا سنراه يلعب هنا الموسم المقبل، نحن جميعا سعداء معه». وحقق النجم الكولومبي مع البايرن هذا الموسم أرقاما جيدة للغاية، فسجل سبعة أهداف وصنع ستة أهداف أخرى خلال المباريات الـ23 التي خاضها بقميص النادي البافاري حتى الآن. وبالإضافة إلى هذا، أصبح خاميس أحد الأساسيين للمدرب الكرواتني نيكو كوفاتش، الذي بات يشركه في جميع المباريات منذ مطلع العام الجاري بعدما كان لا يعتمد عليه إطلاقا العام الماضي.



خاميس يحتفل بتسجيله أول ثلاثية في مسيرته مع البايرن

الدوري الفرنسي

توخيل: لسنا مطالبين بالاعتذار عقب مباراة يونائتد!

■ باريس - رويترز: قال توماس توخيل مدرب باريس سان جيرمان إن فريقه يجب الاعتذار للجماهير على خروجه من دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر يونايتد. ونقل عن المدرب الألماني قوله: «يجب الا نعتذر لاننا أكثر من نشعر بالإحباط. كان حدثا عارضا. أعرف فريقى جيدا. عندما تخسر مباراة كبيرة وقد خسرتنا واحدة من تلك المباريات بالفعل فإن علينا تقبل ان يتحدث الجميع في هذا الأمر». ولم تستاند مجموعة المشجعين التحصين للنادي الفريق

«فرانس فوتبول»: ميشيلز وفيرغسون وساكى وغوارديولا وكرويف أفضل مدربين في التاريخ!

■ مدريد - د ب أ: كشفت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية عن قائمتها لأفضل المدربين في تاريخ كرة القدم، حيث جاء على رأسها المدرب الهولندي رينوس ميشيلز، كما ضمت أيضا يوهان كرويف وجوسيب غوارديولا ضمن الخمسة الأوائل. وأشارت السى أن ميشيلز يستحق أن يكون المدرب الأفضل في تاريخ كرة القدم بفضل الكرة الشاملة التي كان يقدمها. وقاد ميشيلز أياكس الهولندي للتتويج بدوري أبطال أوروبا، كما توج مع المنتخب الهولندي بكأس أمم أوروبا وفاز مع برشلونة بلقب الدوري المحلي، بالإضافة إلى العديد من الإنجازات الأخرى. وجاء في المرتبة الثانية الاسكتلندي اليكس فيرغسون الذي قضى غالبية مسيرته التدريبية مع مانشستر يونايتد وفاز معه

الدوري الانكليزي

هازارد يضغط على ناديه للانضمام إلى الريال

■ مدريد - د ب أ: كشفت تقارير صحفية إسبانية أن اللاعب البلجيكي إدين هازارد، نجم تشلسي الإنكليزي، لن يتخلى عن حلمه بالانضمام لريال مدريد وأنه يجري مفاوضات في الوقت الراهن مع إدارة ناديه تمهيدا لإتمام صفقة انتقاله للنادي المغربي في الصيف المقبل.

وأشارت صحيفة «أس» الإسبانية إلى أن هازارد صرح في أكثر من مناسبة طوال السنوات الأخيرة برغبته في الانتقال إلى ريال مدريد وأن هذا الأمر هو حلمه الأكبر منذ طفولته. وأوضحت الصحيفة أن القريين من اللاعب البلجيكي اعترفوا بأن عودة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان لتدريب الريال أسعدت هازارد كثيرا، كون زيدان كان أول من رشحه للعب في النادي الملكي في العام 2010. ورغم ذلك، أكدت هذه المصادر بأن عودة زيدان للريال ليست الدافع وراء رغبة هازارد المؤكدة في الانضمام لناديه المفضل، حيث أنه اتخذ قراره بالانتقال إلى نادي العاصمة الإسبانية سواء تحت قيادة زيدان أو غيره من المدربين. ولحقت «أس» إلى أن نجاح صفقة انتقال هازارد من تشلسي إلى الريال لا تعتمد على قرار اللاعب البلجيكي وحسب، بل إن الأمر يتعلق بصورة أكبر بالاتفاق الذي سيبرمه الناديان. ترى «أس» أن العقوبة الموقعة على تشلسي والتي تقضي بحرامته من عقد صفقات شراء لاعبين جدد حتى عام 2020 لن تؤثر على قراره ببيع هازارد، كما قدرت قيمة الصفقة بين 100 و120 مليون يورو.

تشلسي يشتكي ديناو كيف بسبب إساءة عنصرية

■ لندن - رويترز: قال تشلسي الإنكليزي إنه اشتكى ديناو كيف إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن إساءة عنصرية من لاعبي النادي اللندني إلى إساءة عنصرية من جماهير الفريق صاحب الضيافة في مباراة إياب دور الستة عشر للدوري الأوروبي التي انتهت بفوز تشلسي في كيف الأسبوع الماضي. ولم يكشف تشلسي عن اسم اللاعب، لكن شبكة سكاى سبورتنج ذكرت أن الجناح كالوم هودسون أودى تعرض لإساءة عنصرية من مجموعة من جماهير كيف أطلقت أصوات قردة نسؤولي الاتحاد الأوروبي للتحقيق.



هازارد يريد الرحيل عن تشلسي في نهاية الموسم الجاري والانتقال إلى مدريد

ماتيتش: يونائتد لا يمكنه تحمل أي هزات أخرى!

■ مانشستر - رويترز: قوضت هزيمتان متتاليتان لمانشستر يونايتد في كأس الاتحاد الإنكليزي والدوري الممتاز الكثير من الزخم المحيط بصحة الفريق تحت قيادة مدربه المؤقت أولي غونار سولشراير، إلا أن لاعب الوسط نيمانيا ماتيتش يرى أن انتهاء الفريق ضمن الاربعة الأوائل في الدوري يبدو في المتناول. وجاءت الهزيمة في دور الثمانية لكأس الاتحاد أمام لفرهامبتون 2-1 يوم السبت بعد الخسارة 2-صفر أمام أرسنال في الدوري الأسبوع الماضي، ورغم تبقي ثنائي مباريات على نهاية الموسم، فإن يونايتد صاحب المركز الخامس يتقدم بنقطة واحدة على تشلسي ويتراجع بفارق نقطتين عن أرسنال وثلاث نقاط عن

الدوري الإيطالي

الإنتر يحسم دربي المدينة في انتصار مثير على ميلان وينتزع المركز الثالث



لاعبو الإنتر يحتفلون مع جماهيرهم عقب الفوز المثير على الجار ميلان في دربي المدينة

■ ميلان - رويترز: تفوق إنترناسيونالي على ميلان 2-3 في قمة المدينة لينتزع من جاره المركز الثالث بدوري الدرجة الأولى الإيطالي. وبدأ الإنتر اللقاء بهجوم وتقدم بهدف مبكر بعد ثلاث دقائق عن طريق ماتياس فيسينو بتسديدة من مدى قريب وأضاف زميله ستييفان دي فري الهدف الثاني بضربة رأس في الدقيقة 51. وكابوكيو، المعار من تشلسي، بعد ست دقائق لكن الإنتر أعاد الفارق إلى هدفين من ركلة جزاء نفذها لوتارو مارتينيز في الدقيقة 67. وبعد أربع دقائق فقط استغل ماتيو موساكيو ارتباكاً دفاعياً وسدد بقوة من مدى قريب ليقلص الفارق من جديد لميلان. وتلقى أندريا كوتني لاعب ميلان بطاقة حمراء مباشرة بسبب خطأ عنيف ضد لوتارو ولكن الحكم تراجع بعد اللجوء إلى حكم الفيديو المساعد وقرر الاكتفاء بإشهار البطاقة الصفراء للاعب. وقال لوتشيانو سياليتي مدرب الإنتر لوسائل إعلام إيطالية: «نحتاج إلى تهنية لوتارو على ركلة الجزاء (إيفان) بريشيتش على انطلاقاته والجميع على العمل الذي قاموا به. أعتقد أن ميلان قدم أداءً قوياً جداً ويجب على جينارو غاتوزو أن يكون فخوراً بلاعبه. عندما تكون مباراة مفتوحة بهذه الطريقة ومثيرة، أي فريق من الممكن أن يفوز أو يخسر». وأضاف: «مدينة ميلان بأكملها استمتعت بليلة رائعة من كرة القدم. نحن الاثنان شرفنا مباراة القمة». وأوقف الإنتر سلسلة من خمسة انتصارات متتالية لميلان وفضل إلى المركز الثالث برصيد 53 نقطة وبفارق نقطتين عن ميلان الذي تراجع خطوة واحدة في الترتيب ويات رابعاً. ويتصدر يوفنتوس، الذي خسر لأول مرة هذا الموسم في الدوري وتعثر 2-صفر أمام جنوى، المسابقة برصيد 75 نقطة من 28 مباراة وبفارق 15 نقطة عن نابولي الذي فاز 2-4 على أودينيزي.

لحاح الملاعب

رونالدو يواجه جلسة انضباطية بسبب طريقة احتفاله بهدف في مرمى أتلتيكو!

■ زيوريخ - رويترز: سيواجه كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس الإيطالي إجراء انضباطية بسبب احتفاله عقب تسجيله لأحد أهدافه الثلاثة في الانتصار 3-صفر على أتلتيكو مدريد في دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي. وأضاف الاتحاد الأوروبي أن اللاعب البرتغالي سيواجه جلسة استماع يوم الخميس المقبل بسبب «تصرف غير لائق» خلال مباراة أياكس دور الكأس أكلص الهدف الثالث في مجموع المباراتين، وأصدر رونالدو إشارة مشابهة لتلك التي قام بها دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو أثناء احتفاله بهدف التقدم لفريقه في مباراة الذهاب بان استدار باتجاه الجماهير ووضع يديه على سرواله، وتم تغريم سيميوني مبلغ 20 ألف يورو بسبب الواقعة لكن لم يتم إيقافه عن إدارة مباراة أياكس. وسيواجه يوفنتوس منافسه أياكس في دور الثمانية للبطولة القارية.

الاتحاد الإنكليزي: تكريم ضحايا مذبحه نيوزيلندا خلال مباراة التشيك

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم اعترافه تكريم ضحايا مذبحه مسجدي نيوزيلندا خلال مباراة منتخب انكلترا والتشيك في التصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا (يورو 2020). وبدون أن يذكر تفاصيل، كتب الاتحاد الإنكليزي على «تويتر»: «سنذكر جميع من تأثروا بالأحداث المرعبة في كرايست تشيريتش». كان رجل استرالي فتح النار يوم الجمعة الماضي في مسجدين في مدينة كرايست تشيريتش في نيوزيلندا قتل 50 شخصاً وأصاب 31 شخصاً، ويقع المبنى المتطرف بريتون تارنت (28 عاماً) في الحيس الاحتياطي. وستقام مباراة المنتخب الإنكليزي أمام نظيره التشيكي في استاد «ويملي» في العاصمة البريطانية لندن يوم الجمعة.

نصري ليس متأكدا من البقاء مع وستهام

■ لندن - رويترز: قال سفير نصري لاعب وسط وستهام إنه ليس متأكداً بشأن مستقبله بعدما وقع على عقد قصير الأمد مع النادي الإنكليزي ينتهي هذا الموسم. وعاد اللاعب الفرنسي، الذي عوقب بالانقطاع مدة ستة أشهر في 2017 بسبب المنشطات، وامتدت العقوبة لاحقاً إلى 18 شهراً، إلى اللاعب في يناير/كانون الثاني هذا العام بعدد ستة أشهر مع النادي اللندني، وقال نصري: «لا أعرف شيئاً عن المستقبل، أمامي سبع مباريات وأود أن أعب بدون إصابة وبعدها سننظر إلى ما هو قادم». وأضاف: «أهم شيء لي أنني عدت للعب وهو ما حدث في يناير». وضع نصري هدفين مع وستهام في خمس مباريات بينها انقضاء عام هرسفيلد مطلع الأسبوع، وغاب اللاعب البالغ 31 عاماً، الذي مثل أرسنال وفاز بلقبين للدوري الممتاز مع مانشستر سيتي، عن أربع مباريات بسبب إصابة بربلة الساق في وقت سابق هذا العام ووبر الإصابة بقلعة المباريات التي خاضها.

برازول لاعب ساوثهامتون ينضم إلى المنتخب الإنكليزي

■ لندن - د ب أ: استدعي جيمس وارد براوز لاعب وسط ساوثهامتون إلى قائمة المنتخب الإنكليزي، استعداداً للمباراتين أمام التشيك ومونتينيغرو ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020). وكان براوز (24 عاماً) سجل مشاركة دولية وحيدة سابقة، أمام المنتخب الألماني في آذار/مارس 2017. واستدعي براوز للمنتخب في ظل انسحاب جون ستونز وقايلان ديف لاجبي السيتي وروبن لوفتس تشيك لاعب تشلسي، بسبب الإصابات. ويستضيف المنتخب الإنكليزي يوم الجمعة المقبل ثم يحل ضيفاً على مونتينيغرو في 25 مارس.

الإمارات تؤجل كلاسيكو المغرب بين الرجاء والوداد!

■ أبوظبي - د ب أ: أعلن مجلس أبوظبي الرياضي تأجيل «كلاسيكو المغرب» بين الرجاء والوداد إلى موعد لاحق، بناءً على طلب الاتحاد المغربي والناديين. وأوضح المجلس أن الموعد المقرر مسبقاً يتزامن مع تحضيرات المنتخب المغربي لمباراته الودية مع المنتخب الأرجنتيني التي ستقام يوم 26 الجاري، حيث كان من المقرر إقامة الكلاسيكو في العاصمة الإماراتية أبوظبي يوم السبت 23 آذار/مارس، وكان مجلس أبوظبي الرياضي وقع في شباط/فبراير الماضي اتفاقية تعاون مشتركة مع الاتحاد المغربي، دعماً لخطط تبادل الخبرات الرياضية وتعزيز الشراكات وتنظيم المباريات.

الترجي يفقد جهود 11 لاعباً في مباراة كأس تونس

■ تونس - د ب أ: يفقد الترجي التونسي لجهود 11 لاعباً في مباراته ضد جمعية جربة الناشط بدوري الدرجة الثانية، ضمن الدور السادس عشر لمسابقة كأس تونس يوم الجمعة المقبل. وتمنح لوائح الاتحاد التونسي إشراك اللاعبين المحترفين ضد فرق من الدرجات الدنيا، ما يعني تغيير التكوين المحترف، الكابروني فرانك كوم والافوراري فوسيني كوليدالي والديجي جونيور لوكوزا، كما سيغيب الجزائري النجمي يوسف البلايلي واللبيبي سليم الهوني عن المباراة لالتزامهما مع منتخب بلديهما. ولن يشارك أنيس البيري وطه ياسين الخنيسي وأمين بن محمد في المباراة بسبب مشاركتهم مع المنتخب التونسي في الجولة الأخيرة من تصفيات كأس أمم أفريقيا يوم الجمعة ضد منتخب ألسوتاني، كما يعيب أربعة لاعبين عن الترجي لالتزامهم بلصوف المنتخب الأولي.

الدوري الأمريكي أتلانتا يونائيدت يواصل ترنجه في رحلة الدفاع عن لقبه

■ لوس أنجلوس - د ب أ: مدد أتلانتا يونائيدت البداية السميّة في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الأمريكي لكرة القدم للمحترفين وفشل في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي وسقط في فخ التعادل 1/1 مع فيلادلفيا يونيون في المرحلة الثالثة من المسابقة. وأحرز سينسيناتي الفوز الأول له في المسابقة هذا الموسم بالفوز الكبير 3/صفر على بورتلاند تيمبرز بنفس المرحلة التي شهدت أيضاً تعادل نيويورك سيتي مع لوس أنجلوس إف سي 2/2. ورفع أتلانتا يونائيدت رصيده إلى سبع تعاديل متتاليين بعدما استهل رحلة الدفاع عن لقبه بهزيمة متكررة في المسابقة، وحصد فيلادلفيا يونيون النقطه الأولى له في المسابقة حتى الآن، وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم تقدم فيلادلفيا يونيون بهدف سجله بريندن أرونسون في الدقيقة 47 وتعادل أتلانتا يونائيدت بهدف سجله إيزيكييل باركو في الدقيقة

الدوري الأرجنتيني ريفر بليت يواصل انتصاراته ويفرد بالمركز الرابع

■ بوينس آيرس - د ب أ: واصل ريفر بليت مسلسل انتصاراته المتتالية في الدوري الأرجنتيني لكرة القدم بفوز كبير 3/صفر على إنديبندينتي في المرحلة الثالثة والعشرين من المسابقة. وشهدت المرحلة فوز باتروناتو على ديفينسا خوستيكا 2/صفر وتغخري في الدوري مضيقه تاليريس كوردوبا 1/3 وسان لورنزو على مضيقه روساريو سنترال 1/صفر. وحقق ريفر بليت انتصاره الرابع على التوالي وهو السابع له مقابل تعاديل في آخر تسع مباريات خاضها في المسابقة ليرصد رصيده إلى 42 نقطة ويفرد بالمركز الرابع وتجمد رصيده إنديبندينتي عند 32 نقطة في المركز التاسع بعدما نال بهزيمة الثالثة له في آخر أربع مباريات خاضها بالأسبوع، وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم أمطر ريفر بليت شباك مضيقه بثلاثة أهداف

18 نقطة في الربع الأخير فقط. وأضاف جيمي باتلر 27 نقطة وجيه. جيه ريديك 19 لصالح سيكسرز الذي حقق انتصاره الرابع على التوالي وضمن رسمياً التأهل للدور الإقصائية. وكان يانيس أنتيتوكومبو راعثاً مع باكس وسجل 52 نقطة، وهو أعلى عدد من النقاط في مسيرته بمباراة واحدة، إضافة لاستحوذاه على 16 كرة مرتدة كما مرر سبع كرات حاسمة. وسجل كريست ميدلتون 19 نقطة. ولعب باكس بدون صانع اللعب مالكولم بروغدون الذي سيجيب لستة أسابيع على الأقل بسبب إصابة في قدمه اليميني.

واشنطن - رويترز: أحرز جويل إبيد 40 نقطة واستحوذ على 15 كرة مرتدة ليقود فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز للفوز 130-125 على ميلووكي باكس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وحقق إبيد بذلك رقماً مزدوجاً للمرة 52 كما سجل 25 نقطة على الأقل للمرة 25. وأحرز

دوري السلة الأمريكي سيفنتي سيكسرز يهزم باكس ليتأهل إلى الأدوار الإقصائية



تيم (يسار) يرفع لقب البطولة الى جانب الأسطورة فيدر

بطولة انديان ويلز للتنس تيم يتفوق على «الأسطورة» فيدرر ويحزرق اللقب

■ لوس أنجيليس (الولايات المتحدة) - رويترز: أحرز النمساوي دومينيك تيم لقبه الأول في سلسلة بطولات الأساتذة من فئة 1000 نقطة بعدما عوض تأخره بمجموعه ليهزم روجر فيدرر 3-6 و3-6 و5-7 ويفوز ببطولة انديان ويلز المفتوحة للتنس. وفي المجموعة الحاسمة، انتقل الزخم لصالح تيم عندما أطلق ضربة ناجحة أمامية قوية بمحاذاة الخط الجانبى ليكسر إرسال فيدرر ويتقدم 5-6. وسقط اللاعب النمساوي على ظهره وغطى وجهه بيديه عندما سدد فيدرر، الذي كان يسعى لإحراز لقبه السادس في انديان ويلز واللقب 101 في الجمل، في الشبكية في نقطة المباراة. وأضاف تيم (25 عاماً)، الذي سيقتحم أربعة مراكز في التصنيف العالمي اليوم الاثنين ليصل إلى المركز الرابع وهو أعلى تصنيف في مسيرته، بفنائه نفسه السويسري، وقال تيم موجهاً حديثه إلى فيدرر الحاصل على 21 لقباً في البطولات الأربع الكبرى خلال مراسم تسليم الكأس: «يسعدني التفاهس معك، والتعلم منك، واللعب مع واحد من أساطير التنس عبر العصور». وأضاف ضاحكاً: «أشعر بان ليس من حقي تهنئتك، لديك 88 لقباً أكثر مني، لذا أتمنى فقط أن تلعب لفترة أطول وأن نحظى بفرصة خوض مباريات نهائية كبيرة أخرى». وتحلى فيدرر بروح رياضية بعد خسارته في النهائي بصحراء جنوب كاليفورنيا للعام الثاني على التوالي. وقال: «كانت فترة رائعة بالنسبة لي رغم أن الأمور لم تسر بشكل جيد اليوم، يا له من أسبوع رائع بالنسبة لدومينيك، لعب بصورة مذهلة طيلة الأسبوع. أنت تستحقها». وتقدم فيدرر مبكراً وفاز بأول ثلاثة أشواط قبل أن يحسم المجموعة الأولى لصالحه في صحراء جنوب كاليفورنيا. لكن تيم المتخصص في اللعب من الخط الخلفي حافظ على تماسكه وعادل النتيجة في المجموعة الثانية، وتفوق بفضل التبادل الطويل للضربات إضافة لإطلاق سلسلة من ضربات الإرسال القوية. وقد إرسال فيدرر لمعانه في الشوط الحاسم بالمجموعة الثالثة والنتيجة تشير للتعادل 5-5. وقال فيدرر الذي لم يبد عليه التأثر بشكل كبير بالهزيمة: «في الشوط التالي كسر فيه إرسال لي لم أسدد الإرسال بشكل جيد، لذا أعتقد أنه استفاد من هذه الحقيقة، فزت للتلو باللقب 100 (في مسيرتي) في دبي وأمضيت أسبوعاً جيداً هنا». وأضاف اللاعب البالغ من العمر 37 عاماً: «في الواقع لا يوجد سبب للشعور بالحزن، بالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير أتطلع إليه في ميامي». كما سيشارك تيم في ميامي على أمل الحصول على ثنائية «الشمس المشرقة» بانتصاره هناك عقب حصوله على لقب انديان ويلز.

فئة السيدات الشابة أندريسكو تصعق كيربر وتحزرق اللقب

■ لوس أنجيليس (الولايات المتحدة) - رويترز: حققت الكندية الشابة يانكا أندريسكو فوزاً مفاجئاً على أنجليك كيربر المصنفة الثامنة بنتيجة 6-4 و3-6 و6-4 لتفوز ببطولة انديان ويلز المفتوحة للتنس وتحقق أول لقب في مسيرتها. واستخدمت أندريسكو قدراتها الإبداعية وتسديداتها القوية لتهدم لاعبة الألمانية رغم معاناتها من الألم في الكتف الأيمن في يوم حار وشمس في صحراء جنوب كاليفورنيا. وأطاحت اللاعبة الكندية البالغ عمرها 18 عاماً بمضربها وسقطت على ظهرها عندما سددت كيربر ضربة خلفية في الشبكية لتمنح أندريسكو المشاركة ببطاقة دعوة أكبر انتصار في مسيرتها القصيرة. وقالت في مقابلة باللمح: «كانت واحدة من أصعب

المباريات التي خضتها في حياتي». وترغب أندريسكو في السير على خطى المصنفة الأولى عالمياً اليابانية ناومي أوساكا التي فازت باللقب العام الماضي قبل أن تحوز لقبها أمريكا المفتوحة وأستراليا المفتوحة. وأضافت اللاعبة الكندية: «الخطوة القادمة هي إحدى البطولات الأربع الكبرى. لنرى إلى أين سيأخذني هذا الانتصار». ولعبت أندريسكو بلا خوف منذ البداية وكسرت إرسال كيربر المصنفة الأولى على العالم سابقاً في الشوط الأول بالمباراة ثم فازت بالمجموعة الافتتاحية. وقالت كيربر لنتزع المجموعة الثانية وبدأت في طريقها لإنهاء المباراة لصالحها عندما كسرت إرسال أندريسكو لتقدم 3-2 في المجموعة الثالثة بعد أن حصلت اللاعبة الكندية على إذن طبي لوضع ضمادة على كتفها الأيمن.

بعد نجاحها: تلاوم سياسي عسكري داخل المؤسسة الإسرائيلية عملية أريئيل... موجة غليان من باب الرحمة حتى غزة؟



انتشار كثيف لقوات الكيان الصهيوني في الضفة عقب عملية أريئيل

نجاح الحرب صباح أمس، ستتطور هنا موجة عمليات تقلد عمله.

مترنس 2019/3/18

حتى لو كان من نفذ العملية أمس قد عمل بشكل مستقل فإن هذا العمل يتم على خلفية خصبة من التحريض. والكاعدة في هذه الظروف فإن اللق في الأجهزة الأمنية يتعلق بالدمج بين الأزمة المحددة وإمكانية أنه بإلهام من

عملية الجرف الصامد في 2014)، في موضوع الضفة ليس لها أي تردد. التصعيد الأمني في الضفة الذي سيصير بصورة أكبر بالتنسيق بين إسرائيل وأجهزة استخبارات السلطة، سيكون تطوراً جيداً بالنسبة لها.

المساعدة الفلسطينية للسجناء) الذي أدى إلى قرار محمود عباس تقليص نصف رواتب الموظفين في الضفة. ولكن القنبلة الأكبر تمتلكك في قطاع غزة، فالأموال الطرية لم تخفف الأزمة الاقتصادية بصورة كافية هناك، التي فعلياً تزداد شدة بسبب ضائقة الأموال لدى حماس، والتي تحصل على مساعدة أقل من الخارج. ربما يساعد هذا بدرجة ما في زيادة التوتر الداخلي في القطاع بين من يحظى بقات من قطر ومن لا يحصل حتى عليه.

مظاهرات الاحتجاج ضد سلطة حماس التي بدأت في الأسبوع الماضي تضغط على قيادة حماس، ويبدو أنها حققت نجاحات معينة. في هذه الظروف، من غير المستبعد أن يتم إطلاق المزيد من الصواريخ، بالخطأ أو بشكل متعمد، بعد الإطلاق على منطقة دان يوم الخميس الماضي. الوعد المصري الذي جاء إلى غزة أمس يحاول إخماد هذه النار بواسطة الوعد بعدد من بوابر حسن النية التي تأمل مصر وإسرائيل أن تهدئ القطاع حتى موعد الانتخابات الإسرائيلية في 9 نيسان وربما بعدها بقليل.

العملية صباح أمس في مقترح أريئيل تذكر بصفتها بالعملية الشديدة التي حدثت في المنطقة الصناعية بركان المجاورة في تشرين الأول الماضي. حينها قتل عامل فلسطيني بالنار من رشاش قديم من نوع كارلو مواطنين إسرائيليين. الشخص لم نجح في الهرب، بل بصورة استثنائية هرب من محاصرة الشباك والجيش خلال شهرين تقريباً.

في فحص للوراء تبين أنه عمل منفرد وليس جزءاً من تنظيم. لقد استعان بعدد من الباسا من أقاربه وأصدقائه من أجل الاختباء. المخرب أمس مثل سابقه خرج لحملة قتل واستعان بسلاح خطفه من شخص بعد أن طعنه.

حماس بشكل خاص، ولكن أيضاً وسائل الإعلام المتماهية مع فصائل فلسطينية أخرى، تحرض بشكل ثابت على أعمال إرهابية في الفترة الأخيرة، وأيضاً على خلفية الأزمات في الحرم وغزة. رغم أنه يبدو أن حماس مترددة بالنسبة للمواجهة في غزة خفية من رد إسرائيلي شديد (حيث هذه المرة لن يتوفر لها مساعدة مالية فورية لإعادة الترميم المليارات كما حدث بعد

عاموس هرتيل

في ذروة عاصفة اختراق الهاتف المحمول لبني غانتس وصلت أمس مذكرة قصيرة ومؤلمة للحياة نفسها. العملية القاسية في أريئيل التي قتل فيها جندي تدل على أن الساحة الفلسطينية تفرور وستستمر كما يبدو في الغليان على الأقل في الأسابيع الثلاثة المتبقية حتى موعد الانتخابات. السؤال ليس إذا كانت الرحلة الأخيرة من الانتخابات ستجري في ظل تصعيد أممي. فالتصعيد بات هنا، وإبعاده النهائية وتأخيره السياسي لم تتضح بعد.

رجال دعاية للبعود سبواصون الحديث عن العقد الأمني الهادئ في تاريخ إسرائيل. فعلياً، أولاً، هذا أمر نسبي؛ ثانياً، الهدوء النسبي تبدي فعلياً قبل بضعة أشهر؛ ثالثاً، ليس مؤكداً أن للخصوم من «أزرق أبيض» بالضرورة حلولاً أفضل، حتى لو كان ثلاثة من رؤساء الأركان السابقين على قمة القائمة. في هذه الأثناء أول من سارع إلى نشر رد حتى قبل أن يتبين وضع المصاين هي الوزيرة ميري ريغف، تلك الهدية التي منحها الجيش الإسرائيلي لشعب إسرائيل. وريغف وجدت كالعادة المتهم القوي بالعملية - عضو الكنيست أحمد الطيبي ومعه شركاؤه الطبيعويون حسب رأيها، رؤساء «أزرق أبيض».

حزب اليمين الجديد نشر على الفور رداً وتوماتيكياً يتلام مع سلسلة رسائله الأيديولوجية، وبينت وشكيد اتهموا كالعادة المحكمة العليا والنيابة العامة بتقيد أيدي الجنود، رغم عدم وجود أي دليل للتردد أظهره الجنود، والتقدير المنطقي هو أن العملية نجحت بسبب استغلال نقطة ضعف عملياتية مثل مستوى الحذر لفة الحماية. كما كتب هنا مؤخرًا، في المناطق وفي القدس يوجد في هذه الأيام خليط متفجر يمكنه أن يثير عاصفة كاملة. في الحرم أمرت المحكمة الشرطة أمس بإطلاق ميني باب الرحمة الذي فتحته الأوقاف بدون إذن. في الضفة الغربية تظهر منذ بضعة أسابيع زيادة في محاولات تنفيذ العمليات، التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية يمكن أن يتأكل، كما حذرت أجهزة الاستخبارات بسبب الأزمة الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة (حول

إسرائيل؛ في الضفة وغزة... كل عملية تذكرنا بسابقتها كيف للقضية الفلسطينية أن تخرج من حياتنا؟

يوسي ملمان

المنطقة الصناعية بركان، على مسافة غير بعيدة من أريئيل. فالمخرب من بركان كان مزوداً برشاش من صنع محلي يسمى «كارلو»، قتل إسرائيلي اثنين، ونجح في الفرار والاختفاء على مدى نحو شهرين. وتتسبب بضرر اقتصادي للمخاربات الذين شرعوا بمطاردته، فالتقدير في جهاز الأمن هو أنه أجلا ما عاجلاً، فإن الخربين من يوم أمس سيلقى القبض عليهم أيضاً. بعض من أبناء عائلاتهم اعتقلوا منذ الآن. ولكن حتى دون أن تكون أوجبة واضحة على كل الأسئلة، هناك واقع أخذ في الاتساح. القضية الفلسطينية التي تحاول حكومة إسرائيل الإفلات من معالجتها معالجة شاملة، ترفض أن تغيب عن حياتنا. منذ زمن ما وإلى جانب حرب الاستنزاف الدائرة في غزة - وفي نهاية الأسبوع جاء تذكير آخر بها - الضفة أيضاً تعتمل من تحت سطح الأرض سطحياً. فيها اضطراب يرتفع بين الحين والآخر فوق السطح. وقد وجد الأمر تعبيره في التوتر في الحرم، أمس أخذت المحكمة بقرار الدولة إغلاق المسجد الممد على عجل والذي سيطر عليه الفلسطينيون قرب باب الرحمة، يمكن الافتراض بأن تكون للقرار آثار من الاحتجاج، الصلوات

التي تحالو حكومة إسرائيل الإفلات من معالجتها معالجة شاملة، ترفض أن تغيب عن حياتنا. منذ زمن ما وإلى جانب حرب الاستنزاف الدائرة في غزة - وفي نهاية الأسبوع جاء تذكير آخر بها - الضفة أيضاً تعتمل من تحت سطح الأرض سطحياً. فيها اضطراب يرتفع بين الحين والآخر فوق السطح. وقد وجد الأمر تعبيره في التوتر في الحرم، أمس أخذت المحكمة بقرار الدولة إغلاق المسجد الممد على عجل والذي سيطر عليه الفلسطينيون قرب باب الرحمة، يمكن الافتراض بأن تكون للقرار آثار من الاحتجاج، الصلوات

معاريف 2019/3/18

إعادتها إلى حكم السلطة الفلسطينية ليس بيدنا أفضل البدائل: الاعتراف بغزة دولة مستقلة... مع سياسة «العصا والجزرة»

غيورا أيلند

أي ثمن أفضل. عملياً، توجد أربعة بدائل، الأول هو مواصلة الوضع القائم المستمر منذ 12 سنة تقريباً، وفيه يعاني سكان غلاف غزة جداً ولكن معظم الدولة يمكنها أن تتعايش معه. لن يعترف أي سياسي بأن هذا بديل قائم، ولكن من ناحية التضليل العلني للحكومة - فهذا البديل هو الذي يختارونه عملياً.

البدائل الأربعة مستقلة منذ 12 سنة تقريباً، وفيه يعاني سكان غلاف غزة جداً ولكن معظم الدولة يمكنها أن تتعايش معه. لن يعترف أي سياسي بأن هذا بديل قائم، ولكن من ناحية التضليل العلني للحكومة - فهذا البديل هو الذي يختارونه عملياً.

البدائل الأربعة مستقلة منذ 12 سنة تقريباً، وفيه يعاني سكان غلاف غزة جداً ولكن معظم الدولة يمكنها أن تتعايش معه. لن يعترف أي سياسي بأن هذا بديل قائم، ولكن من ناحية التضليل العلني للحكومة - فهذا البديل هو الذي يختارونه عملياً.

البدائل الأربعة مستقلة منذ 12 سنة تقريباً، وفيه يعاني سكان غلاف غزة جداً ولكن معظم الدولة يمكنها أن تتعايش معه. لن يعترف أي سياسي بأن هذا بديل قائم، ولكن من ناحية التضليل العلني للحكومة - فهذا البديل هو الذي يختارونه عملياً.

البدائل الأربعة مستقلة منذ 12 سنة تقريباً، وفيه يعاني سكان غلاف غزة جداً ولكن معظم الدولة يمكنها أن تتعايش معه. لن يعترف أي سياسي بأن هذا بديل قائم، ولكن من ناحية التضليل العلني للحكومة - فهذا البديل هو الذي يختارونه عملياً.

البدائل الأربعة مستقلة منذ 12 سنة تقريباً، وفيه يعاني سكان غلاف غزة جداً ولكن معظم الدولة يمكنها أن تتعايش معه. لن يعترف أي سياسي بأن هذا بديل قائم، ولكن من ناحية التضليل العلني للحكومة - فهذا البديل هو الذي يختارونه عملياً.

يديوت 2019/3/18

بعد الدرس النيوزيلندي... متى يكف ننتياهو عن التحريض ضد العرب؟

عودة بشارات

إلى أن العنصريين الهستريين الذين يترحمونها إلى مذبحة عامة. في الحالات التي يدعم فيها النظام ذلك الأمر يتحول إلى مذبحة، وإلى تطهير عرقي وإبادة شعباً مثلما حدث للروهنغا، الأقلية المسلمة الملاحقة في ميانمار.

إلى أن العنصريين الهستريين الذين يترحمونها إلى مذبحة عامة. في الحالات التي يدعم فيها النظام ذلك الأمر يتحول إلى مذبحة، وإلى تطهير عرقي وإبادة شعباً مثلما حدث للروهنغا، الأقلية المسلمة الملاحقة في ميانمار.

إلى أن العنصريين الهستريين الذين يترحمونها إلى مذبحة عامة. في الحالات التي يدعم فيها النظام ذلك الأمر يتحول إلى مذبحة، وإلى تطهير عرقي وإبادة شعباً مثلما حدث للروهنغا، الأقلية المسلمة الملاحقة في ميانمار.

إلى أن العنصريين الهستريين الذين يترحمونها إلى مذبحة عامة. في الحالات التي يدعم فيها النظام ذلك الأمر يتحول إلى مذبحة، وإلى تطهير عرقي وإبادة شعباً مثلما حدث للروهنغا، الأقلية المسلمة الملاحقة في ميانمار.

إلى أن العنصريين الهستريين الذين يترحمونها إلى مذبحة عامة. في الحالات التي يدعم فيها النظام ذلك الأمر يتحول إلى مذبحة، وإلى تطهير عرقي وإبادة شعباً مثلما حدث للروهنغا، الأقلية المسلمة الملاحقة في ميانمار.

إلى أن العنصريين الهستريين الذين يترحمونها إلى مذبحة عامة. في الحالات التي يدعم فيها النظام ذلك الأمر يتحول إلى مذبحة، وإلى تطهير عرقي وإبادة شعباً مثلما حدث للروهنغا، الأقلية المسلمة الملاحقة في ميانمار.

إلى أن العنصريين الهستريين الذين يترحمونها إلى مذبحة عامة. في الحالات التي يدعم فيها النظام ذلك الأمر يتحول إلى مذبحة، وإلى تطهير عرقي وإبادة شعباً مثلما حدث للروهنغا، الأقلية المسلمة الملاحقة في ميانمار.

إلى أن العنصريين الهستريين الذين يترحمونها إلى مذبحة عامة. في الحالات التي يدعم فيها النظام ذلك الأمر يتحول إلى مذبحة، وإلى تطهير عرقي وإبادة شعباً مثلما حدث للروهنغا، الأقلية المسلمة الملاحقة في ميانمار.

مترنس 2019/3/18

... آخرها شطب خارجية أمريكا للفظ «أراض محتلة» للضفة والجولان إنجازات ننتياهو تبدد حلم الفلسطينيين بالدولة

موشيك كوبرسكي



أرشيفية للرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو

السنتين الأخيرتين ينبع من شبكة العلاقات الاستثنائية التي أقامها نتنياهو مع ترامب، وبفكر أقل - ولكن لا يزال ذا معنى - مع بوتين. بالنسبة له، فإن صعود غانتس إلى الحكم سيؤدي دفعة واحدة إلى إلغاء تلك العلاقة الحميمة وفي الشق الذي سينشأ سيكون يوسع السلطة الفلسطينية أن تعرض مرة أخرى فكوكها الدبلوماسية وأن تعيد الدواب إلى الوراء، بل وأكثر من ذلك. ما ينشأ عن هذا التحليل هو أن السلطة الفلسطينية معنية جداً بأن ينزل نتنياهو عن الحكم ويستبدل بعصبة جديدة عديمة التجربة، هذا هو الحلم الأكبر لأبو مازن. تعود إلى البداية. إذا كنا مقتنعين بأن حلم أبو مازن هو كابوسنا، فإنه حتى لو لم يكن هناك طريقة أكثر وضوحاً للإشارة إلى المواطنين الأمريكيين والعالم بأن الخوف من الإسلام هو شعور مشروع؛ والتصريحات التي صدرت عن رئيس الهرم تمر بمعالجة شيطانية إلى أن تصل إلى أسفل القاعدة - إلى أن الرجل العادي، إذن العنصري، وبالتالي

السنتين الأخيرتين ينبع من شبكة العلاقات الاستثنائية التي أقامها نتنياهو مع ترامب، وبفكر أقل - ولكن لا يزال ذا معنى - مع بوتين. بالنسبة له، فإن صعود غانتس إلى الحكم سيؤدي دفعة واحدة إلى إلغاء تلك العلاقة الحميمة وفي الشق الذي سينشأ سيكون يوسع السلطة الفلسطينية أن تعرض مرة أخرى فكوكها الدبلوماسية وأن تعيد الدواب إلى الوراء، بل وأكثر من ذلك. ما ينشأ عن هذا التحليل هو أن السلطة الفلسطينية معنية جداً بأن ينزل نتنياهو عن الحكم ويستبدل بعصبة جديدة عديمة التجربة، هذا هو الحلم الأكبر لأبو مازن. تعود إلى البداية. إذا كنا مقتنعين بأن حلم أبو مازن هو كابوسنا، فإنه حتى لو لم يكن هناك طريقة أكثر وضوحاً للإشارة إلى المواطنين الأمريكيين والعالم بأن الخوف من الإسلام هو شعور مشروع؛ والتصريحات التي صدرت عن رئيس الهرم تمر بمعالجة شيطانية إلى أن تصل إلى أسفل القاعدة - إلى أن الرجل العادي، إذن العنصري، وبالتالي

إسرائيل اليوم 2019/3/18

حادث نيوزيلندا: استحضر للتاريخ من منظور آخر

د. أحمد سالم سالم*

دفعني شكل الصراع القائم في عالمنا المعاصر إلى التساؤل في مقال سابق عن وجود امتداد تاريخي حملي للعلاقات الحضارية بين الشرق والغرب في الوقت الراهن، ما يجعلها تتوارى خلف حوار ظاهري يحمل في باطنه كل مقومات الصراع الذي كان يبدو في الماضي جلياً بدون تورية أو مواربة. لكن ما لبثت أحداث نيوزيلندا أن افتتحت بالإجابة أسرع من المتوقع، على يد رجل ينسب نفسه للقادة الصليبيين ويقتل بأسمائهم التي دونها بفخر على كل جزء من آلة القتل التي يحملها، مقرونة بأسماء معارك تاريخية شهيرة كان لها تأثير حاسم في ذلك الصراع الطويل بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي منذ العصور الوسطى. مروراً بقرن العصر الحديث.

الأحداث المتواترة

إن الأحداث المتواترة لا تترك فرصة الافتراض أنه حادث فردي، كما سيخرج علينا البعض مستنقحاً؛ لذا علينا أن نتساءل: هل هو بمثابة تعبير صريح عن ذلك الحوار القائم على أيديولوجية الخداع الذي يتناها الكثير من سياسة الغرب في التعامل مع حضارتنا؟ فظاهراً دائماً يبتغي أننا غير قادرين على التعامل مع المنظومة الحضارية للعالم المعاصر بمفرداتنا الثقافية الموروثة من ماضٍ تليد مليء بالمخاطر والمنجزات، وأن الحاضر الذي صنعوه بحضارتهم المادية يجب أن يُعطي مفرداته الخاصة

في التعامل مع الآخر؛ لكن دون أن يصحوا بهذه الفكرة التي تكاد تلوح من كل شاردة وواردة؛ إلى أن يخرج علينا بين الغينة والأخرى من يؤكد معناها بالفعل والقول الصريح: «أبها الغزاة لن نترككم تنعمون في بلادنا، بل سنستحضر تاريخ الصراع ونتعامل معكم من وحى أجدادنا ورجالنا»، وهنا يكون إسقاط التاريخ على الواقع هو إعادة لإنتاج أشكال الصدام المباشر بين الحضارتين، وخلع أفتنة المدنية وحقوق الإنسان التي طالما تغنى بها الغرب في تعامله مع الآخر، فقط ليثبت - ولو كذباً - استحقاقه في امتلاك الزمام العالمي، وافترضه - نقص الأهلية لدى سائر الأمم؛ أي نستطيع أن نقول: هذا هو الوجه الحقيقي للحوار يُظلم علينا سافراً دون قناع تبرير خداع.

لو كان هذا الحادث الإرهابي هو حادث فردي قد ربطه صاحبه بانتصارات أو شخصيات تاريخية أوروبية لها علاقة - بشكل أو بآخر - بما يطلق عليه في التاريخ مسمى «حروب صليبية»، فلماذا يخرج علينا من الغرب بين الحين والآخر من يعيد استخدام هذا المصطلح التاريخي في غير إطاره الزمني والمكاني، كما فعل - على سبيل المثال - الجنرال الإنكليزي اللبني لدى دخوله إلى الشام محتلاً إبان الحرب العالمية الأولى، وكذلك جورج بوش الابن عشية الحرب الأمريكية على العراق؛ وفي المقابل يستنكرون أيما استنكار استخدامنا مصطلحات تعود إلى الحقبة نفسها، كـ«الخلافة»، على سبيل المثال، فلا يفتؤون يربطونها مباشرة بمصطلحات الإجمام والشيطنة، كالإرهاب والعنف والتخلف، مع أن هذا أبعد ما يكون عن ذك بشهادة

تنظيم التنين

نذكر منها على سبيل المثال، سيجسموند اللكسمبورغي، ملك المجر وبعض أماكن أخرى بين عامي (1387-1437م)، والإمبراطور الروماني المقدس بين عامي (1433-1437م)، الذي بغض النظر عن جهوده الكبيرة في تأليب العالم المسيحي

وإثارته للحملات الصليبية ضد التواجد الإسلامي في شرق أوروبا، كان أول من أسس تنظيمًا سرياً يهدف لمقاومة النفوذ الإسلامي العثماني عن طريق المؤامرات والدسائس، هو تنظيم التنين **Order of the Dragon**، الذي ظل لقرنين يبتث الفتن والمنزعات. وهناك إسكندر بك (1405-1468م)، ذلك الأمير من عائلة كاستريوتي التي كانت تحكم شمالي البانيا قبيل الفتح العثماني، الذي رغم تربيته الإسلامية في بلاط السلطان العثماني مراد الثاني الذي قبل أبوه الخضوع له، ورغم إثبات ولائه ومهارته في العديد من الأعمال المميزة تحت عين مراد، إلا أنه انتهز الفرصة المناسبة وحاز على مدينة كرويا الألبانية بوصفه نائباً عن السلطان، ومن ثم تبرأ علناً من العقيدة الإسلامية، وصُرح عن نيته في الدفاع عن عقيدة أسلافه، واستعادة استقلال وطنه؛ فظل لما يقرب من خمسة وعشرين عاماً يقاتل القوى العثمانية، قام خلالها بالتنكيل بالآلاف المسلمين، حتى أن المصادر الأوروبية ذكرت أنه قتل أكثر من ثلاثة آلاف مسلم بيديه.

أما المعارك الحربية المذكورة فلم تقتصر على تلك التي أوقعت المد الإسلامي في أوروبا العصور الوسطى وأولها بلاط الشهداء، أو حتى على الاعتداءات الصليبية في المشرق، كسقوط عكا عام 1189م على يد ريتشارد قلب الأسد، وإنما امتدت إلى العصر الحديث، لترصد مسار التراجع الإسلامي المثل في العثمانيين في هذه الحقبة، بداية من معركة ليبانتو البحرية عام 1571م، التي تعد أول هزيمة بحرية كبرى للعثمانيين على يد قوات التحالف الصليبي، والتي يقول عنها الأديب

الإسباني الشهير ثريانتس بعد اشتراكه فيها: «في ذلك اليوم السعيد للعالم المسيحي، أذرتك جميع الأمم خطأ اعتقادها أن الأتراك لا يُفهمون في البحر»، ثم يأتي فشل الحصار العثماني الثاني لفيينا عام 1683م، الذي مثل ذروة المد الإسلامي في القارة الأوروبية وفي الوقت ذاته الخطوة الأولى نحو التراجع واختلال ميزان القوى لصالح الغرب. ثم معركة كاجول **Kagul** أو كارتال **Kartal** عام 1770م، التي سقط فيها أكثر من ثلاثين ألف مسلم، وتعد إحدى أعظم معارك القرن الثامن عشر، والمعركة المحورية في الحرب الروسية العثمانية بين عامي (1764-1774م)، التي انتهت بتوقيع معاهدة كوتشك فاينارجه؛ تلك الحرب التي مثلت ذروة الصراع مع روسيا القيصرية وكذلك بداية التراجع أمامها، ليصل إلى حد كارثي بعد نحو قرن من الحرب التي وقعت بين عامي (1877-1878م). أي أنه إذا كانت فيينا 1683م قد مثلت بداية التراجع أمام الغرب، فإن كاجول 1770م هي بدايته أمام الشرق، وهو ذات التراجع الذي نسايير أحداثه حتى اليوم.

من هنا يتضح مدى التأثير الواقعي الذي يمكن أن تبلغه أحداث تاريخية ما، ربما عدنا البعض قد صارت في طي النسيان، وربما لا يدري البعض الآخر عنها أي شيء، لكنها في النهاية لا ينبغي أن تنفصل عن ذاكرة أمتنا التي تشكل البنية الرئيسية لرجعيتنا وهويتنا، علناً نستدرك ما فاتنا في يوم من الأيام.

* كاتب وباحث مصري

تعقيبات

مقال صبجي حديدي: «تهمة»، محمود درويش

ملء الفراغ

أحد تلاميذ الشاعر أدونيس، الذي كان يُسميه شاعرنا الكبير محمود درويش بـ«خدام أدونيس»، كتب مقالاً بسداه بالجملة الآتية «مات محمود درويش... شكراً له»، فإلى هذا الحد، وصلت خصومة أدونيس مع محمود درويش؟ وهل بهذا الطريقة، يحل أدونيس محل محمود درويش؟ هل الموت هو الفرصة المناسبة لأدونيس وازلامه لملء الفراغ الكبير الذي تركه محمود درويش، والاستيلاء على مكانته؟

باسم الانصاري - القاهرة

حسد مرضي

لسبب بسيط ذكره الاستاذ الكاتب حديدي وهو الحسد المرضي، بكل وضوح ومباشرة، جماهيرية النص الدرويشي إذا جاز التعبير وتلقى وتفاعل الملايين من العرب مع «الذائقة الجمعية» لقصائد محمود درويش كانت تثير الحسد عند أدونيس وغيره في الواقع، احدهم روائي فلسطيني لم يكن يوفر فرصة للإساءة إلى مكانة درويش الشعرية بكل مراوغة وتفاق لتغلط على الحسد، قال في إحدى المرات إن في الاهتمام المبالغ فيه بدرويش ما قد يكون إساءة إلى فلسطين ذاتها، وساق أمثلة انتهائية بذينة للتدليل على ادعائه هذا، شيء مؤسف حقاً، مؤخراً فاز هذا الروائي بأحد الجوائز الكبيرة الممولة من أحد الدول الخليجية، برأيي المتواضع أعتقد جازماً أن موقفه هذا من درويش لعب دوراً رئيسياً بفوزه بهذه الجائزة!

سعادة - فلسطين الصين



تعقياً على رأي «القدس العربي»: السعودية... تمثيل الإسلام وإنكار المسلمين

ابتزاز الدولة

لو كان المهاجون من دولة غير السعودية للفت أمريكا ودارت وعادت إلى السعودية فليست لها مصلحة أن يكون المهاجون من دولة فقيرة لا يمكن ابتزازها.

م. محمد جبرؤوتي

ورطة كبيرة

قال الرئيس الأمريكي ترامب (أنه لولا السعودية، لكانت إسرائيل في ورطة كبيرة) وكذلك قال وزير الخارجية السعودي (عادل الجبير) أن المملكة (قيادة وشعباً تقف جانب إسرائيل ضد الإرهاب الذي تمارسه حركة المقاومة الإسلامية حماس وإطلاقها الصواريخ من غزة نحو المستوطنات).

إن رد الفعل السعودي الباهت على مذبة المسجدين في نيوزيلندا يعبر عن سعودية بين سلمان الحديثة، بن سلمان يريد أن يرى السعودية دولة عصرية كدول أوروبا المتقدمة؛ ومثله في ذلك مثل الغراب الذي أعجب بمشية الحجل المتراقصة فزاد أن يقلد هذه المشية فاصبح لا يتقن أياً من المشيتين والنتيجة أنه عجز عن المشي.

(وبدلاً من إيجاد موقع حقيقي يعبر عن نفوذها الإسلامي وحجمها الاقتصادي فإنها تلجأ للحلول القديمة وتلبسها ثياباً جديدة، فيدل الحج تفكر بالسباحة، وبدل الإبداع تفكر بالترفيه، وبدل الاقتصاد تفكر ببيع أرامكو، وبذلك تستمر في فقدان وزنها واحترامها في العالم).

وفي الختام (ويل لأسمة لا تأكل مما تزرع ولا تلبس مما صنع) والسعودية أبعد ما تكون عن تجنّب نفسها هذا الولي!

ع.خ.أحسن

واقع الحال

لقد وجدت العبارة المناسبة التي وصفت سياسة (آل سعود) وخاصة في ظل هذه القيادة تحت إشراف (أبو منشار) وجدتها تصوره واقع الحال بكل توصيف مما صورها على التخبط والإذلال والتبعية من أجل شراء رضى اليهود والأمريكان حفاظاً على فسادهم وجرائمهم من كل الألوان والعبارة هي: «تبدو القيادة السعودية في ردود أفعالها على أحداث خطيرة كحركة العتيبي وهجوم 2001 مثل النواص الذي يُقرع لليسار فيذهب إلى أقصى اليمين والعكس» لو كتبنا فقط هذه العبارة حول سياسة آل سعود لصورت المشهد كله، في الوقت الذي العالم كله بمختلف توجهاته ومشاربه

كارثة على الإنسانية

السعودية أكبر كارثة على الإنسانية جمعاء حيث أن آل سعود استولوا على البيت الحرام وعلى المسجد النبوي وراحت عائلة آل سعود تتاجر بهما ويأسهما استضعفت وقتلت وشردت إلى أن جيء بولد سلمان الذي قمع الثورات العربية وخلاصة ما قام به قتله خاشقجي وحوشية لا مثيل لها.

دينارز

بولنوار قويدر - الجزائر

منظمة المؤتمر الإسلامي

ليس من المعقول أن تكون من ممثل المسلمين فقط لأن الكعبة موجودة في أراضيها ويحج الناس إليها، ولنفرض أن النظام السعودي انتهى بسبب ثورة شعبية وأتى محله حكم مدني ديمقراطي، فهل سيقبى البلد يمثل المسلمين جميعاً بسبب بقاء الحج وفعالياته فيه، من يمثل المسلمين في منظماتهم ومراكزهم الدينية كالأزهر والحوزة في النجف باعتبارهم مراكز دينية تمثل المسلمين دنيا وكذلك منظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها.

سلام عادل - ألمانيا

التخلي عن الثوابت

لقد تخلى آل سعود بفضل أبو منشار عن كل الثوابت ففقطوا بالقضية الفلسطينية وتخلوا عن قضايا الإسلام والمسلمين وكل ما يعملون له حالياً هو التقرب أكثر من عدو العرب الرئيسي الكيان العنصري المحتل لمساعدتهم على ضرب كل معارضة مهما كان شكلها، واليوم يلمعون الوليد بن طلال لتتصبيه في مركز مهم كوزير للخارجية مثلاً على الأرجح كوجه ناجح ومعروف عالمياً كي يدافع عن أبو منشار.

أحمد - سوريا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية في عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



مجزرة نيوزيلندا.. والإرهابيون العرب

محمد عايش*



الجريمة الإرهابية الجبانة التي استهدفت مسلمين آمنين يؤدون صلاتهم بسلام وطمانينة في البلد الأكثر أماناً وسلاماً في العالم (نيوزيلندا) تؤكد مجدداً أن الإرهاب لا علاقة له بالأديان مطلقاً، وأن ربطه بالإسلام ليس سوى خرافة يحلو لآداء الأمة الترويج لها، إذ إن الذين استهدفوا مساجد وكنائس وطوائف وحفلات وأسواقاً مدنية، لا يجمع بينهم سوى شيء واحد، وهو أنهم مجرمون متطرفون ولا يمتثلون للأديان التي يتغنون بها.

الأهم من قصة أن الإرهاب لا علاقة له بالدين الإسلامي هو، أن المسلمين هم الغالبية الساحقة من ضحايا الأعمال الإرهابية في العالم، وعندما وصل الرئيس دونالد ترامب إلى الحكم في الولايات المتحدة نشرت وسائل الإعلام إحصاءات وأرقاماً تبين فيها أن عدد الأمريكيين الذين يموتون نتيجة سقوط من السربير ليلا، أكبر من عدد من يقضون في عمليات إرهابية، وهو ما يعني أن الأمريكيين ليست لديهم مشكلة إرهاب أصلاً، لا إرهاب إسلامياً ولا غيره.. وأن كل ما يجري الحديث عنه ليس سوى «استهلاك إعلامي» ليس أكثر ودعاية انتخابية من مرشح يخطب ود أصوات الناخبين الخائفين.

بالعودة إلى الجريمة الإرهابية في نيوزيلندا، التي روغت العالم بأسره، وهي الإرهاب في أبيض صورته وأشكاله، حيث القتل بدم بارد على أنغام الموسيقى مع البيث المباشر على «فيسبوك» هذه الجريمة تضعا أمام جملة من الملاحظات:

أولاً: ثمة أنظمة عربية مستبدة مارست الإرهاب، ابتداءً على المساجد في البلاد التي تحكمها، ثم أضمت السنوات القليلة الماضية في التحريض على المسلمين الذين يعيشون في الغرب وعلى مساجدهم، وهذه الأنظمة تتحمل جزءاً مهماً من المسؤولية عن الجريمة التي استهدفت مسلمي نيوزيلندا وجرأتهم الكراهية الأخرى، التي تستهدف العرب والمسلمين في بعض الدول الغربية بين الحين والآخر. والمفارقة هنا هو أنه بينما تنهك الدول الغربية والدول المتحصرة في العمل على دمج المسلمين ومسأواهم بانها، فإن أنظمة عربية تنهك على التحريض ضدهم. ثانيًا: ثمة دولة عربية ومسلمة معروفة مولت وتمول جماعات يمينية متطرفة في دول غربية، وهدى هذه الجماعات المتطرفة لثورة من تلك الدولة العربية أصعب أوضاعها 2013 و2014 وهي تتظاهر أسويًا (كل يوم أحد) أمام مكتب يتبع لجماعة الإخوان المسلمين في لندن، في إطار الضغوط التي كانت تمارس على الحكومة البريطانية من أجل حظر جماعة الإخوان واعتبارها منظمة إرهابية.. والسؤال هنا: اليس هذا تحريض عربي على الجالية المسلمة في بلد الغالبية الساحقة من سكانه لا يعرطن بكل تأكيد ما هو الفرق بين (المسلمين) والإخوان المسلمين؟

ثالثًا: عندما يتأثر اليمين المتطرف في أوروبا وأمريكا وأستراليا ونيوزيلندا بالديانات التي تبثها دول عربية، وتنفذ عليها ملايين الدولارات، فهذا يعني أن الشهداء الذين ارتقوا في العملية الإرهابية الجبانة بسجدي نيوزيلندا ليسوا سوى ضحايا لهذه الأنظمة العربية التي تحارب الإسلام أولاً، ثم تحارب شعوبها ثانيًا.. والأهم من ذلك أنها كانت أول من استباح مساجدنا وقتل الصلبيين فيها، وعلى الهواء مباشرة أيضاً على سمع ومرأى من العالم!

شهداء المساجد في نيوزيلندا الذين ارتقوا إلى علباء المجد والخلود، كانوا أصلاً هناك لأنهم هربوا من الأنظمة العربية المستبدة والظالمة، التي أحالت بلادنا إلى أماكن لا تصلح للحياة، فاضطروا للهجرة إلى آخر بقعة اكتشفها الإنسان. ثم ها هي الأنظمة العربية ذاتها تلاحقهم بتحريضها وديانتها الكاذبة حتى جيّست اليمين المتطرف ضدهم وجعلتهم حتى آمنين حتى في المنافي، والخلاصة هنا، أن الإرهاب ليس له دين ولا طائفة ولا مذهب، أما مصدره الوحيد فهو أنظمة القمع والاستبداد والظلم الموجودة في العالم العربي، فهي الأنظمة التي أوجدت «اعاش» وغيرها، وهي التي تحرض اليمين المتطرف في العالم الغربي، وهي التي أنتجت أجيالاً من الشباب اللاتسيين المحيطين المستعدين للموت، وهي التي تحالفت مع الاحتلال الإسرائيلي وارتمت في أحضانها.. وفي نهاية المطاف فإن شعوب هذه الأنظمة المستبدة هم قواد الإرهاب وهم ضحايا في الوقت نفسه.. وحتى المهاجرين الهاربين من أبناء هذه الشعوب أصبحوا عرضة للملاحقة والتهديد.. والله المستعان أن ما تصفون.

*كاتب فلسطيني

الإرهاب لا علاقة

له بالدين الإسلامي

والمسلمون هم

الغالبية الساحقة

من ضحاياها

من سينصف الإسلام والمسلمين؟

أعطوا أنفسهم الحق في احتلال العراق وأفغانستان وهوب القدس عاصمة لإسرائيل. وعندما تحصل عملية إرهابية على أراضيهم يوصم كل المسلمين بالإرهاب، بينما كل إرهابهم ضد المسلمين يصفونه بأنه تصرف فردي غير إرهابي. والسبب في ذلك هو النظرة الاستعلائية القائمة على أنهم بشر من الدرجة الأولى وغيرهم من درجات دنيا. لذلك كله كانت المحصلة اليوم عقدة قوية في مجتمعاتهم من الاختلافات العرقية والدينية والإثنية، التي لا يمكن للاوروبيين النجاح في الخروج منها بدون اللجوء إلى العنف. كما بانت ملامح التخلي عن تعدد الثقافات، والتخلي عن الليبرالية، لصالح إنشاء نظم يمينية وتهميش السكان من غير الأوروبيين. ويات المجتمع الأوروبي لا يشعر بأنه مجتمع بل مجموعة بشر منزولين كل فرد فيه بإمكانه التصرف بأسوأ ما لديه بناء على توقعاته بتصرف الآخر بأسوأ ما يمكن، وهو شعور بالضعف يولد ردة فعل الرفض للاخر، وهي ردة فعل الضعيف. على هذا الاساس قد نرى ولادة جديدة لقيم أوروبية أخرى، من توجه التزايد على نظم سياسية يسيطر عليها اليمين المتطرف.

إن هؤلاء الاعلاميين والسياسيين هم أنفسهم هم يعمل برجونون لتغيير سناج، بأن مجزرة نيوزيلندا هي رد فعل طبيعي لعمليات إجرامية قامت بها تنظيمات إسلامية متطرفة، في حين إن الحقيقة هي أن الحركات المتطرفة في الغرب نشأت قبل الحادي عشر من سبتمبر، وقبل ظهور الحركات الإسلامية المتطرفة. كما أن الموجة المعادية للإسلام والمسلمين بدأت قبل عام 1990، وشجع عليها بوش في حربه على العراق. وتعزز هذا الاتجاه بعد هذا التاريخ حينما أصبحت الحرب ضد ما يسمى الإرهاب الإسلامي نوعاً من أنواع العقيدة في مراكز صنع القرار الأوروبي.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

إلى أوروبا إرهابيون، نجد أن هناك بُعداً سياسياً في كل هذه الحوادث، وهذا البعد أنتج الاندوجية التي نراها لدى الدول الغربية، فعندما يكون المجرم غير مُسلم تصح كل بشاعة جرائمه، الدافع فيها المرض النفسي، الذي يعانیه أو الاختلال العقلي، ولا نسمع وصف العمل بأنه إرهابي. وهو السبب نفسه في أننا لم نسمع حتى اليوم وصف حوادث جرمي بأنه إرهاب مسيحي أو إرهاب يهودي، في حين بات الإسلام والمسلمون والإرهاب وجوها لعملة واحدة في نظر الغرب، وهذا كله تراجع أخلاقي وقيمي وإنساني كبير ونظ خفي.

تحولت الإسلاموفوبيا من

مشاعر كراهية وعدم تقبل

لدى البعض، إلى ممارسات

عنف وإجرام وقتل

لقد دخل رجال السياسة وبعض رجال الإعلام في أمريكا وأوروبا منطقتة الحزمت، حين استخدموا الإسلام والمسلمين المهاجرين سلماً لهم للوصول إلى تحقيق مكاسب سياسية، بدون توقع النتائج المستقبلية لهذا السلوك العفن والخطاب العطوب. كما شجعوا على نشر ثقافة التفوق الغربي الإسلامي على العرب والمسلمين بما يعطيهم، حسب وجهة النظر هذه، حقوقاً مضافة في الفكر وفي الأزرء الآخرين. لذلك

مذبحة نيوزيلندا في مواجهة الذات

على عدم تحقيقها، لا تحدث عندما يحدث الاعتداء على يد مسلم، بطريقة تعبيره الأول على الحدث الإرهابي الذي لم يطلق عليه الإرهاب عليه، وقال في تعريفه «مخالص التعازي وأفضل الأمانيات، بطريقة أثارت الكثير من التعليقات السلبية والسخره، رغم أن ترامب يظل متسقاً ضمن خطابه، وهو أمر يحد له، وحينها علنا العربي من يكتب، العزرا إن القاتل ليس مسلماً، وأن هناك أعداداً أكبر سقطت بأيدي المسلمين، وأن الحادث لا يقارن بإرهابي داعش، إخوان؟ بعيداً عن عالم الحقائق والأرقام، والتي لم يتوقف من كتب تعليقه أمامها بالطبع، يظل رفض العنف والإرهاب مطلقاً هو الأساس الإنساني وليس العكس.

ربما كان من اللافت أن يرى البعض أن اهتمام الإعلام الغربي بالمسلم عندما يحمل السلاح، وليس عندما يكون ضحيته، وهو ما ظهر لدى بعض التغطيات الإعلامية الغربية التي حاولت، كما يفعل البعض أحياناً في علنا، تحميل القاتل اللعنة إلى عالم الطفولة، وآراء الأصدقاء عنه، وكان كل ذلك الصور يمكن أن تغير ما نلقه على الهواء من قتل وإرهاب، أو تضع الحدث الإرهابي بوصفه مجرد خطأ بسيط يمكن التجاوز عنه وتمهينه، يتجاوز البعض أن تلك المحاولات تتناقض مع رفض الدول نفسها إرجاع عناصر من التي شاركت في عمليات داعش وأبنائهم، رغم خطاب التوبة والخروج من التنظيم والخلافه، وهو ما يعني أن الإرهابي العائد من تنظيم إرهابي مسلم يختلف عن الإرهابي عندما يكون عنصرياً ولكنه ليس مسلماً في مفاقة لا تساعد الإحساس المتزايد بالمهانة والاستهتاف لدى بعض المسلمين أو العرب كما ظهر في التعاطي مع حادث نيوزيلندا. يضع الحادث الإرهابي في نيوزيلندا الجميع في مواجهة الذات، ورغم أن البعض كان مستعداً للانتقائية الغربية في التعامل مع الحادث، كانت المفاجأة في التوقعات العربية التي لم تستطع الاتفاق على إدانة الإرهاب واحترام الضحايا.

*كاتبة مصرية

يظل رفض العنف

والإرهاب مطلقاً هو الأساس

الإنساني وليس العكس

العنية، التي رأت فيه يوماً أسود، ولا من قبيل بيان القاتل العنصري الذي أرسله السلطات، قبل تنفيذ جريمته، وجدنا حالات عديدة يتم وصف الحادث بأنه إطلاق نار عشوائي، والقاتل بأنه مطلق النيران أو مسلح، وجدنا حالات أخرى تحمل النسخة العربية من الوسيلة الإعلامية نفسها حديثاً الإرهابي والنسخة الإنكليزية حديثاً مطلق النيران والسبع.. وجدنا تنوعات مخيفة لا تعبر عنه من قراءة النات وقراءة النسخة ووضعها وعلاقتها بالإرهاب، قراءة تؤكد حالة الضعف والتراجع التي تحكم حسابات الجميع، والتي تجعل كل الأشياء محلاً للراءه وقلق الحسبات وتوقاات، تجعل كل الأشياء خاضعة لوجهات النظر، بمن فيها الإنسان والعنف والإرهاب، وربما الحياة كما قال غسان كنفاني.

كان انعكاس التعامل واضحا على ردود الفعل والتساؤلات المختلفة التي ظهرت على وسائل التواصل الاجتماعي منذ الحادث، وقيل إن تظهر ملامح التعامل معه، وإن كانت معظم التساؤلات ركزت على موقف الدول الغربية، وإن ستم إدانة الحادث وإعلان التضامن مع نيوزيلندا، كما حدث مع فرنسا أم حقيقة أن الضحايا من المسلمين سونوا تغير الحسبات والواقف؟ جاءت مواقف نيوزيلندا على قدر الحدث من الناحية السياسية والاجتماعية بشكل كبير، وتمت إدانة الحادث وتسميته حادث إرهابي، والبعد في خطوات تغيير قوانين حيازة السلاح، مع الاهتمام بتأكيد خطاب التكاتف والتضامن مع أسر الضحايا، وجاءت المواقف خارجها متنوعة من النائب الأسترالي الذي رأى أن المسلمين – الضحايا هم السبب، فعرض إلى الضرب بالبليص مع توجيه حكومي بتوجيه عقوبات وتوقيعات طالب بعزله من البرلمان، إلى أصوات أخرى تدین الحادث وترى أنه درس للتعلم منه، خاصة في مواجهة خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وغاب التنظيم اللازم في حيازة السلاح، بما ظهر واضحا في التعليقات السلبية على تعريده أيافاكتا ترامب رغم صيغته الإنسانية ووصفها الحادث بإرهابي، حين رأى البعض أن هناك دوراً لوالها في نشر الخطاب العنصري عن العالم. مازالت التوقعات مقبولة في سياق معين خاصة عندما تكون متوقعة وضمن الواقع الذي أفرزها بدون أن تغيب التساؤلات التي طرحها عن مسؤوليها والهوان الذي نتجمل ثمنه، عندما لا يرى مسؤول أجنبي أن مصالح دولته في المنطقة سوف تتأثر بسبب مواقفه السياسية، خاصة بعد أن سيطر الانشقاق والحسابات الفردية وتزوير كراسي القمع والحكم من فراس الموت على المشهد، وتم الاحتفاء بترامب والرخص معه رغم خطابه العنصري المستهدف للمسلمين والعرب.

بدوره لم يكن غريباً أن يطالب ترامب الإعلام بعدم التركيز على الإرهابي في نيوزيلندا، بحجة عدم مساعدته في تحقيق هدفه وحصوله على الشهرة، ولكن تلك النصيحة التي يأسف

وأصبح دافعاً للقيام بأعمال إرهابية على غرار ما قام به، وبذلك يصبح هذا النوع من العمليات الإجرامية غير محدد بمكان، ولن يستهدف مجموعة محددة بعينها وبفعلها، فهو مواطن أسترالي لكنه ذهب ليكشف جريمته في بلد آخر تختلف فيه الظروف الاجتماعية، وتختلف المجموعة العرقية التي استهدفتها عن مثيلتها في بلده، وربما في بلدان أخرى. وهذا كله يشير إلى أننا أمام ظاهرة عالمية يتحد فيها المكان، كما تتحد فيها الأفكار التي تروج لهذا الفكر المخطوب، فتصبح المعادلة التي ظهرت على المسرح النيوزيلندي هي كالتي، مجرم من أستراليا، ومسرح جريمة في نيوزيلندا، وأفكار مستمدة من فرنسا وأمريكا وصربيا، والمستهدف هو الإسلام والمسلمين أينما وجدوا وأينما حلوا.

لقد تطورت هذه المعادلة اليوم، فتحولت الإسلاموفوبيا من مجرد مشاعر كراهية وعدم تقبل لدى البعض، إلى ممارسات عنف وإجرام وقتل، وياتت تياراً فاعلاً عابراً للحدود، كما وجدت لها موطناً في قمة السلطة السياسية في بلدان مثل إيطاليا والنمسا وليتوانيا، وصار لها صوت في العديد من الدول الأوروبية الأخرى، وتحول الكلام والشعارات إلى أفعال على الأرض، إلى الحد الذي بنت بعض الدول جدراناً على حدودها ووضعت أسسجة شائكة، كي لا يعبر إلى أراضيها المهاجرون المسلمون. كما عادت بعض الدول الأوروبية إلى فكرة الدولة القومية، فجدت على سبيل المثال الحكومة الفرنسية تنسحب نحو اليمين المتطرف، حيث بدأت باتخاذ إجراءات صارمة ضد الأقليات وأماكن العبادة والمراكز الدينية، وأظهر استطلاع في بريطانيا أن 30 في المئة من البريطانيين يقولون إن الإسلام ليس متوافقاً مع قيم المجتمع البريطاني، وهذا النفس موجود حتى في مراكز أبحاث تعطي الاستشارات السياسية. وإذا ما نظرنا إلى ما يقوله زعيم أكبر دولة في العالم وهو الرئيس الأمريكي ترامب، من أن الإسلام يكرهنا، وما يسميه الإرهاب الإسلامي، وأن اللاجئين القادمين

في بقعة جغرافية معزولة جنوب غرب المحيط الهادئ تدعى نيوزيلندا، اتخذ المواطن الأسترالي برينتون تارانت مسرعا له ليتقيا عليه كل ما علق في رأسه من أفكار وروية كامو، الفرنسي صاحب كتاب «الاستبداد الكبير»، الذي يتحدث عن اندثار الشعوب الأوروبية، ثم تحل محلها شعوب من المهاجرين غير الأوروبيين. وأن يُجدد كل طروحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المعادية للإسلام والمسلمين، ويعتبره رمزاً لتجديد هوية العرق الأبيض، ويتأسف لعدم وصول مارلين لوبان زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا إلى السلطة عام 2017، ثم يستحضر حوادث تاريخية منذ قرون، وأسما قادة ومدن ومعارك لم يكن موجوداً فيها. كل ذلك كان على وقع أغنية صربية عنوانها تخلص من الكاب، كان الجندوس الصربيين يرددونها في حرب التخلص من المسلمين في البوسنة والهرسك عام 1995، بقيادة رادوفان كاراديتش.

ثم تنسدل ستارة المسرح ليظهر أن العرض المسرحي كان مجزرة، أزهقت فيها أرواح العشرات من الأبرياء بينهم أطفال، جاوا للصلاة وليس لنفي آخر. في حين يرى البطل أن التمرن مُبركي تبقى الريادة للعنصر الأبيض. السؤال الأهم هو ما الدافع؟ بمعنى أن الذي نفذ العملية لم يكن مواطناً من نيوزيلندا، ولم يكن على تماس يومي مباشر مع الذين قتلهم بدم بارد، كما لم يعان منهم، وعلى الرغم من ذلك فإنه وصفهم بأنهم غزاة احتلوا وطنه، وأنهم عرق يهدد إلى الحلول محل عرق آخر، وبالتالي فهم يمارسون عملية إبادة جماعية عرقية، وعليه فإن مقاومتهم واجبة على كل رجل أبيض، وأن رايه هذا يعكس راي ملايين الأوروبيين كما يقول. هنا تبرز الإيجابية على السشأ بصورة واضحة جداً، وهي أن الخوف هو دافعه الأبرز، ثم نبى على هذا الشعور أفكاراً معينة، فتقول لهذا الخوف الوهمي من الآخر،

عبير ياسين*



ربما تكون تلك اللحظة التي تتحول فيها المعقد البسيطة إلى مجرد وجهات نظر واحدة، من اللحظات المعبرة بقوة عن الأخطار التي تواجه العالم. مخاطر يسيل فيها أن يموت البعض في ظل عدم الاتفاق على قواعد التعاطي، أو إعادة قراءة تلك القواعد والتوصل مرة أخرى، كما يتكرر لانسلف عبر التاريخ، إلى أن المبراة صفرية، وأن الآخرين أفضل من الآخرين بسبب العرق أو الدين أو اللغة أو المال، أو أي من العوامل التي تحول العالم إلى ساحة وعبيد، أو قابع ومقموع، أو قاتل ومقتول.

تختلف العوامل التي تقبلر بها البعض الحادث الإرهابي الذي ارتكب من قبل عنصري أبيض في نيوزيلندا يوم الجمعة 15 مارس 2019، ولكنها تظل، وفقاً لخطاب مركب المذبحة، تعبيراً عن إحساس بالتفوق العرقي، وخوفاً من الآخر الممثل لديه في العدو المسلم، وإطاح عداء ممتد عبر التاريخ البعيد والقريب، الذي استحضره في مشهد العمل الذي عند إني إذاعة في بث مباشر مارال يجسد من يقبل على استمثار لوجهه وينشره، تحت مقولات عنصرية أخرى مثل التواضع، انتشر الخوف، كما حدث في نيوزيلندا بعد أيام من المذبحة.

الحادث الإرهابي الذي لا يراوغ في تعريف نفسه، والذي وصفته تصريحات رسمية في نيوزيلندا نفسها بأنه إرهابي، والذي يتفق مع تعريف الإرهاب وأهدافه، خاصة الترويج ونشر الخوف، وجد في علنا العربي من يتجنب هذا الوصف ويطلب بالعنصر والتهميل، ولا تعترف إن كان الصير انتظارا لعودة من مات إلى الحياة؟ أو تصور اعتذار الإرهابي عن جريمته، إن كان الاعتذار كافياً؟ أو اكتشاف ان الحادث كله مجرد محاولة لإثبات عدم تحضر العرب لدرجة إدانتهم إرهاب لم يرتكبه مسلم ولم يقع على أراضيهم، واستهدف الناس في دور عبادة؟

يتجاوز الإرهابي مطالب الانتظار، خوفاً من إغصاب أحد في نيوزيلندا، أو الغرب عمومًا، إلى الحديث عن الضحية الذي يستحق القتل، لأنه لم يتدمج في المجتمعات التي سافر إليها مهاجراً، وانتقد البعض أن يموت الإنسان بسهولة بدون أن يقاتل منمها من مات بالترابي في مواجهة الخطرة وكان مثل من الأمور يمكن أن تقاس حقا خارج مجال الأعمال السيمانية، وكأنها أحداث نمر بها يومية في الحياة العادية ويفترض أن تكون لدينا خبرة في التعامل معها، حسناً قد تكون تلك حالات محدودة، تنصو هذا في منطقة يدين أغلب سكانها بالدين نفسه، وتعرف وتعاشي وتدفع ضمن الإرهاب والعنف بانسكاله، ولكن كتكتشف أن القضية أكثر عمقا باختلاف طرق التعبير عنها، بين من يقولها في كلمات صريحة مباشرة ومن يقوم بتغليفها ووضعها في عبارات فخمة لسزم المنهج والتنظير

د. حسين مجدوبي*



فنزويلا والجزائر، بلدان يشهدان توترا على مستوى الرئاسة، ويتخذ الغرب موقفين مختلفين، الضغط الكبير، بل المقاطعة بالنسبة للأول والنسائل والترقب بالنسبة للثاني. وينبني الموقفان لا على مطالب الشعب بشأن الديمقراطية والحرية، بل ما يشكله البلدان في السياسة الدولية حاليا.

ومنذ 23 يناير الماضي تعيش فنزويلا توترا حقيقيا، بعدما أعلن رئيس البرلمان خوان غوايدو نفسه رئيسا مؤقتا بدل الرئيس المنتخب نيكولا مادورو، بينما تعيش الجزائر توترا، بسبب قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تصديق الرئاسة إلى أجل غير مسمى بمبرر الإيداع للندوة الوطنية.

في الحالة الأولى، الشعب منقسم على نفسه، طرف يؤيد الرئيس مادورو، وطرف آخر يرغب في رحيله ويراهن على خوان غوايدو، وتشهد مدن البلاد، خاصة العاصمة كراكاس مسيرات ضخمة لكل من الجانبين. لكن ما يحصل في الجزائر العكس، إذ خرجت غالبية الشعب ضد العدة الخامسة للرئيس بوتفليقة، وكانت مسيرات الجمعة الماضية تاريخية، وتد ضمن الأكبر في تاريخ البلاد، وفي العالم العربي والقارة السمراء لصالح المطالبة بالديمقراطية ورحيل بوتفليقة.

وتلتزم روسيا والصين في الحالة الفنزويلية ومقا يدعم الرئيس مادورو، لأنه شريك استراتيجي، وتبرهن على موافقها من خلال منع الولايات المتحدة الانفراد بقرارات مجلس الأمن المناهضة لكراكاس، بينما تلتزم الصمت في الحالة الجزائرية. وتدرج في الحالة الأولى أن أي تغيير في فنزويلا سينعكس سلبا على مصالح

وإثبات القيمة المفترضة وكانها نتاج بحوث ودراسات ترفض النقاش والاعتراض،

لم أقم العلاقة بين القتل وخطاب التفوق الأبيض العنصري المستخدم، وخلفه أهداف للإسلام والأجانب، وبين حديث قتل الاندماج الذي يستهدف الضحية بالأساس كما طرحه البعض، ما الذي يفترض أن يفعله الفرد/الأجنبي تحديدا حتى يقبل من قبل فرد أو جماعة عنصرية لا تقبل إلا من ينسبها في الشكل أو يتبعها في الدين والجينية واللغة والطران الثقافي؟ هل يقصد بالاندماج الذويان الكامل، وإن حدث وقبل به الفرد هل يستطيع أن يغير لونه وأصوله، ناهيك عن دينه؟ إلا يعد كل هذا الخطاب قبولا بأن يحكم الشر والعنصرية العالم، رغم كل الأثمان التي دفعها البشر عبر التاريخ بسبب العنصرية وفكرة تفوق جنس على آخر؟ رغم هذا لا يتوقف البعض أمام المغالطة التي يحملها حديث عدم قدرة الجاليات الأجنبية على الاندماج، أو عدم قدرة الدول الغربية على دمج الأجانب، ووضع هذا الخطاب في عبارة واحدة مع العنصرية وخطاب العداة لأخر، بسبب لونه أو دينه أو لغته، لم نتقل لنا الأخبار إن من مات كان خصما للمجتمع، ماداما تجاوزنا القيمة الإنسانية للبشر بوصفهم بشرًا، ولكن نقلت قصص أبناء وأمهات وأطفال كانت لهم حياة مثل غيرهم، ولههم وظائفهم التي تنضيف وتشارك في المجتمع، ولههم مدارس وإصدقاء وجيران مثل غيرهم، ولكن بعيدا عن خطاب المنهج والاندماج، هناك شخص عنصري، هناك إرهابي، هناك نظم قمع لا ترى العالم إلا من منظاراها الخاص، حيث المبراة صفرية، ولكن يجب أن يتفق ويتوافق مع تصورهم للحياة أو الدين، وعندما تكون تلك العنصرية قاشمة على العرق والأصول الإثنية، تتعمق الكارثة وتصبح أمام إرهاب لا اقتل أو استبعاد الآخر، وما حديث الممارسات الدينية والأهل واللباس لا طرق لتأكيد خطوط الاختلاف ومبررات الاعتداء والرفض، وفرصة من أجل تحميل الضحية المسؤولية أو بعضا منها.

لا يختلف إرهابي نيوزيلندا عن إرهابي داعش، الذي تعامل معه الجميع والغرب نفسه، بأنه تحد للعالم والحضارة، الأول يبريد علما يسود فيه تصوره لتفوق الإنسان الأبيض، والآخر يبريد علما يتصوره الخاص للإسلام حتى ضمن المسلمين، وفي سبيل هذا كل منهم يقتل ويتصور الأبرياء وسيلة من أجل نشر رسالته وعودة قضيته، وكلما كانت الجريمة أكبر أو أكثر وحشية كان الاهتمام والانتشار أكبر. هذا الاقتراب لم يكن حاضرا لسدى البعض في علنا بما فيه بعض وسائل الإعلام العربية، التي قد لا تفكر مرتين قبل أن تصف حادثا آخر بأنه إرهابي، مادام الضحايا أجانب أو غير مسلمين، بالمقابل تتوقف كثيرا ولا تستخدم وصف الإرهاب في التعامل مع ما حدث في نيوزيلندا، ولا من قبيل المقارنة في حجم الخسائر البشرية، ولا حقيقة استخدام الوصف من قبل السلطات في الدولة

موقف الغرب من رئاسيات فنزويلا والجزائر

النظام الشيوعي، كما حاصرت نظام صدام حسين ولم يسقط إلا بالحرب سنة 2003، ولم تستطع نظامي إيران وكوريا الشمالية بالعقوبات والحصار حتى الآن، ولم يكن موقف دول الغرب، خاصة فرنسا والولايات المتحدة في واضحا، فقد رحبت بالتظاهرات ولكن في الوقت ذاته صصقت للإجراءات التي أعلن عنها الرئيس بوتفليقة بدون مطالبته بالرحيل، على الأقل هذا ما صدر عن باريس، بينما الدول الغربية الأخرى تلتزم مسادورو والترب. والموقف الغربي المزوج من فنزويلا والجزائر يعود إلى أسباب متعددة كلها رهنية بعوامل جيوبوليتيك، أي الأرباح والخسائر المترتبة عن كل ملف.

في الملف الفنزويلي، اتخذ الغرب موقفه بالاعتراف بغوايدو رئيسا مؤقتا في محاولة منه للقضاء على النظام اليساري، الذي أقامه الرئيس السابق هوغو تشافيز، وهو النظام نفسه الذي يبني عليه مادورو رئاسته وشرعيته وإن كان يأخذها أقل بكثير من الراحل تشافيز، إذ ترغب الولايات المتحدة في القضاء على الأنظمة اليسارية في أمريكا اللاتينية، وقد نجحت في البرازيل والأرجنتين والإكوادور، ولم يبق لها سوى فنزويلا وبوليفيا لاستعادة حديقها الخلفية التي فقدتها منذ نهاية التسعينيات. في الوقت ذاته، القضاء على نظام مادورو هو حرمان روسيا من التموع العسكري في أمريكا اللاتينية، في وقت يشهد فيه العالم سياسة اليمين عن قواع عنصرية، لاسيما من طرف حرمات والصين. كما يعني القضاء على نظام مادورو حرمات الصين من استغلال أكبر احتياطي الليتروم في العالم، وهو الفنزويلي، وتدع الصين الدولة المنافسة للولايات المتحدة لزعامه العالم خلال العقود المقبلة، ونظرا

الغرب يرفع قيم

وشعارات الحرية،

لكن تبقى العوامل

الجيوپوليتيكية

هي التي تقرر نوعية

المواقف المتخذة

رؤساء أركان «محور المقاومة»: التربة عربية والحصاد إيراني

ينس جعفري الإشارة إلى أن الأراضي الفلسطينية بأكلها باتت «تحت مرمى حلفاء إيران»، وأن «الكيان الصهيوني أصبح محاصراً، ولم يعد قادراً على توسيع حدوده».

ويلفت الانتباه أولاً إلى أنه لم يعد ممكناً لثلاثين من الدول العربية المتجاورة أن تجتمعاً للتداول في الشؤون المشتركة، والعسكرية منها بصفة خاصة، من دون مشاركة طرف ثالث غير عربي هو إيران. وما يزيد هذا التطور خطورة أن القادة الإيرانيين هم الذين يرسمون جدول أعمال هذه الاجتماعات لأنها ببساطة تخدم المصالح القومية الإيرانية ولا يتجاوز دور بغداد ودمشق حدود التنفيذ على الأرض.

فليس خافياً أن الحديث عن «التنسيق» و«تعزير العلاقات» إنما يُراد منه بحث ملفات الحدود العراقية - السورية المشتركة وفتح المعابر التي يحتاج إليها الحرس الثوري الإيراني من أجل نقل

الأفراد والمعدات إلى الداخل السوري، وكذلك قطع خطوط ملموسة إضافية نحو استكمال المشروع الإيراني الاستراتيجي حول شق طريق برية وسكة حديد تصل الأراضي الإيرانية ببنشاء الأذقية السوري عبر مدينة البصرة العراقية.

كذلك باتت مكشوفةً اجترار الأتوال عن مكافحة الإرهاب، وفي الآن ذاته التفاخر بدحر تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا بفضل تعاون الميليشيات والمنظمات التابعة للحرس الثوري الإيراني من كل من الجيش العراقي وما تبقى من قوات النظام السوري.

وليست إشارة جعفري إلى الأعداد الكبيرة من مقاتلي إيران المنتشرين في العراق وسوريا، وعلى نحو مضخم عن سابق عهد، إلا رسالة مبينة ترسلها طهران إلى موسكو تحديداً، رداً على تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول

وصول إلى العاصمة السورية دمشق كل من رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الإيراني ونظيره العراقي. للاجتماع مع ممثل عن جيش النظام السوري قد يكون وزير الدفاع بالنظر إلى أن منصب رئيس الأركان حالياً، وقد تولي الجنرال الإيراني مهمة النيابة عن الثلاثة في الإفصاح عن سبب الاجتماع، وأنه يهدف إلى بحث سبل تعزيز العلاقات والتنسيق العسكري في مكافحة الإرهاب بين الدول الثلاث، وتحقيق الاستقرار الأمني في المنطقة.

من جانب لم يغوت القائد العام للحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري فرصة هذا الاجتماع من دون التشديد على أن بلاده «نظمت 100 ألف عنصر شعبي مسلح في سوريا لقتال داعش والنصرة والمعارضة السورية، ومظلم في العراق، حسب ما نقلت عنه وكالة «فارس» الإيرانية. ولم

يصل إلى العاصمة السورية دمشق كل من رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الإيراني ونظيره العراقي. للاجتماع مع ممثل عن جيش النظام السوري قد يكون وزير الدفاع بالنظر إلى أن منصب رئيس الأركان حالياً، وقد تولي الجنرال الإيراني مهمة النيابة عن الثلاثة في الإفصاح عن سبب الاجتماع، وأنه يهدف إلى بحث سبل تعزيز العلاقات والتنسيق العسكري في مكافحة الإرهاب بين الدول الثلاث، وتحقيق الاستقرار الأمني في المنطقة.

من جانب لم يغوت القائد العام للحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري فرصة هذا الاجتماع من دون التشديد على أن بلاده «نظمت 100 ألف عنصر شعبي مسلح في سوريا لقتال داعش والنصرة والمعارضة السورية، ومظلم في العراق، حسب ما نقلت عنه وكالة «فارس» الإيرانية. ولم

سفينة الجزائر الياقفة وخشب بوتفليقة المهترئ

توفيق رباحي*



«رندنا انتخابات من دون بوتفليقة فانتهى بنا المطاف إلى بوتفليقة من دون انتخابات... هذا هو لسان حال الجزائريين المصدومين بكابوس قرارات الرئيس بوتفليقة الأخيرة. أكثر من ذلك: انتهى بهم الأمر بالأخضر الإبراهيمي ونور الدين بدوي ومطمان العامرة في القيادة. لا توجد صفة أفضل للخبية والإحباط. ينقص الجزائر محمد تواتي وتعود جميعاً ربيع قرن إلى الوراء، إلى «سيرك» ندوة الوفاق الوطني التي نظمها الجنرال خالد نزار، باعتباره الحاكم الفعلي لليبلا آنذاك حتى بعد تقاعده من على رأس وزارة الدفاع، ورفاقه لشراء الوقت وإيهام الجزائريين والعالم بأن البلد ليس مازماً وليس غارقاً في الديكتاتورية والقمع.

كما في الأسبوع الأخير من كانون الثاني (يناير) 1994، في ذروة حملة غير مسبوقة من القمع بحق الجزائريين، وخصوصاً منتسبي جبهة الإنقاذ والتعاطفين معها. عقدت الزمرة الحاكمة، بقيادة نزار، ندوة وطنية تمنحها الشرعية داخليا وتسوق سياساتها خارجياً. احتاجت ندوة الوفاق، إلى تحضيرات مكثفة، وكان هدفها الأول إخراج النظام من ورطته الداخلية والخارجية باختيار رئيس جديد للبلاد، خلفاً للمجلس الأعلى للدولة، وإيهام حلفاء النظام والمتواطئين معه بانهم جزء من منظومة الحكم، وشراء صمتهم.

من الصدف أن الرجل الذي كان في قلب الحدث آنذاك هو ذاته اليوم: عبد العزيز بوتفليقة. كان قادة الجيش في مفاوضات حثيئة معه يسبقون الزمن لإقناعه باستلام الرئاسة. اشترط بوتفليقة أن يعينه المجلس الأعلى للأمن، بينما كان رأي نزار أن تعينه الندوة حتى يبعد الشبهة عن الجيش كصانع رؤساء. فقبلت المفاوضات، وفي الوقت بدل الضائع، والندوة المتعددة في «نادي الصنوبر» تقرب من نهايتها، استقل بوتفليقة طائرة إلى جنيف تاركاً نزار ورفاقه في مازق اضطرم إلى فرض الرئاسة على الجنرال اليمين زروال، وزير الدفاع آنذاك. «وضع زروال أمام الأمر الواقع من دون أن يُمنح فرصة للتفكير أو إبداء رأيه» (مذكرات الجنرال المقاعد رشيد بن ليس).

كانت الندوة، التي حضرها مراسلا صحافياً، أقرب إلى «سيرك» منها إلى عمل دولة: نفوذ سياسي وتنظيمي مطلق لرجال النظام في عين السكان، من أصغر مخبر إلى أكبر ضابط أو موظف أمني، في مقابل كومبارس تائبين بين ردهات «قصر الأمم»، وبينهم الصحافيون. كانت الندوة مفعمة بالأنوية والغرور من رجال النظام، وغارقة في أسباب الغش.

التاريخ يعيد نفسه بعد ربع قرن بالتام. الذين على رأس الجزائر تجردوا في بروجهم غير مدركين أن المجتمع سيقيم سنوات ضوئية بالوجوه التي قبل للجزائريين أن بوتفليقة اختارها لإدارة المرحلة المقبلة ووضع الترتيبات السياسية لها، الإبراهيمي والعامرة وبدوي، وبالخطاب البائس الذي سمعه الجزائريون من ثلاثتهم، سننتهي حتماً إلى نسخة أسوأ من ندوة 1994.

عندما استمعت إلى الإبراهيمي يتحدث للتلفزيون الجزائري ساء الأرياء، خيل لي أن المرحوم محمد الشريف مساعدي بُعث من قبره. كان خطاباً عقيماً، في شكله وفي مضمونه. نكس الجزائريين بالحزب الواحد عندما يحضر مسؤول طاغ في سطوته إلى التلفزيون الحكومي (في الغالب المسؤول يستدعي طاقم التلفزيون إلى مكتبه) أمام صحافي يتجنب طرح الأسئلة الحقيقية ويقتصد لأدوات التحليل الجريء. مُنح الإبراهيمي في ذلك المساء فرصة من ذهب ليبيع ويقنع، لكنه، وعلى الرغم من أنه قضى ربع القرن الأخير من عمره وعمله مفاوضاً ومتحدثاً في الدبلوماسية العالمية، ففشل في التحرر من اللغة الأيوبية القديمة والجاقة المتقاة من قاموس مساعدي وجيله وسياساته.

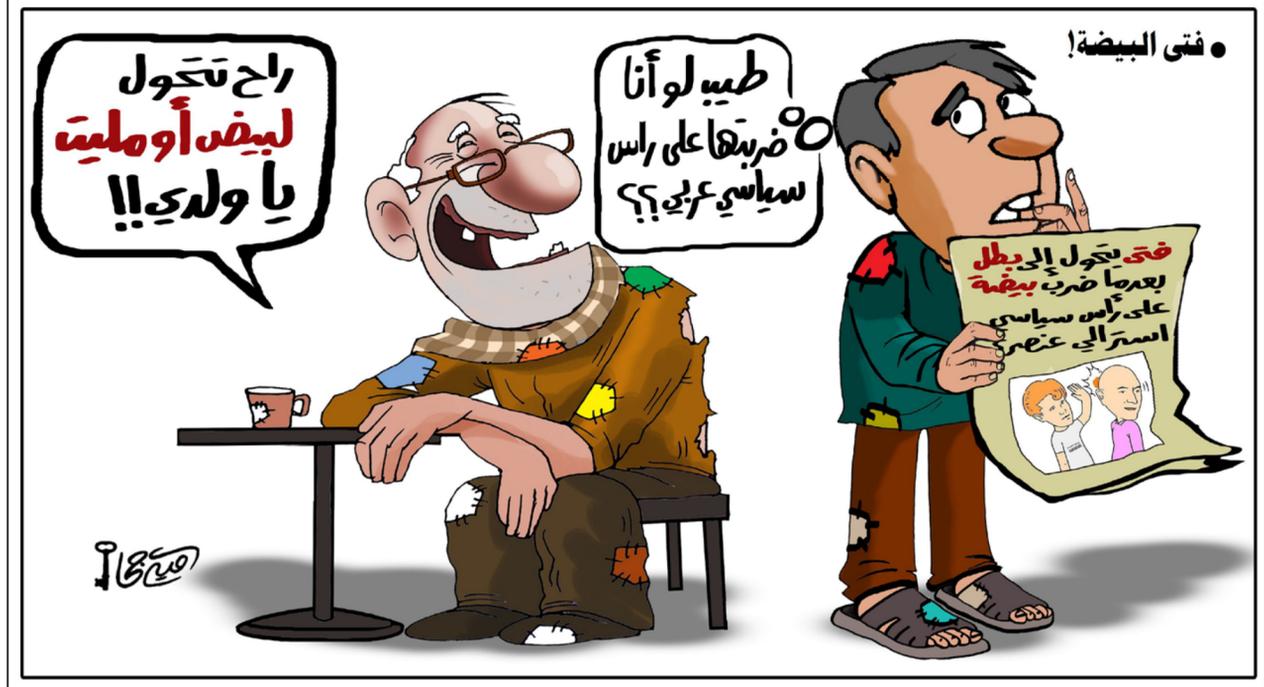
أما الوزير الأول المكلف، نور الدين بدوي، فكان يأساً أكثر من الجمع، إخفاقه وارتياكه بثيران الشفقة. لم يحسج الجزائريون إلى عشاء كبير ليدرؤوا أن الرجل في ورطة سياسية وشخصية، ومكلف بمهمة أكبر منه وأخطر مما يعتقد، ومثلته كان العامرة الذي لم تعود على ثمة نافذة من نافذة ماسية بعيداً من هذا النوع من الأزمات المحلية. سسقت الثلاثة في اختبارهم الأول، لأن قضيتهم فاشلة، ولأنهم نتاج مدرسة سياسية غفا عنها الزمان، ونظام سياسي غفن سيعجز كل ماضي الدنيا عن تبييض صورته لكثرة ما أجرم بحق الجزائريين.

من نافذة القول أن سقوطهم ذلك سبب رئيسي في خروج الجزائريين نهار الجمعة في تلك المظاهرات غير المسبوقة في ضخامتها. ومن نافذة القول أن الثلاثة وأداءهم الخيبان كان وراء بروز شعار «لن نصنع سفينة جديدة بخشب قديم» في مظاهرات الجمعة.

هل نأمل شيئاً آخر أفضل مما نرى؟ لا، لأن البداية غير متكافئة. المنطلق الأيوي خاطئ لسلطة تعقد أنها وصية على الشعب وأدري منه بمصلحة. والثلاثي المكلف بإدارة المرحلة المقبلة يبدو أقرب إلى كونه في خدمته بوتفليقة وخطه منه إلى المجتمع. ويبدو بعيداً جداً عن لعب دور الحكم النزيه بين السلطة والشعب.

بمناورته اليأسية وتعيينه الثلاثة، لم يفعل محيط بوتفليقة غير إضافة حطب جديد لنار الأزمة الجزائرية، على بوتفليقة أن يرحل ويأخذ معه الجميع، زاندا الثلاثة، حتى لا تمتد النار وتاكل الجميع بما في ذلك هو.

* كاتب صحافي جزائري



إرهاب المسجدين



وراء أسوار السجون، فإن الإعلام الغربي عادة ما لا يتناول أوضاع أقلية الإيغور وإن تناولها فيتخفظ بالتحفظ عن التعاطف الطاغى على المتابعات الإعلامية في الصحف وقنوات التلفزيون الأوروبية والأمريكية الشمالية لأحوال طائفة الغالون كونغ الحظوة.

غير أن الإعلام الغربي ليس بمغفده ينتابه التلثم والتردد بشأن التوصيف الموضوعي للاعتداءات الإرهابية وأعمال العنف التي يقوم بها إرهابيون ومطرفون. فإذا كانوا هم ملتصقون حين يكون الجنان من البيض والضحايا من المسلمين وإذا كانوا هم يترددون حين تقع الهجمات على المساجد وتلحق جرائم الدهس بالصلبان، فالبيض بين ظهرانيها من راغبي الشعارات الدينية يوظف المعايير المزدوجة حين يهاجم الإرهابيون الكنائس ويقتلون المصلين في صحنوها، ويمتنع عن توصيف أعمال العنف الطائفي ضد المسيحيين في مصر وسوريا وليبيا والعراق كإجرام إرهابي ينبغي إدانته ومحاسبة مرتكبيه.

لا يتجزأ الدفاع عن الحريات الدينية، ولا تحتمل الإداة الأخلاقية والاجتماعية والسياسية للإرهاب ازدواجية المعايير.

* كاتب من مصر

المسلمين الذين يرون الاتهامات بالإرهاب تصق بجالياتهم ما أن يرتكب مجرمو داعش جرائمهم البشعة ويتابعون امتناع الإعلام عن توصيف الهجمات على المساجد وعلى مجموعات المصلين كإرهاب مدان. ولا يقلل من التدايعات السلبية لأدواجية معايير الإعلام الغربي محدودة عدد الهجمات على المساجد وندرة حدودها مقارنة بهجمات داعش في الغرب التي تكررت بوتيرة صادمة بين 2015 و2017.

لا يتوقف تلثم الإعلام الغربي وتردده عند إرهاب المساجد في أوروبا وأمريكا الشمالية، فالأمر يتواتر أيضاً بشأن اضطهاد الأقليات المسلمة خارج الغرب.

في 2016، عندما بدأت جرائم تهجير وقتل مسلمي الروينجا في ميانمار لم تتصدر مفردات التصنيفية العرقية والإبادة والمذابح التغلطي الإعلامية في الغرب على الرغم من أن ما سمي «حملة» جيش ميانمار على الروينجا أسقط آلاف القتلى ورتب تهجير ما يفوق 700 ألف شخص وأدائه تقارير للأمم المتحدة كجرائم إبادة جماعية. وعلى الرغم من أن الحكومة الصينية، وفقاً لتقارير بعض منظمات حقوق الإنسان، تصعد اضطهادها لمسلمي الإيغور منذ 2015 بتقييد حرياتهم الدينية وتعقيمهم والأمني والقاء بعضهم

لن تكون المرة الأخيرة التي يتلثم بها الإعلام الغربي ويتردد حيال توصيف اعتداءات إرهابية وأعمال عنف تطل المسلمين المقيمين خارج بلاد الأغليبات المسلمة. فالملومات والصور الأولى التي تناقلتها وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية عن «إرهاب المسجدين» في نيوزيلندا أوقعت بها عبارات مثل «إطلاق نار عشوائي بمسجدين في مدينة بنيوزيلندا وتوقعات بسقوط ضحايا»، «عنف ودماء في مساجد بنيوزيلندا»، «ضحايا مسلمون بعد هجمات على مساجد في مدينة نيوزيلندية»، وغيرها.

لم تتجه أغلبية وسائل الإعلام الغربية إلى توصيف الاعتداءات على المسجدين كإرهاب ولا إلى نعت الجرم اليميني المتطرف الذي أطلق النار على المصلين بالإرهابي إلا بعد أن ثبت ارتفاع عدد الضحايا إلى عشرات من القتلى (صاروا 50 في نهاية المطاف) وعشرات المصابين (عدمهم النهائي 48). بل إن تردد الإعلام الغربي في استخدام مفردات الإرهاب التي توظف على نحو عرفي وعمام فيما يخص الاعتداءات وأعمال العنف التي ترتبط بها مسلمون من الشرق أو الغرب، ذلك الصدد النقطه نفر صغير من كتاب مقالات الرأي في الصحف الغربية وانتقدوا الأدواجية الفاضحة في المعايير وحذروا من فقدان المصادقية بين

عمرو حمزاوي*

هيفاء زكنة*

هل نحن مسؤولون عن مجزرة نيوزيلندا؟



في جرى اختيار موقع جريمته) وهو الذي قضى عامين في شراء السلاح والاعداد الدقيق لجريته. أن مجزرة المسجدين ليست حصيلة فعل فردي مختل، أو «فاحة فاسدة»، كما قيل عن تعذيب المعتقلين من قبل قوات الاحتلال الأمريكي، بسجن أبو غريب، أنها حصيلة تغذية منهجية، سياسياً وإعلامياً لـ «الإسلاموفوبيا» على مدى عقود، من قبل جهات متعددة تتراوح بين المحتل الاستيطاني، والغازي الأميركي، وتجار السلاح والهيمنة في النظم موروا بالحكام العرب المستنبيين. أنه واقع بنتا نعيشه، تتخلله أصوات مستقلة انتدبت منذ وقت مبكر إلى تأثير هذه السياسة، وتدابيرها الوقائية، ومسؤولية أجهزة الاعلام في تناولها، وهذا ما أكد عليه الاعلام البريطاني جيمس أوبراين، في حديثه عن المجزرة، قائلاً في برنامجها الإذاعي في «ال بي سي»: «إن وسائل الإعلام تتحمل بعض المسؤولية عن إطلاق النار على المسجدين في نيوزيلندا... من خلال نشر مقالات تغير الكارمية ضد المسلمين»، «عكث على ذلك، جيمس مقالين، نُشر الأول في صحيفة «ال صن - The Sun»، وهي الصحيفة الأوسع انتشاراً في بريطانيا. إذ في كاتب المقال: «إذا كنا نريد السلام، فنحن بحاجة إلى قرأ أقل من الإسلام»، أما المقال الآخر فنشر في مجلة The Spectator، الناطقة تقريبا باسم حزب المحافظين البريطاني، وحث فيه كاتب المقال على الخوف من المسلمين، قائلاً: «لا يوجد ما يخفى من الخوف من الإسلام في حزب المحافظين»، ويخلص جيمس أوبراين أن «مثل هذه المقالات ساعدت على خلق ثقافة يدخل فيها رجل إلى المسجد حاملاً بنديقه ويبدأ إطلاق النار»، ولكن هل هناك تمييز ضد المسلمين، في بلد ديمقراطي، مثل بريطانيا؟ خلص تقرير صدر عن لجنة الحراك

تبين مراجعة سردية ظهور «الإرهاب»، المائج في نيوزيلندا وأستراليا، التي انتشرت بعد ارتكاب المجزرة، وجود نقوب عميقة، أو فراغات واسعة في الفكر الغربي السائد. لعل أهمها هو نقاضي أجهزة الأمن والاستخبارات الغربية، عموماً، عن وجود وممارسات اليمين الأبيض المتطرف، المركزة على نشر خطف الكراهية ضد اللاجئ واللاجئ، والأجانب من غير البيض، فهي لا تتعرض لهم، مهما فعلوا تقريبا، بينما تتجه ملاحظتها ومراقبتها وتركيزها الأمني المكثف على المسلمين. حيث بات الإرهاب، سمة ملتصقة بالمسلم مهما كانت قوميته أو خلفيته العرقية، أنه متهم بشكل أو آخر، حتى لو كان، قد ولد أو ترعرع في بلد أوروبي. انعكس هذا الوضع، تدريجياً، على عامة الناس، الذين يتشكك وعيهم عن الخطاب الاعلامي والسياسي، لتسود شيطنه المسلمين ويصبح تصنيفهم كإرهابيين مقبولاً ومألوفاً بلا تحييص.

ولدينا أمثلة على توجيه اصبع الاتهام، اعلامياً، إلى مسلمين، حال وقوع حادث يستهدف مدينين في اية مدينة أوروبية، والى أن تظهر الحقيقة تكون صورة المسلم كإرهابي قد رسخت بالإنسان. أدى هذا الأمر، ومع ظهور منظمات تستخدم الإسلام لستر جرائمها، والتشويه المنهجي المتعدد والاختراق المخابري أو «العمليات السوداء» المنسوبة إلى حركات مقاومة الغزو والاحتلال، إلى تحشيد قوى الامن لمراقبة المسلمين وملاحقة البعض، وتزايد حملات الضغط والمراقبة ضدهم، مما وفر للابيض اليميني المتطرف حرية الحركة وعدم الملاحقة، لذلك، من الطبيعي، ألا يوجد سجل لارتكاب المجزرة الاسترالي (مع آخرين لايدد قد تعامل معهم في رحلاته إلى بلغاريا وأستراليا وتركيا وغيرها

تبين مراجعة سردية ظهور «الإرهاب»، المائج في نيوزيلندا وأستراليا، التي انتشرت بعد ارتكاب المجزرة، وجود نقوب عميقة، أو فراغات واسعة في الفكر الغربي السائد. لعل أهمها هو نقاضي أجهزة الأمن والاستخبارات الغربية، عموماً، عن وجود وممارسات اليمين الأبيض المتطرف، المركزة على نشر خطف الكراهية ضد اللاجئ واللاجئ، والأجانب من غير البيض، فهي لا تتعرض لهم، مهما فعلوا تقريبا، بينما تتجه ملاحظتها ومراقبتها وتركيزها الأمني المكثف على المسلمين. حيث بات الإرهاب، سمة ملتصقة بالمسلم مهما كانت قوميته أو خلفيته العرقية، أنه متهم بشكل أو آخر، حتى لو كان، قد ولد أو ترعرع في بلد أوروبي. انعكس هذا الوضع، تدريجياً، على عامة الناس، الذين يتشكك وعيهم عن الخطاب الاعلامي والسياسي، لتسود شيطنه المسلمين ويصبح تصنيفهم كإرهابيين مقبولاً ومألوفاً بلا تحييص.

ولدينا أمثلة على توجيه اصبع الاتهام، اعلامياً، إلى مسلمين، حال وقوع حادث يستهدف مدينين في اية مدينة أوروبية، والى أن تظهر الحقيقة تكون صورة المسلم كإرهابي قد رسخت بالإنسان. أدى هذا الأمر، ومع ظهور منظمات تستخدم الإسلام لستر جرائمها، والتشويه المنهجي المتعدد والاختراق المخابري أو «العمليات السوداء» المنسوبة إلى حركات مقاومة الغزو والاحتلال، إلى تحشيد قوى الامن لمراقبة المسلمين وملاحقة البعض، وتزايد حملات الضغط والمراقبة ضدهم، مما وفر للابيض اليميني المتطرف حرية الحركة وعدم الملاحقة، لذلك، من الطبيعي، ألا يوجد سجل لارتكاب المجزرة الاسترالي (مع آخرين لايدد قد تعامل معهم في رحلاته إلى بلغاريا وأستراليا وتركيا وغيرها

■ قبل وسيقال الكثير حول المجزرة التي ارتكبت اثناء صلاة الجمعة، يوم 15 مارس، آذار، في مسجدين، في مدينة كرايست تشيرش، في نيوزيلندا، وقد يكون ما في يال أكثر. ففي لحظات الفاجعة الإنسانية الجماعية، وحتى ما يليها، يصاب العقل بصدمة تعيق عن رؤية الحدث بجوانبه المتعددة، وغالباً ما تكون الاستجابة العاطفية خطياً من حزن ودمع وغضب واستعادة لتكريات مريرة، في أن واحد، يتبدى هذا بوضوح على المستوى الإنساني - الفردي وامتداده الجماعي. فكون ردود الافعال، الأتية والبعيدة في بعض الحالات، نوعاً من التشظي الانتمائي بالمجموع، أيما كانت، خاصة إذا استقبلت الفاجعة الاهتمام سياسياً وإعلامياً، وبات مادة خصبة للتداول بين سائكي مواقع التواصل الاجتماعي.

توفرت هذه الموصفات، كلها، في ردود الافعال حول ارتكاب مجزرة الجامعين وما تلاها. فهي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا العمل الإرهابي في البلد الذي بدأ للعالم، حسي لحظة المجزرة، كأنه يغفو، بسلام، بعيداً عما ينتاب البقية. جاء جرس الاستيقاظ، بشكل شاب ايضاً، وصل إلى نيوزيلندا من أستراليا، مسلحاً، دعماً ما يزيد على الخمسين ضحية وعشرات الجرحى، من مصابين مسالين، نساء ورجال وأطفال، كانوا يقظون انفسهم آمين في المسجدين، يوم الجمعة.



كيت هيدسون في حفل الجوائز

النجمة السينمائية كيت هيدسون

حضرت حفل توزيع جوائز الأزياء

السنية «الصف الأول» في لوس

أنجلس والمعروف أنها مصممة

أزياء أيضا

احتضن قصر التراب، بمشاركة مع فندق تافيلالت، النسخة الثانية عشرة من المهرجان الثقافي في مكناس، الذي استضاف الكاتب والشاعر والفاعل المدني صلاح الوديع الأسفي، في لقاء مفتوح حول مساراته النضالية والأدبية والحقوقية والسياسية، بالإضافة إلى تكريم الناشطة السياسية والمدنية انتصار خوخو، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

نظمت الجالية الفلسطينية في اسطنبول مهرجان الفولكلور الفلسطيني الأول هناك، وقدمت خلاله فرقة بيسان الفولكلور الفلسطيني لوحات فنية من الرقص الشعبي والديكة الفلسطينية، بقيادة المدرب محمد هوشة.

تنظم مؤسسة عبد الحميد شومان في 31 آذار/ مارس الحالي ورشة عمل متخصصة بعنوان «مبادئ الكتابة الإبداعية للقصة القصيرة والرواية»، يقدمها الأديب والأكاديمي الكويتي طالب الرفاعي.

كرد مجلس «فيلا إيشون» في مدينة بريمن الألمانية، رئيسة جمعية الثقافة السورية في المهجر، ياسمينه حرياتنتي، ومنحها جائزة الثقافة والسلام لهذا العام.

تضمن الحفل الذي حضره محافظ ولاية بريمن الدكتور كارستن سيلينغ، فقرات موسيقية وفنية متعددة، بينها مشاركة الموسيقي أيهم أحمد بمقطوعة موسيقية، وفقرة غنائية لريما اليوسف.

تحت رعاية وزير التربية والتعليم العالي الكويتي الدكتور حامد العازمي، يفتتح يوم السبت المقبل مهرجان الكويت الموسيقي، على خشبة مسرح أحمد باقر، ويستمر ثلاثة أيام. وسيشهد تدشين «أوركسترا الإنسانيّة السيمفونية» كأول أوركسترا كويتية تعزف للموسيقى العالمية.

أحوال الناس

أكبر مائدة في العالم حضرها 2000 إنسان في جنوب باريس

في هذه المناسبة، يبين عدد كبير من الباعة في سوق رانجيس. وتضمنت المائدة عدا كبيرا من الأطباق من مختلف المناطق الفرنسية.

وقال المدير العام لسوق رانجيس الدولية، ستيفان لاياتي: «لا نتخلف كل يوم بعيدنا الخمسين، خمسون عاما لشركة رقم كبير، وقد حصلت أمور كثيرة خلال هذه الأعوام».

وتنمذ سوق رانجيس على مساحة سبعة كيلومترات في جنوب باريس، وهي أكبر سوق للأطعمة الطازجة في العالم، مع حوالي 1200 شركة و12 ألف موظف. وتباع في السوق 2.9 مليون طن من المنتجات الغذائية سنويا، مع رقم أعمال إجمالي بلغ حوالي 9.4 مليار يورو في 2018.

القياسية بعدما حطمت هذه المائدة الرقم السابق المسجل في جزيرة لاريونيون الفرنسية سنة 2017 والبالغ 322 مترا.

وأوضحت آنا أرفور، وهي محكّمة في موسوعة غينيس بعد الصداقة على الرقم: «في كل الأرقام القياسية في العالم ثمة معايير محددة للغاية»، وحسب المنظمين، شارك حوالي ألفي شخص

باريس-أ ف ب: مع أغذية تكفي لألفي شخص على مساحة 400 متر، حطمت سوق رانجيس الرقم القياسي لأكبر مائدة طعام في العالم خلال مائدة مناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإطلاق هذه السوق الكبرى في جنوب العاصمة الفرنسية باريس.

وؤن هذا الرقم القياسي، وهو 401.02 متر تحديدا، رسميا من جانب مسؤولين في موسوعة غينيس للأرقام

هواء طلق

بدنا نعيش

الياس خوري

يبدو أن خطة إعادة الإعمار في سوريا بدأت في درعا! النظام الذي «نصره» حلفاؤه ونجح في هندسة فكرة المعارضة على شكل أصولية وحشية، قرر أن يبدأ في مهد الثورة الشعبية. في مدينة الطفل الشهيد حمزة الخطيب بدأت عملية إعادة الإعمار. وكى يثبت النظام جديته الكاملة قرر أن الإعمار يبدأ من خلال إعادة نصب تمثال مؤسس السلالة الأسدية!

بدأوا بالرمز كأن الثورة لم تكن، وعندها فوجئوا بمظاهرة صغيرة خرجت من وسط الركام معلنه أن الحرية لا تموت، وأن هول المجزرة السورية ليس قادرا على إطفاء النار التي اشتعلت في القلوب.

فوجئ النظام بأن الموت لم ينتصر في سوريا بشكل كامل، مثلما فوجئت الطغمة الحاكمة في الجزائر بأن عشرين سنة من الاستبداد فشلت في محو حلم الحرية، فالمتستبدون يفتخرون بالحياة لأنهم لا يعرفون سوى لغة الموت.

والمتفكر أن المفاجآت الكبريين اللتين جاءتا من الجزائر والتبؤ باحتمالاتها. فحين تصل الشرارة إلى غزة، ويصرخ الناس في وجه السلطتين «بدنا نعيش»، وتقوم شرطة «حماس» بقمع المتظاهرين السلميين، وملاحقة الصحفيين بتهمة تغطية المظاهرات، فهذا يعني أن صرخة الخبز والحرية التي أشعلت العالم العربي عام 2011، لا تزال قادرة على التولد.

تلقتي الجزائر وفلسطين في طلب الحرية، ويتم اللقاء في الشوارع، وخارج خطاب التضامن القديم والحط، فهذه العاصفة في يحاول الاستبداد والاحتلال سحقها بالدم هي الموعد الذي طال انتظاره.

تصرخ غزة «بدنا نعيش»، ويلتقي صوتها بصدى صرخة باسل الأعرج وهو يقاوم وحيدا في ظل أعلام الخيانة. نحن في العالم العربي من الجزائر إلى غزة ومن اليمن إلى سوريا ومصر، ومن الخليج إلى الخليج، نعيش لحظة كبرى مليئة بالاحتمالات التي تسمح لنا بالقول بأن ما كان منذ خمسين عاما، أي منذ تسلط المستبدين بشكل سافر بعد الهزيمة الجزائرية المروعة، لم يعد صالحا للاستمرار.

لقد تعفنت السلطة بالاستبداد، وتعفن الاستبداد بالهزيمة، لذلك فحين يصرخ الجزائريون طلبا لحرمتهم تجيبهم غزة بصراخ الإصرار على البقاء.

«بدنا نعيش»، نعم، نريد أن تكون لنا حياة تليق بنا، لأننا تليق بالحياة.

ما يجري اليوم وسيجري غدا بعيد عن أعلام/أوهام البدايات، لن يسقط الاستبداد دفعة واحدة، ولن ينزاح كابوس الاحتلال عبر اللجوء إلى وهم السلام أو عبر جعل فلسطين رهينة.

المسألة أكثر تعقيدا، ولعل واقع عجز الثقافة العربية عن بلورة رؤية جديدة انطلاقا من هذا الانفجار الكبير هو التعبير الصارخ عن عجز البلاغة القديمة والحاجة إلى بلاغة جديدة تتغلغل في ثنايا الواقع بتعديدها المختلفة، وتسمي الأشياء، وتبني أفقا لعلاقة الحرية بالعدالة الاجتماعية، ومعنى مقاومة الاستبداد والاحتلال في الآن نفسه.

العجز يجب أن لا يقود إلى الاستسلام أو الانحناء أمام الفكر السائد الذي يرى في الثورة مؤامرة، ويبنى موقفه العاجز عن قراءة تعقيدات التغيير عبر الاستسلام لفكر سائده، لا يرى في العالم العربي سوى ظلال باهتة لتوهيمات المستشرقين أو خرافات الأصوليين.

ولعل بداية استعادة الوعي لا تبدأ إلا من القعر، وفي القعر حيث السجون-المقابر تبدأ، فهناك تلتصم الكلمات بالمعنى اللصيق بالحقا.

تعالوا معي نقرأ قليلا في هذا القعر، هناك سنلتقي شاعرا فلسطينيا اسمه أشرف فياض، ويعيش اليوم بين سياتط الجلايين وقمع الحراس في سجنه في السعودية.

باسم فياض صدر له ديوان شعري جديد في تونس بعنوان «سيرة مرضية»، وهو كتابية عن قصائد مبهرة من سجنه يروي فيها عن حياته المصادرة.

جريمة هذا الفلسطيني الشاب، موليد 1980 في السعودية، أنه شاعر. ديوانه الأول «التعليمات بالداخل»، الصادر عن دار الغرابي في بيروت 2008، قاده إلى السجن السعودي بتهمة التحدي على الذات الفنية ونشر الأحاد. حكم عليه بالإعدام عام 2015، ثم خُصص الحكم إلى ثمانية أعوام سجنا وثامنئة جلدة عام 2016.

أمس عاد أشرف فياض بديوانه الجديد ليذكرنا بعارنا الثقافي، وهنا يقود السؤال الذي لا يطرحه أحد: كيف نستطيع ككتاب ومثقفين أن نكتب في داخل هذا الانفجار الاجتماعي والسياسي الذي يعصف بمجتمعنا العربية حين نرتضي السكوت، أو نتجاهل واقعا مروعا عنوانه الأول هو الشاعر السجين، قبل أن تأتي جريمة الكشاحقي لتصور حقيقة الاستبداد العربي وحشيتها المطلقة.

حرية الكلمة تبدأ بحرية هذا الشاب الفلسطيني-السعودي، وصوتنا لا يستعاد إلا حين يكسر جدران هذا السجن العربي، كي يلطم بصرخة الحياة التي يعلنها كتاب ومناضلون ومناضلات يعيشون في السجون والمنافي.

من الجزائر إلى غزة، ومن سجون القهر في الخليج إلى سجون الموت في سوريا، ومن السجن الإسرائيلي إلى السجن العربي.

هذه هي جغرافية «الربيع العربي» المغدور، أمكنة مبقعة بالدم، وحكايات تبحث عن كلماتها.

تصرخ مع الناس «بدنا نعيش»، وكى يكون لصراخنا صدى، علينا أن نحمي معنى الكلمات ونعيد تأسيسها كروح لا تنتحي أو تهادن. فالكلمة التي انطلقت في شوارع هذا المدى العربي هي احتمالاتنا الأخير وهو يقاوم التثنين المتعد الرأس الذي يغفلنا.

مصر: العثور على آثار غارقة في مرسى سفن عمره 2000 عام

القاهرة - الأناضول: أعلنت القاهرة، أمس الإثنين، العثور على آثار غارقة في مرسى سفن يعود عمره إلى 2000 عام، تحت أعماق الساحل الشمالي، بعد 4 أعوام من البحث.

وقالت وزارة الآثار المصرية، في بيان لها، إن الآثار المكتشفة اشتملت على «عدد من الرسومات (هلب) المختلفة الطرز والأحجام»، وذلك أثناء أعمال المسح الأثري في مرسى باجوش بالقرب من مدينة مرسى مطروح (شمال غرب).

وأوضح إيهاب فهمي، رئيس الإدارة المركزية للآثار الغارقة، الذي أشرف على أعمال البعثة، أن «الآثار التي تم العثور عليها عبارة عن رسومات حجرية وحديدية وأخرى مصنوعة من الرصاص، والتي تعود لعصور مختلفة بدءا من العصر الهلنستي (من 323 ق.م. واستمرت نحو 200 سنة) وحتى القرن العشرين»، وأشار إلى أنه تم «العثور على عدد من الأواني الفخارية من منطقة شمال إفريقيا، ومصر، واليونان، وإيطاليا، وإسبانيا، وفلسطين».

بيع ذكر حمام زاجل بسعر قياسي يفوق 1.25 مليون يورو

بروكسل- أ ف ب: بيع طير حمام زاجل مدرب في بلجيكا بسعر يفوق 1.25 مليون يورو خلال مزاد عبر الإنترنت، ليصبح تاليسا أغلى الطيور من هذه الفصيلة في العالم.

وقد أعلن موقع «بيدجن باراديس» (بيبا) المتخصص، نيا تحقيق هذا الرقم القياسي العالمي للطير المسمى أريماندو، وهو ذكر من فصيلة الحمام الزاجل يمكنه مربى الحمام المعروف في بلجيكا جويس فيرسخت، وفاز بمسابقات كثيرة أجريت في السنوات الماضية لهذه الطيور. وأشار الموقع إلى أن «أحدا لم يكن يتوقع تحطى عتبة المليون يورو، وبلغت القيمة النهائية (لصفقة البيع) مليوناً و252 ألف يورو، من دون تحديد اسم المشتري». وذكرت وكالة الأنباء البلجيكية أن المشتري هو صيني سيستخدم حتما الطير لغايات التكاثر للحصول على أبطال جدد».

ويعود اهتمام الصينيين بالحمام الزاجل إلى سنوات عدة، مما أدى إلى ارتفاع كبير في قيمة هذه الطيور «البطلة» التي يقاس مستوى أدائها بمدى قدرتها على العودة بأسرع وقت إلى حظيرتها غريزيا بعد اجتياز مئات الكيلومترات أحيانا.

«غوغل» تدخل عالم ألعاب الفيديو

وقد تسنّى لبعض المحظوظين في الولايات المتحدة أن يجربوا لعبة «أساسنجز كريد أديبسي» من «يوبيسوفت» بتقنية البث التدفقي على محرك البحث «كروم» من «غوغل» بواسطة كمبيوتر مكتبي أو محمول. وتقدمت «غوغل» مؤخرا بطلب براءة لقيض للعب، ما يدفع للظن أن المجموعة الأمريكية قد تحطو بعد خطوات أكبر في هذا الصدد مع إطلاق جهاز خاص مكثف مع خدمتها للبث التدفقي.

بعد التلفزيون والموسيقى، حان دور ألعاب الفيديو كي تخوض غمار الحوسبة السحابية (كلاود كمبيوترينغ) وتتاح بنسب البث التدفقي السهل الاستخدام، كما هي الحال مع «نتفليكس» و«سبوتيفاي».

وقد ازادت القدرات الحاسوبية لمراكز إدارة البيانات والأجهزة (تلفزيونات وهواتف ذكية) ازديادا شديدا، وشهدت تكنولوجيا البث التدفقي تقدما كبيرا، ما يتيح توسيع نطاق ألعاب الفيديو الأكثر شهرة كي لا تعود حكرا على أجهزة اللعب والكمبيوترات.

وتستعد «غوغل» التي لديها في منصة «يوتيوب» خدمة «إي سورتس» لنقل مسابقات ألعاب الفيديو، لخوض قطاع

تونس: فضيحة انتهاكات جنسية خلال الدروس الخصوصية

تونس-د ب: أعلنت وزارة التربية في تونس، أمس الإثنين، في تونس، عن حظر تام للدروس «الخصوصية» خارج المدارس في أعقاب فضيحة اعتداءات جنسية على تلاميذ في مدرسة حكومية.

وقال وزير التربية، حاتم بن سالم، خلال مؤتمر أمس، إن الوزارة ستصدى بكل حزم لظاهرة الدروس الخصوصية التي انتشرت خارج المؤسسات التربوية، وتطبيق العقوبات التاديبية من الدرجة الثانية التي أقرها الأمر الحكومي والتي تصل إلى حد العزل الفوري لكل مخالف.

وأضاف: «لن تترك الوزارة المجال لاحتمال نقل التلاميذ، وخاصة في التعليم الابتدائي، إلى أماكن خاصة سواء كانت منازل خاصة أو فضاءات خاصة أخرى على غرار مستودعات أو غيرها لتلقي دروس خصوصية».

وأفادت الوزارة، في بيان لها، بأنها أعدت مشروع أمر لتوسيع صلاحيات المتفقدتين

فستان من حواف الكتب القديمة

من ميكتوات مصممة الأزياء الفرنسية «سيلفي فاكون» هذا الفستان المصنوع من حواف الكتب القديمة وأوراقها.



فستان من حواف الكتب القديمة

من ميكتوات مصممة الأزياء الفرنسية «سيلفي فاكون» هذا الفستان المصنوع من حواف الكتب القديمة وأوراقها.

فستان من حواف الكتب القديمة

من ميكتوات مصممة الأزياء الفرنسية «سيلفي فاكون» هذا الفستان المصنوع من حواف الكتب القديمة وأوراقها.

فستان من حواف الكتب القديمة

من ميكتوات مصممة الأزياء الفرنسية «سيلفي فاكون» هذا الفستان المصنوع من حواف الكتب القديمة وأوراقها.

فستان من حواف الكتب القديمة

من ميكتوات مصممة الأزياء الفرنسية «سيلفي فاكون» هذا الفستان المصنوع من حواف الكتب القديمة وأوراقها.